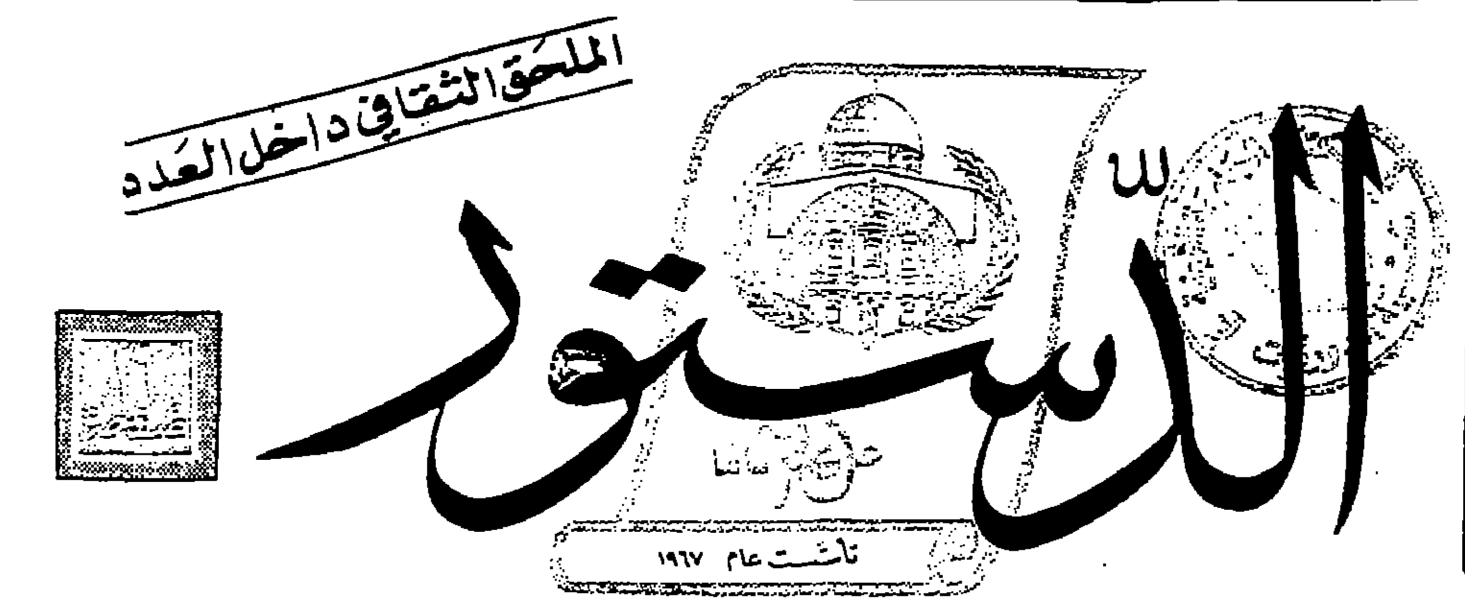
الملحق الثقافي داخل العدد



الجمعة ١٥ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ١٤ آب ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٩٧١/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 14, AUGUST - 1992, NO. 8971 - VOL 26 - AMMAN

الحسين يتلقى مزيدا من التهاني من قادة الدول الشقيقة والصديقة

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد جلوس جلالته على العرش من عدد من قادة الدول الشقيقة والصديقة عبروا فيها عن تهانيهم وتمنياتهم لجلالته بموفور الصحة والعافية وللشعب الاردني تحقيق المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة من سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس رينيه فيلبر رئيس الاتحاد السويسري وسيادة الرئيس ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة من فخامة السيد بيل هايدن الحاكم العام لاستراليا وفخامة باتريسيو ايلوين ازوكار رئيس جمهورية تشيلي.

اعلان نتائج التوجيهية لطلبة الضفة
نجاح ٧٨٣١ من اصل ١٤٦٢٥ طالبا وطالبة

عمان - من مها الطلونة - وزعت امس في مدارس الضفة الغربية النتائج النهائية لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الحالي ١٩٩٢ والتي شارك فيها ١٤٦٢٥ طالبا وطالبة في مختلف الفروع الدراسية نجح منهم ٧٨٣١ بنسبة ٥٣.٥ بالمائة موزعة على النحو التالي:

الفرع الادبي ٤٧.١ بالمائة والفرع العلمي ٦٥.٧ بالمائة والفرع التجاري ٤٦.٨ بالمائة والزراعي ٧٤ بالمائة والصناعي ٤٩.٨ بالمائة.

وبلغت نسبة النجاح للطلبة النظاميين لكافة الفروع ٥٤.٥ بالمائة منها ٤٦.٥ بالمائة في الفرع الادبي والعلمي ٦٨.٢ بالمائة والتجاري ٤٦.٤ بالمائة والزراعي ٧٥ بالمائة والصناعي ٥٠.٢ بالمائة فيما بلغت نسبة النجاح لكافة الفروع لطلبة الدراسة الخاصة ٤٩.٣ بالمائة حيث كانت في الفرع الادبي ٤٩.١ بالمائة

البقية ص ٢٠

الحسن يدعو الى تطوير شامل ومتسق بصورة دقيقة ومتوازنة للقطاع الزراعي



عمان - بترا - ترأس سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا جلسة عادية للمجلس امس بحضور اعضاء المجلس السادة وزراء الصناعة والتجارة والتعليم العالي والزراعة والتخطيط والمالية والطاقة والثروة المعدنية ورئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس غرفة صناعة عمان.

واكد سمو الامير الحسن ضرورة التنسيق والتداخل بين قطاعات الاستثمار والبنية التحتية والرزم الاجتماعية التي تشمل للمجالات الصحية والتربوية والشبابية مشيرا

البقية ص ٢٠

الفلسطينيون يطالبون بتفاصيل الاتفاق ودمشق تهاجم الرئيس الأميركي

رابين: الانتخابات لـ«مجلس إداري».. لانعطي الفلسطينيين دولة

عواصم - وكالات - قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الفلسطينيين طلبوا من الولايات المتحدة تفاصيل عن اتفاقها مع اسرائيل بشأن ضمانات القروض قبل اتخاذ قرار بشأن حضور الجولة القادمة من محادثات الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه حملت دمشق بشدة على الرئيس الاميركي وقالت ان الرئيس الاميركي استسلم للضغوط الصهيونية وتخلى عن مبادئه ووعوده.

وقالت صحف دمشق ان تأييد بوش لمنح ضمانات القروض لاسرائيل افقد الولايات المتحدة صفة الوسيط النزيه في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط.

ويتوقع ان يرسل الرئيس الاميركي الى الكونغرس اليوم اقتراح كفالة قروض الضمانات لاسرائيل لمساعدتها في توطين المهاجرين من اليهود.

من جهة اخرى قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل ستكون اكثر تعاونا في محادثات السلام.

وقال رابين ان خطته للسماح للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانتخاب مجلس ادارتهم لا تعطيهم دولة.

التفاصيل ص ١٩

في الدستور

كما يراها عدد من الاكاديميين والسياسيين العرب

حوار واعداد: توفيق أبوبكر

الحسين يهنىء بعيد استقلال باكستان

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى سيادة الرئيس غلام اسحق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بمناسبة عيد استقلال الباكستان عبر فيها جلالته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن اطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لسيادة الرئيس الباكستاني وبدوام التقدم والازدهار للشعب الباكستاني الشقيق.

لتحويل الإهتمام عن ضمانات القروض الاميركية

القدس المحتلة - وكالات الانباء - اثارت اسرائيل من جديد قضية التسلح السوري في الوقت الذي يقترب فيه موعد استئناف مفاوضات السلام الثنائية وبهدف تحويل اهتمام الراي العام عن قرار واشنطن بمنح تل ابيب ضمانات قروض بقيمة مليارات الدولارات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان صواريخ ارض - ارض من نوع سكود حصلت عليها سوريا حديثا على وشك ان تصبح جاهزة للاستعمال ويمكنها ان تطال اي نقطة في فلسطين المحتلة.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان سوريا اجرت قبل اسبوعين تجارب اطلاق لصواريخ سكود سي التي اشترتها من كوريا الشمالية وهي على وشك ان تتمكن من تصنيع هذه الصواريخ.

ونقلت الاذاعة عن مصادر امنية ان الطراز سي يصل مداه الى ستمئة كيلومتر واصابته ادق بمرتين من صواريخ سكود العراقية التي اطلقت على اسرائيل خلال حرب الخليج.

واعتبر المعلق العسكري في صحيفة معاريف، زئيف شيف امس ان هذه التطورات قد تؤثر على عملية

البقية ص ٢٠

(٧٠) مواطنا تعرضوا لضربة الشمس
الحر يستمر الايام الـ٣ القادمة

عمان - الدستور - افادت مصادر المستشفيات ان اكثر من سبعين شخصا بينهم عشرات الاطفال قد تعرضوا لضربة الشمس خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

وقالت هذه المصادر انه تم تقديم الاسعافات الاولية اللازمة لهم، وان حالة بعضهم قد استدعت بقاءهم في المستشفيات.

والجدير بالذكر ان درجة الحرارة سجلت اعلى معدل لها خلال هذا الصيف حيث بلغت نحو اربعين درجة مئوية في العاصمة.

ومن جهة اخرى افادت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الحالة الجوية السائدة ستستمر اليوم ولمدة ثلاثة ايام قادمة، حيث ستتراوح درجة الحرارة بين (٣٦) الى (٤١) درجة مئوية في جميع انحاء المملكة.

وتوقعت هذه المصادر ان تعبر البلاد موجة هوائية حارة اخرى ابتداء من يوم الاحد المقبل وهذا يعني بقاء المملكة تحت تأثير الكتلة الهوائية الحارة المتدفقة من شبه القارة الهندية عبر ايران والعراق وشمال سوريا.

محكمة امن الدولة المصرية تبرىء الفريق الشاذلي

القاهرة - ا.ف.ب: صرح عبدالحليم رمضان محامي الفريق سعد الدين الشاذلي الذي كان رئيسا لهيئة اركان الجيش المصري خلال حرب ١٩٧٣ لوكالة فرانس برس بان محكمة امن الدولة العليا برأت ساحة موكله.

واوضح رمضان ان الفريق الشاذلي (٧٠ سنة) الذي عاد الى مصر في ١٤ اذار الماضي من منفاه الاختياري في الجزائر حيث توجه سنة ١٩٧٨ كان محتجزا في سجن عسكري قرب القاهرة.

ليدير حملته الانتخابية المتعثرة

واشنطن - رويتر - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان جيمس بيكر سيترك منصبه كوزير للخارجية ليصبح رئيس هيئة موظفي البيت الابيض ويدير حملة انتخابات بوش المتعثرة.

وقال بوش في البيت الابيض «طلبت من وزير الخارجية بيكر الاستقالة كوزير للخارجية للانضمام لي كرئيس لهيئة الموظفين وكبير المستشارين للرئيس اعتبارا من ٢٣ اغسطس».

واضاف قوله ان لورانس ايجلبرجر نائب وزير الخارجية سيخلف بيكر «كقائم باعمال وزير الخارجية» واعرب عن «ثقته الكاملة» في ان يحافظ ايجلبرجر على سير السياسة الخارجية الامريكية على طريق ثابت.

وقال بوش انه سيوصي بان يتولى صامويل سكينر

البقية ص ٢٠

أبوجابر: انتقال بيكر لن يؤثر على عملية السلام

عمان - بترا: اعرب السيد كامل ابو جابر وزير الخارجية عن اعتقاده بان تعيين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في البيت الابيض قد يكون له تأثير اكبر على عملية السلام.

وقال في تصريح لوكالة فرانس برس ان السيد بيكر من موقعه الجديد سيكون له نفس التأثير ان لم يكن اكثر لقربه من مركز صنع القرار وبالذات من الرئيس الاميركي جورج بوش.

واوضح السيد الوزير ان انتقال السيد بيكر من وزارة الخارجية لن يؤثر على عملية السلام لانه مهتم شخصيا وستبقى عينه على الخارجية التي يتولاها السيد لورنس ايغلبرغر وكالة وليس بالاصالة.

ايجلبرغر.. متخصص بشؤون اوروبا ومطلع على قضايا الشرق الاوسط

واشنطن - ا.ف.ب: يعتبر لورنس ايجلبرغر الذي عين امس على راس وزارة الخارجية الاميركية خلفا لجيمس بيكر دبلوماسيا محترفا وهو احد المتخصصين في الشؤون الاوروبية كما انه واسع الاطلاع على قضايا الشرق الاوسط.

وايجلبرغر عاد الى العمل في القطاع العام في اذار ١٩٨٩ ليتولى منصب مساعد وزير الخارجية بناء على طلب الرئيس جورج بوش. وكان ترك الادارة الاميركية عام ١٩٨٤ ليعمل في القطاع الخاص رئيسا لاحد الشركات الاستشارية التي انشاها وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر بعد ان كان من اقرب معاوني هذا الاخير لسنوات طويلة.

وبعد دخول جيمس بيكر البيت الابيض عاد ايجلبرغر وهو في الثانية والستين ليتولى شؤون الدبلوماسية الاميركية فيما اعتبر تتويجا لاكثر من ثلاثين سنة من الاحتراف الدبلوماسي مع فترة وجيزة في البنتاغون مساعدا لوزير الدفاع.

وقد بدا ايجلبرغر وهو من مواليد ١٩٣٠ في ميلووكي (ويسكونسين) عمله الدبلوماسي في السابعة والعشرين

البقية ص ٢٠

رأي الدستور

بداية التراجع الاميركي

يبدو ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، قد تمكن خلال محادثاته مع الرئيس الاميركي، من الفوز نهائيا بموافقة جورج بوش على اعادة تقديم ضمانات القروض المقترحة لاسرائيل، مع الاحتفاظ بوجهة النظر الاسرائيلية التي يحملها زعيم الحكومة العمالية حول مسالة الاستيطان.

وليس من شك في ان مثل هذه النتيجة، سوف ينظر اليها المفاوضون العرب، الذين سيلتقون في واشنطن بعد نحو عشرة ايام مع الوفود الاسرائيلية، على انها بمثابة تشجيع اميركي مباشر، لاظهار مزيد من التشدد والتصلب الاسرائيلي حيال مختلف القضايا المتفاوض عليها، ولا سيما القضية المتعلقة بالاستيطان.

كذلك فان اظهار مثل هذا الانحياز الاميركي لطرف من اطراف الصراع، يعد بمثابة ضربة في الظهر لموضوع العملية السلمية، خصوصا وان الولايات المتحدة التي سوف تستضيف مجددا جولة المفاوضات المقبلة، ظلت تقدم نفسها دائما، على انها وسيط محايد في هذا الصراع، اخذ على عاتقه مهمة حمل الاطراف المعنية على التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

البقية ص ٢٠

بانيا لوكا، البوسنة - رويتر: يريد صرب البوسنة المدانون عالميا في حرب وحشية ضد البوسنة والهرسك الظهور بمظهر الفرسان الصليبيين الذين ينقذون اوروبا من الاسلام.

ويؤكد مسؤولون صربيون والعديد من المواطنين العاديين المقتنعين فيما يبدو بجدية ارائهم انهم يحاربون محاولة اسلامية للهيمنة على العالم.

ويقول سجانو الاسرى المسلمين الذين حشروا في معسكرات اعتقال اثارت غضبا عالميا ان السجناء ليسوا مدنيين ابرياء وانما هم اسلاميون متطرفون عازمون على جعل البوسنة اول دولة اسلامية في اوروبا.

وتساءل فليبور اوستويتش وزير الاعلام بحكومة البوسنة الصربية التي نصبت نفسها «لماذا تقف اوروبا المسيحية ضدنا.. اننا ندافع عنهم. ان الاسلام يتعاظم في كل مكان. فلبنان وقبرص المسيحيتان تم الاستيلاء عليهما. وها هم الارمن يبادون. والمسلمون لديهم الاموال ولديهم العقيدة والاهم من ذلك كله القوة البشرية المتزايدة».

وقال اوستويتش انه كانت هناك خطة لشق ممر اسلامي، يربط مسلمي البوسنة بالالبان المسلمين والاقلية التركية في بلغاريا وتركيا نفسها وان الاحصائيات تظهر ان معدلات المواليد المرتفعة ستجعل من المسلمين الاغلبية في البوسنة بحلول عام ٢٠٠٠.

البقية ص ٢٠

يوم دموي لكابول
صواريخ حكمتيار تقتل المئات

كابول - رويتر - ادت صواريخ عنقودية اطلقتها جماعة حكمتيار على وسط كابول الى مصرع (٨٧) شخصا على الاقل امس في واحدة من اشرس الهجمات خلال اربعة ايام من المعارك العنيفة.

وقال مصدر ان «هذا يوم دام جدا ويوم سيىء جدا لكابول».

وقد جرح اكثر من ١٥٠ شخصا اخرين في الهجوم الذي شنته جماعة الحزب الاسلامي المتشددة.

وقال شهود عيان ان المنطقة الواقعة بالقرب من مكتب البريد امتلأت باشخاص يحاولون الفرار من قصف صاروخي على المدينة عندما سقطت عشرة صواريخ على الحشد.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية ان الاضرار الرئيسية نجمت عن صاروخ عنقودي.

وقال الشهود ان الجثث كانت ملقاة في الشوارع وبرك الدم على الارصفة. وامتلأت المباني بثقوب ناجمة عن الشظايا كما تحطمت النوافذ في المنطقة.

البقية ص ٢٠

الدستور قبل ربع قرن


المشير حابس المجالي


صلاح ابو زيد

● اقام المشير حابس المجالي القائد العام للجيش العربي مأدبة غداء كبرى تكريما لسيادة الفريق عبدالرحمن محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة وجلالة الملك الحسين المعظم.
وقد اقيمت هذه المأدبة في نادي الضباط بالزرقاء وحضرها جمع كبير من شخصيات البلاد والضيوف العراقيين.

★ ★ ★

● تلقى معالي وزير المواصلات اعتذارا رسميا من المجلة الدولية البريدية عن نشرها مقالا عن الخدمات البريدية التي وضعت اسرائيل يدها عليها في الضفة الغربية خلافا لانظمة الاتحاد البريدي الدولي. وجاء في الاعتذار ان المقال نشر بحسن نية وان المجلة ستنشر الرد الاردني عليه.

★ ★ ★

● اعلنت مصادر وزارة العدلية ان دائرة التشريع بالوزارة والجهات المختصة بمديرية الامن العام ـ السير. ادخلت تعديلات مهمة على قانون النقل منها جعل غرامة المخالفة دينارا واحدا او دينارين. في حالة عدم الدفع فورا.

★ ★ ★

● قرر السيد صلاح ابو زيد وزير السياحة والاثار تاجيل نقل الملحقين السياحيين التالية اسماؤهم على ان يبقوا في مراكزهم وهم السادة وجيه الدجاني ومحمد البغل وانجور فراج.

★ ★ ★

● تسلم الرئيس عبدالوهاب النوايسة عمله الجديد رئيسا لقسم شرطة قضاء الرمثا خلفا للرئيس عبدالرحمن الخليلي الذي نقل لمديرية شرطة محافظة العاصمة بعمان.

★ ★ ★

● عاد من القاهرة السيد امين النوباني رئيس ديوان وزارة النقل بعد قضاء اجازته.

★ ★ ★

● تستانف جريدة اخبار الاسبوع رسالتها ظهر كل يوم خميس بـ ١٥ فلسا.

وزارة التعليم العالي
معادلة ٤٤٠ شهادة من مختلف الاختصاصات

عمان ـ الدستور ـ انجزت وزارة التعليم العالي ٤٤٠ معادلة شهادة من اختصاصات مختلفة منها ١٦٠ شهادة معادلة في العلوم الطبية و ٢٠٠ في العلوم الهندسية و٦٠ في العلوم اللغوية والانسانية و٢٠ معادلة في العلوم الزراعية.

وذكرت الانسة ميسون الخطيب مديرة مديرية شؤون الطلبة في الوزارة ان قسم معادلة الشهادات يعمل بشكل منتظم على تجهيز المعلومات اللازمة والمتعلقة في المدة الدراسية اللازمة للتخصص والمدة الفعلية التي قضاها الطالب والجامعة التي تخرج منها ومدى الاعتراف بها وبالبرنامج الدراسي لها واذا كانت الدراسة بالانتساب او نظامية وما يتعلق ببنود معادلة الشهادات.

واضافت انه يتم بعد ذلك التنسيب الى اللجان المتخصصة لمعادلة الشهادات في فروع العلوم الهندسية والطبية والزراعية والانسانية والاجتماعية واللغويات والعلوم العسكرية وذلك لدراستها والتوصية الى اللجنة العليا بمعادلتها ضمن الاسس والمعايير والتعليمات التي تصدر عن وزير التعليم العالي.

وحول التاخير الذي طرا على انجاز معادلة الشهادات اوضحت ان السبب في ذلك يعود الى انتهاء المدة القانونية للجنة العليا لمعادلة الشهادات المشكلة بموجب النظام رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٦ والاجراءات التي اتخذت لتعديل هذا النظام.

واشارت الى ان اهم ما يميز التعديل الجديد لهذا النظام هو ادخال الاعتراف بالجامعات ومؤسسات التعليم الاجنبية ضمن هذا النظام.

مدعوون لمراجعة زراعة لواء الرمثا

عمان ـ بترا ـ عقد في مركز اقليم الرمثا اجتماع لبحث زيادة انتاجية الشعير والاعلاف في المناطق الحدية. وذكر المهندس محمد علي الكيوان مدير زراعة الرمثا انه تم تدارس تنفيذ خطة مشروع زيادة انتاجية الشعير والاعلاف والاغنام في المناطق الحدية وجدولة اعمال المشاهدات والتجارب المنوي اقامتها للموسم الزراعي المقبل.

ودعا المزارعين الى مراجعة مديرية زراعة الرمثا ومركز اقليم الرمثا للحصول على الارشادات الزراعية اللازمة لهذا المشروع.

بمشاركة ٣٢ طبيبا اخصائيا
الاميرة عالية ترعى اليوم الطبي لنادي ابناء الثورة العربية الكبرى في البادية الشمالية

المفرق ـ بترا ـ رعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين في مركز صحي البادية الشمالية امس يوما طبيا مجانيا اقامه نادي ابناء الثورة العربية الكبرى بالتعاون مع اسرة الجندي وتنظيم وحماية الاسرة وانعاش الاسرة الريفي.

وشارك في اليوم الطبي حوالي ٢٢ طبيبا اخصائيا من مستشفيات الجامعة الاردنية والبشير والمفرق اضافة الى ١٠ اطباء من القطاع الخاص حيث تم فحص ومعاينة حوالي ٧٥٠ حالة ضمن كافة الاختصاصات واجراء عمليات جراحية بسيطة لعدد من الحالات التي لا تستدعي النقل الى المستشفيات.

وتجولت سمو الاميرة عاليه على مختلف انحاء المركز حيث استمعت الى شرح عن اعمال اللجان التطوعية والجمعيات القائمة المشاركة ضمن اليوم الطبي.

وتحدث خلال الزيارة الدكتور سليمان عفاش مدير صحة محافظة المفرق حيث وجه الشكر لسموها على رعايتها هذا اليوم الطبي الذي ياتي ضمن احتفالات مملكتنا بعيد الجلوس الملكي.

وقال انه تعبير صادق عن مدى الحرص على مواطني هذا البلد وانسانه وما وصل اليه من تقدم نتيجة التعاون والتفاني في تقديم الخدمة والعمل الجاد نحو اردن افضل وصحة متطورة ومتقدمة مشيرا الى ان الخدمات الصحية تضاعفت في المحافظة اربعة اضعاف ما كانت عليه قبل سنوات حيث وصل عدد المراكز الصحية الشاملة ٣٥ مركزا والمراكز الصحية الاولية ٣١ مركزا فرعيا وتحتوي المحافظة على ١٥٠ سريرا وثلاثة مراكز للاسعاف الفوري

وكان رئيس نادي ابناء الثورة العربية الكبرى السيد محمد هديب قد القى كلمة استعرض فيها انشطة النادي الرامية الى خدمة ابناء المجتمع الاردني وعمل مسوحات للمناطق الاردنية للتعرف على مشاكلها ووضع الحلول الناجحة لها.

واشار الى ان النادي يعمل ضمن مبادىء الثورة العربية الكبرى وياتي يومه الطبي هذا بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك الحسين على العرش، ومبينا ان النادي سيعمل على انشاء مستشفى متنقل يجوب انحاء المملكة ويعمل بشكل اسبوعي في كل منطقة ويضم في صفوفه كافة الاختصاصات المهمة.

وكانت سمو الاميرة عالية بنت الحسين قد زارت دار محافظة المفرق حيث استمعت من السيد محمود الساري محافظ المفرق الى شرح عن واقع الخدمات الصحية واوضاع المحافظة بشكل عام.

واشار السيد الساري الى اعداد المجالس القروية والبلدية ومساحة المحافظة وما تشتهر به من زراعة ومدى تواجد المراكز الثقافية والصحية وتوزيعها في شتى انحاء المحافظة.

وكان في استقبال سموها نائب محافظ المفرق ومدراء الشرطة والتنمية الاجتماعية والصحة ونائب رئيس بلدية المفرق ومدير قضاء صبحا وصبحية وعدد من سيدات المجتمع ووجهاء المحافظة.

وزير الاوقاف يرعى حفل تخريج دورتي تأهيل المؤذنين ومدارس تحفيظ القرآن الكريم

من حفل التخريج

عمان ـ بترا ـ رعى سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مسجد الامام حسن البصري في الزرقاء امس حفل تخريج دورتي تاهيل المؤذنين ومدارس تحفيظ القرآن الكريم

والقى سماحته كلمة في الحفل قال فيها ان الوزارة تولي القرآن الكريم جل اهتمامها وانها تهتم بايجاد وتاسيس المراكز الاسلامية ودور القرآن الكريم في اردننا الحبيب للعناية بالقرآن الكريم الذي هو اساس وجود حضارتنا واساس بناء مجتمعنا وبناء شخصية المسلم.

وقال ان هؤلاء الناشئة من حفظة القرآن الكريم هم امانة في ايدينا وخاصة وزارتي التربية والتعليم والاوقاف وامانة في عنق جميع الاباء والامهات والمجتمع باسره وهذه الامانة ينبغي ان يحافظ عليها من خلال ترسيخ مبادىء وتعاليم القرآن الكريم في نفوسهم حتى نجنبهم سبل الانحراف والتعاسة في الدنيا والاخرة.

وفي نهاية الاحتفال وزع سماحته الشهادات والجوائز التقديرية على المتفوقين من بين المشاركين في دورات حفظ القرآن الكريم والبالغ عددهم ٣٥٠ مشاركا و١٤ مشاركا في دورة للمؤذنين.

ودعا سماحته لدى لقائه الوعاظ والائمة بالزرقاء الى الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله في الدعوة الى الله وبث روح الفضيلة والخير في نفوس المواطنين واحترام عقول ومشاعر الذين يرتادون المساجد من المسلمين والتزام الوسطية والاعتدال في ايصال دعوة الاسلام.

كما اكد السيد الوزير على ضرورة التواصل بين الوزارة والوعاظ الذين هم في مقدمة اولويات الوزارة لما لهم من دور كبير في توعية الناس بامور دينهم ودنياهم مشيرا الى عدم تدخل الوزارة بمواضيع الخطب التي يلقيها الخطباء الا في حالة خروج الخطيب عن القواعد العامة.

وكان سماحته قد التقى السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء بحضور عدد من مديري الدوائر فيها حيث اطلع على اوضاع الاوقاف والمقدسات الاسلامية ومسيرة الوعظ والارشاد وسبل تطويرها ودعمها وتلبية احتياجات المساجد من الائمة والوعاظ ورعايتها وصيانتها.

وفي نهاية اللقاء قدم سماحته هدية رمزية الى محافظ الزرقاء هي عبارة عن نسخة من القرآن الكريم.

وحضر اللقاء عدد من نواب المحافظة ومديرو الدوائر فيها وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف.

توافر فرص عمل لدى مكتب التشغيل

عمان ـ الدستور ـ اعلن مكتب تشغيل الاردنيين التابع لوزارة العمل عن توافر فرص العمل التالية ويطلب من الراغبين في العمل مراجعة المكتب وهي:

طابعة الة كمبيوتر ومهندسون معماريون بخبرة كافية ومهندسة كهربائية بخبرة كافية وفنيو مختبرات فحص مواد تربة وفنيو خراطة معادن وفنيو تشغيل الات بلاستيك ومهندسو ميكانيك بخبرة في مصانع البلاستيك وفنيو الات بلاستيك نفخ وفنيو لحام كهرباء واوكسجين وفنيو حدادة عامة وفنيو حدادة تفصيل ماكنات وفنيو المنيوم ومساعدو فنيي المنيوم وفنيو نجارة موبيليا وفنيو تزريق قشرة وفنيو حفر موبيليا وفنيو دهان موبيليا وفنيو تنجيد كنبايات ونجار متخصص بالزخرفة الاسلامية وفنيو تنجيد سيارات وفنيو نجارة قرميد وفنيو تمديدات كهربائية وفنيو كهرباء ارمات ومنافذ ارمات وفنيو تصليح الات طابعة وفنيو ميكانيك ديزل وبنزين وفنيو تجليس ودهان بودي سيارات وعمال غيار زيت وبنشرجي وعمال انشاءات وعمال نظافة وخياطو وخياطات درزه وحبكة وخياطو وخياطات ستاتي تواصي وكوى وفني قصيص ملابس وخياط برادي وخياطو جلود وعاملات تطريز بخبرة وعاملات تريكو بخبرة وعاملات تشطيب ملابس وكحيلة حجر وبناو. حجر ونجارو طوبار وحدادو طوبار وبليطة وقصيرة وفنيو دهان وطراشة وفنيو قص حجر وفنيو قص رخام وعمال مكابس طوب وسكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية وطابعة عربي وانجليزي وموظفة مبيعات نوفوتيه بخبرة ٣ سنوات وفنيو ابلجورات وفنيو تركيب موكيت وسائقو اليات انشائية جنزير

ندوة حول الشبكة الدولية للمعلومات البيئية

عمان ـ الدستور ـ تعقد وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة ندوة يوم الاثنين المقبل الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة للعاملين في مجال المعلومات والتوثيق حول البيئة.

وسيتلقى المشاركون في الندوة محاضرات مختصة حول الشبكة الدولية للمعلومات البيئية.

الهيئة العامة لرابطة الكتاب تجتمع اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة اجتماعا برئاسة النائب فخري قعوار للتباحث حول سبل انجاح المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر اللذين سيعقدان في عمان خلال الفترة من ١٢ ـ ١٩ كانون الاول المقبل.

صدور عدد جديد من مجلة ارشيف التقنيات الحيوية

عمان ـ بترا ـ اصدر المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وجامعة مؤته العدد الاول من المجلة الدولية تحت اسم «ارشيف التقنيات الحيوية». وذكر الدكتور احسان محاسنة مساعد عميد البحث العلمي والدراسات في جامعة مؤته ان العدد يتضمن عدة ابحاث ودراسات واخر ما توصل اليه العلم في موضوع التقنيات الحيوية.

وقال ان المجلة التي تصدر باللغة الانجليزية تعد الاولى من نوعها في الوطن العربي باعتبارها مسجلة على المستوى الدولي ومواضيعها متخصصة ومحكمة محليا ودوليا.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس النواب

استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه امس القائم باعمال سفارة روسيا الفدرالية في عمان.
وتم خلال اللقاء بحث موعد زيارة رئيس البرلمان الروسي لعمان المتوقع ان تتم في النصف الاول من الشهر المقبل.

علي الشرفات

حصل السيد علي جدوع الشرفات من مديرية تربية الزرقاء على دبلوم الدراسات العليا في الزراعة من الجامعة الاردنية.

د. عبدالفتاح البجة

عاد الى عمان امس، عبدالفتاح البجة بعد ان حصل على الدكتوراة في الاداب من جامعة عين شمس بمرتبة الشرف الاولى.

وهبي الغول

تقرر ترفيع السيد وهبي سعد الغول من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

لدى لقائه مجلس نقابة الصحفيين
امين عمان: صحافتنا المحلية مرآة لوجدان المواطن وتطلعاته


من اللقاء

عمان ـ بترا ـ اعرب السيد محمد بشير امين عمان عن تقديره لدور الصحافة الاردنية في هذه المرحلة مثمنا الجهود الكبيرة التي تقوم بها على صعيد ابراز الدور الحضاري الذي تتصدى له الامانة بلجهزتها المختلفة لتقال عاصمتنا مثلا يحتذى به بين عواصم المنطقة نظافة وجمالا وتنظيما.

وقال السيد بشير لدى استقباله امس نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين ان صحافتنا المحلية كانت وما تزال تعبر عن وجدان المواطن وتطلعاته واحتياجاته وان المسؤولين في الامانة يسترشدون بالمعلومات والتعليقات والاقتراحات التي تنشر عبرها في تنفيذ المهام الموكولة اليهم.

وكان السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين الاردنيين قد اعرب في مستهل اللقاء عن شكره وتقديره لامانة عمان الكبرى لاستجابتها لمطالب النقابة واهتمامها بالدور الذي تلعبه النقابة في خدمة الصحافة والصحفيين.

وتمنى السيد القضاة على السيد البشير الموافقة على التوسع باقامة اكشاك بيع الصحف الذي تتولى اقامتها النقابة. مشيرا الى اهتمام النقابة بالبحث عن قطعة ارض تصلح لاقامة مبنى لنقابة الصحفيين عليها نظرا لعدم توافر الشروط الملائمة بالمبنى الحالي.

وقد ابدى السيد امين عمان استجابته لدراسة هذين الموضوعين.

ندوة في السلط حول آفات الزيتون ومشاكله بمحافظة البلقاء

السلط ـ بترا ـ نظمت مديرية زراعة محافظة البلقاء امس ندوة بعنوان افات الزيتون ومشاكله في محافظة البلقاء بالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين فرع البلقاء في مجمع النقابات المهنية بالسلط

واكد المهندس محمد اللوزي مدير زراعة البلقاء على اهمية عقد مثل هذه الندوات ودورها في توعية وارشاد المزارعين للمحافظة على اشجارهم ومزروعاتهم والحصول على محاصيل وانتاج افضل واحسن مشيرا الى الاهمية الاقتصادية لاشجار الزيتون باعتبار ان محافظة البلقاء فيها اكثر من ٩٠ الف دونم زيتون.

وتحدث المهندس محمد نصيرات مراقب الشؤون الزراعية في مديرية الزراعة حول مطالب المزارعين ومشاكلهم وخدمات المديرية الزراعية والامراض التي تصيب شجرة الزيتون داعيا الى التعاون الجماعي في التصدي لهذه الامراض وجمع وحرق الاغصان المصابة ورشها بالمبيدات الحشرية

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين سماحة د. عبدالعزيز الخياط الحسيني الكبير الخطيب د. ابراهيم القيسي والمدرس سماحة الشيخ عزالدين الخطيب، الشابسوغ عادل بداينه، احمد قارة محمد جبريل، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ماجد رسلان، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي محمد نبهان، الفضل بن عباس د. عبدالمجيد ابوالحاج، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة محمد منصور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عصام ابوالعدس، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي عبدالله الديرشدي، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طارق الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي فوزي ابوسمعية، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين دغمش، اسامه بن زيد موسى الحاج حسن، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين ستور، معاذ بن جبل عبدالمجيد دية، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، التوبة زياد الرحاحلة.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احسان حجير، النور محمد البكري، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي مسعود جميل شاكر، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد القضاة، المنصور مفلح جبر، الهيجاء النائب د. همام سعيد، ابوالقيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن السعود، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلاك يحيى عيد، الكوري محمود ابوغزالة، العبدلي د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد شنيس، [illegible] مشهور [illegible] عمر بن الخطاب درويش عابد، عبدالله العزام ابراهيم الجرمي [illegible] محمد عسال، والتقوى صالح [illegible] [illegible] مصطفى، مدارس الوكالة محمود [illegible] [illegible] النوريني.

خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفاتح عماد جمعة، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون فخري شحادة، وسعيد بن المسيب ابراهيم خشان، وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، وعمار بن ياسردفايز الخطيب، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب، والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة فوزي هنطش، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي عبدالله السعايدة، عبدالله بن رواحه احمد راشد، حطين عطيه محمود، عاصم بن ثابت محمود شحاده، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع مروان الديري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير/ مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء احمد الخضري، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمر عمر ابوناصر، سليمان المسفر خليل عودة، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب محمود بغدادي، مطار عمان فراس المجالي، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي عباس اللبدي، الشهيد مشهور جرادات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي فوزي السعود، الراشدون ابراهيم خميس، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، جعفر بن ابي طالب يحيى ابوابن، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة محمد وساس، عمروبن الجموح محمد ابوصعليك، مدرسة صلاح الدين محمد ربحي، سعيد بن زيد عبدالله العمري، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو محمد ابونواس، ابو درويش رفيق الخطيب، السلام جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة عدنان خليفات، حي عالية محمد ابوقياص، محمود الظاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح خالد ابو زيتون، الابيض اسحق امارة، الحكمة فخري عيسى.

مساجد منطقة الوحدات، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، عمر بن الخطاب سوق الخضار سالم ابوحريد، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوالنشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، المهاجرون الكبير محمود الدهون، الخلفاء الراشدون احمد عتكير، الرواس مصطفى ابورمان، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، طارق بن زياد عبدالله الفجاوي، النظيف الاوسط يحيى كوكش، الامام البخاري يعقوب الريان.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون محمود غيث، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة شفيق سعود، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية الفتا طالب ابوعواد، محمد الزمقنا حازم ابو غزالة، ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوالنشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمد سيد، اسكان القويسمة هاشم دولة، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حليلة الحديد محمد الحرميطي، سليمان ابو انشيش محمد السيد، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، سعيد بن زرارة سليمان محمد حاج، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف حسن، المقابلين الكبير حسين شحادة، خالد بن الوليد سعدالدين حجاب، السيدة خديجة محمد القرالي، مصطفى سيدو الكردي سامي النجار، ام قصير محمد الغرابلي، ابوعبيدة ابراهيم القواسمي، العودات عبدالسلام محمد، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير محمود الاشقر، سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، اسكان الامير هاشم جمعة عايش، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاه، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عنان عيسى الداوي، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم الدلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ابوذؤابة، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد حوى، ابوغويلة احمد عيسى جبر، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة علي الرفايعة، الفاروق/ ابو نصير محمد العطار، صويلح الكبير النائب محمد ابو فارس، الشركس القديم رشاد ابو الوفا، موسى بينو محمد علي عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، حزاة اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ممدوح ابوزيد، صلاح الدين/ سحاب خليل عسكر، الغزالي خالد سلمان، السلطان عبدالقادر علي سلامة، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الفاران حسن جمال، ام بطمة/ سحاب عثمان العايدي، النزهة الشرقي حسين عويد

الباب المفتوح

البعد البيئي

اصبح موضوع البيئة والبعد البيئي مدار بحث واهتمام وعناية الافراد والجماعات والدول، وما عقد قمة الارض في ريو دي جانيرو سوى تتويج لهذه الاهتمامات. فهل موضوع كالبيئة يستحق كل هذا؟

ان معاناة الانسان نتيجة استخدامه اللاواعي لعناصر البيئة قد بدات منذ زمن طويل، غير ان التركيز وتسليط الاضواء على سلبيات الاستغلال قد بدأ يتزايد مع التقدم التقني والانتشار المرعب للمصانع الملوثة لعناصر البيئة من ماء وتربة وهواء، لقد سيطر التقدم العلمي على كثير من الامراض الفتاكة وكبح جماحها ولكنه في الجانب الاخر قد انتج المآسي واصبح الانسان المعاصر مرعوبا قلقا في عالم تنتشر فيه المفاعلات الذرية والاسلحة الفتاكة وبرامج حرب النجوم والنفايات النووية ومما زاد في توتر الانسان هو حالة عدم الاستقرار والتحالفات المتذبذبة والحروب المستعرة هنا وهناك. واخبار المجاعة وكذلك الصراعات العرقية والتفكك الذي اصبح سمة لهذا العصر التكنولوجي تفكك على صعيد القيم والدول.

ان تزايد التلوث الهوائي يمثل اعتداء على البيئة وقنبلة موقوتة، فالعالم يحتاج الى بلايين الدولارات لتنظيف البيئة مما علق بها من مخلفات صناعية ونتيجة للاهدار المتسارع لمصادر الطاقة واهمال ابسط اجراءات المحافظة على البيئة، لقد حولت هذه الفوضى وانعدام الرقابة الجادة الانهار الجميلة التي كانت ملهمة للشعراء في الماضي القريب الى بؤر ملوثة وملتقى للقاذورات ومخلفات معامل الطوب والمصانع المتناثرة على جنبات تلك الانهار. وليس حال السيول والقنوات افضل.

ثمة تلوث بصري يشتد وضوحه في داخل المدن والشوارع الرئيسية حيث ترى غابة من المواد الدعائية مختلفة الاحجام متنافرة الالوان تنتشر دون ادنى تنسيق.

كما ان الاستخدام العشوائي وغير المدروس لكميات كبيرة من الحمضيات والمبيدات الحشرية في المزارع تؤثر على خصوبة الارض ونوعية المحاصيل وزيادة نسبة السمية وما الحديث عن ازدياد نسب الاصابة بالسرطان ببعيد عن مسالة التلوث البيئي والغذائي والمائي.

هناك من يقول ان عالمنا يتجه نحو هاوية بيئية وهو يلوي عنق الطبيعة الجميلة فهناك غابات تموت ببطء وبرك آسنة ومكبات للنفاية تلوث الهواء ومصادر المياه على حد سواء. وتعالج هذه المواضيع الخطرة بكثير من الاجتماعات والتوصيات ان الاعتداء على الاراضي الزراعية بحجج الاعمار واقامة مجمعات سكنية وحرمان المدن من رئة خضراء تتنفس منها ومنتزهات تتوارى مع الكثافة السكانية يمثل صورا لإساءة الانسان للطبيعة.

ولكن ما هو الحل؟ ينبغي علينا الاهتمام بالوعي البيئي لان ذلك الاهتمام يعتبر حجر الاساس في مسالة حماية البيئة والمحافظة عليها نظيفة معطاءة لنا ولاجيالنا القادمة. وقد زرع فينا الاسلام وعيا بيئيا مبكرا، قال رسول الله ﷺ «اماطة الاذى عن الطريق صدقة». وفي حديث آخر «لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه». وللقرآن الكريم فيه آيات كثيرة تدعونا الى عدم الاسراف وعدم الافساد. قال تعالى «ولا تعثوا في الارض مفسدين». (البقرة ٦٠). وما وصية ابي بكر لاسامة بن زيد الا انسجاما مع التوجه الاسلامي بالمحافظة على البيئة حتى في زمن الحرب.

«ولا تخونوا ولا تغرروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة، ولا تعقروا نخيلا ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا». ولقد تكررت لفظة الارض اكثر من ٢٠٦ مرات في القرآن الكريم.

وعلى الصعيد المحلي هناك جهود مشكورة للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة في مجال توعية الانسان الاردني. غير ان مصادر التلوث كثيرة ويتوجب تضافر جهود جميع المؤسسات الحكومية والاهلية والمؤسسات التربوية لغرس مفاهيم جديدة.

لقد حذر تقرير برنامج التنمية للامم المتحدة من ان «الفقر عدو كبير للبيئة». بمعنى ان انتشار الفقر يعتبر مؤشرا على توتر العلاقة بين الانسان وبيئته. فصحيح ان مسالة المحافظة على البيئة ذات بعد عالمي، غير ان العدالة مطلوبة والمسؤولية مشتركة ولا يصلح الحال محاباة دولة او دول معينة بسبب من مصالح آنية او علاقات استراتيجية. واشير هنا الى ان الاستيطان الصهيوني يعتبر اعتداء على البيئة يتمثل في وضع اليد على مصادر المياه واجتثاث آلاف الاشجار من القرى العربية بالجرافات بحجج فتح طرق استيطانية جديدة يبلغ عرضها ١٢٠ مترا لتحقيق طموحات توراتية وتفتيت الاراضي المحتلة والغاء معالم ما يسمى عندهم بالخط الاخضر وكذلك نقل بعض الصناعات الاكثر تلويثا الى داخل الضفة الغربية وما خطة «النجوم السبعة» التي نشرت مؤخرا سوى الدليل على خطورة الاحتلال على الارض والانسان.

ان موضوع البيئة جاد وحيوي ولا يمكن تحقيق الطموحات ببيئة نظيفة وانسان سليم الا عبر خطوات جادة وليس عبر توصيات تجميلية حتى لو كانت بمستوى اجندة ٢١ «Agenda 21» التي تبناها مؤتمر قمة الارض.

حسين ابونبعة

بحث زيادة التعاون بمجال النقل الجوي مع هولندا

عمان - بترا - عقدت في سلطة الطيران المدني امس مباحثات ثنائية في مجال النقل الجوي بين سلطتي الطيران المدني الاردنية والهولندية بمشاركة ممثلين عن كل من الملكية الاردنية والخطوط الجوية الهولندية.

وتناولت المباحثات اوجه التعاون المختلفة في النقل الجوي والطيران المدني بين البلدين وامكانية زيادة عدد الرحلات بين الاردن وهولندا والتي تقوم بها كل من الملكية الاردنية والخطوط الجوية الهولندية بحيث تتناسب نمو وازدياد حركة النقل الجوي بين البلدين.

كما تناولت مجالات التعاون الفني المختلفة بين الملكية الاردنية والخطوط الجوية الهولندية وترانس

الجانب الاردني في المباحثات السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني.

اخي المواطن..

● الغابات اماكن تنزه ومتنفس في ربوع اردننا الغالي على الجميع واجب المحافظة عليها من اخطار الحريق.

العلاقات العامة/ الدفاع المدني

مشروعات رائدة للجمعية العلمية الملكية استخدام الطاقة الشمسية في تعقيم المياه

تدريب خبراء مصريين على اعادة تصنيع النفايات البلاستيكية

عمان - الدستور - تدرس الجمعية العلمية الملكية مشروعا لاستخدام الطاقة الشمسية في تعقيم المياه، حيث انه من المثبت علميا ان للاشعة فوق البنفسجية قدرة على قتل الجراثيم. لذلك كان لا بد من دراسة بدائل لنظام التعقيم بالكلور بحيث يكون هذا النظام قليل الكلفة وعالي الكفاءة وسهل الاستعمال.

وجاء في تقرير الجمعية العلمية الملكية السنوي ان الجمعية انجزت الكثير من الدراسات ذات الجدوى الاقتصادية للمملكة ولعدد من الدول العربية الشقيقة.

ومن ابرز هذه الانجازات:

تطوير حي جناعة

انجزت هذه الدراسة الميدانية بهدف الاطلاع على اهم المشاكل الانشائية والبيئية والخدماتية والعيوب التنظيمية في الحي الذي يبلغ عدد سكانه (١٣٠٠٠) نسمة. واوصت الدراسة بايقاف البناء العشوائي، واستغلال الفراغات وقطع الاراضي غير المستغلة حدائق عامة. والعمل على اعادة ترتيب الشوارع الداخلية والممرات وتعبيدها، وكذلك تنظيم اماكن تواجد اعمدة الهاتف والكهرباء بشكل يجعلها اكثر سلامة.

تطوير سخانات المياه الشمسية

يهدف هذا المشروع الى اجراء دراسة لواقع صناعة السخانات الشمسية في الاردن وتقييمها وبحث الاجراءات الكفيلة بتطوير ودعم هذه الصناعة، بالاضافة الى تحليل مشاكل التآكل والصدأ في السخانات الشمسية. وتم في هذا العام الانتهاء من كتابة التقرير الخاص بهذه المرحلة الذي تضمن التوصيات والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة.

والجدير بالذكر ان هذا المشروع يشمل تطوير نماذج جديدة من السخانات الشمسية للاغراض المنزلية والصناعية ذات اداء افضل. وتم لهذا الغرض التحضير لبناء وتركيب اجهزة فحص الاداء الحراري لانظمة السخانات الشمسية وخزانات الماء الساخن بهدف تقييم ادائها وتطويرها. يجري تنفيذ هذا المشروع بالتعاون ما بين مركز بحوث الطاقة المتجددة ومركز الدراسات الصناعية والاقتصادية في الجمعية.

الضخ بواسطة الخلايا الشمسية

يهدف هذا المشروع الى بناء ثمانية انظمة لضخ المياه بواسطة الخلايا الشمسية من الآبار الصحراوية. كما يهدف ايضا الى تزويد سكان المناطق الصحراوية النائية بمياه الشرب وذلك باستخدام انظمة كهرشمسية مختلفة بحيث يتم دراستها، والتعرف على امكانية تطويرها، وزيادة كفاءتها لتلائم الظروف المناخية الطبيعية في المناطق الصحراوية في الاردن.

يستغرق العمل في هذا المشروع، الذي بدئ العمل به عام ١٩٨٩ بتمويل من سلطة المياه والحكومة الالمانية من خلال مؤسسة التعاون الفني الالمانية، مدة خمس سنوات. وقد بوشر في نهاية هذا العام ببناء انظمة الضخ الخاصة بهذا المشروع ومن المتوقع اتمامها خلال عدة اشهر.

اعادة تصنيع النفايات البلاستيكية في مصر

يتم في هذا المشروع، استخدام التقنية التي تم تطويرها في الاردن وتطبيقها بما يتلاءم مع معطيات البيئة المصرية، وذلك للحصول على اغشية بلاستيكية تحتوي على نسبة عالية من النفايات المعاد تصنيعها لاستخدامها في الاغراض الزراعية.

وسوف يقوم باحثو الجمعية بتدريب باحثين من مركز البحوث القومي وجامعة المنصورة في مصر على عملية اعادة تصنيع النفايات وتقييم اداء الاغشية المنتجة.

دراسة رمال الاردن

يهدف هذا المشروع الى ايجاد بدائل محلية لرمال السباكة المستوردة والمكلفة، والى النهوض بصناعة السكب الاردنية حتى تكون قادرة على انتاج مسبوكات معدنية ذات جودة عالية.

تم تنفيذ للجزء الاول من هذا المشروع والذي يختص بالسباكة الرملية بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية وكليتي مجتمع الحصن والطفيلة للمهن الهندسية. ويتوقع الانتهاء من هذا المشروع، الذي يموله مركز بحوث التنمية الدولية في كندا والجمعية في نهاية عام ١٩٩٢.

سعيا نحو تحقيق تطلعات وتوجهات وزارة التنمية

المشاقبة يستعرض اهداف مشروع دليل العمل الاجتماعي

طرح المشروع كمساق للتدريس بكلية الاميرة رحمة

عمان - الدستور - انطلاقا من اهداف وتوجهات وزارة التنمية الاجتماعية لتطوير مسيرة العمل الاجتماعي لمواكبة متطلبات المرحلة عقد امس في الوزارة الاجتماع التحضيري الاول لاعداد دليل العمل الاجتماعي برئاسة الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية.

وتم خلال الاجتماع عرض اهداف هذا المشروع واهميته في مجال العمل الاجتماعي ودور اللجنة المكلفة في اعداد الدليل والخطوات القادمة لعمل اللجنة واخراج الدليل بصيغته النهائية المتكاملة.

ويهدف هذا المشروع بشكل اساسي الى اعداد دليل للعمل الاجتماعي الاردني بمختلف مجالاته يصلح للتدريس في كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية ليكون معينا للعاملين الاجتماعيين لتصويب مسيرتهم العملية على اسس علمية ومرشدا للعاملين الجدد منهم ليكونوا على دراية باسس العمل واساليبه

د. امين المشاقبة

عند مباشرتهم مهامهم العملية.

كما يقوم المشروع على اساس عقد ورشات عمل وحلقات بحث تغطي جوانب العمل الاجتماعي ومجالاته يشارك بها مختصون في هذه المجالات وتعتمد على مناقشة اوراق عمل تطرح في هذه الورشات والحلقات وتستخلص منها نتائج تصلح لبلورة الافكار التي يتضمنها الدليل.

وتشمل ورشات العمل وحلقات البحث: دور ومسؤوليات الاخصائي الاجتماعي في مؤسسات التربية الخاصة، دور العامل في مراكز تنمية المجتمعات المحلية واثره في تنمية المجتمع المحلي، دور ومسؤوليات الاخصائي الاجتماعي العامل في مؤسسات رعاية الطفولة، ودور ومسؤوليات الباحث الاجتماعي في اجراء الدراسة الاجتماعية وتقديم المساعدة في حالات المعونة الوطنية والتامين الصحي بالاضافة الى دور ومهام المعلم في تلبية الاحتياجات الخاصة في مدارس التربية الخاصة.

وقد شارك في الاجتماع عدد من المختصين من وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك والامن العام ووزارة التخطيط.

تحديد موعد انتخابات بلدية القطرانة

عمان - بترا - حدد السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل موعدا لاجراء انتخابات بلدية القطرانة والثالث منه ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح لهذه الانتخابات.

وقرر السيد الوزير تعيين المتصرف محمد الضمور مساعد محافظ الكرك رئيسا لانتخابات البلدية.

تنفيذ مشروعات في مجلسين قرويين

عمان - بترا - احال مجلس قروي رويم في محافظة الطفيلة عطاء لعمل خلطة اسفلتية لعدد من شوارع القرية بكلفة ١٣ الف دينار، وذكر السيد ناصر السوالقة رئيس المجلس انه تم تنفيذ عدد من الجدران الاستنادية لحماية الشوارع من الانهيارات بكلفة ٤ الاف دينار وتم الطلب من لجنة الطرق الزراعية في المحافظة شق عدد من الطرق الزراعية وانشاء العبارات اللازمة لتمكين المزارعين من استغلال اراضيهم، ومن جهة اخرى نفذ مجلس قروي صنفحة مشروع صيانة وتسوية حوالي ٥٠ الف متر مربع من الطرق الزراعية على نفقة مديرية الاشغال في المحافظة وانشاء العبارات والجدران الاستنادية اللازمة لها اضافة الى انشاء قنية زراعية لبساتين القرية على نفقة لجنة الجفاف ومعالجة البطالة في المحافظة.

محاضرة في مؤسسة شومان غدا

عمان - الدستور - تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من العراق الاديبة السيدة لطيفة الدليمي لالقاء محاضرة بعنوان «ادب المراة العراقية». وذلك في الساعة السادسة من مساء غد السبت في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

في عرجان بلواء عجلون

تسمم ١٩ مواطنا نتيجة تسرب غاز الكلورين من اسطوانة لتنقية المياه

عجلون - من علي القضاة - ادى تسرب غاز الكلورين من اسطوانة ملقاة في مجرى مياه عين التنور الى الشرق من عرجان في لواء عجلون الى اصابة ١٩ شخصا من بينهم اربعة افراد من الدفاع المدني بنوع من التسمم جراء استنشاق غاز الكلورين المتسرب من الاسطوانة.

وقامت فرق الدفاع المدني وكوادر مستشفى الايمان وبعض المواطنين بنقل المصابين من الساعة الثامنة وحتى الحادية عشرة والنصف مساء الى مستشفى الايمان حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة.

متصرف اللواء

واشار السيد خلف المحاسنة متصرف لواء عجلون بان لجنة السلامة العامة تؤكد على سلطة المياه باللواء اتخاذ الاجراءات اللازمة والمناسبة للتاكد من صلاحية هذه الاسطوانات المعباة بغاز الكلورين قبل شحنها الى المحطات لضمان سلامة المواطنين مبينا انه لا يوجد في اي محطة بركة لمعالجة مثل هذه الاسطوانات باستثناء محطة التنقية في كفرنجة.

وقال بان الاسطوانة التي تسرب منها الغاز لم تكن في بركة مياه الشرب وانما ملقاة في السيل المجاور لضمان تسرب الغاز وذوبانه بصورة طبيعية، لا تؤثر على الاستهلاك البشري مؤكدا ان اللجنة ستكثف نشاطاتها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وكذلك الطلب من وزارة المياه والري عمل برك لمثل هذه الحالات في محطات ضخ المياه.

مدير مكتب المياه

واكد المهندس محيي الدين الشبول مدير مكتب مياه عجلون ان السلطة سبق وحاولت معالجة وضع هذه الاسطوانة وسعتها ٥٠كغم من غاز الكلورين حيث تم نقلها من راسون الى محطة التنور وما حدث كان خارج نطاق دائرة السيطرة سواء من قبل السلطة او الدفاع المدني. مشيرا الى ضرورة وجود اسيجة تحمي محطات التنور وعين القنطرة وراسون من عبث وتردد المواطنين عليها لضمان سلامة المياه التي تستعمل للاستهلاك البشري.

وطمأن المهندس الشبول المواطنين في مناطق عرجان وعجلون وباعون واوصرة واشتفينا والهاشمية ودير الصمادية وحلاوة والوهادنة الذين يشربون من مياه التنور انه لا غبار عليها مطلقا وان ما حدث لم يكن في موقع ضخ المياه.

ويذكر ان ١٣ مواطنا قد غادروا مستشفى الايمان امس بعد التاكد من سلامتهم اضافة الى ٦ اشخاص تمت معالجتهم مساء امس الاول وغادروا المستشفى، فيما تولت الاجهزة المختصة التحقيق باسباب الحادث.

الدستور تواصل لقاءاتها مع مرشحي الدائرتين الرابعة والسادسة

عمان - الدستور - مع ارتفاع حدة ووتيرة التنافس للانتخابات التكميلية التي ستجري في الثامن عشر من الشهر الجاري لملء المقعدين الشاغرين في الدائرتين الرابعة والسادسة تواصل الدستور لقاءاتها مع المرشحين للاطلاع على اهم طروحاتهم والدوافع التي دفعتهم لخوض الانتخابات وخاصة ان مدة المجلس قصيرة فكانت لها هذه اللقاءات.

د. هاني الطهراوي

المرشح د. هاني الطهراوي من مواليد سحاب ومرشح عن المقعد الشاغر في الدائرة الرابعة يحمل درجة الدكتوراة في القانون الاداري من كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام ١٩٩٢.

وعمل في وزارة المعارف للسعودية ووزارة التربية والتعليم، ورئيسا لبلدية سحاب.

وجاء في برنامجه الانتخابي العمل على ترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء شعبنا والتاكيد على عروبة واسلامية فلسطين والاهتمام بقواتنا المسلحة باعتبارها درع الوطن وطليعة الجيوش العربية والتزام سياسة التصحيح تحل الكسب الحلال. وان اعتماد الحوار كطريق امثل يوصل الجميع الى فهم مصلحة الوطن من خلال للحقائق والبرامج والنهوض بالمراة والرجل معا واعلان التكامل والمساواة بينهما في الكرامة الانسانية وتعميق المسيرة الديمقراطية المباركة والتي نرجو الله ان تكون نموذجا لدول المنطقة وشعوبها.

وعن دوافعه للترشيح قال هناك دوافع شخصية ورغبة من ابناء مدينة سحاب املا ان اكون عند حسن ظنهم.

د. فواز ابو الغنم

الدكتور فواز ابو الغنم مرشح الدائرة السادسة من مواليد مادبا ومن مؤهلاته العلمية بكالوريوس حقوق من جامعة بغداد وثلاثة دبلومات عليا في القانون من جامعة انقرة، ودكتوراة في القانون الدولي من جامعة لايبزغ الالمانية.

وقد عمل في عدة وظائف حكومية منها ملحق مستشار في وزارة الخارجية والداخلية ووزارة الثقافة والاعلام ومدير عام دائرة السياحة ومستشار رئيس الوزراء وامين عام وزارة الخارجية.

وقال بان الدافع الاساسي لترشيح نفسه هو خدمة البلد وشعبه حيث ان الخدمة لا تقاس بالزمن وانما في بناء الوطن وتنميته ووضع كافة للمؤهلات والخبرات الحاصل عليها في خدمة لواء مادبا والوطن برمته وللمساهمة في دعم مسيرة الديمقراطية التي ارسى قواعدها جلالة القائد الباني وممارستها بمسؤولية ووعي وانتماء صادق حتى تكون الضمانة الحقيقية للاستقرار وتثبيت الوحدة الوطنية في وجه التحديات والضغوط والمؤامرات التي تحاك ضد البلد الغالي والنيل من سيادته، وبناء القوة الذاتية وتعزيز الجبهة الداخلية ودعم الوحدة الوطنية ومحاربة الطائفية والاقليمية بكل اشكالها ولدواتها لتبقى صلبة متماسكة، والحفاظ على امننا الوطني والقومي وذلك من خلال صون الحريات العامة في اطار حرية الفكر والعقيدة وممارسة التعددية السياسية ممارسة فاعلة ومسؤولة.

وتفعيل دور المراة في مختلف المجالات ودعم حقوقها كي تاخذ دورها الهام في بناء الوطن وتنشئة الاجيال وخدمة الامة والتاكيد على مبدأ فصل السلطات واحترام السلطة القضائية والحرص على استقلالها وتمتعها بالحصانة اللازمة لاداء رسالتها في ارساء قواعد الحق ونشر العدالة بين المواطنين.

وتهيئة حياة كريمة للقطاعات المعلمين والموظفين والعمال والمتقاعدين المدنيين والعسكريين بما يضمن لهم القيام بالدور الاساسي المشرف في عملهم البناء. مجتمع متكامل قادر على الخدمة والعطاء.

وتعميم التامين الصحي والضمان الاجتماعي والسكني على ذوي الدخل المحدود وتطبيق نظام التامين الصحي الشامل لايصال الخدمات الصحية الى جميع شرائح المجتمع ودعم وتطوير الزراعة لانها احد المصادر الاساسية لبناء مجتمع الانتاج، وهي تشكل محور العملية الاقتصادية في الريف الاردني وهي اساس لامننا الغذائي.

والاهتمام الشديد بالطفل ورعايته رعاية كاملة وتامين دور الحضانة وتربيته تربية وطنية صحيحة والاهتمام بقطاع الشباب الذي يمثل العمود الفقري لمجتمعنا. وتهيئة المناخ والظروف المناسبة لمراكز الشباب والاندية الرياضية والاجتماعية لخلق جيل واعد سليم والعمل على زيادة الانتاجية وتوسيع قطاع الصناعة وتحديثه، والحد من الاستيراد والاستهلاك المفرط.

بقيمة ٨,٨ مليون دينار

قروض لتمويل مشروعات صناعية وسياحية بالمملكة

عمان - بترا - بلغ عدد القروض التي منحها بنك الانماء الصناعي خلال الربع الثاني من العام الحالي ٦٦ قرضا بقيمة تقدر بحوالي ثمانية ملايين و٨٦٩ الف دينار لتمويل مشروعات صناعية وسياحية مختلفة في جميع انحاء المملكة.

واشارت مصادر البنك الى ان من بين القروض الممنوحة ٦٤ قرضا بقيمة ثمانية ملايين و٧٨٥ الف دينار لتمويل مشروعات صناعية وقرضين بقيمة ٨٤ الف دينار لتمويل مشروعات سياحية.

واوضحت ان نسبة القروض لتمويل الماكينات والمواد الخام وبناء المصانع بلغت على التوالي ٦٣,٥ بالمئة و٢٥,٧ بالمئة و١٠,٨ بالمئة من قيمة القروض الصناعية مشيرة الى ان التكاليف الاستثمارية للمشروعات التي حصلت على قروض خلال الربع الثاني من هذا العام لاغراض انشاء ابنية وشراء الات ومعدات وتجهيزات تقدر بحوالي ١٨ مليون دينار.

اختتام اجتماعات اللجنة التنظيمية للمؤتمر العربي للسكان

عمان - الدستور - اختتمت في عمان مؤخرا اعمال اول اجتماع للجنة التنظيمية للمؤتمر العربي للسكان الذي ستعقده لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية في فترة ما بين ٤ و٨ نيسان ١٩٩٣ في عمان.

وشارك في هذا الاجتماع الذي استمر لثلاثة ايام ممثلون عن الجامعة العربية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية لتنسيق الاعمال المطلوبة للاعداد للمؤتمر بما في ذلك الدراسات الفنية اللازمة. ويهدف هذا المؤتمر الى بلورة موقف عربي موحد بما يتعلق بالقضايا السكانية في الوطن العربي اعدادا للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية والذي ستعقده الامم المتحدة في القاهرة خلال فترة ما بين ٥ - ١٣ ايلول/ سبتمبر ١٩٩٤.

واتفقت الجهات الثلاث على اهم المواضيع التي ستدرج على جدول اعمال المؤتمر العربي الذي سينعقد على المستوى الوزاري من بينها نمو السكان. والبنية السكانية اضافة الى سياسات وبرامج السكان والبيئة والسكان وتوزيع السكان والهجرة والمراة والتنمية وتنظيم الاسرة.

كما تم الاتفاق على ان تبحث كل المواضيع في اطار الوطن العربي ككل والسعي للخروج بتوصيات محددة لكل موضوع ضمن اعلان عربي حول السكان مما يشكل مساهمة عربية موحدة في المؤتمر الدولي الذي سينعقد في العاصمة المصرية في خريف سنة ١٩٩٤.

تحديد مراكز عمل معلمين ومعلمات في مدارس لواء مادبا

مادبا - الدستور - قرر السيد عادل ابوربيحة مدير التربية والتعليم للواء مادبا تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في المدارس التابعة للمديرية على النحو التالي:

آمنة القطيش ماعين ث ونجاد الهروط فاطمة الزهراء وجميلة بيوض مادبا المهنية للجمعة ووجيهه بريزات حسبان ث وشكرية التلطور منشية حسبان الثانية وخديجة البشيش حسبان الاساسية ونعمة ابو شنار الوسية وميسر عثمان لب س وسعيد الرولجفه المامونية ع واحمد البوليد حنينا وعبدالمعطي الهروط حنينا وعبدالرحمن التجادا الفيحاء ومحمد سلامه الامير حمزة وجمال غنيمات المديرية وخالد العجالين المديرية وسهام حسين حسبان س ووهيبة الطفيحات مليح س وجهاد ابوركب ذيبان ث وميسر احمد لب ث وامل السوارية الراشدية ونعمة السعيدات المامونية الفرقية وعبله القيسي مادبا س ونفيسه لافي ذات النطاقين وملري حدادين مادبا الاولى وصباح الحديد اليسرى س وهند الرويضات العروش ب وفايزة المليمات ام اسمى الاولى وسعيد الشخاترة زيد بن حارثة وعلي موسى القاقسية وجبر المكحل العالية ومحمد ابوالغنم الشقر ث ومروان المنصور مليح ث وعلي ابوشنار الفيحاء ومحمد بدران الناصية وبسام ابونجله منشية حسبان وعبدالرحمن الرواحفه المامونية الغربية ومصعب سليمان عماد الدين ث ومحمود زاروق الجبل ث.

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة ترجمة الحال من اجل تحديد مراكز عمل لهم وهم:

تعيينات جديدة.

آمنة بني مصطفى، صالح الهيلات، محمود سكري، زياد بنلبته، محمد طه، طاهر يوسف، حسن سلامة، سوسن علان، فدوى عواد، صبحة مسعود، سميرة علي، لينا ابو عمر، فوزية صباح، تونس المغربي.

منقولون من الخارج.

سعدات حسن، عبدالكريم سلامة، ربيع الهشلمون، محمد خليل، غسان النجار، محمود احمد، حنان الخلايلة، نورة محمود، ابتسام الزين، فهيمة الرقاد، سميرة عميرة، شهلا الدويري، سعادة خليل، لوما الربعي، فضة الوحش.

صدور كتابين جديدين حول العلاقات العامة والتفاوض

عمان - الدستور - صدر حديثا كتاب بعنوان «التفاوض. الاستراتيجية والاساليب» لمؤلفه الدكتور ناجي معلا الاستاذ المساعد في الجامعة الاردنية. ويتالف الكتاب الذي يقع في ١٣٢ صفحة من ستة فصول بحثت في مفهوم التفاوض والادراك الانساني في العملية التفاوضية ونمط الشخصية والسلوك التفاوضي، وطبيعة وخصائص الصراع، وعملية التفاوض ومراحلها الرئيسية والتحالف.

كما صدر عن اتحاد المصارف العربية حديثا كتاب بعنوان «العلاقات العامة ودورها في المصرف الحديث لنفس المؤلف».

ويبحث الكتاب الذي جاء في ١٥٤ صفحة في موضوعات تتعلق بالعلاقات العامة واهميتها للمصرف وكبعد استراتيجي في الادارة المصرفية المعاصرة بالاضافة الى دورها وتنظيمها وانماط العملاء وطرق التعامل معهم كما يبحث في تخطيط برنامج العلاقات العامة الفعال.

وتاتي اهمية هذا الكتاب في معالجته لقضايا تفتقر حولها المؤلفات العربية ولا سيما في القطاع المصرفي

فتح باب القبول للدراسات العليا بكلية الصيدلة في جامعة العلوم

الرمثا – بترا – قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية فتح باب القبول للدراسات العليا في كلية الصيدلة للحصول على درجة الماجستير اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل.

وذكر الدكتور ناجي نجيب عميد كلية الصيدلة ان الكلية تمكنت من تهيئة الترتيبات اللازمة سواء على مستوى اعضاء هيئة التدريس او على صعيد المختبرات والاجهزة العلمية والدوريات المتخصصة لمثل هذه الدراسات.

وقال ان المواد المطروحة للحصول على درجة الماجستير هي تكنولوجيا الصيدلة والكيمياء الصيدلية..

وكيمياء العقاقير والمنتجات الطبية والصيدلة السريرية مشيرا الى انه سيتم التسجيل في الوقت الحالي لتخصصين اثنين هما تكنولوجيا الصيدلة والكيمياء الصيدلية اما باقي التخصصات فسيبدأ التسجيل بها في وقت لاحق.

وزارة التعليم العالي تحذر كلية الاندلس من المخالفات

عمان – الدستور – وجه الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي انذارا الى كلية الاندلس لارتكابها عددا من المخالفات.

وطلب من الكلية تصويب المخالفات في الصحف المحلية خلال ٤٨ ساعة.

وقالت د. كاملة الفرخ عميدة كلية الاندلس انها تعتذر عن الاستعجال في الاعلان عن التخصصات التي تقدمت بها الكلية للموافقة على ترخيصها من قبل وزارة التعليم العالي دون تسلم الموافقة عليها.

واكدت د. الفرخ ان نتائج كلية الاندلس تدل على انها الاولى على الكليات الخاصة في امتحان ١٩٩١ بناء على قوائم وزارة التعليم العالي

السرور يترأس اجتماعا لمجلس إدارة مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري

عمان – الدستور ترأس المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان الاجتماع الاول لمجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري التي تشكلت بعد قرار دمج مؤسسة الاسكان ودائرة التطوير الحضري في مؤسسة عامة واحدة.

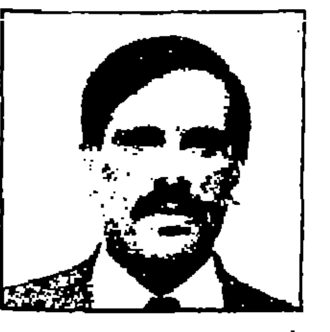
ورحب المهندس السرور في بداية الاجتماع باعضاء مجلس الادارة الذي يضم بين اعضائه ممثلين عن القطاع الخاص لاول مرة في هذه المؤسسة وتمنى السيد الوزير للمجلس التوفيق لتحقيق مآرب وغايات المواطنين وتلبية احتياجاتهم السكنية في مواقعهم المختلفة.

ثم تحدث المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري فاستعرض انجازات كل من مؤسسة الاسكان ودائرة التطوير الحضري واساليب عمل كل منهما ووسائل التمويل والادارة المتبعة في كل منهما. والخبرات المكتسبة لدى اجهزتها خلال سنوات عملها الماضية. والمساهمة المتحققة في قطاع الاسكان خلال السنوات الماضية.

كما اوضح المهندس حياصات الخطوات العملية لتطبيق الاستراتيجية الوطنية للاسكان والتي سبق لمجلس الوزراء ان اقرها، لتعمل المؤسسة بموجبها، والتي على ضوئها صدر قانون المؤسسة العامة خلفا قانونيا وواقعيا لكل من مؤسسة الاسكان ودائرة التطوير الحضري

وبين ان من اولى مهام المؤسسة العامة وضع الاطر القانونية والتشريعية لزيادة وتفعيل دور القطاع الخاص في مجال الاسكان وزيادة مساهمته في تلبية الاحتياجات السكانية المتزايدة. وتنظيم هذه العملية بما يضمن فاعليتها واستهدافها لذوي الدخول المحدودة بصورة اساسية.

كما قدم المهندس حياصات عرضا موجزا للمشاريع التي يجري تنفيذها حاليا في كل من السلط والزرقاء وماركا وبيت راس واربد والعقبة. مبينا ان المؤسسة ستستمر في تقديم خدماتها واقامة مشاريعها حسب احتياجات وامكانيات الفئات المستهدفة في كافة انحاء المملكة وعرض خطة استثمارية شاملة للسنوات الخمس المقبلة تتضمن مشاريع موزعة على كافة انحاء المملكة كمواقع اسكان جديدة وتطوير لمواقع قائمة.



المهندس سعد هايل السرور

ووافق المجلس على اتفاقية تطوير مدينة العقبة القديمة الموقعة بين المؤسسة العامة وسلطة اقليم العقبة وبلدية العقبة لتطوير وتحسين احياء بلدة العقبة القديمة.

ويتألف المجلس الذي يرأسه وزير الاشغال العامة والاسكان من مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري المهندس يوسف حياصات نائبا للرئيس وعضوية السادة امين عمان الكبرى السيد محمد البشير، وامين عام وزارة التخطيط الدكتور صفوان طوقان وامين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الدكتور محمد بني هاني ومدير عام دائرة الاراضي والمساحة السيد علي الغرايبة وامين عام سلطة المياه المهندس معتز البلبيسي والسيد عادل مرعي ممثلا لسلطة الكهرباء والسيد كمال الفالك ممثلا للبنك المركزي الاردني والسيد ابراهيم الظاهر ممثلا لبنك الاسكان والسيدان فواز حسن ومروان العبداللات ممثلان للقطاع الخاص العامل في مجال الاسكان.

وفد طالبي من كلية المجتمع الاسلامي بالزرقاء يزور الدستور



عمان – الدستور – زار وفد طالبي من كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء مبنى صحيفة الدستور امس.

وتجول الوفد في مختلف اقسام الصحيفة واستمع الى شرح مستفيض حول طبيعة العمل الصحفي والمراحل التي تمر بها الصحيفة

تشكيلات واسعة بين معلمي ومعلمات مدارس البلقاء

السلط – الدستور – قرر الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم في محافظة البلقاء اجراء التشكيلات للمعلمين والمعلمات المذكورين على ان يكون دوام المعلمين والمعلمات العائدين من الاعارة والاجازة بدون راتب والتعيينات الجديدة اعتبارا من تاريخ ١٥/٨/١٩٩٢ اما النقل الخارجي والداخلي فيكون الدوام اعتبارا من تاريخ ٢٢/٨/١٩٩٢.

علي محمد احمد الى عين الباشا الاساسية مديرا عقل محمد خليفات الى البقعة الثانوية مساعدا. خالد صالح شبلي. الى مدرسة عين الباشا الثانوية مساعدا. عيسى يوسف ككت الى صافوط الاساسية سكرتيرا. عبدالمهدي محمود ابو دية الى البقعة الثانوية سكرتيرا. محمد ابراهيم العابدي الى ابو نصير الثانوية امين مكتبة. حجازي رمضان الشطرات الى ابو نصير الثانوية قيم مختبر. محمد رافت سعيد الى مدرسة صافوط الاساسية. يوسف حيدر ابو سارة الى جمال الدين الاساسية. جميل عبدالمجيد تيم الى عين الباشا الاساسية. مطر محمد ابو قبطية الى مدرسة عبدالحليم النمر. يوسف شحادة سعيد الى مدرسة ملحص الثانوية. يوسف نمر حسن الى المضمار الاساسية. خليل حسين جدعان الى موبص الاساسية. خليل صالح محمود الى المضمار الاساسية.

جهاد محمد العناتي الى ملحص الثانوية. صالح محمد فرج الى المضمار الاساسية. عدنان شحادة ابو حليوة الى ابو نصير الثانوية. فؤاد محمد محمود الى صافوط الاساسية. اسماعيل محمد ابو جابو الى صافوط الاساسية. كريم محمد الخوالدة الى السفينة الثانوية. خالد سليمان الهنداوي الى السفينة الثانوية تحسين محمد عوض الى موبص الاساسية. محمد عبداللطيف الطرودي الى حسني فريز الاساسية. انور محمد حسان الى ام الدنانير الاساسية. سالم عيسى الراعي الى صافوط الاساسية. طارق غنيمات الى البلقاء الاساسية مديرا. وائل احمد الصلاحين الى السلط الثانوية. محمود ابراهيم خليل الى ام جوزة الثانوية. احمد صالح الفلاح الى ام العمد الاساسية. خالد محمد الشلعوط الى ملحص الثانوية. عبد احمد ابو فضة الى البلقاء الاساسية. خالد فهد حسين الى ام العمد الاساسية. نواف حامد الى ابيب وهبة الثانوية. ماهر سالم ابو خضر علان الثانوية. عبدالفتاح خلف الرحاحلة الى ابيب وهبة ث. محمود مصطفى الحاج الى صافوط الاساسية. علي محمود الاسمر الى البلقاء الاساسية. ابراهيم عامر محمد الى عين الباشا الاساسية. رافع احمد السعدي الى سليمان النابلسي. اكرم عياش بدوان الى السحلولية. بهجت توفيق حماد السفينة الثانوية. مخلد محمود السالم الى قصيب الاساسية. حسن محمد حسين الى سليمان النابلسي. محمود سميح محمود الى ام جوزة الثانوية. وجيه عواد السعايدة الى ملحص الثانوية تيسير عبدالمجيد خريسات الى ابيب وهبة ث. احمد مسلم سليم الى حسني فريز. جمال محمد خضر الى علان ث. خلدون خالد محمد الى السلط ث. وسيم حسن شحادة الى سليمان النابلسي الاساسية. جازي ابراهيم النعيمات الى ابيب وهبة ث. نواف عزالدين عطية الى ام جوزة الثانوية. جهاد عبدالحليم حياصات الى عبدالحليم النمر ث. زياد مصطفى الشريدجي الى السفينة ث. احمد عبدالعزيز لافي الى الصبيحي. خالد احمد الشمالي الى شيحان الاساسية. عوض علي نصار الى قصيب الاساسية. احمد محمود عرب الى صافوط الاساسية. لافي محمود الشطرات الى ام الدنانير. علي محمود عودة الى ابو نصير ث. احمد الخواجا الى عين الباشا س. حسن السعافين الى عين الباشا الاساسية. هاشم حسن الكوز. ابيب وهبة ث. سميح شحادة ابيب وهبة ث. عبدالمنعم خضر السفينة ث. اسماعيل الاسمر حسني فريز س. ابراهيم ابو السيد المصري س. صهيب ممدوح عامر الى ملحص ث. عبدالرزاق العرمان الى يرقا ث. عبدالكريم الرحاحلة عبدالحليم النمر ث. احمد حسن محمود الى سليمان النابلسي. نضال مصطفى غانم الى جمال الدين قيم مختبر. مازن قطيشات ابيب وهبة ث. بشير عربيات عيرا ث. نصر راشد جمال الدين ث. احمد علي عيد السليحي. زياد عبدالعزيز سلحوب س. فارس الخياط الى السلط المهنية. حسن العناسوة سليمان النابلسي ث. نايف خليفات يرقا ث. حرب النعيمات الصبيحي ث. امين عبدالله حامد ابيب وهبة ث. عامر تادرس ابيب وهبة ث. محمد الشوملي ام الدنانير. عايد الشطرات الرميمين س. جميل ابو وردة الرميمين. جمال الصعيدي جلعد س. عادل صالح الحسن سليمان النابلسي.

ناصر الدويكات ابيب وهبة ث. محمد حياصات ابيب وهبة. رايق اسماعيل ابيب وهبة. احمد خميس المصري س. حسن ابو دية اليزيدية. محمد المناصير قصيب س. يوسف ابو طير علان ث. كمال دسور السلط الثانوية امين مكتبة. زايد الاعرج عين الباشا سكرتيرا. محمد ابو طيون ام العمد س. جمال يعقوب السفينة. درويش نايف ابو نصير ث. حمدي حسين الصبيحي ث. تيسير الملحم ابيب وهبة مرشد. تحسين عبدالحافظ ملحص ث. احمد القرعان عين الباشا مرشد. محمد علي احمد عين الباشا س مرشد. انتصار جمال عين الباشا الاساسية المؤنثة مديرة. هشام المزاري ملحص ث. تحسين جرادات ملحص ث. علي طالب صافوط س. محمود عبد ربه الرميمين ث. خيرية ابو الرز عين الباشا المؤنثة. جميلة ابو سليم عين الباشا الثانوية. منتهى الحمد فاطمة الزهراء امينة مكتبة. سميرة عويس راية بنت الحسين. عبير النويران الفحيص ث. هنا الحوراني صافوط س. منى ابو حشيش موبص س. حنان ابو عزام راية بنت الحسين. ايمان الكنش السلط ث. سمر شقيف هالة ث. سهام الدويكات الفحيص ث. فخرية ابو كشك راية بنت الحسين. تغريد بالغي عين الباشا الاولى. كفاح الشيخ البقعة ث. ميسون غنيمات السلط ث. كفاح اسماعيل الفحيص ث. هند وريكات عين الباشا الثانوية. ختام فراج هالة بنت خويلد. هند الحسن عين الباشا المؤنثة. سامية نمر اليمامة س. نوال المطلق عيرا ث. صباح النصلة الزعتري س. ناديا حماد جلعد س. عزيزة موسى وادي شعيب. عائشة كلوب. دعم. نوال وشاح عيرا س. ليلى دسور عيرا س. فاطمة الخلايلة عيرا س. فاطمة الزيادات عيرا س. فاطمة الجلودي ملحص س المؤنثة. سكرتيرة. ماري دخيل ملحص س المؤنثة. ميسر الخليلي عيرا س. منى الدبابسة عيرا س. ابتسام الدرادكة علان س. سهام عبدالفتاح الزعتري س. هناء موسى خديجة بنت خويلد. فاتن القاضي جويش الاساسية. سميرة السعافين عين الباشا المؤنثة. عدلا الشطرات عين الباشا س المؤنثة. آمنة خشرم عين الباشا س المؤنثة. ريم خرابشة عين الباشا س المؤنثة. سعاد الواكد عيرا ث. سميحة العقيلي ابو حامد س. بندر الدبابسة الصبيحي. منى محمود عين الباشا س. ماجدة شحادة الرميمين ث. فكتوريا تركيا علان. حنان الخطيب ابو نصير ث. سلوى ملحم ابو حامد س. فوزية صباح جلعد س. سيحان س. جملا عناسوة علان س. سهيل محمد بيوضة الشرقية س. محمد الصلاحات بيوضة الشرقية س. امينة المغربي عين الباشا الاساسية المؤنثة. خولا الدباس عيرا س المختلطة. نعام الكوز عين الباشا المؤنثة. امنة السعيداني الرمان س. آمنة ابو عايد عين الباشا س المؤنثة. منى العناسوة الرميمين ث. نيا مغايرة صافوط س. مريم يوسف باب عمان س. نوال حسن الخشفة الاساسية. منى الحسن عين الباشا س المؤنثة. اعتدال عبدالوالي وباسمة حامد. وهيام السرور ومريم اليمني وشادية خليفات عين الباشا المؤنثة. وجيهة عطيات الى ميسونة ث. لخلاص حياصات هالة ث. عبلا خريسات الشاملة. نوال الكايد. صافوط سكرتيرة. امل الحليق علان س سكرتيرة. بثينة سماوي الرميمين. ث. زهرية غزال يرقا ث. مساعدة لمعان عربيات سيحان مديرة. احمد عربيات المصري س مدير.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار في بورصة نيويورك يوم ١٢/٨/١٩٩٢ بانخفاض مقابل المارك الالماني خلال تعامل هادىء انتظارا لمزيد من البيانات الاقتصادية الامريكية والتي قد تعطي اتجاها اوضح لسعر صرف الدولار والتي ستعلن يومي الخميس والجمعة، حيث يتوقع ان يكون لها الاثر الكبير على الدولار.

ويتوقع ان اية بيانات قد تشير الى تحسن الاقتصاد الامريكي قد تساعد على ارتفاع الدولار مع تخوف المتعاملين من تدخل آخر للبنوك المركزية لصالح الدولار الامريكي.

هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك المالي	جنيه استرليني	ين يباني
اخر سعر	١,٤٦٤٦.٥٣	١,٩٢٦٢/٦٩	١٢٧,٣١/٣٨
اعلى سعر	١,٤٧٠٧	١,٩٣١٥	١٢٧,٨٢
ادنى سعر	١,٤٦٢٠	١,٩٢١٥	١٢٧,٠٨

في بورصة طوكيو بقي سعر صرف الدولار عند مستوياته خلال تعامل هادىء فقد اغلق عند حدود ١٢٧,٣٧ ين و ١,٤٦٦٢ مارك.

وفي بورصات اوروبا بقي التعامل هادئا انتظارا للبيانات الاقتصادية والتي ستعلن في وقت لاحق.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك المالي	١.٤٦٣٠	١,٤٦٤٠
جنيه استرليني	١,٩٢٦٠	١,٩٢٧٠
فرنك سويسري	١.٣٢١٥	١,٣٢٢٠
ين يباني	١٢٧,٣٠	١٢٧,٣٥
فرنك فرنسي	٤,٩٦٢٥	٤,٩٦٤٥
جلدر هولندي	١,٦٤٩٠	١,٦٤٩٥
لير ايطالي	١١١٠	١١١١

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٧٨,٠٠	١٧٩,١
درهم امارات	١٨١,٣	١٨٣,٢
دولار استرالي	٤٧٦,٧	٤٨٧,١
دولار كندي	٥٥٧,٥	٤٦٧,٢
ريال عماني	١٧٠٦,٠	١٧٤٤,٦
دينار بحريني	١٧٥٢,٨	١٧٧٨,٢
ريال قطري	١٨١.٣	١٨٤.٢

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٣٩,٤٠	٣٣٩,٩٠
فضه	٣.٨١	٣,٨٣

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,٢٥	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥	٣,٥
مارك المالي	٩,٧١٨٧٥	٩,٧١٨٧٥	٩,٧٨١٢٥	٩,٧٥
جنيه استرليني	٩.٩٣٧٥	١٠,١٢٥	١٠,١٨٧٥	١٠,٠٦٢٥
فرنك فرنسي	٩,٩٣٧٥	١٠.١٢٥	١٠,١٨٧٥	١٠,١٨٧٥
ين يباني	٣,٩٦٨٧٥	٣,٨١٢٥	٣,٥٣١٢٥	٣,٤٠٦٢٥
فرنك سويسري	٨,-	٨,١٨٧٥	٨,٢٥	٨,١٨٧٥

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٣/٨/١٩٩٢ هي كما يلي:

العمله	شراء بالفلوس	بيع بالفلوس
دولار امريكي	٦٦٩,٠	٦٧١,٠
جنيه استرليني	١٢٨٧,١	١٢٩٣,٥
مارك المالي	٤٥٥,٧	٤٥٨,٠
فرنك سويسري	٥٠٥,٢	٥٠٧,٧
فرنك فرنسي	١٣٤,٦	١٣٥,٣
ين يباني/ لكل مائة	٥٢٥,٠	٥٢٧,٦
جلدر هولندي	٤٠٤,٢	٤٠٦,٢
كرونا سويدي	١٢٥,٤	١٢٦,٠
لير ايطالي/ لكل مائة	٦٠.٤	٦٠,٤
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢٢١,٥	٢٢٢,٦

سوق عمان المالي

3.000	2.750	البنك الاسلامي الاردني	2752	7924	2.820	2.830	2.846	2.815	2.860	2.843	.038	1	10	4
1.930	1.820	البنك الاردني الكويتي	123424	26884	1.930	1.950	[illegible]	1.930	2.085	2.074	2.592	1	260	4
2.670	2.480	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	2.572	2.566	2.459	2.560	2.652	2.582	.635	1	19	2
2.380	2.300	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	2.305	2.320	[illegible]	[illegible]	2.326	[illegible]	.062	1	[illegible]	1
2.050	1.950	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.162	2.162	2.262	[illegible]	2.099	.448	1	19	4
2.380	2.220	بنك الانماء للادخار والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.352	[illegible]	2.250	[illegible]	[illegible]	.515	1	9	3
2.060	1.940	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.055	[illegible]	2.050	[illegible]	[illegible]	.245	1	44	4
2.950	2.780	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	2.955	2.960	[illegible]	2.955	2.965	2.960	.253	1	21	4
3.250	3.120	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	5934	3.252	3.262	[illegible]	3.262	3.295	3.275	.041	1	6	3
1.180	1.120	بنك عمان للاستثمار	[illegible]	[illegible]	1.150	1.150	[illegible]	[illegible]	1.250	[illegible]	6.300	1	450	4
1.110	1.060	المغاربية الاستثمارية مباركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	1.187	0.375	1	301	4
3.350	3.050	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	3.425	[illegible]	3.425	3.325	14.589	1	496	4
2.180	2.100	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	1.788	1	12	2
3.000	2.330	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	3.852	3.857	4.450	3.822	4.450	4.067	17.338	1	515	4
116.900	113.000	البنك المركزي	[illegible]	84.[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	113.750	113.662	.017	10	7	3
مجموع قطاع البنوك والشركات المالية			1856210	4176935									3189	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابو حسان يلتقي نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين

تشكيل لجنة لدراسة حاجة قطاع الصناعة من الكوادر الهندسية المتخصصة

عمان – بترا – التقى السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان في مقر الغرفة بعمان امس المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين الاردنيين واعضاء مجلس النقابة ورؤساء الشعب واللجان الهندسية.

واستعرض السيد ابو حسان دور الغرفة في تقديم خدماتها للصناعيين في المملكة والمهام والواجبات التي تقوم بها منذ تاسيسها.

ودعا الى التعرف على حاجات القطاعات التي تمثلها الغرفة الصناعية والتعرف على الطاقة البشرية المتنوعة المتوفرة لدى نقابة المهندسين والتي تهم الصناعة الاردنية وتساهم في تطويرها وتحسين انتاجها كما ونوعا والاستفادة القصوى منها.

وتحدث في اللقاء المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين فاكد على ان النقابة تضم حوالي ٢٨ الف مهندس درسوا في اكثر من الف جامعة في العالم موزعة على ٦٣ دولة وهذا يرفد المؤسسات الصناعية بخبرات كبيرة ومنوعة. واكد ان المهندسين يركزون على شعار ،صنع في الاردن، باعتبار ان ذلك علامة صحية جدا ويشجعون ويعملون على تطوير تلك الصناعات لتصل الى المستوى الذي تطمح اليه جميعا.

واشار السيد ابو غيدا الى ان النقابة فيها سبع شعب هندسية رئيسية يتفرع منها ٢٤٦ اختصاصا دقيقا وانها غير مستقلة بالشكل الكافي لأن المهندس لم يأخذ دوره الحقيقي في المساعدة بتطوير الصناعات المحلية.

كما تحدث الدكتور فيكتور حمام رئيس لجنة نقل التكنولوجيا في نقابة المهندسين فنوه باهمية عقد مثل هذا الاجتماع للوقوف على المشاكل التي تواجه الصناعيين لايجاد حلول مناسبة لها.

واستعرض عددا من القضايا التي تحتاج الى اهتمام اكبر من الصناعيين والمهندسين خاصة تلك المتعلقة بقطع وتشكيل المعادن وتقنيات الصناعات الغذائية والدوائية اضافة الى اصلاح وصيانة خطوط الانتاج وتصنيع بعض قطع الغيار.

وتم خلال اللقاء الذي حضره رؤساء القطاعات المختلفة في غرفة صناعة عمان تشكيل لجنة تنسيق بين نقابة المهندسين وغرفة صناعة عمان

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان – الدستور – يطلب الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم بالسرعة الممكنة وهم.

توفيق عبدالله. عبدالله عنبر. سفيان ابو رمان. طلال الخطيب. وليد هنطش. انور ابو رحمة. علي شعلان. عماد ابو طه. خالد الزمره. رمزي الشاعر. ابراهيم عقل احمد. جمال عبدالله نصيح ابو سالم. منذر ملكاوي. منذر نقرش. نايف الميوفه. علية عبدالوهاب. مها عبدالوهاب. انعام سالم. مها عميرة. دعاء القدادحة.

في رحاب الله



هوامش اسلامية

حماة الدين

● احمد العناني

كثيرون في فلسطين وبعض الناس ايام الامارة في الاردن يذكرون بلا ريب مدرس التاريخ المربوع القامة الاقرب الى القصر، الواضح صلع الرأس، صاحب العينين السمراوين الغارقتين في هالة من نور من الحق والعلم يعاني شيئا من مشقة التعبير المتدفق بالعربية.

ذلك كان الدكتور الحاج مير رحمه الله وغفر له وجعل الجنة مثواه..

كان مدرسا للتاريخ في الكلية العربية بالقدس وقد اصبحت شخصيته ذات الطراز الخاص، وحركاته، وطريقة نبراته اذا تكلم، واسلوبه اذا مشى سواء تمهل ام هرول، ومفاهيمه الاسلامية، ومواقفه الحاسمة من القضايا التاريخية، وطريقة حكمه على طلابه ونتاجهم.. اقول اصبحت هذه كلها ظاهرة يتحدث عنها الناس في مجالسهم . واقترنت بالحياة الفلسطينية في الثلاثينيات والاربعينيات ارتباطا وثيقا.

كان المرء يظن ان الحاج مير وحبيب الخوري (معلم العربية) ربما امحت خطوطهما من الذاكرة بعد التخرج، فاذا الذي يحصل على صعيد الواقع ان مرور حوالي خمسين عاما على الاستماع للحاج مير لم يزد صورته الا وضوحا في الذاكرة، واثره الا رسوخا في صميم القلب واعماق الضمير.

كانت دراسة الحج مير في المانيا.. وكان واضحا ان العربية لم تكن اللغة الام عنده، وكان كل شيء يشير الى معرفته جيدا للفرنسية، ومعرفة عملية للانجليزية، فضلا عن دراسات زاخرة مرت به فكانت تتزاحم في ذاكرته، فتلقي على بطء الية التعبير بالعربية عنده حملا ثقيلا.. اما ارادته، فكانت تريد ان تتفجر الكلمات وتندفع على مستوى حماسته فلا يتحصل له ذلك فيطرأ غموض غريب في تعابيره..

لكن الحج مير رحمه الله رحمة واسعة كان يقتحم كل الصعاب حين يتعلق الامر بالتعقيب على المواقف المغرضة والتحامل المتعمد الفاجر من قبل بعض المستشرقين على بني الاسلام، ورجالات الاسلام، فعندها ترى الرجل يرغي ويزبد وينتقل الى جو من الغضب الساطع والثورة الصادقة على الغرب ومعطيات الغرب الذي يكيل بكيلين والذي يجانب المثل الانسانية في كل قيمه النفعية المادية الكافرة العاثرة.

ولقد اذكر المناسبة التي اوجبت ان يتعرض الحاج مير لطه حسين وكتاب الادب الجاهلي، وكتابه الاخر «مستقبل الثقافة في مصر» والذي دعا فيه بتهور مجنون الى مثل ما صنع اتاتورك بالثقافة العربية الاسلامية في عاصمة الخلافة الاسلامية التي انتهى به الامر لالغائها..

ولقد اذكر مثل الشرر يتطاير من جوانب عيني الرجل، واذكر كانما اوقدت كل نيران فارس القديمة في عينيه، واتصور لو قد ظهر طه حسين في وجهه تلك اللحظة فانه قاتله لا محالة. كان الحاج مير مسلما تهمه عظمة الاسلام. فكان يتحامل على تفرق كلمة السلاجقة تماما كما يحمل على موقف الصفويين، وغيرهم ممن سبقوهم من الغارات الصليبية والاستعمارية على العالم الاسلامي..

وكان للرجل قلب اصفى من الذهب الخالص وقد اثبتت الايام ان المعلم الذي لايصنع قلبه المحبة والعواطف الفائرة، انما هو موظف ينتظر قبض الراتب، وليس من حقيقة التعليم في شيء.

كان الحاج مير بحق وحقيق احد الفيارى الصادقين من حماة الدين، رحمه الله واجزل في عطائه.

المخدرات في رأي الاسلام

حرم رسول الله ﷺ في احاديث كثيرة الخمر وصناعتها وحملها حتى انه عليه السلام حرم بيع الخمر، منها ما روى البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه، ان النبي ﷺ قال: (ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام) ولما كانت المخدرات بجميع انواعها مفسدة للعقل، وصدا عن ذكر الله وعن الصلاة، وتذهب بنخوة الرجال، وبالمعاني الفاضلة في الانسان، ويصبح الانسان الذي يتعاطاها عضوا غير صالح في المجتمع، بل عضوا فاسدا موبوءا يسري وباؤه الى المجتمع فيفسده. فان الاثار التي تنتج عن المخدرات اشد وانكى من اثار الخمر، فتناولها حرام، والاتجار بها حرام، واستحلالها كاستحلال الخمر، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه السياسة الشرعية ما خلاصته، «ان الحشيشة اخبث من الخمر من جهة انها تفسد العقل والمزاج حتى يصير في الرجل تخنث، وصد عن ذكر الله وعن الصلاة، ولذا فهي داخلة فيما حرمه الله ورسوله من الخمر والسكر لفظا ومعنى».

وفي ضوء ذلك، فان علة الحكم في الخمر وهي الاسكار تكون قد توفرت في المخدرات، لانها تفعل فعل الخمر في حجب العقل واذهابه، ويكون حكم الخمر وهو التحريم هو حكم المخدرات ايضا، فتكون المخدرات بجميع انواعها حراما.

والفقهاء يرون انه لا فرق في الحكم بين المواد السائلة والمواد الجامدة، وانه يحرم تعاطيها جميعا ما دام من شانها ان تسكر، لان ما اسكر كثيره فقليله حرام.

وروى مسلم في صحيحه انه لما نزلت الاية الكريمة «يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» اسرع المسلمون الى طاعة حكم الله فيها، وكان بالمدينة من هذه المفسدات انواع يعرفونها، فاتلفوها، وكان في غير المدينة انواع اخرى لا يطمأن اليها، وكثرت الوفود الى رسول الله ﷺ يسالونه عن حكم هذه الانواع التي يجدونها في بيئات اخرى غير المدينة، فكانت اجابة رسول الله ﷺ لهم اجابة جامعة شاملة حازمة، فقد قال لهم صاحب الشريعة المحكمة الخاتمة، «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

ومما سبق فالمخدرات ثابت حرمتها وان بيعها حرام، ويكون الثمن حراما، قال الرسول ﷺ: «ان الله حرم الخمر وثمنها، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثمنه.. وحرم التصدق به، والانفاق منه في سائر القربات.

الاسلام حرم مطعومات ومشروبات صونا لنفس الانسان وعقله، ورفع هذا التحريم في حالة الضرورة.

ويقول ابو زهرة، «ان الخمر محرمة لعينها، فلا يباح الا للضرورة وليس منها التداوي، لان الخمر لا يغني طريقا للعلاج لان هناك غيرها من الدواء الطاهر يفي بالغرض المطلوب، وما قال منذ نشا الطب الى اليوم ان في الخمر فائدة طبية لا توجد في غيرها.

وكان الناس في الجاهلية، قبل الاسلام، يتناولون الخمر للعلاج، وجاء الاسلام فنهاهم عن التداوي بها. ويقول الرسول ﷺ: «ان الله انزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء فتداووا، ولا تتداووا بحرام».

فالتشريع الاسلامي يدعو الى المحافظة على الجسم والعقل، كي يكون الانسان صالحا في مجتمعه.

وللمخدرات تؤدي الى مضار بالغة الخطورة، ومفاسد كثيرة، فهي تتلف بالبدن، وتفسد العقل، وتضر بالمجتمع. والتشريع الاسلامي مبني على جلب المصالح ودرء للمفاسد.

في دراسة جديدة له..

الدكتور يوسف القرضاوي يعرض مبادىء اساسية للتعامل الصحيح مع السنة

بسبب سوء فهم الكثيرين منا للدين وقلة درايتهم بحقيقته واحكامه ومقاصده الكلية، تقدم للاخرين فرصة مواتية لوصف الاسلام والمسلمين بالتطرف والارهاب.. وسائر المصطلحات التي تصدر في الغرب وتتبعها وسائل اعلامهم في شتى انحاء العالم..

ولعل السنة النبوية من اكثر المجالات التي تتاثر سلبا بسوء الفهم هذا. من هنا تاتي اهمية الدراسة التي اعدها فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي واصدرها المعهد العالمي للفكر الاسلامي لتوضيح الاسلوب الصحيح في التعامل مع السنة وواجب المسلمين نحوها، حتى تنفي عن السنة ما حذر منه صاحب الرسالة نفسه ﷺ، حين قال «يحمل هذا العلم من كل خلق من ينفون عنه تحريف المغالين وانتحال المبطلين، وتاويل الجاهلين».

والدراسة وعنوانها «كيف نتعامل مع السنة النبوية.. معالم وضوابط» تستكمل ما سبق ان طرحه فضيلة الشيخ محمد الغزالي في كتابه السنة بين اهل الفقه واهل الحديث، لمعالجة قضية فهم السنة وفقهها كما يقول الدكتور طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي في تقديمه لها - ويضيف ان رسالة الدراسة موجهة اساسا الى تلك الفئة من الذين لم يؤتوا من العلم الشرعي والتكوين العلمي والالمام بالتاريخ والسير والفقه واللغة ما يمكنهم من فهم الحديث على وجهه الصحيح فيقعون على كتاب منه ويطلعون على «الاثر» فيه فلا يعرفون حقيقته ولا ابعاده واسباب وروده ولا يدرون ما قبله ولا ما بعده فينظرون بفهم ناقص مشوش ينشرونه بين الناس.

تحذر الدراسة من الافات الثلاث التي تنبأ بها الرسول الكريم ﷺ في الحديث السابق حيث اشار الى ما سيتعرض له علم النبوة على ايدي الغلاة والمبطلين والجهال.

فهناك «التحريف» الذي ياتي عن طريق الغلو والتنطع والابتعاد عن الوسطية التي تميز بها هذا الدين وعن السماحة التي وصف بها الاسلام وعن اليسر الذي اتسمت به تكاليف الشريعة. والقرآن الكريم يرفض الغلو.

وتحذر الدراسة من الانتحال الذي يحاول به اهل الباطل ان يدخلوا على المنهج النبوي ما ليس منه او ان يلصقوا به من المبتدعات ما تاباه طبيعته وترفضه عقيدته وشريعته.

كما تحذر من سوء التاويل، الذي يشوه حقيقة الاسلام ويحرف فيها الكلم عن مواضعه.. وهذا الفهم الرديء انما يقوم به الجاهلون بهذا الدين فمعظم الفرق الهالكة والطوائف المنشقة عن عقيدة الامة وشريعتها والضالة عن سواء الصراط، انما اهلكها سوء التاويل.

وتحدد الدراسة عدة مبادىء اساسية للتعامل الصحيح مع السنة النبوية، من اهمها:

اولا: لا بد من ان نستوثق من ثبوت السنة وصحتها حسب الموازين العلمية الدقيقة التي وضعها الائمة والتي تشمل سند الاحاديث النبوية ومتنها على السواء.

ثانيا: ان يحسن فهم النص النبوي وفق دلالات اللغة وفي ضوء سياق الحديث، وسبب وروده، وفي ظلال النصوص القرآنية والنبوية الاخرى وفي اطار المبادىء العامة والمقاصد الكلية للاسلام، مع ضرورة التمييز بين ما جاء من السنة تشريعا، وما كان من التشريع له صفة العموم والدوام، وما له صفة الخصوص، لانه من اسوأ الافات في فهم السنة النبوية خلط احد القسمين بالآخر.

ثالثا: التاكد من ان الحديث النبوي لا يعارضه ما هو اقوى منه سواء من القرآن الكريم، او من الاحاديث الاخرى الاكثر عددا او الاصح التي اكتسبت صفة القطعية.

وينبه الدكتور القرضاوي الى ان السنة التي يرجع اليها في التشريع والتوجيه، يجب ان يترجح لدينا ثبوتها عن الرسول ﷺ وهذا يعني في علم الحديث ان يكون الحديث النبوي الذي يستشهد به صحيحا او حسنا والحديث الصحيح يشبه مرتبة «الممتاز او الجيد جدا» في التقدير الجامعي، اما الحديث الحسن فيشبه مرتبة «الجيد او المقبول».

واذا كان علماء امة متفقين على ضرورة الشرط السابق في الاحاديث التي يحتج بها في الاحكام الشرعية التي هي اساس الحلال والحرام، فانهم مختلفون في الاحاديث التي تتعلق بفضائل الاعمال والاذكار والترغيب والترهيب وما الى تلك مما لا يدخل في باب التشريع الصريح.

● د. يوسف القرضاوي

ويؤكد المؤلف ان كثيرا من كتب المواعظ التي يطلقها البعض من غير المتخصصين في علوم الدين حافلة بالاحاديث التي لا ترقى الى مرتبة الصحيح او الحسن بل ان بعض الكتب غير الموثقة، بها احاديث موضوعة.

والاكثر من ذلك ان بعض الناس يدافع عن استخدام احاديث موضوعة «بجراة» يحسد عليها..

وتشير الى ان البعض يرفض الاحاديث الصحيحة لعدم فهمها من جانبه ومن ذلك ان بعضهم قد قرا الحديث النبوي الذي رواه ابوداود والحاكم عن ابي هريرة ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها «ففهم من التجديد انه تطوير الدين وتغييره».

وتقول الدراسة ان هذا الكلام يعبر عن فهم خاطىء للمقصود بالتجديد فهذا التجديد لا يعني اننا في كل عام نخرج طبعة جديدة منقحة لمبادئه وتعاليمه لتساير حاجات الناس، وانما يعني: تجديد الفهم له.

«المسلمون الافارقة في بيت المقدس»

قبائل اسلامية من اصول عربية وافريقية.. استقرت في القدس تيمنا وتباركا

جرت عادة كثير من المسلمين على زيارة مدينة القدس قبل احتلالها العام ١٩٦٧، بعد تاديتهم فريضة الحج في مكة المكرمة، بقصد التبرك بقدسية المكان الذي كان فيه اسراء النبي محمد ﷺ ومعراجه. واستقرت في القدس عبر العصور، جاليات اسلامية صغيرة من دول غير عربية اجتذبتها المدينة فاقامت فيها، ومنها جالية افريقية يبلغ عدد افرادها الان حوالي ٣٠٠ شخص يعودون في اصولهم الى السودان وتشاد ونيجيريا والسنغال وغيرها.

ويعتقد ابناء هذه الجالية بانهم يتحدرون من اندماج قبائل عربية واخرى افريقية، سواء قبل ظهور الاسلام او بعده، بل ان بعضها يعيد اصوله الى الكنعانيين. وابرز هذه القبائل:

● قبيلة الحوسا: تعود اصولها الى قبيلة الاوس، وحرف الاسم عند اللفظ نتيجة وجود الحرف الحلقي، فلفظت «الاوسا» و «الهوسا» و «الحوسا». ويعتقد ابناؤها ان انتقالهم الى القارة الافريقية تم قبل الفتح الاسلامي، حيث توطنوا في الصحراء المتاخمة لشمال نيجيريا، خصوصا في مدينة كانو.

● قبيلة السلامات: وموطنها الاصلي في مدينة جدة في الحجاز، ثم نزحت الى تشاد والسودان وغيرهما.

● قبيلة البرقو: احدى القبائل العربية التي كانت تتنقل في انحاء الجزيرة العربية الى ان انتهى بها الامر الى تشاد التي بقيت فيها مدة تراوح بين خمسين وسبعين سنة، قبل ان يستقر القسم الاكبر منها في السودان.

● قبيلة هنيجا: مقرها في وسط نيجيريا، اعتنقت الاسلام مع وصول الدعوة الاسلامية اليها.

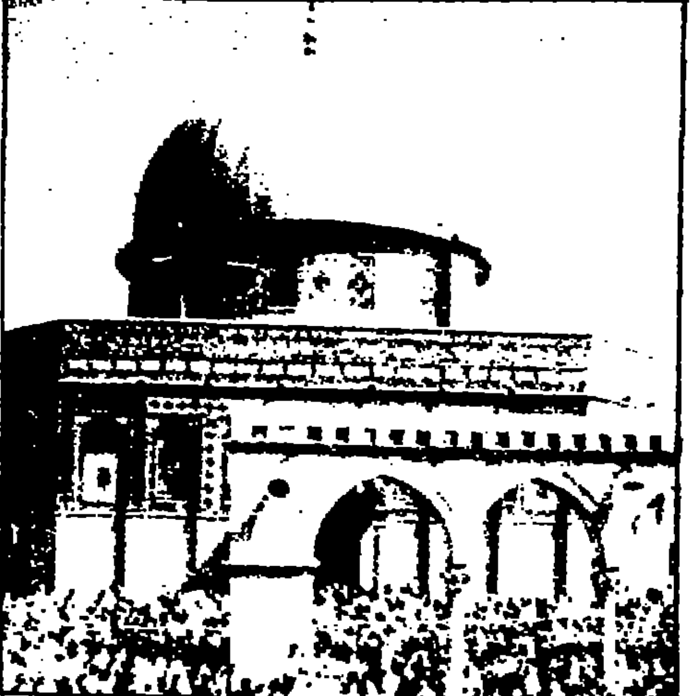
● قبيلة زارية: مقرها في السنغال، واسلم ابناؤها مع وصول الدعوة الاسلامية الى بلدهم.

● قبيلة بلاله: مقرها في تشاد، ودخلت الاسلام مع وصول دعوته اليها.

● قبائل برنو: يعتقد ابناؤها انهم من القبائل الكنعانية التي فرت من وجه يوشع عندما دخل بلاد الشام، فهاجرت مع قائد يدعى افريقش الى شمال افريقيا، ثم انتشرت فروعها في اواسط افريقيا وغربها، ولا سيما في الشمال الشرقي من نيجيريا.

● قبائل فلاتة: اصولها عربية، وابوها هو الصحابي عقبة بن نافع الذي تزوج سيدة افريقية تدعى بج مغ وانجب اربعة اولاد هم: دعت وباس وواي ورعرب. ولما قتل عقبة في بلاد البربر، ظل الاولاد بحضانة امهم وتكلموا لغة اهلها.

ويعود وجود المسلمين الافارقة في بيت المقدس كمجموعة مستقرة الى اواخر العصر العثماني، وعلى وجه التقريب الى سنة ١٣٠٠ هجرية. ويستند في ذلك الى ما اورده المؤرخ الفلسطيني عارف العارف من ان مجموعة منهم كانت تعمل في حراسة المسجد الاقصى، وقد اضطر متصرف القدس الى تغييرهم بشكل مؤقت لكي يتسنى للدوق البلجيكي برابانت وعائلته النمسوية الاصل من زيارة الحرم باذن من السلطان، وكان ذلك في السابع من نيسان (ابريل) ١٨٥٥: و «مرد ذلك لخوف المتصرف كامل باشا من تدين الحراس الافارقة الذين كانوا يدعون بالتكارنة، حيث انهم كانوا متعصبين لدينهم ولا يسمحون لغير المسلمين بدخول الحرم الشريف».



واستنادا الى وثيقة موجودة في قسم احياء التراث الاسلامي في بيت المقدس، فان عدد هذه الجالية في بيت المقدس العام ١٩٢٨ كان اكثر من ثلاثين عائلة، فيما وفد اخرون في العام ١٩٣٥، ثم دفعة اخرى في العام ١٩٤٨، بالاضافة الى عدد قليل منهم استقر في المدينة بعد ذلك التاريخ. ثم يقدم قائمة مفصلة باسماء ابناء هذه الجالية وافراد عائلاتهم.

ويقيم هؤلاء في ابنية تابعة للاوقاف الاسلامية، هي:

● حبس الرباط ويعرف برباط قلاوون، او بالرباط المنصوري نسبة الى منشئه العام ١٢٨٢ الملك سيف الدين قلاوون الملقب بالصالحي الالفي، الذي اوقفه على الفقراء من زوار القدس. وهو يقع في منتصف الطريق المؤدية الى المسجد الاقصى من باب الناظر، على يمين الداخل الى الحرم الشريف، وعلى بعد ثلاثين مترا من الباب المذكور.

● حبس الدم وهو المكان الذي يعرف ايضا بالمدرسة الابامسيرية، ويقع مقابل الرباط المنصوري، وينسب الى الامير علاء الدين البصيري الذي كان ناظرا للحرمين الشريفين في القدس والخليل ايام الظاهر بيبرس والمنصور قلاوون.

واتخذ هذان الرباطان مسكنا للمسلمين الافارقة في اواخر العهد العثماني، وجرت فيهما في الوقت الحاضر، اصلاحات وترميمات عدة باشراف دائرة الاوقاف الاسلامية، كما اضاف سكانهما بعض الغرف الى مساكنهم الاصلية على نفقتهم الخاصة، بسبب ضيق المكان وتزايد عدد الافراد.

ويشار اخيرا، الى اندماج هؤلاء بالسكان الاخرين، حيث انشاوا في العام ١٩٧٨ «نادي الشباب الافريقي»، وسمحوا بالعضوية فيه للمسلمين وابناء البلد من غير الافارقة، كما شاركوا في المقاومة الوطنية للعثمانيين والانتداب البريطاني والاحتلال الاسرائيلي، فاصيب بعضهم اثناء ذلك، كما اعتقل عدد منهم وحكم بالسجن بسبب نشاطاته في هذا المجال.

ملامح العروبة في القرآن

الحمد لله القائل «قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون» ٢٨ الزمر. فالقرآن باجماع الامة هو مصدر العقيدة والتشريع والحكم والعبادة واليه ترد الخصومات واختلاف الاجتهادات وحكمه وتقريره لامر ما هو حجة على ما سواه وملزم في رأيه لانه قطعي الثبوت والدلالة متواتر النص وحين يعرض القرآن لملامح العروبة فان ذلك يعني بان الله اعلم حيث يجعل رسالته حيث جعلها في هذه الامة واولاها حضانته واختارها لخلافته في منهجه وحكمه.

وقبل الولوج في التفاصيل الدقيقة والتفريعات الجزئية التي ينتظمها المعنى الكلي للعروبة والاسلام يجدر بنا ان نرجع الى المعنى الذي يحدد هذين الاصطلاحين.

فما معنى العروبة؟

العرب في الاصل هم خلاف العجم وعرب عاربة وعرباء وعربة صرحاء ومستعربة دخلاء والعربي بين العروبة والعربية القاموس المحيط ج١ ص١٠٦.

فالعروبة اذن ليست تيارا سياسيا او عقيدة فكرية او حضارة عرقية مخصوصة بجنس معين هم العرب، بل هو شعور بالانتماء والولاء ضمن اعتبارات خاصة.

ما معنى الاسلام؟؟ الاصل في الاسلام هو الاستسلام لله بالطاعة وهذا هو المفهوم السلفي التقليدي ولكن الاسلام الذي نعنيه ونقصده هو الاسلام الحضاري والاجتماعي وهكذا كانت النشاة الاصلية للدين هي تحقيق مصلحة اجتماعية على اختلاف انواع الاجتماع ويستثنى من ذلك مقياس المنفعة الاجتماعية القائمة على استغلال النوع البشري وترجيح مصالح السادة على مصالح العبيد ولذلك وضمن المفهوم السابق السلفي فان الناس يجتمعون على وشائج العقيدة الدينية باختلاف الجنس، والزمن والبيئة ولا ينحصر مفهومه في طبقة واحدة او بيئة خاصة ولا تستنسخ مفاهيمه وفق احوال وعادات كل فريق وهذا هو المفهوم الاممي للدين شريعة كونية جامعة لا ترى اي نوع من التمايز او التفاصيل بين حاكم ومتلق او بمفهوم اصح امة الدعوة وامة الاجابة فامة الدعوة هي الامة العربية وامة الاجابة هي كافة الامم من غير العرب مستعربين واعاجم.

وعروبة هذا الدين يمكن حصرها في مجموعة محددة من الصور والالتفاتات..

اولا: عروبة اللسان الذي نزل به هذا الدين الالهي الحق والشواهد على ذلك في قوله تعالى: «وهذا لسان عربي مبين» ١٠٣ النحل. «نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين» ١٩٥ الشعراء. «وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا» ١٢ الاحقاف. اي فصيحا بينا واضحا لا لبس فيه ولا غي كما اجمع المفسرون. وذلك لان لغة العرب افصح اللغات وابينها واوسعها، ولهذا انزل اشرف الكتب باشرف اللغات.

ثانيا: عروبة القرآن ذاته فالقرآن في الاصل كتاب عربي وشاهد ذلك في القرآن قول الحق جلت صفته «قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون» ٢٨ الزمر «وكذلك اوحينا اليكم قرآنا عربيا» ٧ الشورى. «انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» ٣ الزخرف.

ثالثا: عروبة البيئة والرقعة الجغرافية:

يقول تعالى «واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت»، وهذا المكان يفسره قوله تعالى «ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة». ومثل ذلك ايضا قوله في شرح دعوة ابراهيم عليه السلام «رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات». - «لتنذر ام القرى ومن حولها». وفي هذا المعنى الاخير يقع مفهومان: عروبة الاسلام بمعنى التجربة العربية للاسلام، وكونية الاسلام بمعنى انسانيته وشموله بعد استيفاء شروط التطبيق «وكذلك انزلناه حكما عربيا» ٣٧ الرعد هذا بالاضافة الى ان الامة التي تشرفت بهذا كله هي الامة العربية «ربنا وابعث فيهم رسولا منهم» هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم، وهذه هي عروبة الرسول عليه السلام وعروبة المبعوث فيهم.

رابعا: عروبة الوقائع والمشاهد، وهنا لا بد من الاشارة الى التطبيق العربي للاسلام هو اصح التطبيقات وكون وقائعه قد وقعت في بيئة خاصة هي البيئة العربية، فان ذلك لا يلغي عالمية الاسلام وبنفس المقدار لا يلغي الخصوصية العربية.

ونظرة سريعة في كتاب الله العربي واطلاع فوري على كتب اسباب النزول وكتب التفاسير مجتمعة تضعنا امام التساؤل التالي:

من هو النموذج الانساني الذي تتحدث عنه الايات القرآنية؟

وما هو الواقع الاجتماعي الذي تعامل معه هذا الدين؟

لنقرأ الايات التالية كنموذج:

«وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية ويسألونك عن الروح /ووصينا الانسان بوالديه حسنا» الم تنزل في سعد بن ابي وقاص «امن هو قانت اناء الليل» الم تنزل في ابي بكر وعثمان والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها، الم تنزل في ثلاثة نفر من العرب هم زيد بن عمرو بن نفيل وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والامثلة والشواهد كثيرة على ذلك بل القرآن باجمعه شاهد على ذلك كله ولمن شاء فليقرأ القرآن واسباب نزوله..

فالفرد ان يعيش حياته الدينية الخاصة ويعيش طقوسه الروحية بصورة تستند الى الفهم العربي للاسلام او التطبيق العربي على وجه الخصوص بحيث يرى في الدين حرية الفكر والضمير وحرية المعرفة وليس فهما نابعا من خلال مشيئة الاحاد والافراد والهيئات التي تتخذ طابع اللاهوت والكهنوت، بحيث يشعر الغريب عن هذا الدين ان ليس له مكانة في هذا المجتمع العربي الذي تحكمه قوانين وتشريعات خاصة بفئة معينة وطبقة معينة على نحو لم يعهده الدين العربي، ولذلك فقد جعل كثير من الفقهاء كالشاطبي في كتاب الموافقات في الشريعة، جعل عروبة الخليفة شرطا اساسيا في استقامة الدين واستقامة الامة والامثلة في كتب الفقه كثيرة لمن شاء المزيد.

ربنا لا علم لنا الا ما علمتنا.

الشؤون الادارية في المعارك الاسلامية

الشؤون الادارية هي كل ما يختص بمعيشة الجندي من ماكل ومشرب وملبس وايواء ونقل لاحتياجاته، وكذلك اسعاف وعلاج الجرحى والمرضى.

وهذه المهام لها تاثير كبير على المقاتلين وروحهم المعنوية، كما ان لها تاثير كبير على سير القتال ونتيجة المعركة.

والتاريخ الاسلامي زاخر بالامثلة التي تدل على اهتمام القادة، منذ عهد الرسول القائد - عليه الصلاة والسلام - باعاشة الجنود وتوفير احتياجاتهم.

وفي معارك الاسلام الاولى كانت الشؤون الادارية سهلة ميسرة، نظرا لقلة الافراد المشتركين في المعركة، وقصر مدة القتال.

ففي غزوة بدر كانت قوة المسلمين تتكون من ٣١٤ رجلا فقط ومعهم سبعون جملا وبعض الخيول، وكانت احتياجات الجنود للاعاشة تتكون من بعض الطعام مثل: التمر، والخبز والشعير والالبان وكذا الماء، وكان كل جندي يحمل سلاحه من السيوف والسهام والنبل. اما وسيلة النقل لهذه الاحتياجات فكانت الجمال التي معهم، حيث كانت الخيول تستخدم في القتال.

وفي غزوة بدر استطاع الرسول القائد ﷺ ان يعرف قوة جيش العدو، ويستنتج عدد المشركين، من سؤال غلامين من اتباع قريش، قام باستجوابهما عن عدد الابل التي ينحرونها كل يوم، فقالا: يوما تسعة ويوما عشرة، فقال عليه السلام «القوم - اي الاعداء - ما بين تسعمائة والف». وهكذا استطاع الرسول القائد ﷺ ان يستخدم المعلومات الادارية عن العدو، ومقدار الطعام الذي يحتاجه في معيشتهم اليومية في تقدير عدد المشركين، لانه قدر ان البعير الواحد ياكله حوالي مائة رجل.

ومع تطور المعارك الاسلامية بعد ذلك، زادت اعداد الجند المشتركين في القتال، وزادت احتياجاتهم ومطالب معيشتهم. فكانت قوات المسلمين في غزوة الخندق او «الاحزاب» حوالي ثلاثة الاف رجل، اي عشرة اضعاف قواتهم في غزوة بدر. وفي هذه المعركة كان المسلمون في المدينة المنورة، وقاموا بحفر خندق حولها لمقاومة قوات العدو التي بلغت حوالي عشرة الاف رجل، اي اكثر من ثلاثة اضعاف قوات المسلمين، واستمر حصار المشركين حوالي شهر تقريبا، ولم يكن هذا الحصار يشمل الناحية القتالية فقط بل شل كذلك نواحي الاعاشة، فلم تكن الامدادات والمؤن تصل الى المدينة المنورة، حتى اكل الرسول القائد ﷺ - ورجاله ورق الشجر.

وقابل الرسول الكريم ورجاله الاشداء حصار الاعداء بالصمود والثبات والصبر، حتى كانت هزيمة العدو الذي يحاصرهم، وكان الاعداء يركزون على نواحي الاعاشة لقوات المسلمين للتاثير على نتيجة المعركة، على اساس ان الروح المعنوية للمقاتلين تتاثر كثيرا بالنواحي الادارية، ولكن الصبر والايمان كانا اقوى من اي سلاح.

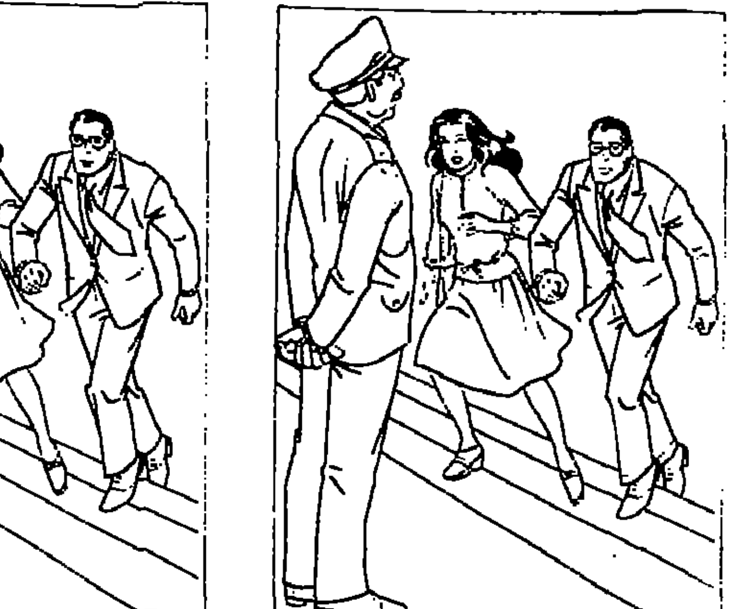
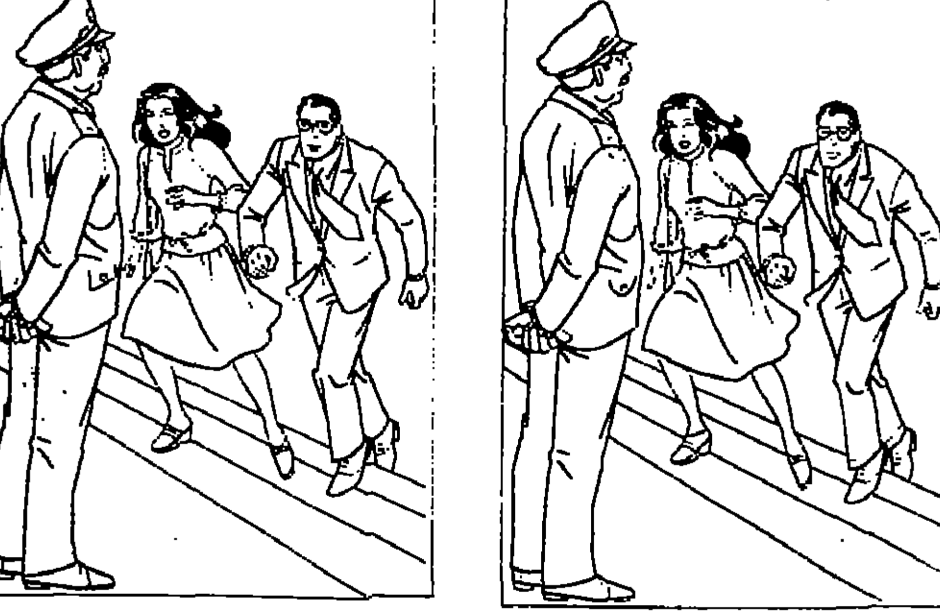
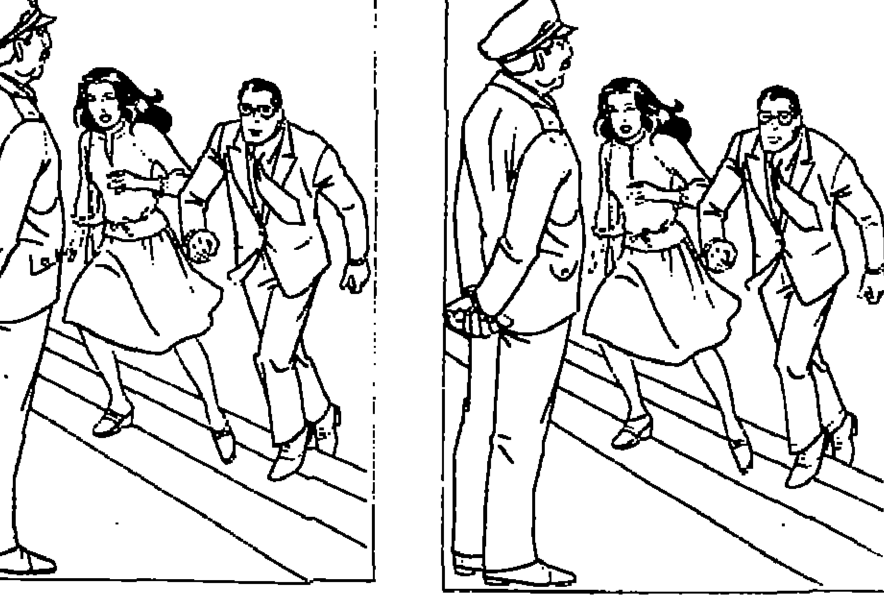
وكانت تبرى السهام وتجهز الكتائب للتدريب والاستعداد في المساجد، ومن فوق المنابر كانت تلقى التوجيهات والتعليمات الحربية، وكان الاعداد للمعركة يتم بكل انواع القوة المادية التي امر بها الله جل جلاله في قوله تعالى: ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل﴾ وللمرأة المسلمة دور هام في المعركة فكانت تقوم باسعاف الجرحى والمرضى، روى مسلم عن ام عطية انها قالت «غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات اخلفهم في رحالهم، فاصنع لهم الطعام، واداوي الجرحى، واقوم على المرضى».

مسابقة حول العالم

س ١- من اي نوع من الاخشاب تصنع اعواد الثقاب،
١- من خشب شجرة البلوط؟.
٢ من خشب شجرة الجوز.
٣- من خشب شجرة الحور؟.
س ٢- من هي اول دولة عرفت جهاز التلفاز ومتى كان ذلك؟
١- الولايات المتحدة في الاربعينات؟.
٢- المانيا قبل الحرب العالمية الثانية؟
٣- الاتحاد السوفياتي، بعد الحرب العالمية الثانية؟.
ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح.. وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:
س ١- نظام التوقيت الصيفي نظام حديث لم يتبع في البلاد العربية قبل عام ١٩٤٠ واول من فكر فيه رجل من امريكا عام ١٧٨٤ هو بنيامين فرانكلين. وبعد حوالي ١٢٠ سنة طالب بتنفيذه رجل من انجلترا هو وليم ويلت وكان ذلك عام ١٩٠٧ ولكن من هي اول دولة اتبعت التوقيت الصيفي؟.
ج ١- اول دولة اقتنعت به ونفذته كانت المانيا سنة ١٩١٦ في الحرب الاولى.
س ٣- الجدري مرض معد وفتاك.. واذا نجا منه الانسان فانه يخرج منه مشوها في وجهه او احيانا مصابا بالعمى فمن من هؤلاء الثلاثة اصيب بالعمى بسبب مرض الجدري.
ج ٣- ابو العلاء المعري وبشار بن برد.
وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق محمد نعيم عوض يرجى من الصديق محمد نعيم عوض او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة بهجة المعرفة

هذه شخصية خيالية لمغامرات بطل وصديقته. البطل يتنكر بثياب عادية ولكنه يصبح شخصية اخرى اذا ما لبس ملابسه الخاصة.. فهل تعرفه؟؟.
اكتب اسمه واسم صديقته..
ثم اوجد فروقا عشرة بين الرسمتين.
ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ماذا تعرف عن مدينة نابلس؟

كانت هذه المدينة مركزا للواء نابلس في الضفة الفلسطينية بعد عام ٤٨ وتحولت في منتصف الستينات مركزا لمحافظة نابلس تتمتع نابلس بموقع جغرافي هام فهي تتوسط اقليم المرتفعات الجبلية الفلسطينية وجبال نابلس، وتعد حلقة في سلسلة المدن الجبلية من الشمال الى الجنوب وتقع على مفترق الطرق الرئيسية التي تمتد من العفولة وجنين شمالا حتى الخليل جنوبا ومن نتانيا وطولكرم غربا حتى جسر دامية شرقا، تبعد عن القدس ٦٩كم وعن عمان ١١٤كم وعن البحر المتوسط ٤٢كم تربطها بمدنها وقراها شبكة جيدة من الطرق تصلها بجنين شمالا وطولكرم وقلقيلية غربا وبطوباس شرقا وشمالا وبحوارة جنوبا ترتفع عن سطح البحر ٥٠٠م وتمتد عمران المدينة فوق جبال عيبال شمالا وجبل جرزيم جنوبا وبينهما واد يمتد نحو الغرب والشرق تنتشر الينابيع في المدينة وحولها تستخدم في اغراض الشرب والري وتتركز كثير من الينابيع في جبل جرزيم وفيه ٢٢ ينبوعا واشهر العيون راس العين وعين الصبيان وغيرها، كانت المدينة تشكل ثقلا اقتصاديا هاما قبل عام ٦٧ وكانت مدن الضفتين تعتمد عليها في بعض الصناعات وبعد الاحتلال ونتيجة لسياسة سلطات الاحتلال التي تقوم على تدمير الاقتصاد الوطني على صعيد الزراعة تساهم نسبة قليلة من الدخل تتركز على سفوح الجبال وتعتمد على مياه الامطار وفيها العديد من المزارع لتنمية الثروة الحيوانية، اما القطاع الصحي فيها عدد من المستشفيات الحكومية كالمستشفى الوطني ومستشفى رفيديا.

من الصديقين، حسين العتيلي ونضال اللفتاوي
الرصيفة

من اجل صحتك

قطعة متوسطة من الجبن افضل من طبق من اللحم.. هل تعرف لماذا؟.
لان نسبة البروتينات في طبق اللحم ٢٠٪ ونسبة الدهون ٢٠٪ اما الجبن فنسبة البروتينات به ٢٥٪ ولا يوجد به دهون، ومعروف ان زيادة الدهون في الجسم ظاهرة غير صحية.
من الصديقة، نيفين محمود شبيب

محمد بن موسى الخوارزمي

كان له دور كبير في الحضارة الاسلامية والوعي الرياضي العالمي وقد كان تاثيره على الفكر الرياضي اكبر من تاثير اي رياضي اخر في العصور الوسطى.
اكتشف عام ٢١٠هـ ٨٢٦م طرقا هندسية وجبرية لحل معادلات الدرجة الاولى والثانية في متغير او متغيرين، ويعد الخوارزمي من اعظم الرياضيين على الاطلاق.

من الصديقة، اسماء يوسف الزواهرة

هل تعلم؟

• ان العواصف الرعدية تحدث بمعدل ٤٤ عاصفة في اليوم الواحد.
• وان الدموع من اقوى المعقمات التي خلقتها الطبيعة وبالفعل ان ملعقة صغيرة من دموع الانسان تكفي لتعقيم ٤٥٠-٥٠٠ لتر من الماء؟.
• وان النعامة تستطيع ان تضع بيضة تزن خمسة عشر كغم وتستطيع هذه البيضة ان تتحمل ثقلا وزنه مائة وعشرون كغم دون ان تنكسر؟.

من الصديق، شاكر عيسى شاكر ابو عيسى

○ ان الانسان لا ياخذه الموت دفعة واحدة بل بالتقسيط فالدماغ يبقى حيا عاملا مدة عشر دقائق. وتظل قدرة العيون على الرؤية مدة ٣٠ دقيقة ولا تنفسخ خلايا الدم قبل تعشر ساعة وخلايا الجلد قبل خمسة ايام وتموت خلايا العظام بعد ايام ثلاثة

○ وان ملح الليمون ليست له اية صلة بالليمون وتسميته بهذا الاسم خطا لانه عبارة عن حامض الطرطير المقبض على حين ان الليمون نبات ويحتوي على الفيتامين ج

من الصديق/ هاني فؤاد

○ هل تعلم ان المشتري له ثلاثة عشر قمرا؟
○ هل تعلم ان لكل كوكب اقماره باستثناء عطارد، والزهرة، وبلوتو؟
○ هل تعلم ان اكبر كوكب هو المشتري، وان اصغر كوكب هو المريخ

من الصديق بلال الخطيب
- اربد

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح.. وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة روبى خليل العميا من جبل النزهة، تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة.
يرجى من الصديقة: روبى خليل العميا او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة قصص مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

لغة العرب

• ابن الكروان، الليل.
• ابن الحباري، النهار.
• ابن المزنة، الهلال.
• ابن الارض، الغدير.
• ابن طامر، البرغوث والخسيس من الناس.
• ابن البراء، اوليوم من الشهر.
• ابن المسرة، غصن الريحان.
• ابن المازن، النمل.
• ابن ذكاء الصبح.

من الصديقة، كفاح فتحي سبيتان
مرج الحمام

فوازير

* ابن امي وابي، ليس اخي وليست اختي، فمن هو؟.
* ما هو الشيء الذي يوجد في اسبانيا وبريطانيا وبلجيكا، ولا يوجد في فرنسا؟.
* ما هو الشيء الذي يوجد بين السماء والارض؟.
* ما هو الشيء الذي اذا لمسته صاح؟.
* ترى كل شيء.. ولكن ليس لها عيون.. فما هي؟.

الاجوبة

١- انا.
٢- حرف الباء.
٣- حرف الواو.
٤- الجرس.
٥- المرآة.

من الصديقة: رندة خصاونة

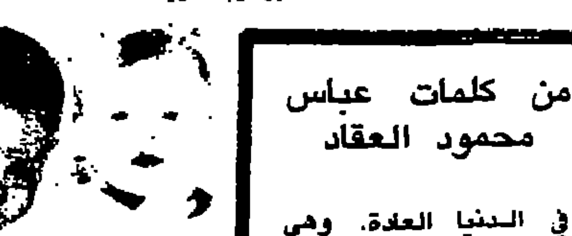
اضف الى معلوماتك

* اسرع الناس باللغة هم الفرنسيون فانهم يتكلمون بسرعة ٣٥٠ مقطعا في الدقيقة، بينما متوسط ما يلفظه الانجليزي في الدقيقة الواحدة ٢٢٠ مقطعا.
* لكل بقرة في سويسرا شهادة ميلاد تسجل في دفاتر الحكومة.
كما يسجل الناس مواليدهم، اذا حدث للبقرة اي حادث، حول للتحقيق فيه كما يحدث في حالات الافراد، عند وقوع حوادث لهم.

من الصديقة، لانا كمال برهم




فرح فوزان النجار — فراس راضي شحاده — زيد وبزن حسن ابوطلب — دعاء عبدالجليل — حسام زياد منصور — احمد والاء محمود عليان — بيمه منذر صلاح — محمد ابراهيم الدويك — حسين سميح حسين

روان محمود سقم — حسن عبدالجليل — محمد فاروق المصري — لؤي وليد شريطه — عمر محمود عليان



انس اكرم الطراونه




ميرفت عماد الجوسقي




انس ومحمد وليد ابوطلب



عزت فاروق المصري

اول جامعة

ان اول جامعة بنيت في العالم هي جامعة القرويين في مدينة فاس بالمغرب العربي؟ وقد اوصى ببنائها محمد بن عبدالله الفهدي القيرواني وقد قامتا ابنتاه فاطمة ومريم بتنفيذ وصيته وشيدت عام ٨٥٩م مسجدا على ان يكون مسجدا للصلاة ومدينة فقه وعلم وقد هاجر محمد بن عبدالله الفهدي من القيراون في تونس وبدا العمل في بناء الجامعة في غرة رمضان ٢٤٥هـ - ٣٠ تشرين الثاني ٨٥٩م.

من الصديقة: ناهد حسني القويسمة

اضحك

راحت احدى السيدات في المحكمة تصرخ قائلة: بريئة يا سيدي القاضي. اقسم لك بانني بريئة
فقال القاضي: لكن اوصاف القاتلة تنطبق عليك تماما. فهي جميلة وجذابة وخفيفة الدم.
فقالت السيدة: آه. قد تكون انا يا سيدي.

★★★

من الصديقة/ هبة سعيد طبش
الاغوار الشمالية

من كلمات عباس محمود العقاد

في الدنيا العادة. وهي معضلة لحكم العقل..
وفي الدنيا الجهل، وهو معطل لحكم العقل..
وفي الدنيا الغرض، وهو معطل لحكم العقل..
وفي الدنيا عقول لا تتفق وهي معطلة لحكم العقل، وتسمع ان كل شيء في هذه الدنيا بالعقل...
من الصديقة/ بسمة السويطي

الفيضان

هو ارتفاع مستوى المياه في النهر عن معدله الطبيعي، الى الحد الذي تندفع معه المياه لتغمر الاراضي المجاورة على جانبي النهر. او سير النهر. يختلف حسب الفصول والمناخ وطبيعة الارض التي يعبرها ويتغذى من الامطار ومن ذوبان الثلوج ولكن قد يحدث ان تزيد كميات المياه فيرتفع منسوب النهر بشكل يهدد المناطق التي يمر عليها مما يهدد حياة الناس ويغرق الزرع والماشية.
ولكن رغم ذلك فان هناك فيضانات نافعة تغمر التربة دون ان تغرقها.. فتزيد خصوبتها مما يجعل انتاجها من المحاصيل المختلفة مضاعفا وقويا مثلما كان يحدث في مصر ايام فيضان النيل وذلك قبل بناء السد العالي في جنوب النهر. حيث تحجز المياه ويتم الحصول عليها عن طريق فتحات خاصة في السد لاستعمالها حسب الحاجة فقط.

ارسم.. ولون

الطيور والكهرباء

تشاهد احيانا بعض الطيور تقف على الاسلاك الكهربائية التي تمتد في الشوارع ومع ذلك لا تصعقها الكهرباء، فما هو تفسير هذه الظاهرة؟.
عندما يقف الطائر على السلك فانه لا يلمس الارض، والكائن الحي لا تصعقه الكهرباء الا عندما يلمس الارض او يلمس شيئا جيد التوصيل للكهرباء ومتصلا بالارض.

من الصديقة، كفاح صبحي القطامي
الوحدات



راية الزغول — ملك وعلاء باسل كليد — صهيب اريحات — مؤيد خريسات — شيرين راضي شحاده — رنا ورياض الزغول — عمر احمد العتوم — براءة ومحمد واحمد نايف سليمان

شمس العرب

ياسر خالد سلامة

اردننا مهد العلاء
مهد المحبة والهناء
مهد الاماجد والفداء
والشعب موصول الاخاء
*****
ويظل دوما معلما
المنارة لن تظلما
ويذود عن مسرى النبي
يجتاز عزا انجما
*****
اردننا شمس العرب
في السلم والحرب يهب
تلقاها ان عز الطلب
في الشعر يزهو والخطب
*****
اردن ينسج حبنا
فورا على عبق الزمن
والروح تفدي افقنا
اردن في القلب سكن

من اجمل الكلام

• لكل عظيم قلبان، قلب يصبر وقلب يقطر..
• ربما يستطيع الاعمى ان يرى بقلبه مالا يراه المبصرون.
• تعبر العين عن الكثير بالصمت احيانا، بينما ينطق اللسان هزءا مسموعا.
• انا وضع الصديق الوفي والمال في ميزان لربحت كفة الصديق لان مال الدنيا لا يداني الصديق الوفي لصاحبه.

من الصديقة، رندة فؤاد
اربد

من كل روض زهرة

* مدينة الجزائر سميت بهذا الاسم لانها اقيمت اصلا على اربع جزر سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد، ثم اصبحت هذه الجزر جزءا من الشاطيء منذ عام ١٩٢٩.
* تعيش في الصحارى حية الرمل، تدفن نفسها في الرمال ما عدا العينين وفتحات الانف، وتستطيع ان ترى اعداءها وهم لا يرونها.
* يستطيع الجسم البشري لانسان بالغ قوي توليد كمية من الحرارة كل ٢٤ ساعة تكفي لرفع قاطرة سكة حديد الى ارتفاع ٥ اقدام.
* اثبتت دراسة علمية ان سمك القرش يهاجم فريسته على دفعتين، في البداية يعض مرة واحدة، ثم يترك فريسته حتى تضعف مقاومتها لينهال عليها في المرة الثانية.
من الصديقة، ناريمان حسن يونس البازوري
الزرقاء

قضية الاسبوع

العقاب البدني في المدارس بين المشروعية والتحريم

اعزائي القراء..

بعد ان اختتمنا النقاش حول قضية ضعف الطلبة في المدارس - بعد فترة امتد امدها - نظرا لكثرة المشاركات والرسائل والاراء.. والمعالجات، والاتصالات الهاتفية الامر الذي دل بشكل قاطع على اهمية هذه القضية حتى ان بعض الاخوة ما زالوا يلحون علينا في الاستمرار في النقاش الا اننا ونظرا لان العام الدراسي الجديد ١٩٩٣/٩٢ قد بات قريبا فاننا نستكمل مناقشة القضية التي طرحها الاخ شبلي عفيفة وشارك فيها لعددين سابقين من الدستور عدد من الاساتذة والمختصين وننشر اليوم بعض الردود التي وصلتنا مرحبين بمشاركة الاخوة القراء في هذه القضية المهمة.

فوز الدين البسومي

توظيف العقاب لتقويم السلوك

الاخ علام عبدالرحيم من عمان

تستميح الاخ المحرر عذرا بالعودة الى قضية اسباب ضعف الطلبة كوني اراها ترتبط بعض الشيء بالقضية التي نحن بصدد مناقشتها هذه الايام، وذلك انه قد يعود احد اسباب ضعف الطالب في مادة ما الى ارتباطها باستاذها فكثير ما يصدف دخول الاستاذ الى الصف وكأنه يدخل حقل الغام، لا سيما اذا تزامن وقت استضافة طلابه له مع مجيء الحصة الخامسة او السادسة على الاكثر، اضافة لاحباطاته التي لا تفارقه حتى داخل الصف. لجمالا هذه النقطة لا اود الخوض في غمارها لكن كل ما اشاء يلعب دوره بان يدفع الاستاذ للتنفيس عن ضغوطاته. في تعامله مع هذا الذي لم يكتب وظيفته او لم يحضر الكتاب مثلا، او ذاك الذي تحدث خلسة الى زميله لينزل فيهما عقابا وكأنهما ارتكبا جرائم تمس بامن المجتمع، وان لم يستخدم في عقابه العصي التي ما زالت رفيقة الكثير من المربين الاكارم ضاربين بالقرارات التي صدرت غير مرة تحرم استخدامها بعرض الحائط فانهم لا يتورعون عن الاعتماد على قوائم البدنية.. وعن العقاب وتحضرني قصة مأساوية شهدتها احدى مدارسنا حيث قام استاذ بمعاقبة احد طلابه بالايدي التي كان فيها قلم رصاص مع الطالب الى ان نتج عن الضغط والمقاومة استقرار القلم في عنق الطالب مما ادى الى وفاته على الفور. ايعقل ان يكون هذا الاستاذ مدركا لمضمون الرسالة السامية التي يحملها والتي تحتم عليه ان يعرف ان العقاب انما وجد لتقويم سلوك الطلاب ومحاولة اعادتهم عن التوغل اكثر في اخطائهم. انا لا احاول ابدا التقليل من قيمة الاستاذ معاذ الله ولكني ارى ان على جميع المعلمين ان يدركوا ان العقاب مطلوب شريطة ان يتناسب مع حجم خطأ الطالب لكي يعكس هذا صدى ايجابيا في المستقبل بحيث يمكن بذلك توظيف العقاب في تقويم السلوك وحث صاحبه على القيام بالمهام الموكلة له شيئا فشيئا. اما ان يتم استخدامه بصورة عنيفة انطلاقا من مبدأ العمل على تقويم الاعوجاج فاعتقد ان ذلك يخل باسس العملية التربوية. ومن صفحتنا العزيزة هذه اوجه كلمة لكافة المعلمين ان يبتعدوا قدر الامكان عن المبالغة في عقاب طلابهم وليتذكروا دائما انهم موظفون في وزارة تحمل اسم التربية والتعليم وليس الجلد والتحطيم، ولكن وبرغم بعض هذه التصرفات المستثناة من حقيقة ما ترمي اليه العملية التربوية يبقى بيت قاله امير الشعراء شوقي خالدا في اذهاننا اذ انشد قائلا: قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا.

عذرا للاطالة ولكني اود ان اتوجه بالشكر لاخي شبلي على طرحه هذه القضية التي لا شك انه قد عانى منها عندما كان على مقاعد الدراسة مثلما عانى منها اخوه كاتب هذه السطور ايام كان يتلقى عقابا اكبر من حجم فعلته بكثير على عدم الالتزام بارتداء احدى قطعتي الزي المدرسي (مثلا).





علام عبدالرحيم:

أؤيد العقاب المناسب بحجم خطأ الطالب

الاخ محمود عوض الداوود

في القضية التي طرحها الاخ شبلي ابو عفيفة للنقاش من قبل الاساتذة المختصين تحت عنوان العقاب البدني في المدارس بين المشروعية والتحريم تم طرح عدة اراء لاساتذة مختصين منهم من ايد العقاب البدني ومنهم من لم يؤيده واعتمد كل صاحب رأي على عدة اسس بنى عليها رأيه وان كانت القضية طرحت باجابات معدة سلفا قام باعدادها الاخ شبلي ولم تطرح للنقاش من قبل القراء الا ان الموضوع لفت انتباهي ولهي ان ابدي وجهة نظري المتواضعة بهذا الخصوص.

فالعقاب وجد من اجل التربية وتربية بلا عقاب هي تربية ناقصة والعقاب يجب ان يوازيه مبدأ الثواب. فمن يفعل الصحيح يأخذ ثوابه ومن يخطيء لا بد ان ينال عقابه.

والطالب الذي يخطيء في التصرف يجب على المعلم ان يؤدبه فيبدأ معه بالتأنيب فاذا لم يعتبر فلا بد من استعمال العقاب البدني معه دون ابطاء او تأخير حتى يكون العقاب في نفس الوقت الذي تم فيه او حدث فيه الخطأ ولكن دون ايذاء بالغ والعقاب البدني المقصود هو الضرب الخفيف غير المبرح والذي لا يعرض الطالب للاهانة او الذلة بعدم ضربه على وجهه ولا على رقبته وعدم توجيه الشتائم اليه وانما ضربه على يديه مثلا بعصا غير غليظة. فاذا شعر الطالب بالالم فانه لن يحاول الولوج في نفس الخطأ او في اي خطأ مشابه لانه يعرف مسبقا انه سيتعرض للعقاب لان هناك من يصحح اعوجاجه ويحاسبه على تصرفه..

ولو عدنا للماضي القريب فان معظم الاباء درسوا منذ صغرهم وتعرضوا للعقاب البدني والذي وصل احيانا الى العنف ولكنهم اخرجوا الى الدنيا بثقة كبيرة بالنفس وشخصية عظيمة وبنوا حياتهم على اسس وثوابت متينة وربوا ابناءهم تربية صحيحة اما الذين لم يتعرضوا للعقاب البدني فانهم ضعفاء الشخصية او غير واثقين بانفسهم وفي حالات اخرى تجدهم غير مبالين بمن حولهم ويبحثون عن مصالحهم وتنسيان الاخرين لانهم لم يواجهوا من يقول لهم بان تصرفهم كان خاطئا فاعتادوا على فعل ما يحلو لهم دون ان يردعهم احد..!!

قد يبدو كلامي كلاما غير محدد بنتائج ودراسات ولكنني متأكد بان اي دراسة بهذا الشأن ستكون لصالح ما ذكرته فقد سمعت الكثيرين من الجيل السابق يرددون «لولا الضرب من ابائنا واساتذتنا لما كنا الان رجالا».

الا ان العقاب البدني يجب ان يأخذ شكلا محددا حتى لا يسبب الاذى الذي يصل الى العذاب النفسي او الجسدي انما العقاب بدرجة الخطأ المرتكب. كما ان العقاب يجب ان يختلف في المرحلة الابتدائية عنه في الاعدادية والثانوية. فارى ان العقاب في المرحلة الابتدائية ضروري جدا لانه اساس التربية للطالب فاذا اعتاد الطالب ان يحاسب عن خطئه فانه سيكبر وحالته تتحسن واما اذا لم يعاقبه احد فان اخطاءه ستكثر وهو لا يهتم بها لان احدا لن يعاقبه على خطئه..

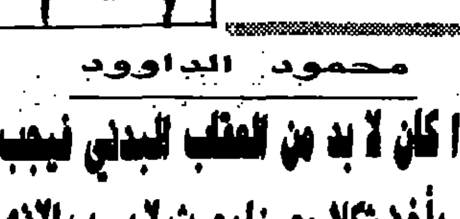
اما العقاب بانواعه الاخرى كالخصم من درجات الطالب فهذا عقاب ارفضه بتاتا لانه ينقص من قدر الطالب ويحقره ويهينه!! قد يرى البعض انه عقاب امثل ولكنني ارى العكس فانا شخصيا كنت اعرف بعض المشاغبين الا انهم في تحصيلهم العلمي ممتازون فاذا خصم المعلم درجاته فانه يأكل من حقه، فاعطاء الطالب حقه كاملا فرض على المعلم واما التربية فتأخذ شكلا اخر محصورة بين الثواب والعقاب البدني او النفسي، فالخصم من الدرجات قد يعطي نتائج تربوية عكسية تؤدي بالطالب الى تكرار اخطائه مرات ومرات واهماله لدراسته لانه سيشعر ان حقه مهضوم وبالتالي لا بد من الرد على هذا الظلم الواقع عليه باثارة الشغب والاصرار على تكرار الاخطاء.

يقول الدكتور نزيه حمدي الاستاذ بكلية التربية بالجامعة الاردنية في تعليقه على الموضوع. يعمل العقاب البدني على قمع الميل الى الابداع لانه يجعل الفرد في حالة يحرص من خلالها على تجنب الفشل وهو يخاف من ان يحدث اي تغيير او تعديل لان الخطأ قد ينتهي بالعقاب. الاقليمي.

لذلك فان العقاب البدني يجب ان يكون له اسس وحدود فان اي فشل قد لا يستحق العقاب البدني.. والشيء الوحيد الذي يستحق العقاب البدني او الضرب هو تجاوز الحدود في الاداب العامة والسلوك في المدرسة او تجاوز الانظمة التربوية والتعليمية فقط.

اما اولئك الاساتذة الذين اذا عاقبوا يعرضون الطالب لعاهات جسدية فانهم يبعدون كل البعد عن مهنتهم التربوية.. كما ان العقاب البدني من المفروض ان لا يقع على الطالب لاي خطأ وانما للاخطاء التي ذكرتها سابقا وتتعلق بتجاوز حدود الاداب العامة والاخلاق وكما قال الاخ شبلي فالمعلم الذي يستخدم العقاب البدني بكثرة يتسم بالتهور والعصبية والعقل للقلق والجمود الذهني وقلة الخبرة ونقص الثقة بالنفس كما يتسم بالشخصية التسلطية.

باختصار شديد نعم للعقاب البدني غير الدامي وغير القاسي واستعماله لحظة وقوع الخطأ خصوصا للطالب في المرحلة الابتدائية والاعدادية والاقلال منه كثيرا جدا في الثانوية وعدم انقاص علامات الطالب ومعاقبة المعلم الذي يضرب بقسوة ويؤذي الطالب واعطاء الطالب حقه كاملا ومطالبته بواجباته والانتباه على الصح.



محمود الداوود

اذا كان لا بد من العقاب البدني فيجب ان يأخذ شكلا معينا بحيث لا يسبب الاذى

تقسيم

الاخ المعلم صادق محمود من عمان

لا بد قبل ان ادخل في موضوع مناقشة هذه القضية ان اقسم هذه المناقشة الى ثلاثة ابواب رئيسية قبل تحليل مشروعية او تحريم العقاب البدني.

الباب الاول شخصية الطالب: لا اظن ان هناك طالبا في الكون يشبه في ظروفه تماما طالبا اخر ولهذا فان التعامل مع الطالب بعد فترة عمرية معينة ولنقل انها (١٠) سنوات ستكون كافية زمنيا للحكم عليه حكما صحيحا (قد تعجب) لماذا اخترت هذا العمر بالذات ليس قبله او بعده، ان اختيار هذه السن بالذات هو الحد الفاصل بين الفهم وتحديد الشخصية الصحيحة لهذا الطفل.

وللنظر الى حديث رسول الله (ﷺ): «علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع» صدق رسول الله ﷺ.

ان سن العاشرة للطفل هي سن الفهم والوعي لدى الاطفال لدرجة (الامر) بالتفريق بين الاولاد والبنات في غرف النوم في البيت. ان نحن ننظر الى (عوامل مشتركة بين الطلاب متشابهة) او على الاصح بين الاطفال قبل العاشرة فقط من عمرهم ويكون التعامل معهم على اساس التعلم وغرس الاشياء الذي نريدها منهم خلال هذه الفترة ويكون الطفل عندها قد وصل الى الصف الرابع الابتدائي تقريبا.

عند ذلك ماذا نرى وماذا نحصد من هذه الفترة.

١- الطفل الذكي العبقري جدا يمكن معرفته ومعرفة مستواه جيدا وقدرته على الاستمرار في التعلم الدراسة الاعدادية والثانوية طالما اننا عملنا له امتحانات واعطى نتائج رائعة خلال اربع سنوات سوف يكون هذا هو مستواه سواء اصبح في الاعدادي او الثانوي او الجامعة او الحياة العملية عند التخرج والظن ان نتائج اختبارات لاربع سنوات على الطالب نفسه تكون كافية للحكم عليه حكما صحيحا سواء في مادة اللغة العربية او الانجليزية او الرياضيات او العلوم وغيرها ويكون هذا مستواه ووضعه الحقيقي.

٢- تأتي في الناحية الثانية طفل غبي محدود الامكانيات لا يقدر على الاستمرار في التعلم الدراسة الاعدادية الثانوية ويعطي نتائج سيئة خلال اربعة سنوات فسوف يكون هذا مستواه سواء اصبح في الاعدادي او الثانوي او الجامعة او حتى الحياة العملية عند التخرج. وطبعا السبب امكانياته وقدراته العقلية المحدودة وليست ضعف المدرس او قصور المناهج. ولهذا فاننا باستمرار دراسته سوف نحمله اكثر من طاقته مما يؤدي الى انفعالات في نفسه وتأنيب ضمير انه لا يستطيع الفهم او مجاراة الطلاب العباقرة في الصف فيؤدي ذلك الى عدم قيامه باداء الواجب او عدم فهمه للدروس او عدم قدرته على الاستيعاب ومجاراة المدرس فيؤدي ذلك الى مشاكسته في الصف وازعاجه وكثرة رسوبه وعدوانيته مع زملائه. وارتكب الخطأ لعدم رضاه عن وجوده في جو لا يريده ولا يحبه.

ان هذا الطالب يجب ان يكون له جو خاص ومكان خاص اخر غير جو ومكان زميله الذكي بعد سن العشر سنوات، وانني اعتبر ذلك ليس انتقاصا لانسانيته او حقه في التعلم بل بالعكس وجوده في هذا الصف هو (الانتقاص بعينه) وحرمانه من اداء وتعلم اشياء يحبها بعد ان وصل الى سن العاشرة. مثال ذلك حبه للموسيقى او الرياضة البدنية او النجارة او الحدادة او حرفة او مهنة يحبها ونحن نحرمه منها (وقد يكون فيها عبقريا وذكيا جدا جدا) ونحرم الدولة من مثل هذا الطفل الذي سيفيد المجتمع عندما يكبر لا ان يصبح عالة على المجتمع ومنحرفا من كثرة الضرب والعقاب لذنب لم يرتكبه والذنب كله يقع على الاهل والوزارة ومشرعي قوانين التعليم.

٣- لنأت للطلاب جميعهم عندما يصلون الى ما فوق العاشرة اي بعد الصف الرابع الابتدائي حاليا سيكون هناك بينهم الثلث (واقول الثلث تماما) في الفصل الواحد لان هذه النسبة (كما لاحظتها خلال سني تدريسي) فئة طلاب من الصف الثاني الذي ذكرته وهم (دائمو الرسوب) (وعديمو الرغبة في اكمال الدراسة) وهم مجبرون تماما على اكمال الدراسة وهم الذين يسببون المشاكل وهم مستحقو العقاب من المدرسين في المدارس. وقد امنوا الرسوب وادمنوا الازعاج لانهم عندما يرسبون فانهم سيكونون (كمن يشاهد فيلما للمرة الثانية او الثالثة في التلفزيون) حتى ان المدرس يتضايق من وجودهم في العمل لا شعوريا. لهذا فانه يلجأ الى عقابهم.

٤- لننظر الى موضوع العقاب: ان العقاب لا يطال شخصية الطالب المشاكس نفسيا انما ايضا يطال شخصية الطالب السوي والطالب العبقري والذكي والمؤدب. وربما كان العقاب ذا تأثير كبير على شخصية هذا الطالب اكثر من الطالب المعاقب لان الطالب المعاقب عندما يتجاوز العاشرة من عمره ومع تكرار العقاب يصبح قاسي القلب عدوانيا يتلذذ بالعقاب ويطلبه زملاؤه ان لماذا نحن نعاقب هذا الطالب امام زملائه. لا بد من اللجوء الى طرق اخرى للتنبيه وزجر هذا المشاكس بالنصيحة الحسنة. بالثواب. باحضار ولي امره. بتكليفه بعمل شيء ذي فائدة له وللمدرسة. بالصلاة. باعداد جلسات دينية ونفسية لخبراء دين واجتماع لهؤلاء الطلاب على شكل حصص طويلة. وفصل هؤلاء الطلاب عن غيرهم في فصول وتوجيههم الى نوعيات مناهج معينة (واصر هنا ان يتم ذلك بعد سن العاشرة من العمر وليس الانتظار حتى يصل الطالب الى سن تتعدى السادسة عشرة من عمره وعندما يصل الى الصف العاشر)، وهذا خطأ كبير يترتب عليه تحطيم للعملية التربوية للمدرس والطلاب وحتى للمجتمع وكما نرى الان (بطالة المثقفين) الذين لا يرضون العمل في مهن دونية وذلك لاننا رسخنا في عقولهم استمرارية الدراسة بالمناهج (السوبر ديلوكس) مثل الكيمياء والفيزياء والرياضيات وغيرها.

ثانيا. المدارس.

ان الطلاب واولياء امورهم خاصة في المدارس الحكومية يعلمون ان الدراسة الالزامية مجانية لذلك فانهم يشعرون ان استمرار الطالب في الدراسة هو حق مكتسب يترتب عليه الاستهتار بالقيم الاخلاقية وبقيمة التعليم وربما يكون توجه ولي الامر للاسف بغرس السلوك العدواني لدى ابنه تجاه زملائه وتجاه المعلم ومدير المدرسة. انه يعرف ان ولده لا يمكن ان يطرد من المدرسة لان الدولة لا تقبل ذلك (اذا شاغب وسلك سلوكا سيئا) بل ويعتبر الوالد انه يجب ان يكون ولده كذلك حتى ينجح في حياته المستقبلية. وهذه نظرة يجب ان يناقشها خبراء التربية والتعليم، وهذه النظرة ايضا يستفيد منها المعلم ومدير المدرسة لانهم يعلمون ان الطالب عندما يعاقب او يطرد فانهم سوف يجنون ثمار ذلك لدى الطالب وولي امره. ويعلمون ان ولي امر الطالب سيحضر الى المدرسة ان اجلا او عاجلا للاعتذار للمعلم ومدير المدرسة عن سلوك ابنه والسبب انه لا يملك القدرة على نقل ولده الى مدرسة اخرى (وبالذات مدرسة خاصة) يدفع اقساطا فيها لا قبل له بدفعها لانه فقير (واصلا لو كان غنيا) لما وضع ولده في المدارس الحكومية.

ثالثا. المناهج

١- ماذا نريد من الطالب بعد ان عرفناه انه ذكي وعبقري ومن الاكثار من ملء دماغه بالمعلومات التراكمية سنة وراء سنة، ان ذلك جيد عند الطلاب الذين لديهم الاستعداد التام لهذا الاستيعاب التراكمي ولكن ما ذنب غيره من محدودي الامكانيات والقدرات.

٢- ماذا نريد من الطالب وماذا نستفيد من كثرة الاختبارات طوال العام والتي قد تتجاوز العشرين اختبارا للمادة الواحدة طوال العام ما دام انه سيحصل على نفس النتيجة المعروفة وما دام ان نتيجته متشابهة من اول يوم من العام الدراسي حتى نهايته. كل ذلك سيكون مراحل عذاب للطالب والمعلم وادارة المدرسة دون داع.

٣- ان الدراسة التي اكتسبها الطالب حتى الصف الرابع الابتدائي محدودة الامكانيات كافية له ان يستفيد منها في حياته. فلماذا لا يدرس امكانية كل طالب من هؤلاء الطلاب على حدة ودراسة حالته على انفراد والبحث عن مصادر الابداع لديه في نوع من انواع المهن الصناعية او الاتجاهات الفنية كالموسيقى والرسم والخط والرياضة البدنية وتنميتها والاستفادة منها ليبدع بها في صغره ولا يحتقر هذه المهنة عندما يكبر ويصبح انسانا مدركا وواعيا خاصة عندما يتعدى ١٦ سنة وتصبح لديه نظرة دونية تكون عيناه قد تفتحتا على تعليقات الناس ونظرتهم لهذه المهن وبالتالي فانه سوف يحتقرها ولا يحترمها ولا يقبلها عند ذلك.

ان يجب ان يكون التوجه الى فرز الطلاب نحو نوع الدراسة حسب امكانياتهم وقدراتهم وميولهم بعد الرابع الابتدائي وليس بعد العاشر.

٤- اذا كان ولا بد ان يستمر هؤلاء الطلاب محدودو الامكانيات والقدرات للدراسة في الوضع الحالي (لماذا لا ينظر الى فصل هؤلاء الطلاب في صفوف مستقلة ويعطوا مناهج مبسطة وخفيفة حسب امكانياتهم) رحمة بعقولهم ونفسياتهم وبهذا نضمن عدم استمرار العقاب ومشروعيته عليهم، ورحمة بالمدرسين وادارة المدارس.

هموم وقضايا الناس

عزيزي.. هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك. نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم..

فوزالدين البسومي

هل صحيح ان السفارة الاردنية بالقاهرة تطلب ترجمة الشهادات المدرسية الى الانجليزية بغية تصديقها؟!

سكان حي «بركة البيبسي» في مخيم حطين بدون كهرباء

ديوان الخدمة يتابع طلب تعيين ابو الهيجاء

لماذا لا تكون هناك رقابة دائمة على الافران ؟

برقيات الى:

وزارة البريد والاتصالات

جمال الصرايرة

السواقون العاملون في مديرية النقل والحركة في وزارة البريد والاتصالات يناشدون السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات الايعاز بدراسة امكانية منحهم علاوة الميدان التي يتقاضاها زملاؤهم في الوزارة..

مجموعة من السواقين

ديوان الخدمة المدنية



محمد سعيد ابو نوار

تقدمت لديوان الخدمة المدنية عام ١٩٩٠ بطلب توظيف علما بانني خريج عام ١٩٨٧ تخصص محسب كميات، من قسم الهندسة المعمارية وكانت لي اولوية في التوظيف ١ - ٤٢ عن غيري ممن يحملون تخصص دبلوم الهندسة المعمارية الذين نسبت اسماؤهم للديوان من اجل التوظيف وكانت اولويتهم في التوظيف بعدي بكثير. والسؤال الذي اوجهه للسيد محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية هو: لماذا يقفز الديوان عن الترتيب والاولوية؟ ولماذا تخصص حساب كميات غير مدرج في الديوان؟

احمد محمود مصطفى

سلطة الكهرباء

سكان الحي الغربي الشمالي من بلدة بلعما في محافظة المفرق ما زالوا يعانون من عدم وصول التيار الكهربائي ويأملون من المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الايعاز بان يتم ايصال التيار الكهربائي الى حيهم اسوة بغيرهم ولكي ينعموا بالكهرباء التي ما زالوا محرومين منها في اواخر القرن العشرين.

بشير خوالدة

هل صحيح؟!

عزيزي المحرر

كلنا يعرف ان الدول تتعامل فيما بينها بالمثل، بمعنى ان نقابة الصحفيين الاردنيين من المفروض ان لا تقبل في عضويتها اي صحفي غير اردني ما لم تكن نقابته في الاصل تسمح بانتساب الصحفيين الاردنيين اليها.

وهكذا، ولكن ما رأيك ان الظروف التي سمحت لي بان اعيش في القاهرة في يوم من الايام.. وشاءت الظروف ان اكون مع اسرتي واولادي هناك، ويومها ذهبت الى مدارس حكومية.. مصرية لتسجيل اولادي الا انهم رفضوا.. علما بان ابناء العرب مسموح لهم بدخول المدارس الحكومية الاردنية... واكبر دليل مدرسة ضاحية الحسين للاناث التي تحتوي بين جدرانها فتيات لاباء

ذوقان الهنداوي

غير اردنيين عرب.. من اليمن وسوريا والعراق.. حتى موظف التربية والتعليم في عمان حين ذهبت اليه من اجل تصديق شهادات اولادي الذين درسوا في القاهرة وحين ابرزت له الشهادات وهي مدارس مصرية خاصة سألني:

- لماذا لم تدخل اولادك المدارس الحكومية المصرية.. قلت له ان ذلك غير مسموح به في مصر.. فقال باسف. ولكن ابناء المصريين مسموح لهم بدخول المدارس الاردنية اذا كان اهلهم يعيشون هنا في الاردن.. هذه واحدة.. ولكن الشيء الاهم الذي اريده من نشر هذه القصة هو ما يتعلق بالسفارة الاردنية في القاهرة فالسفارة حين اخذت اليها شهادات الاولاد لتصديقها طلبوا منا طلبا غريبا الا وهو ترجم الشهادات من العربية الى الانجليزية وليس العكس.. وحين سألتهم لماذا. اجابوني. هيك التعليمات والسؤال الذي اوجهه الى الاخوة المسؤولين.. وارجو من السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم معالجته. هو لماذا يحدث هذا وهل صحيح ان التعليمات التي لدى السفارة الاردنية في القاهرة ان لا يتم التصديق على الشهادات المدرسية من مدارس القاهرة الا بعد ترجمتها من اللغة العربية الى الانكليزية.

عبدالكريم صالح

ديوان الخدمة يتابع طلب تيسير ابو الهيجاء

الاخ المسؤول عن صفحة بريد الدستور..

بعد التحية..

ابعث الى اسرة جريدة الدستور القراء باحر مشاعر المحبة والاعجاب للدائم المستمر، الى هذا المنبر الصادق الحر. فهنيئا للوطن بهذه الاسرة الكريمة المعطاءة بدون حدود... واكثر من الموجود..

اما بعد..

لقد سبق لي وان نشرت موضوعا تحت عنوان ديوان الخدمة المدنية وهذه الملاحظة.. فكل الشكر للسيد رئيس ديوان الخدمة المدنية ولهذه المؤسسة التي اتصل بي احد المسؤولين فيها اثر ما نشرته في صفحة بريد الدستور وضمن زاوية هموم وقضايا الناس للاستفسار والتأكد من بعض الاوراق... ثم تلقيت رسالة من رئيس ديوان الخدمة المدنية يقول فيها:

يرجى العلم بان مجموع النقاط التي حصلت عليها هي (٤٠) نقطة مما جعل احقيتك في التعيين الاول على منطقتك (جرش) في هذا التخصص، وسوف يتم ترشيحك عندما تطلب وزارة التربية هذا التخصص؟؟

شكرا للسيد ابونوار ولاسرة الدستور وللاخ البسومي المشرف على بريد الدستور

تيسير يوسف ابو الهيجاء

الكهرباء لهؤلاء السكان

سكان مخيم حطين (حي بركة البيبسي) بالقرب من مسجد معاذ ابن جبل يعانون ومنذ اكثر من ثلاث سنوات من ضعف التيار الكهربائي في الحي المذكور، بحيث ان الانارة تبدأ بالانحسار بعد العاشرة ليلا بل انها احيانا تنقطع خلال صلاة العشاء...

الامر الذي يتسبب في تعطيل وخراب الاجهزة الكهربائية في البيوت.. وهم اذ ينوهون بهذا فانهم يأملون من المهندس السيد مروان بشناق مدير عام شركة الكهرباء الاردنية الايعاز بمعالجة هذا الضعف وتقوية التيار في المنطقة حتى لا يستمر الخراب في الاجهزة الكهربائية التي يمتلكونها في بيوتهم، املين ان يتم ذلك في القريب...

● المهندس مروان بشناق

عنهم

عيسى وخالد جبر نصار، عماد البرقيلي، جهاد عطية، منذر الزواهرة

اين الرقابة على بعض المخابز

محمد السقاف

في الاونة الاخيرة وبعد غياب الرقابة عن المخابز اصبحت بعض المخابز تتصرف على مزاجها وما نلمسه ونراه هو عدم نظافة العمال والادوات المستخدمة في الافران مثل الشرائح الخشبية وغيرها وايضا نلاحظ ان الدقيق بدون تنخيل هذا ما نشاهده في رغيف الخبز.

فلماذا لا تكون هناك لجان مختصة في التفتيش على بعض المخابز والعمال والتشديد على وجود الملابس الصحية ومراقبة ذلك باستمرار وخاصة المخابز القديمة لا تتقيد بالشروط الصحية.

كلنا امل بالسيد محمد السقاف وزير التموين الايعاز بمعالجة الموضوع حيثما وجد مثل هذا الموضوع..

حسان سعد الامامي

معان

من وصايا لقمان لابنه

الاخ ناصر الخاروف من اربد بعث لنا ببعض وصايا لقمان لابنه نختار منها:

- احفظ قلبك في الصلاة، واحفظ نظرك في بيوت الناس، واحفظ لسانك في مجالس الناس، واحفظ بطنك من حلقومك، واذكر اثنين وانس اثنين:

اذكر الله والموت، وانس احسانك ومن اساء اليك...

ماذا افعل

ومن الاخ شامر الخطيب من اربد وصلتنا هذه الحكاية القصيرة:

المؤلف لصديقه: لا لقد اكتشفت لاول مرة وبعد عشرين عاما من التاليف انني لا اصلح للتاليف اطلاقا..

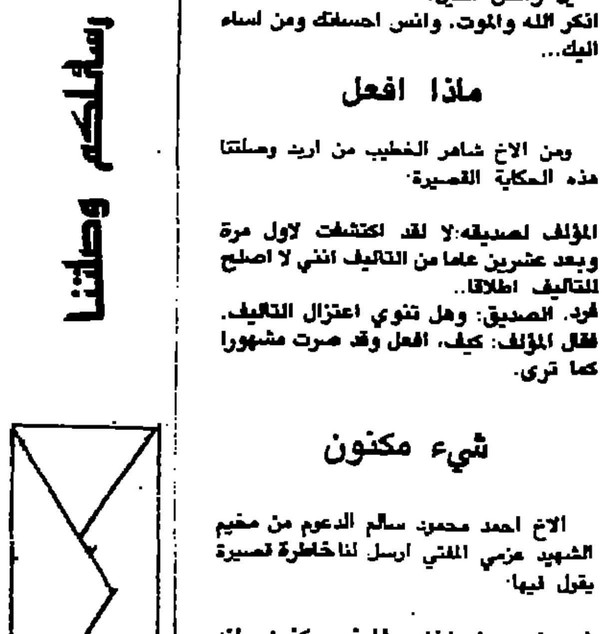
فرد الصديق: وهل تنوي اعتزال التاليف.

فقال المؤلف: كيف، افعل وقد صرت مشهورا كما ترى.

شيء مكنون

الاخ احمد محمد سالم الدعوم من مخيم الشهيد عزمي المفتي ارسل لنا خاطرة قصيرة يقول فيها:

شيء غريب في داخلي.. غامض، مكنون.. انه دوما يمور في اعماقي، يخدر اطرافي، يثقل عيني، يغير نبرة صوتي.. ياتيني فجاة.. وبدون مواعيد.. هذا الشيء هو الحزن.. لعله يدخل في تركيب دمي.. هذا الحزن يستيقظ في حتى في احلك لحظات الصفاء.. وفي اشد مواقف الفرح والسعادة.. يا ايها الشيء الحزين اسالك ان تبين.. وتترك الغموض، اين قرارك.. ام انت بلا قرار؟! لماذا تسكنني.. لماذا توقظ المي وعذابي وتهيجني... ما الذي ياتي بك في خضم سعادتي، الا يكفي انك كنت رفيقي الدائم ايام شقائي وعذابي؟؟



ايها الحزن، ابرحني، فما عاد قلبي يحتمل..

من آراء المشاهير

ومن الاخت نادية عثامنة من الصريح في محافظة اربد وصلتنا مجموعة من اراء المشاهير اخترنا منها ما هو منشور ادناه:

يقول دوروتي نال: الفن الحقيقي ليس هو ان تقول الشيء الصحيح في الموضع الصحيح فقط بل ان تمتنع عن قول الشيء الخطأ في اللحظة الحرجة..

- ويقول فرنسيس بيكون: الجمال كفاكهة الصيف. يسهل الحصول عليها ويصعب الاحتفاظ بها.

ويقول اوسكار وايلد: عندما يكون الناس متفقين معي اشعر بانني مخطيء..

الراحلة..

الاخت لينا نصار من عمان ارسلت لنا قصيدة من نظمها تقول:

رحلت وتركتني
للاهات والجراحات
للحنين والذكريات
لاعيش
في عمر مضى وفات
في حب
عبر كل الطرقات
رحلت وابتعدت
من بيننا المسافات
رحلت وذبلت
بعدك كل الضحكات
وبدات معك
سنوات المتاهات

مختارات

- الاخ رافت العليمي من الفردوس ارسل لنا بعضا من مختاراته نختار منها ما يلي:

- النساء اقل اصابة من الرجال بعمى الالوان.

- يولد ٢١ ذكرا مقابل ولادة ٢٠ انثى ولكن مع تقدم العمر عند الجنسين يبلغ من يصل من النساء سن التسعين اربعة اضعاف من يبلغ ذلك من الرجال.

ابداعات

فن من القلب

الفن موهبة من الله يخص بها بعض الناس حيث يشعر الموهوب بان صدره يتاجج، هناك شيء يريد ان يخرج الا وهو الفن النابع من القلب حيث يصقل هذا الموهوب الفني كما يريد بجميع اشكاله وصوره ويعبر به عن ذاته حتى يصل الى اهدافه ومن ثم يطورها الى اخر مراحلها. فالفن اذا قوة، صادرة من صميم القلب من وحي الذاكرة، تحيي النفس وتحيي الارادة

صبحي غانم

شكرا لوسائل الاعلام

خفت ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الاعراس والمناسبات وقد كان لوسائل الاعلام والصحف المحلية دور فعال ومميز من حيث ابراز ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الافراح والاعراس والمناسبات ومعشجتها والاثار الناجمة عنها من حيث انها تقتل ارواح اناس ابرياء ويكونون جزءا من ضحايا اطلاق الرصاص.

وقبل ايام شاهدت عدة اعراس تختصر على الاهازيج الوطنية والفرح والاغاني دينية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان هؤلاء الناس يتمسكون بالعادات الحميدة.

لذا فان دور وسائل الاعلام والصحف المحلية هو دور ايجابي في القضاء على هذه الظاهرة اللاحضارية واللاانسانية والتي لا تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث.

محمد نائل

كلمات متقاطعة

● اعداد: مامون محمد عموري/ كفر اسد ـ اربد

● افقي
١ـ فرقة غنائية غربية معكوسة + مادة قاتلة ٢ـ د + انتاج على حلقات + حرف ٣ـ حرف + اثقل شيء على الانسان ٤ـ ن + م + عقل + تجدها في جد مـ ت + و + حرف ٦ـ تجدها في ود + املس ٧ـ الة موسيقية + من اسماء الرسول ﷺ معكوس ٨ـ راقي بالانجليزي مبعثرة + المقطع الاول لنوع سيارة + من احكام التجويد ٩ـ ثلثا قلم + اداة جزم + اليراع

● عمودي
١ـ فرقة غنائية غربية ٢ـ ا + ناتج عن الروتين ٣ـ ي + علم مذكر + احتمى معكوسة ٤ـ درس بالانجليزي + ضمير مخاطب ٥ـ مؤذن الرسول ﷺ + نصف عم + اداة نهي ٦ـ رمز في الرياضيات + حرف + طريقة للمشعوذين مبعثرة ٧ـ احتمى مبعثرة + بمعنى مطرقة ٨ـ أ + في السماء + احد الابراج بدون ال التعريف ٩ـ ثواب المؤمن بدون ال التعريف + سجدت له الملائكة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

الصلاة

الظهر	١٢,٤٠	العشاء	٨,٥٢
العصر	٤,٢٠	الفجر ليوم غد	٤,٣٠
المغرب	٧,٢٧	الشمس ليوم غد	٥,٥٥

كلمة السر

● اعداد: نجاة فواز البطاينة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	[illegible]															
٢	[illegible]															
٣	[illegible]															
٤	[illegible]															
٥	[illegible]															
٦	[illegible]															
٧	[illegible]															
٨	[illegible]															
٩	[illegible]															
١٠	[illegible]															
١١	[illegible]															
١٢	[illegible]															
١٣	[illegible]															
١٤	[illegible]															
١٥	[illegible]															
١٦	[illegible]															

★ علم مذكر مكون من مقطع واحد واربعة احرف.



ذكريات وطفولة. شيء جميل ان يعيش الانسان بعض لحظاته في ايام الطفولة. اذ انه يجد كل ما هو جميل وبريء وصغير، ويجد ان الحب الحقيقي كان له عند الطفولة. يجد الدمى الجميلة. قد تصبح عند البلوغ عجيبة. ويصبح الانسان يتمنى ويتشوق ويتذكر، بل ويتعطش لها. انها حقا ذكريات رائعة، وعزيزة، ا. اذكار، اسعار، ايثار، تسنيم، ياسمين، حنان، اشجان، ايمان، سر.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الايام السعيدة
١٠,٥٠	كنوز وحكايات
١١,٥٠	العاب شعبية
١٢,٠٠	سبحان الله
١٢,٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	ابتهال ديني
١,٣٠	المجلة الرياضية
٣,٠٠	الغريب
٤,٠٠	من افلام الغرب الامريكي/ شين Shane
٦,٠٠	الاخبار
٦,١٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٥	مع الشباب
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	اهل الطريق
٩,٣٠	التلفزيون والمشاهد
١٠,٢٨	ريبورتاج
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	الاسلام وحياة جديدة. مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

٤,٠٠	مجلة التنكست
٥,٠٠	تسجيل لمهرجان الفروسية
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	المجلة العلمية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	فتيات العمر الذهبي
٩,٠٠	روت في اوروبا
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المفتش موريس ـ الاخيرة

حظك اليوم

الحمل	لست قادرا على اتخاذ القرار المناسب. اجل ذلك واستشر خبيرا متخصصا.
الثور	الجميع في انشغال عنك واراك مكبا على امور مكتوبة او دراسات وانت بحاجة الى الانفراد.
الجوزاء	امامك فرصة لاعادة علاقات الود المقطوعة لا تدع الفرصة تفلت من يديك.
السرطان	انت لا تعمل في جزيرة معزولة والعلاقات الاجتماعية تفرض نفسها عليك.
الاسد	ارتباط المريخ بالعقرب يجلب لك شعورا بالسعادة والرغبة في التغيير.
العذراء	لا تلجأ للحدة او التوتر ويمكنك مداراة الضيف الثقيل خلال زيارته القصيرة.
الميزان	من الواضح انك معرض لحادث مؤلم فالتزم اشد درجات الحذر واليقظة.
العقرب	رغم كل ما يسود يومك من فوضى فهو يوم ممتع وجميل امامك خطوة هامة في مجال العمل.
القوس	رحلة طارئة تضطر للقيام بها يشارك فيها صديق حميم. الغيوم السود في افق العاطفة.
الجدي	مطالب المنزل والاصدقاء تستحوذ على جل وقتك لكنك منشغل لما هو اهم.
الدلو	تقضي وقتا طيبا في مكان مغلق وقد لا تشارك في رحلة مفتوحة البعض يبني لك قصورا في الهواء.
الحوت	المشاركة العاطفية هي اقل التضحيات لبقاء علاقاتك الحسنة مع الاخرين.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة	١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي	١٠,٠٠ صباحا
العقبة	١٠,١٥ صباحا
مدريد	١٠,٣٠ صباحا
دبي مسقط	١٠,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٥٠ صباحا
بيروت	١١,١٥ ظهرا
القاهرة	٥,٤٥ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
استنبول	٦,٢٥ مساء
لندن	٦,٥٥ مساء
روما	٧,٣٥ مساء
مونتريال تورنتو	٧,١٠ مساء
صنعاء الضاحية	٤,٤٥ فجر الغد

الشركات الاخرى

اليمنية صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١٢,٤٥ ظهرا
التركية انتاليا	١,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	١,٢٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا	٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

بيروت	٧,١٥ صباحا
العقبة	٨,٠٠ صباحا
برلين لندن	١٢,٠٠ ظهرا
فيينا فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا
امستردام نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
استنبول	١٢,٤٠ ظهرا
القاهرة	١,٤٥ بعد الظهر
رودس	٢,٤٠ بعد الظهر
كولومبو	٨,٣٠ مساء
الظهران	٩,٠٠ مساء
صنعاء الضاحية	٩,١٥ مساء
دلهي	٩,٣٠ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
بانكوك	١٠,٤٥ ليلا
الدوحة ابوظبي	١١,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى

القبرصية لارنكا	٥,٥٥ فجرا
اليمنية صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	١,٣٠ بعد الظهر
التركية انتاليا	٢,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٢,١٥ بعد الظهر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس الموافق ١٣/آب/١٩٩٢

البواخر المتواجدة — البواخر الراسية — البواخر المنتظرة

[illegible]	[illegible]

* البواخر التي تنتظر شحن الخضراوات

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مطعم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٥٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان
ص اياد ـ الاشرفية ٧٧٤٨٢٢. ص الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٢٣٦. ص السلام ـ البلد ٦٣٦٧٣٠. ص فيروز ـ البلد ٦١٤٧٢٤. ص شوكت ـ الحسين ٦٧٧٦٦٦. ص طارق ـ ماركا ٨٩٨٠٨٠. ص ابن النفيس ـ الوحدات ٧٤٥١٠٥. ص ديما ـ الوحدات ٧٨٧٠٤٠. ص ابوشريف ـ عمان ٧٧٠٥٩٥. ص ابونصير ـ ابونصير ٨٤٠٦٢٦. ص نجيب ـ صويلح ٨٤٧٦٣٢. ص فراس ـ الحسين ٦٦١٩١٢.

● الزرقاء
ص الكريم ٩٩٣٥٤٦. ص رمزي ٩٩٥١١٩. اربد ـ الشرع ٢٧٥٨٢٥. العقبة ـ طيبة ٣١٥٠٥٠. مادبا ـ الفلاح ٥٤٤١٨٠.

الثامنة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص صفا ٧٧٤٠٥٤. ص سامر ٦٥٧٤٠٤. ص خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥. ص وسام ٦١٦٩١١. ص البيادر ٨١٠١٦٢. ص العمر ٦٠٣٤٤٠. ص صدر ٦٩٨٥٩١. ص صنوبر ٦٨٥٢٠٤. ص دلال ٦٧٦٨٨٤. ص الخولي ٨١٢٤٦٧. ص يعقوب ٦٤٤٩٤٥. ص الحياة ٦٢٤٦٣٦. ص البراق ٧٤٨٢٠٨. ص الدوار الخامس ٨١٣١٤١. ص معدي ٦٠٥٥١١. ص الاديب ٧٤٨١٩٤. الكرك ص زيد.
اربد ص وهران + فؤاد. الزرقاء ص الاتحاد الانفال. العقبة ص القدس.

عمان

الرمحي ٦٤٤٨١٥. رندة الوفاء ٧٧٤١٦٠. عياد ٨٨٦٧٣٥. راوية ٦٧١٠٩٠. الباتع ٦٤٠٨٤٣. بسام ٦٥٧١١٤. بشناق ٦٧١٣٩١. زيادة ٦٣٠٩٥٥. رشا ٦٤٧٥١٥. زهران المركزية ٧٧١٣٦٥. المحتسب ٧٩٢٣٨١. الشدفان ٨٢١٦٢٠. ٦٩٣٤٦٨

معان	ابوطويلة	سحاب	الهلم
عجلون	عجلون	صويلح	الحناوي
كفرنجة	كفرنجة	الجبيهة	بورين
السلط	البلقاء	وادي السير	تانيا
البقعة	الصحة	القويسمة	المامون
عين الباشا	اسيا	ام السماق	هالي
		ناعور	الضفتين+المرج
الفحيص	نور	تلاع العلي	سخاء
اربد	ابورجيع	اليادودة	شامية
المفرق	لورنس	الرمثا	الحميدي
جرش	الاسراء	ديرعلا	الصوالحة

التاكسي المناوب

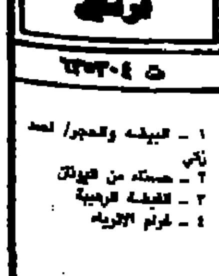
فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	عاصم	٨٤٤٣٠٥	عمان	٦٥١٤٢٤
قادر	٦٥٠٤٠٦	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٦٣	الحويان	٧٧٨٢٠٥
رانيا	٦٢٥٠٩٥	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البشير	٧٩٠٥٥١
		الدويكات	٨١٦١١٥	البدري	٧٧٢٠١٨
المهد	٦٢٢٠٣٨			التاج	٧٧٤٦٩٢
البرج	٦٦١٠٢٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
خلدون	٦٦٤٨٨٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣
البستان	٦٦١٠٦٠	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
				صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
				دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				السليمات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

١٩٩٢/٨/١٣

[illegible]	[illegible]





الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
سلمان الدبوبي ٧٧٦٧٥١
عبدالعزيز طيون ٧٨٢٧٠٨
المناوبة الخارجية
فاروق حسين ٧٨٦٦٨٠
غالب زوايدة ٧٣٦١٢٣

اربد	محمد الحلو
جرش	عوني كمال
الرمثا	محمد ابراهيم
الاغوار ش	ابراهيم الشوبكي
المفرق	محمد الزعبي
الزرقاء	اكرم حداد
الرصيفة	عودة عبدالله
م. حطين	شكري ابوخربية
السلط	عبدالرزاق النسور
البقعة	اكثم المفلح
مادبا	رياض اليعقوب
الكرك	احمد محادين
المزارع	سليمان الطراونة

اطباء الاسنان

عمان
عماد الموسوس ٨٤١١٧٦
وليد الجابر ٧١١٢٦٩
خليل ابودريع ٦٧٠٥٣٨

اربد	فيصل المقبل
الزرقاء	عمر القسوس
الرصيفة	علي ابوحسنة
السلط	تحسين جزازي
العقبة	اياد زريقات
مادبا	نبيل الفرح
المفرق	عصام بطارسة

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
نشرة اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ١٤ ـ ١٥/٨/٩٢ فلس/كغم

[illegible]	[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما	هاتف	العروض
بلازا	٦٩٩٢٣٨	نجمة الجماهير نادية الجندي ... كمال الشناوي ... في مهمة في تل ابيب. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٢٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.
فيلادلفيا	٦٢٤١٤٩	الفيلم الذي يكشف خفايا البيت الابيض للشرطي الجهنمي The naked gun 2.5 The smell of Fear الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء. حفلة صباحية الساعة ١١ للاطفال ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد The Fox And The Hound
الكونكورد	٦٧٧٤٢٠	الفيلم الكوميدي الفريد من نوعه كيرلي سو/ المدهشة CURLY SUE بطولة الطفلة المعجزة اليسون بورتر ● جيمس بلوشي الحفلات ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
مسرح نبيل والمشيني	٦٧٥٥٧٦	١ ـ قريبا جدا الفنان الكبير محمود ابو غريب في طعه وقليمة ٢ ـ حاليا مسرحية العائلة شهرزاد وسندباد ٦,٥ كل مساء
الرينبو	٦٢٥١٥٥	مسرح اهلا نبيل وهشام ٦٢٥١٥٥ الرينبو سابقا. باعلا نظام عالي ومحل جديد. ترفع الستارة ٨,٣٠ مساء
الحسين	٦٢٣١١٧	١ ـ دموع الندي في الصيف ٢ ـ رواتي ● الحفلات ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٤,١٥، ٨,٠٠ مساء
رغدان	٦٢٢١٩٨	١ ـ الانتصار الكبير/ ريشي كابور ٢ ـ البركان الغاضب/ ارنولد شوارزنجر ٣ ـ امرأة على خط النار/ ميشيل خان ٤ ـ امير اللصوص/ كفن كاستر
بسمان	٦٣٠١٣٦	١ ـ مهمة قتل صعبه ٢ ـ زوجتي والذئب بطولة رغدة عادل الشناوي ٣ ـ حافة رقص ٤ ـ الكوماندو الاحمر بطولة ارنولد شوارزنجر
الخيام	٦٢٢٩٥٠	١ ـ كلينت ايستود/ الجند ٢ ـ قطة على نار بحرمان لاول مرة الحفلات ١٠,٣٠، ١,١٥، ٥,٠٠، ٨,١٥ مساء
الحسين	٦٢٢١١٩	١ ـ الشعلة والجبابرة جاكي شان الشرطي العنيد ٢ ـ من فينا الحرامي ٣ ـ كونان ٤ ـ القزم المتوحش
فرساي	٦٥٣٣٠٤	١ ـ البيضه والحجر/ احمد زكي ٢ ـ [illegible] من الموتان ٣ ـ القبضة الرهيبة ٤ ـ غرام الاثرياء

حفل زفاف الاميرة سمية الحسن وناصر جودة



بأمر من جلالة الملك الحسين، فقد وجه رئيس التشريفات الملكية رقاع الدعوة لكبار رجالات الدولة، وبعض الشخصيات في الدول الشقيقة والصديقة لحضور حفل زفاف سمو الاميرة سمية كريمة سمو الامير الحسن ولي العهد على السيد ناصر سامي جودة والذي سيقام مساء يوم الخميس القادم في قصر رغدان العامر.

تهانينا للعروسين السعيدين داعين الله عز وجل ان يمتعهما بموفور الصحة والسعادة في ظل جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

حرب سينمائية في شوارع بيروت!!

ساد القلق والحذر نفوس المواطنين والموظفين في وسط بيروت والاحياء المحيطة به وعادت بهم الذاكرة الى ايام الحرب السوداء.

فعند الساعة العاشرة صباحا من مطلع الاسبوع الماضي بدأت اصداء طلقات نارية من مدافع رشاشة تتردد في المنطقة واخذ المواطنون يتدافعون في الشوارع بحثا عن الامان في حين هبط سكان العمارات المجاورة الى الملاجيء في حين تساءل البعض هل هناك من يطارد عصابة ما او ان هناك مسلحين رفضوا تسليم اسلحتهم.

وتحول القلق ذعرا مع زيادة اصوات الرصاص والانفجارات الى ان انجلت الامور وتبين ان اصوات الانفجارات والرمايات النارية ناتجة عن تصوير مشاهد من فيلم تدور بعض احداثه في المنطقة خلال الحرب الاهلية التي استمرت نحو خمسة عشر عاما..

الرعيل الاول
ابراهيم الشنطي

يعتبر المرحوم الاستاذ ابراهيم الشنطي واحدا من اعمدة الصحافة الاردنية والفلسطينية.

ولد الفقيد في يافا عام ١٩١٠ تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة دار العلوم في يافا انتسب لجمعيات وطنية وانتسب الى نادي الطلبة التهذيبي

في عام ١٩٢٢ حصل على بكالوريوس العلوم السياسية من الجامعة الاميركية ببيروت وكان عضوا في العروة الوثقى في الجامعة المذكورة

عاد الى فلسطين وانضم الى هيئة تحرير جريدة الجامعة الاسلامية ودأب على كتابة حديث الشباب

انضم الى حزب الاستقلال

في شباط ١٩٣٤ اصدر جريدة الدفاع اليومية في يافا وفيها جرى التشديد على اعتبار الاستعمار البريطاني اصل البلاء الذي تعاني منه فلسطين والصهيونية هي الفرع بعد ان نجحت القيادة الاصلاحية للحركة الوطنية الفلسطينية في نشر وهم «حياد» الاستعمار البريطاني بين العرب والصهيونية مع العداء لليهود كدين وليس للصهيونية كحركة سياسية رجعية عميلة للامبريالية

بادر ابراهيم الشنطي الى الدعوة لتأسيس الحرس الوطني اثناء الاضراب السياسي العام سنة ١٩٣٦

ابراهيم الشنطي

اعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني واودعته معتقل عوجا حفير بقضاء بئر السبع ومنه نقلته الى معتقل صرفند

ولزمت «الدفاع» موقف الحياد تجاه الاطراف المتحاربة في الحرب العالمية الثانية

وفي عام ١٩٥٣ اصدر – بالاشتراك مع المرحوم اسعد داغر – جريدة يومية في مصر هي «القاهرة» استمرت في الصدور حتى عام ١٩٥٧

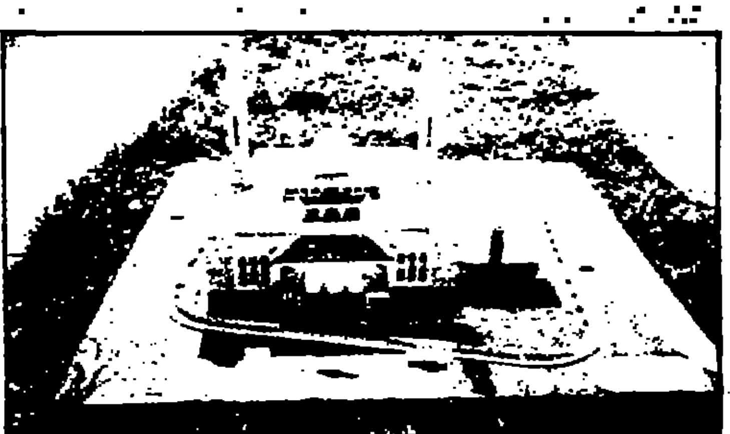
عاد بعدها الى القدس ليواصل الكتابة في «الدفاع» التي عاودت الصدور عام ١٩٥٠ بعد ضياع مقرها ومطابعها في يافا عام ١٩٤٨

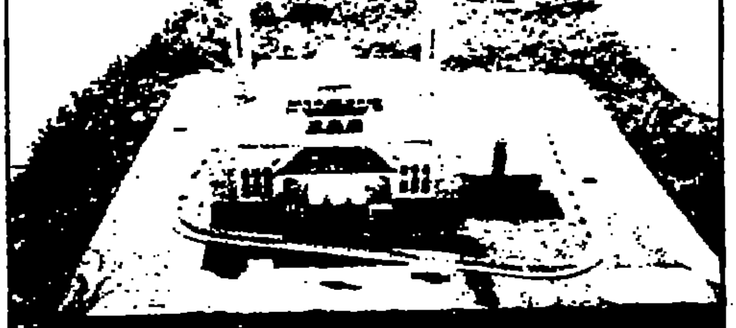
وبعد وقوع عدوان حزيران ٦٧ ترك ابراهيم القدس الى عمان حيث اعاد اصدار الدفاع للمرة الثالثة

في الرابع عشر من اذار ٦٩ انتخب نقيبا للصحفيين.

توفي في عمان في ١٥/٤/١٩٧٩ رحمه الله

مسجد الفيحاء في اربد بعد عمان وجرش





بعد ان اصبح مسجد الفيحاء في الشميساني من احد المعالم الدينية في العاصمة فان معظم المدن الاردنية ستشهد اقامة مساجد تحمل اسم «الفيحاء» تشرف على تشييدها جمعية الفيحاء الخيرية في عمان.

العمل يجري على قدم وساق لاقامة مشروع مسجد الفيحاء في اربد والتي تقدر تكاليفه بنحو تسعمائة الف دينار بعد ان تم افتتاح مسجد الفيحاء في جرش قبل سنوات.

مسجد الفيحاء سيقام في مادبا والمفرق وربما في مدن اردنية اخرى.

بقي ان نقول ان اهل الخير انشأوا محلات تجارية واوقفوها للانفاق على مسجد الفيحاء في العاصمة وغيرها من مساجد الفيحاء في المدن الاخرى.

اريحية مواطن اردني
سمعه يتوجع من قلبه.. فاصطحبه من دمشق الى مدينة الحسين الطبية!!

كان في سوق الحميدية بدمشق يشتري من احد المحلات التجارية عندما سمع صاحب المحل يتحدث على الهاتف مع الطبيب ويقول له:

لقد تسلمت التقارير الطبية الجديدة واعرف ان حالتي خطرة لكن ليس امامي ما افعله لقد قالوا لي في مدينة الحسين الطبية ان موعدي لاجراء العملية الجراحية في القلب هو منتصف شهر كانون الاول القادم وانت تقول انه لا بد من اجراء عملية القلب باسرع ما يمكن.

عندها لم يتمالك المواطن الاردني عدنان جبري نفسه وقال لصاحب المحل بعد ان انهى مكالمته ما هي المشكلة؟

فاخبره بانه لا يعرف احدا وليس لديه واسطة لتقديم الموعد!!

وقال له عدنان جبري سأتصل بك قريبا!! وفي نفس اليوم تم الاتصال مع الطبيب الانسان اللواء الدكتور يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية ومع الدكتور اللواء عبدالله الحياري مدير مدينة الحسين الطبية وشرح لهما القصة حيث رحبا بحضوره في اي وقت..

وفي اليوم التالي توجه المواطن الاردني عدنان جبري الى سوق الحميدية وطلب من صاحب المحل الذي زاره بالامس ان يستعد للسفر معه فورا ولم يصدق ذلك..

صاحب المحل الدمشقي اخبر زوجته وابنته بان يرافقاه الى عمان واصطحبهما «ابو زياد» معه في سيارته حيث يرقد الضيف السوري في مركز الملكة علياء لجراحة القلب غرفة رقم ١٥ بينما حلت بقية الاسرة كضيوف في منزل السيد جبري والكل يدعو الله ان تكلل العملية الجراحية بالنجاح.

فلاش

الى وزارة التموين

رغم كل فتاويكم الا اننا لا نستسيغ الرز المصري والشحنة التي وصلت منه لا تجدي معها كل وسائل الطبخ

الى وزارة الاوقاف

اوقفوا الانتهاكات التي تحدث في بعض المقابر وتاكدوا ان حرمة الاموات من حرمة الاحياء.

الى سلطة المياه

الرجاء مراعاة مواعيد ضخ المياه فالبعض لم «يستحم» منذ عدة ايام.

الى لجنة السير بمحافظة العاصمة

لتتخذوا قرارا جريئا بمنع السيارات الخاصة من دخول وسط العاصمة!!

الى مكتب تشغيل الاردنيين

خففوا من ادعائكم بوجود وظائف شاغرة للباحثين عن عمل اطعمتم البعض امالا فارغة.

الى ادارة مطار الملكة علياء

مطار الملكة علياء «فترينة» الاردن رجاء تصليح الهواتف به او وضع هواتف اخرى اكثر حداثة

كتاب حول دور الجيش العربي في الصراع العربي الصهيوني

صدر كتاب بعنوان «الجيش العربي ١٩٢١-١٩٥١ ودوره في الصراع العربي الصهيوني» لمؤلفته سحر عبدالمجيد المجالي.

وتتحدث المؤلفة عن دور الجيش العربي في المجال القومي وخاصة في الصراع العربي الصهيوني حيث خصصت الباحثة فصلا خاصا لمشاركة الجيش العربي في حرب ١٩٤٨.

كما تتحدث عن مراحل تطور الجيش وانشاء مدارس التدريب العسكري حتى اصبح من اكثر الجيوش احترافا وانضباطا.

صورة نادرة التقطت قبل اكثر من ٤٢ عاما حيث يبدو في الوسط المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين مع حكومته التي تشكلت في ١٣/٤/١٩٥٠ برئاسة المرحوم سعيد المفتي

يرجى ممن يتعرف على اصحاب الصور ان يرسل رسالة مع هذه الصورة على العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ زاوية دائرة الضوء.. كما نرحب بنشر اية صور تذكارية ونعيدها الى اصحابها اما بالبريد المسجل او باليد.

المحرر

★★★★★★★★★★★★

من الالبوم

★★★★★★★★★★★★

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

اخبار الناس

● محمد محيي الدين كريشان مدير علم الخط الحديدي الحجازي يبدي اهتماما بقصر المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في معان حيث تجرى عليه الصيانة والترميم

امانة عمان الكبرى ارسلت فرقة فنية للمشاركة في هذا العمل باعتبار القصر من احد المعالم البارزة للثورة العربية الكبرى.

● النائب نادر ظهيرات كانت فرحته كبيرة هذه الايام فقد انعم الله عليه بطفلة جميلة في الوقت الذي بدأت فيه كريمته مها السعي للحصول على مقعد جامعي بعد حصولها على معدل ٨٤.٩ في الفرع العلمي.. وفي الشونة الشمالية.. مبروك

● كريمة الشوملي من موظفات اليونسكو في باريس امضت عدة ايام في ضيافة الاهل في عمان وواصلت رحلتها الى الضفة الغربية لزيارة الاقارب..

ام حنا ستعود الى باريس قبل نهاية الشهر الجاري.

نادر ظهيرات

عبدالرحيم عمر

بلسم قاقيش رئيس تحرير مجلة امية التي تصدر في مدريد باللغة العربية امضى في ربوع الوطن لاجازة استغرقت ثلاثة اسابيع كان خلالها موضع حفاوة وتكريم الاهل والاصدقاء.

● رياض مطر المستشار القانوني في وزارة الدفاع في البحرين يزور البلاد لقضاء اجازة الصيف.

رياض مطر كان رئيسا للمحكمة العسكرية في عمان قبل احالته على التقاعد برتبة عميد.

● عبدالرحيم عمر الشاعر والكاتب المعروف يمثل المملكة في الحولية الثامنة عشرة للشعر والتي ستقام في بلجيكا في الثالث من الشهر القادم.

● سمر جبرائيل كلداني مديرة مكتب جائزة سمو ولي العهد تحتفل مساء اليوم – الجمعة – بزفافها على الشاب سعد بهجت داود الاجدح.

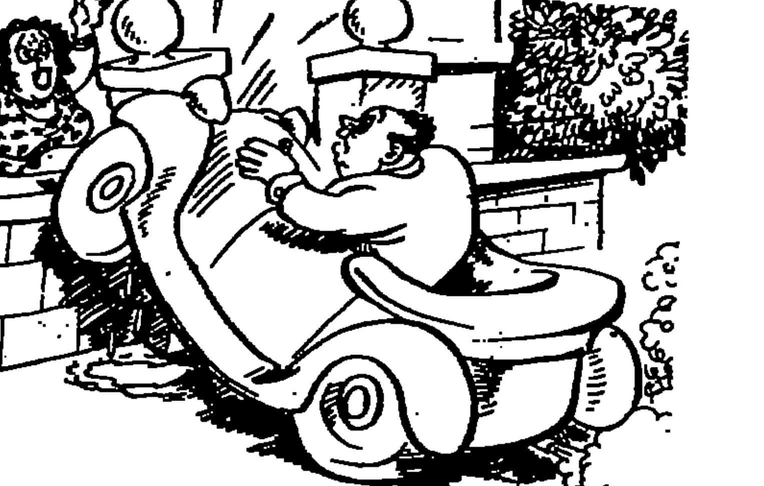
حفل الاكليل يقام في كنيسة العذراء يتبعه حفل استقبال مساء في فندق عمره .. مبروك

بطاقة تعارف بين السائق والسائح

منعا لمحاولة استغلال للزوار والسياح بشكل خاص فقد تم تطبيق تجربة جديدة وجريئة تستهدف ايضا وضع وثيقة تعارف بين السائق والسائح.

التجربة تقضي بضرورة وضع بطاقة داخل كل سيارة اجرة او عاملة على المطار عليها صورة السائق وعنوانه ورقم سيارته وتكتب باللغتين العربية والانجليزية وتوضع في مكان ظاهر في «تابلوه» السيارة امام الراكب مباشرة ليطلع عليها في حال حدوث اي مشكلة او مخالفة او فقد شيء من مقتنياته الشخصية داخل السيارة.

هذه التجربة وضعت في القاهرة واتت مفعولها. اما عندنا وبالرغم من ان الانظمة تلزم وضع مثل هذه البطاقة الا ان من يطبق ذلك قلة قليلة من سيارات الاجرة.



مبروك

● في حفل انيق مؤخرا تم زفاف الشاب صلاح عبدالمطلب عودة الله على صاحبة الصون والعفاف ختام كريمة السيد علي محمود، وقد حضر الحفل جمع من الاهل والمعارف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

● رزق السيد شريف عقل عليان والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «ليث» جعله الله من ابناء السلامة وقر به عيون والديه.

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم مساء الاحد الماضي حفل زفاف الشاب الاديب نبيه عبدالله العجرمي على الانسة المهذبة فاديا مقبل عرفات حماد تهانينا للعروسين.. والف مبروك وبالرفاه والبنين.

● لؤي عبدالله القضاه عاد الى ارض الوطن بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية من جامعة بوخارست .. مبروك

● رزق السيد خميس ابو دياب والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه حسام والوالدة والمولود بصحة جيدة.. جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك

● في جو عائلي بهيج تم يوم الخميس الماضي عقد قران الدكتور جمعه ابو دياب والمهندسة منى خميس.. تهانينا للعروسين والف مبروك وبالرفاه والبنين

في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد عبدالعظيم ابو سلام وعروسه عزيه عثمان .. الف مبروك

تم في الشونة الشمالية عقد قران الشاب طارق علي طويحين على الانسة المهذبة ابتسام رشدي.. مبروك

● احتفل بعقد قران السيد محمد عقيل من موظفي محافظة العاصمة على الانسة سوسن الكسواني بحضور عدد من الاهل والاصدقاء.. مبروك

● تم في الاسبوع الماضي زفاف الشاب طارق محمود البدوي من موظفي امانة عمان الكبرى على الانسة رنا صالح العورتاني.. مبروك

● احتفل محمد القيلان من بلدية اربد بنجاح كريمته عالية بشهادة امتحان الثانوية العامة.. مبروك

ADC تزيد عضوا

رزق السيد البرت مخيبر رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز ADC وزوجته بمولود ذكر اسمياه انيس. وبهذا زاد عدد اعضاء اللجنة واحدا.

● اطفا الطفل محمد نجل الزميل بنان الشمعة الخامسة من عمره المديد واقام له والده حفلا شيقا حضره جميع الاهل والاحبة. وعقبال المئة عام يا محمد.



● في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم الاسبوع الماضي زفاف الشاب هارون خليل الجريدي على عروسه هاله محمد داود الرمحي.. مبروك

● تم زفاف الزميل الصحفي محمد عبيدات من اسرة صوت الشعب على الانسة هناء عبيدات وذلك في مجمع النقابات في اربد حضرها جمع من الاهل والاسرة الصحفية. والف مبروك



● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم عقد قران الشاب سمير القضاه والانسة سمر الفتاوي.. تهانينا

● تم زفاف الشاب ماهر عيسى قموه من اسرة الجامعة الاردنية على عروسه نجوى سمير حنا.. مبروك



● اقيم حفل وداع في منزل رجل الاعمال المعروف السيد فارس الحلواني بمناسبة مغادرة ابنته الانسة عبله الحلواني الى القدس من اجل زفافها للسيد معتصم الحلواني.. الف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين

● تم الاسبوع الماضي زفاف الشاب احمد درويش على عروسه عزيزة الهيموني.





وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم الاسبوع الماضي خطوبة الشاب سميح يوسف مصطفى على عروسه المهذبة بهية محمد علي البيروتي.. الف مبروك.

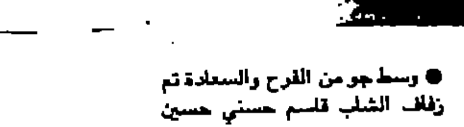
في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب رفعت ابراهيم العبسي على الانسة عبير احمد العبسي. تهانينا للعروسين والف مبروك وبالرفاه والبنين



● في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب محمد عبدالعزيز العقرباوي الى عروسه ميساء عبدالغني العقرباوي.. مبروك

● وسط جو من الفرح والسعادة تم زفاف الشاب قاسم حسني حسين على عروسه ناديا احمد يوسف.. مبروك





● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم في عمان زفاف الشاب المهذب سامي فايز العورتاني على عروسه نداء زياد العورتاني. مبروك.. وبالرفاه والبنين

السّيولة الحزبيّة.. والعقم الفكري

المحامي: عبدالرؤوف التل

شهدت الساحة السياسية الاردنية توجهات حزبية في مرحلة مبكرة من تكوين الدولة الاردنية في بداية العشرينات من هذا القرن وكانت هذه الاحزاب امتدادا للاحزاب والحركات السياسية التي مرت بها المنطقة العربية في اواخر عهد الدولة العثمانية وكذلك وجدت احزاب سياسية بتوجهات اردنية صميمة بهدف الاستقلال وجلاء الاستعمار البريطاني عن البلاد ومعالجة المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت تعاني منها البلاد. من هذه الاحزاب: حزب الشعب الاردني، وحزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني والحزب الحر المعتدل وحزب التضامن الاردني وحزب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام وغير ذلك من احزاب وتنظيمات سياسية كانت تجاهد من اجل بناء وطن سليم وحياة ديمقراطية برلمانية تحافظ على الوطن والشعب وكانت مبادىء هذه الاحزاب وتوجهاتها في ذلك الوقت متقدمة جدا. واسهمت في تكوين عدد لا يستهان به من الشخصيات العامة ذات الراي والجراة في ابدائه بدون التواء او تملق وكان تمويل هذه الاحزاب ياتي من تبرعات رجالها والمواطنين على فقرهم وقلة مواردهم.

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية شهدت الساحة السياسية في الاردن نمطا اخر من احزاب. يغاير كليا توجهات الاحزاب التي وجدت بالساحة قبل الحرب العالمية الثانية حيث كانت توجهات الاوائل قائمة على اساس سليم من البراءة وحسن الطوية وغير متاثرة بالفكر من الخارج ولكن الاحزاب التي نشات في اعقاب الحرب العالمية الثانية بثت فكرا خطيرا كان له اثار سلبية على الساحة السياسية ما زالت البلاد تعاني من اثاره حتى الآن. حيث اخذ الفكر بتنظيماته الحزبية المختلفة يضع مصلحة البلاد والعباد وراء ظهره وكان يجاهر بانتمائه لغير وطنه ولم يقدم اي برنامج اصلاحي لتطوير الحياة العامة في الاردن بل كان يهدف الى خدمة توجهات سياسية كثيرا ما تلحق ضررا في البلاد وتعيق عملية النهضة والتقدم وقد عصم تبارك وتعالى الاردن ذلك الوقت من شر انقلابات العسكر التي اكتوت بنارها بلدان عديدة جعلت المواطن فيها تارة يتكلم مع نفسه وتارة يفقد عقله ومرة اخرى لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم.

حقيقة لا ينكرها احد ان الاحزاب التي وجدت في اعقاب كارثة فلسطين وفي الخمسينات طرحت افكارا وشعارات براقة بمضمون سلبي اسهمت الى حد كبير بابعاد الجماهير عن معركتها الحقيقية مع العدو الصهيوني المتربص بنا الدوائر.

سيولة حزبية:

منذ ان اعلن الحسين قائد الوطن ان الديمقراطية والحياة البرلمانية والمشاركة السياسية والتعددية الحزبية ومشاركة اصحاب الراي في صنع القرار هو خيار الاردن لا بديل عنه رجفت ارض الاردن رجفة جعلت الحياة السياسية تمور وتفور بتوجهات والافكار عديدة تملأ الساحة العامة بطروحات مختلفة تهدف الى التاثير في الحياة السياسية وجذب الجماهير الى توجهاتها

صحيح ان مشروع قانون الاحزاب لم يمر بعد بمراحله التشريعية الا ان ذلك لا يعني ان الساحة خالية عن مشاريع الاحزاب السياسية التي تتحفز لتقديم طلبات التاسيس فور نشر قانون الاحزاب في الجريدة الرسمية حيث يخرج من رحم مجلس الامة الى ميدان العمل.

ان مشاريع الاحزاب المطروحة في الساحة عديدة وعديدة جدا. وهي تتبع مدارس شبه سياسية وفكرية مختلفة عن بعضها البعض ويلتف حول كل توجه حزبي نفر من الرجال. الكثير منها يقل عدد انصاره عن اصابع اليد الواحدة.

ان الساحة السياسية في الاردن يوجد بها الان ما يقرب من ستين مشروعا لتشكيل احزاب سياسية تتوزع خارطتها بهذا الشكل التقريبي. مشاريع احزاب اسلامية حوالي خمسة عشر مشروعا اكبرها واكثرها عددا مشروع حزب جبهة العمل الاسلامي الذي يحاول ان يقدم تجربة جديدة في العمل السياسي الاسلامي في الاردن اخذا بعين الاعتبار خصوصية الوضع في الاردن بامكاناته البشرية والاقتصادية ونامل ان يقدم للساحة السياسية في الاردن ادبيات اسلامية تقترب ولو جزئيا من ادبيات الشهداء حسن البنا وعبدالقادر عودة وسيد قطب وادبيات هؤلاء الشهداء تمتاز بالعمق الفكري ووضوح الرؤية العامة التي تبتعد عن الحدة في التعامل مع الاخرين

وفي الساحة ايضا حزب التحرير الاسلامي الذي ما زال يعيش بجدليات للشيخ تقي الدين النبهاني وادبياته المتاثرة باراء المعتزلة وجدليتهم. وكذلك في الساحة الاردنية جماعة دار القرآن الكريم وجماعة العدالة الاسلامية والجهاد المقدس وغير ذلك من اسماء تصل الى ما يقرب من خمسة عشر توجها اسلاميا واغلبها يقل انصاره عن اصابع اليد الواحدة وافكاره وادبياته الاسلامية محدودة والحقيقة اننا بحاجة الى حزب اسلامي يجدد حال الواقع الذي نعيش ويبعث في اوصال الامة روح العلم والعمل بدلا من كلام الوعظ والارشاد والحديث عن النفاس ونواقض الوضوء

وفي الساحة الاردنية توجهات قومية عديدة تقرب مشاريعها الحزبية من خمسة عشر توجها اغلبها خرج من عباءات واجنحة حزب البعث العربي الاشتراكي وتصارع هذه الاجنحة واختلاف الوان العباءات وطرح هذه التوجهات القومية يعتمد على ادبيات الاستاذ ميشيل عفلق والدكتور منيف الرزاز عن الفكر القومي. ويا حبذا لو ان التوجهات الحزبية القومية تعود الى فكر وطروحات المرحوم صلاح البيطار في سنواته الاخيرة حيث بدا ينضج ويعود الى اصالة الامة وروحها الاسلامية الوثابة.

ومن التوجهات القومية ايضا ما يعتمد فكر الاستاذ عبدالله الريماوي وفكر الاستاذ قسطنطين زريق والدكتور جورج حبش وناجي علوش ومطاوع الصفدي وسامي الجندي وهي افكار مخلوطة بالفكر الغربي الليبرالي والفكر الماركسي وبعض طروحات احزاب بداية القرن العشرين في اوروبا الغربية ومن الاحزاب القومية الحزب القومي الاجتماعي السوري الذي يعتمد ادبيات انطون سعادة واسد الاشقر وجورج عبدالمسيح وعبدالله القبرصي ويضم هذا التوجه مجموعة محدودة من المثقفين المرتبطين بفكر الزعيم.

والتوجهات القومية تتوزع على مسميات ثلاثة ويختلف عدد انصار كل تجمع عن الاخر وان كانت جميعها تنقصها الجماهيرية وذلك بسبب الممارسات القمعية التي تنسب الى الاحزاب القومية في البلدان التي حكمتها بالحديد والنار.

وكذلك تشهد الساحة الاردنية توجهات حزبية يسارية مختلفة وتابعة لمختلف المدارس الماركسية التي وجدت في اوروبا واسيا وطروحاتها المختلفة وتفاسيرها المتباينة ولكن التوجهات اليسارية ما زالت تدور حول نفسها بعد ان فشلت الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وهذه التجمعات مضروبة على راسها فاقدة للوعي وبالتالي فاقدة للمرشد مما يجعلها تنقسم على نفسها في الساحة الاردنية الى ما يقرب من عشرة احزاب ويزيد.

عقم فكري:

اكاد اجزم ان مشاريع الاحزاب وتوجهاتها العامة في الاردن تجمعها قواسم مشتركة منها انها تفتقر الى التجربة الحزبية التاريخية وانها جميعا تعمل على تسطيح الافكار والمبادىء وتبسيطها الى حد كبير بهدف جذب الاعوان والانصار باسرع وقت ممكن دون ان تاخذ بعين الاعتبار ان الحزب السليم ينمو نموا طبيعيا نتيجة المعاناة الطويلة والبحث والتنقيب المستمر عن الحلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع.

وتنحصر قيادات هذه الاحزاب بشخص الرئيس فقط فهو الهيئة العامة والامانة العامة والصحافة والاعلام والناطق الرسمي فهو وحده الذي يخطب ويحاضر ويشارك في الندوات والمقابلات الصحفية وكان الحزب ليس له انصار واعوان غير الرئيس الذي يلتف حوله نفر من الاقارب والاصدقاء.

وتفتقر التوجهات الحزبية المختلفة الى البرامج العامة التي يمكن تحقيقها سواء على الصعيد السياسي والاجتماعي او الاقتصادي فهي تطرح برامج عامة براقة بعيدة عن الواقع والمشاكل التي تعاني منها البلاد وبالتالي يستحيل تحقيق هذه البرامج فهي تغرق بالمثالية التي ترتفع عن الارض مسافات ومسافات. والواقع ان اردننا الحبيب بحاجة الى برامج حزبية جادة تعمل على الاسراع بحل المشاكل التي نعاني منها. مثلا مشكلة البطالة تحل عن طريق حزب يؤسس شركة اقتصادية تهدف الى ايجاد عدد من المشاريع الانتاجية التي تستوعب نسبة من الايدي العاملة وتسهم بخلق صناعة جادة في البلد.

سياسة التحدي وصراع الارادات

عصام الملكاوي

في الوقت الذي انتهت فيه ازمة وزارة الزراعة العراقية مع مبعوثي الامم المتحدة بعد حالة التوتر التي وصلت اليها، فانه يبدو للمتتبع للاحداث والمحلل السياسي ان وراء الاكمة ما وراءها. ولو القينا نظرة على مسار الازمة وما الت اليه لوجدنا انها اخذت مسارات عدة هي: المسار العراقي والمسار الامريكي والمسار الدولي، وحتى نستوضح الامر لا بد من تحليل كل مسار على انفراد.

اولا، المسار العراقي. لقد انطلق العراق في مواجهته مع مبعوثي الامم المتحدة من مفهوم السيادة الكاملة للدولة والتي تعني ان الدولة غير خاضعة في ادارة شؤونها داخليا او خارجيا لرقابة او تبعية، وهذا يعني ان السيادة العراقية هي سيادة مطلقة، وتعتمد في مفهومها هذا على مبادىء القانون الدولي العام والذي يمنع التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة ويعتبر اي عمل مخالف لذلك عملا عدائيا، كما اكد ذلك ميثاق الامم المتحدة عندما حظر على المنظمة الدولية التدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة من الدول.

لكن السؤال الان هو هل تعتبر السيادة الكاملة بمفهومها السابق في ظروف للمجتمع الدولي المعاصر حقيقة واقعة ام مجرد مبادىء نظرية بعيدة عن الحقائق المادية.

لقد اعتبر العراق ان تفتيش وزارة الزراعة انتقاص من سيادته الكاملة والسؤال هنا لماذا فقط في وزارة الزراعة؟ الاجابة على ذلك تقتضي تحليل الموقف العراقي وما كان يقصد منه، فالقيادة العراقية كانت دائما تتحين الفرص لتجعل من علاقتها مع الولايات المتحدة جزءا مهما من لعبة الحرب المبنية على صراع المصالح، مع الاخذ بعين الاعتبار رد الفعل الامريكي والدولي، مع الحذر الشديد لابقاء الاصابع بعيدة عن الزناد رغم التهديدات باستخدام القوة، لأن استمرار الحصول على الهدنة بين الحين والاخر في العمل الحربي تبعد الحرب دائما عن ان تكون شيئا لا مفر منه، بل تقربها وباستمرار من حالة الاحتمالات، وهذا ما حصل فعلا، فقد استطاع العراق ان يصعد الامر ويصل فيه الى مستوى الازمة لجعل الاحتمالات كثيرة ومتنوعة وهي لاحتمالات مدروسة على جميع المستويات ومنها:

احتمال ان توجه الولايات المتحدة او احدى حليفاتها ضربة عسكرية للعراق، والسؤال حول هذا الاحتمال هو ما مدى نجاح هذه الضربة وتاثيرها على المستوى الشخصي للرئيس الامريكي واعادة انتخابه او على مستوى الراي العام العالمي وخاصة الامريكي منه رغم فشل الضربات الجوية الكبيرة التي تعرض لها العراق اثناء الحرب الاخيرة. للاجابة على ذلك تبين ان الرئيس الامريكي بحاجة الى اصوات الناخبين الامريكان وحملته الشهيرة على العراق في تحالفه الدولي واعادة الكويت لا تشفع له عند صناديق الاقتراع ما دام الرئيس العراقي يحكم سيطرته على العراق. لذلك فهو يحتاج الى انتصارين لاعادة مؤشر باروميتر الانتخابات ليعمل لصالحه، فالانتصار الاول هو الاطاحة بالرئيس العراقي والثاني الاسراع في العملية السلمية في الشرق الاوسط ولكن المربك في الامر ان هذين الانتصارين مرتبط احدهما بالاخر. فالاطاحة بالرئيس العراقي هي عملية مساعدة جدا في سرعة احلال السلام مع اسرائيل، اما بقاؤه في الحكم فيعني ان التسوية السلمية وان تمت فهي ناقصة لأن تسوية سلمية بين العرب واسرائيل بدون العراق هي تسوية قابلة للطعن والاختراق من قبل العرب يوما ما.

كما ان توجيه ضربة عسكرية مهما كانت خسائرها جسيمة للعراقيين مع بقاء الرئيس العراقي في السلطة يعني استمرارا لغارات عسكرية اخرى فشلت في تحقيق هدفها من ضرب العراق كما تاكد ذلك بعد انتهاء حرب الخليج.

هذا يعني ان الهجوم العسكري بدون حرب برية وقتال تصادمي لا يمكن ان يكون حاسما فاذا كان الرئيس الامريكي قد اوقف الحرب من طرفه عندما كان على وشك الاشتباك البري في ذروة الحرب مع العراق باشتراك ثلاثين دولة فماذا عساه ان يفعل الان بمجرد غارة او غارات متتالية على وزارة الزراعة او اي موقع اخر تم اعادة بنائه دون ان يكون قادرا على ان يطأ ارض العراق او ان يتلقى ضربات عراقية يعلم هو حق المعرفة مدى قوتها وفاعليتها عند الاشتباك في المعركة البرية او غيرها.

اذا لماذا كل هذا التحدي وصراع الارادات بين دولة محاصرة وقوة عظمى الجواب الاكيد لهذا كله يمكن [illegible] نفسه قد ابعد عن المسرح الدولي كثيرا وكاد ينسى وهو ما زال تحت وطأة الحصار دون ان يلتفت اليه احد، كما ان احداث العالم لا تتوقف ليبقى العراق في صدارة الاحداث، فاخذ العالم يتوجه بانظاره نحو البوسنة والهرسك والتي ابدت امريكا وفرنسا وبريطانيا تعاطفها مع هذا الحدث. هذا التعاطف الذي اخذ شكلا اتصف بانه تعاطف مع مسلمين مضطهدين وهذا بدوره يشد انتباه عرب ومسلمي العالم وخاصة في منطقتنا ويعزل العراق ويبقيه بعيدا عن الانظار.

كذلك اراد ايضا بتحديه هذا ان يبقي على استيقاظ القوى التي بدات تدب بها الحياة بعد حرب الخليج وان كانت هذه القوى ما زالت غير واضحة المعالم او على الاقل لم تاخذ طريقها الى صلب الحياة السياسية في دولها ولكن استمرار المحافظة على ايقاظها يساعد باستمرار على استقطابها وبالتالي يساعد على بناء مستقبل لها. هنا يجيب على التساؤل التالي هل تستطيع اي معركة خاسرة ايقاظ قوى ما كانت لتستيقظ لولا ذلك؟ اقول نعم هذا ممكن وهذا ما احدثته حرب الخليج واذا استمر الوضع على ذلك فان امكانية ظهور هذه القوى على الساحتين العربية والعالمية بقوة فاعلة امر ممكن جدا.

اما الوجه الاخر في العملية، فهو ان الملفات ذات السرية العالية والمتعلقة في تكنولوجيا الصواريخ واسلحة الدمار الشامل العراقية لم تكن من السذاجة بمكان ان تحفظ في وزارة الزراعة والري

انا المقصود ليس الوثائق المتعلقة بتكنولوجيا العراق واسلحته، انه من قبيل الاستهتار بالسيادة الوطنية واستمرار عمل بعثات الامم المتحدة لاطالة امد الحصار عسى ذلك ان يعجل بالاطاحة بالرئيس العراقي واقصائه عن الحكم.

واذا افترضنا ان ما يملكه العراق موجود في وزارة الزراعة فان المدة التي انقضت على عدم السماح لممثلي الامم المتحدة بدخول المبنى كفيلة باتلاف او نقل واخفاء جميع هذه الملفات مهما بلغ حجمها، وهذا يعني ان السماح للممثلين بالدخول الى هذا المبنى او اي مبنى اخر هو مجرد عملية شد لا يقبل العراق به ولا ترضى الولايات المتحدة بان لا تفتش فهي اذا عملية مستمرة ولكنها غير مجدية.

اما بالنسبة للمسار الامريكي فما هي الاهداف المحتملة للاولويات في رد الفعل الامريكي على الازمة، هل هي وزارة الزراعة والري، هل هو مقر الرئيس العراقي؟ هل هي جميع الاهداف العسكرية التي ضربت وتم اعادة بنائها؟ من الناحية العسكرية ليس هناك استثناء في الاهداف، ولن تكون العملية محدودة ومقتصرة على هدف معين، لكن النتيجة ستكون خسائر مادية على العراق على افتراض ان العملية لم تسفر عن الاطاحة بالرئيس العراقي وهذا بدوره سوف يوضح الصورة العدائية السافرة والواضحة من قبل الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق وشعبه وبالتالي يعطي العالم انطباعا من ان اعادة الكويت لم يكن الهدف الاساسي في حرب الخليج بل هناك اهداف اخرى مبيته تتعلق بوضع المنطقة ككل، وهذا سيساعد على تفكك قوى التحالف الدولي وبالتالي حصر الصراع بين الطرفين العراقي والامريكي وتحيزه بانه ليس صراعا بخصوص تطبيق الشرعية الدولية. وهذا بحد ذاته لا يعتبر مكسبا للولايات المتحدة وان اعتبر مكسبا للعراق رغم الخسائر المادية المحتملة نتيجة العدوان.

واذا افترضنا ايضا ان الادارة الامريكية مضت قدما بشأن العمل العسكري فما هو الرد العراقي المحتمل، ان الاحتمالات الواردة بهذا الخصوص كثيرة منها اولا ان يحافظ العراق على ضبط النفس ويتلقى الضربة دون الحاجة لاظهار ما تبقى لديه من ترسانة عسكرية يمكن ان تزيد الاصرار الدولي على التخلص منها وبذلك يكون قد كشف جميع اوراقه في نهاية المطاف، وهذا الاحتمال يعني ان العراق ما زال يملك قواه وقادرا على التحمل والاستمرار في التحدي والعمل.

الاحتمال الثاني هو احتمال الرد العراقي العنيف بمعنى ان يستخدم العراق كل ما في ترسانته العسكرية من قوة وقدرة وذلك لعلمه بأن الضربة الامريكية ستكون مؤلمة وانه لا يستطيع تحملها وبالتالي لا يستطيع الاستمرار في البقاء كما يريد ويخطط وذلك لاستمرار الحصار وعدم وجود بارقة امل في فتح شريان الحياة له. لذلك فانه سيعمل بمبدأ :علي وعلى اعدائي، وسيختار الزمان والمكان المناسبين لذلك وعند تطبيق هذا الاحتمال ترى من سيكون الرابح في العملية وما هي النتائج المحتملة لذلك.

اما المسار الدولي الذي رافق الازمة فيبدو انه قد نأى بنفسه عن ان يكون في مركز الحدث وذلك لأن احداث العالم اصبحت اكثر الحاحا من حالة العراق، لذلك احجم المجتمع الدولي عن الاستمرار في خوض الصراع في قضية خاسرة بالنسبة له لها طرف واحد مستفيد. فالاولى له ان يساهم في رفع المعاناة والكوارث عن مجتمعات بطريقها الى الهاوية من [illegible] الميدان مع الولايات المتحدة، فهل سيكون الصراع بينهما صراعا متكافئا في الوقت الذي اثار العراق معركة التحدي بينه وبين الولايات المتحدة ببرجة كبيرة من البراعة افقدت خصمه حرية الحركة او على الاقل حرية اتخاذ الخطوة الاولى، واذا كان ذلك فما هي الخطوة التالية ومن هو صاحبها وما هي نتائجها؟

دهاء رابين وحاجة بوش لاصوات اليهود

عبدالرحمن سلامة

يبدو ان شولميت الوني وزيرة للمعارف والثقافة في ائتلاف حكومة رابين بدات تظهر بمصداقيتها مع ناخبيها وهي مصرة على تطبيق مبادئها الانتخابية والسير على مبادىء حزبها «حزب ميرتس». لقد تحدث لليمين الاسرائيلي مجتمعا ولم تهب شوكة المستوطنين وارهابهم فقد هاجمتهم بشدة ووصفتهم «بالطلائعيين البيلوكس» او «اليهود المدللين». ولم تكتف الوني بذلك، بل هاجمت عمل قوات المستعربين في قمع الانتفاضة بما فيها من عمليات قتل تقوم بها ضد المطاردين من ابطالها. وقالت: «لا اعتقد ان من المناسب السماح لشبان في الثامنة عشرة بارتداء ملابس وازياء لا تلائمهم واتخاذ قرارات تموت بسرعة وتنفيذها، فلديهم سرعة اكبر من اللازم في استخدام السلاح بصورة مخالفة للقانون».. وواصلت الوني تحديها للجميع وطالبت رابين باقصاء الياكيم روبنشتاين عن رئاسة الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الجانب الاردني الفلسطيني قائلة، «انه قام بخداع الاميركيين».

هذه التصريحات اثارت ثائرة المستوطنين وغيرهم وتسابق زعماء اليمين الى كيل الاتهامات والتشكيك في الوني وحزبها، عضو الكنيست عوزي لنداو (ليكود) بهجومه قال، «انها غير مناسبة للمهمة التي تسلمتها في حكومة صهيونية». اما عضو الكنيست موشيه بيليد (تسومت) فقد غمز في قناتها وقال ان ثقافة الوني العسكرية لا تتجاوز خدمتها في منظمة البلماح عام ١٩٤٨ اما بطل الترانسفير رحبعام زئيفي فقد قال متهكما «انني اتساءل اذا كانت وحدات المستعربين خاضعة لوزارة المعارف والثقافة ام لا؟».

فيما انبرى رفائيل ايتان بدلوه وطالب رابين باقالة الوني من وزارته.

نلاحظ مما تقدم ان هناك حتى في داخل الكيان الاسرائيلي اناسا يرون في جيش الاحتلال اداة قمع وقتل فمن خلال رؤية مبدئية يعز على الوني ان ينحدر هذا الجيش الى مستوى المرتزقة في القتل وبذلك يصبح الجيش مجيبا بعيدا عن التحضر وترى ان هذا ليس الجيش الذي خدمت في صفوفه مقاتلة في منظمة البلماح عام ١٩٤٨. ذلك ان ما تقوم به الوحدات الخاصة سينعكس غدا على للمجتمع الاسرائيلي الامر الذي قد يحول هؤلاء الجنود الى مجرمين وقتلة وخاصة ان العالم السفلي داخل الكيان الاسرائيلي مزدهر.

حدث هذا عشية سفر اسحق رابين للاجتماع مع الرئيس الاميركي بوش حيث حمل في جعبته اكثر من موضوع للتباحث مع الادارة الاميركية بيد ان للتتبع للامور يرى ان هناك شيئا ما يحدث مواكبا للزيارة، فقد بدات وسائل الاعلام تبرز نشاط المستوطنين داخل الاراضي المحتلة حيث قررت الحكومة السماح لمظاهرة استيطانية بالاحتجاج على قرارات الحكومة ازاء الاستيطان في الاراضي المحتلة فقد حمل المشاركون اللافتات التي تهاجم الحكومة وقام موشيه قصاب ورفائيل ايتان من صقور اليمين بالقاء الخطب ولحقهم شارون وزئيفي وجميعهم تباكوا على المستوطنين وما لحق بهم من ظلم في ظل حكومة رابين. وشكلت احزاب اليمين هيئة لادارة نضال المستوطنين ضد الحكومة ونشرت بيانا لمراسلي الصحف مشفعا بالقسم بانهم سيخوضون نضالا شاملا لم تعرف القدس له مثيلا من قبل وهددوا بان ما حدث في «ياميت» سيكون صغيرا، قياسا بما سيحدث في القدس. اما مجلس مستوطنات الضفة والقطاع فقد اقترح اقامة صندوق مركزي لتمويل الاستيطان وتحديا للقرارات ووزير الاسكان بنيامين بن اليعازر. بوقف ضخ الاموال للمستوطنات.

لا نعتقد ان ما جرى ويجري يقع في دائرة المصادفة، واغلب الظن ان هناك نوعا من الرضى والاستحسان الرابيني، بهدف اسماع بوش بان هناك امورا تجري داخل للكيان الاسرائيلي بما ينوء رابين بحمله والقفز فوق رموزه، في محاولة للابتزاز ودفع بوش الى التخفيض من ازمة رابين وزيادة المساعدات الاقتصادية. وعدم التشدد في الامور السلمية. خاصة في مجال القدس العربية واستثناء سكانها من الحكم الذاتي. فرابين يحاول جاهدا لاختصار الوقت المخصص لبحث امور السلام من خلال بحث اكثر من موضوع سواء اكان عسكريا ام اقتصاديا دون ان ينسى العامل الانساني اليهودي فاصطحاب زوجة الملاح الاسرائيلي «رون اراد» انما هو تظاهرة انسانية تبطن غير ما تظهر.

ان رابين يسعى الى كسب الكثير من زيارته لواشنطن، محاولا ان يستغل ذكاءه لتوظيف حاجة بوش لاصوات بني جلدته من يهود الولايات المتحدة في خدمة القضايا الاسرائيلية.

ضبط الانفاق في القطاع الصحي

د. نادر العناني

تكتسب عملية ضبط الانفاق او الحد من التكاليف طابعا واهمية خاصة في قطاع الخدمات الصحية نظرا للميزة الخاصة لهذا القطاع ولتنوع المدخلات والمخرجات ولازدياد اهمية الخدمات الصحية في السنوات الاخيرة بما تشكله من نفقات عامة ولارتفاع اسعار وكلفة تقديم هذه الخدمات نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في المجالات الطبية.

يعرف ضبط الانفاق الصحي على انه الحد من حجم المدخلات والعمل والتغيير في حجم المخرجات وطبيعتها او الحد من حجم وكلفة هذه المدخلات والعمل في نفس الوقت على زيادة وتعظيم حجم هذه المخرجات. ويهدف الى تحسين الانتاجية عن طريق تحسين الادارة المالية وتحسين المخرجات وزيادة انتاجية القوى العاملة الصحية عن طريق تحسين طرق واساليب برمجة وتصميم العمل بشكل ينعكس في نهاية المطاف على المجتمع ككل وكجزء من عملية مستمرة يجب ان تتخذ طابعا وبعدا عاما وشاملا وفي مختلف القطاعات الانتاجية الوطنية.

تستند عملية ضبط الانفاق الى آلية محددة تبدأ بعملية خلق الوعي وتعزيزه لدى العاملين الصحيين عن اهمية كلفة وادارة الموارد العامة وبايجاد نظام رصد ومعلومات للتعريف بذلك. كذلك تصميم نظام للرقابة والمحاسبة والمساءلة واعطاء الحوافز التشجيعية والمكافآت للاشخاص والمجموعات الداعمة والمنفذة لهذه العملية في المنظمات الصحية.

وفي هذا السياق يمكن اقتراح آلية محددة واجراءات عملية بامكانها المساهمة الى حد ما في عملية السيطرة وضبط الانفاق واحتواء التكاليف في حقل الخدمات الصحية

- التركيز والعمل على دعم خدمات الرعاية الصحية الاولية لأن الاستثمار في هذا المجال قليل التكاليف عالي المردود يؤدي الى تخفيف الضغط على مراكز الرعاية الثانوية المكلفة
- تعزيز مفهوم اللامركزية ومبدأ تفويض السلطة وتطبيقهما لما فيهما من فائدة في ايجاد الحلول الجذرية للمشاكل الصحية والذي بدوره سيؤدي الى ضبط للانفاق
- تحديث وتطوير الادارة الصحية واعادة هيكلة النظم الصحية والتوصيف العلمي للوظائف، والاستغلال الامثل للوقت وادارته والتخطيط على اسس الاولويات الصحية
- تحسين وتطوير نظام التحويل من المستوى الاول الى المستويات الاخرى وعلى ان يكون ذا اتجاهين.
- ان تستند عملية احداث وبناء مؤسسات الرعاية الصحية الى الحاجات الاساسية الفعلية.
- تشكيل لجان خاصة لمراقبة عملية ضبط الانفاق في كافة المؤسسات الصحية بما في ذلك تكوين اجهزة خاصة ومستقلة لمراقبة الجودة والنوعية وللرقابة على الاداء.
- التدريب والاشراف الفعال وتوجيه العاملين ومشاركتهم في التخطيط وفي اتخاذ القرارات
- تصميم وتنفيذ نظام معلومات اداري وتحديث كافة نظم السجلات والملفات واستخدام الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وخاصة في عمليات الجرد والشراء والتخزين
- الصيانة المستمرة للاجهزة والادوات الطبية والابنية والاثاث لضمان زيادة العمر الانتاجي لها

حـول العلمـاء والتكنولوجيين في الخارج

د. منير حسن نايفة   د. عيسى عبد بطارسة

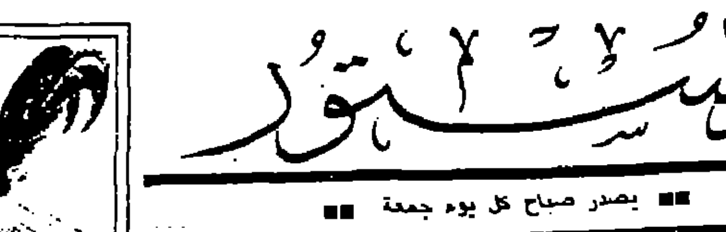
اصاب الاعلان العنصري لدول المجموعة الاوروبية والذي استثنى خدمات الاجانب (الاكاديميين العرب المقيمين في اوروبا على سبيل المثال) من المشاركة في تنفيذ برامج مساعداتهم للعالم الثالث وترا حساسا وحدثا عاما على صفحات جرائد هذا البلد.. ففي زاوية «خاطرة» في جريدة الدستور ليوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/٢٧ تحت عنوان «مهاجرون بلا انصار» ندد السيد خيري منصور بهذا التفريق العنصري الاوروبي ولكنه حمل جزءا من المسؤولية الى المهاجرين انفسهم الذين على حد قوله وضعوا انفسهم في مثل هذا الموقف في المكانة الاولى. ونظرا لاهمية هذا الموضوع البالغة فقد راى السيد خليل السواحري ان يشارك القارىء في افكاره حول هذا الموضوع ففي مقالة له في جريدة الراي يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/٢٩ تحت عنوان «المطاردون» ندد هو ايضا بالغرب على معاملتهم لهؤلاء العلماء، معلنا ان هؤلاء العلماء يبنون اوطانا او يعمرون مدنا تتنكر لهم او يفنون اعمارهم في خدمة امم ترفض في نهاية المطاف ان توفر ماوى لشيخوختهم او مدرسة لاطفالهم او اعترافا حتى بجهدهم ونزيف اعمارهم. وان منفاهم ليس بمحض ارادتهم او طمعا في مكاسب لم يتمكن الوطن من توفيرها لهم بل لعدم وجود فرص العمل والحياة الكريمة.

ان استعمال مسميات مثل (مهاجرون بلا انصار) او (مطاردون) على حد سواء قد يوحي بنوع من الشماتة الا انها في اعتقادنا نابعة من الغيرة الصادقة على هؤلاء العلماء وعلى الوطن الذي ينتمون اليه. والدليل على ذلك ان تيارا فكريا بدا في هذا البلد ينادي باعتبار الوطن العربي شريكا للغرب في هذه الثروة الاكاديمية العربية المتواجدة في الخارج التي زرعت ونميت اولا في العالم العربي قبل ان تعطي اكلها في الغرب. هذا ان لم تكن جزءا لا يتجزأ من امكانات العالم العربي. كما ان البعض يعتبر وجود هذه الثروة ردا على بعض المفكرين الذين يؤمنون ان العرب غير قادرين على الاسهام الفعال في تقدم العلوم والتكنولوجيا على المستوى العالمي. وفي هذا الوقت بالذات فاننا نعرف ان القارىء العربي سوف يطمئن عندما يعلم بان هؤلاء العلماء والتكنولوجيين العرب الذين يعملون في مراكز علمية وتكنولوجية متميزة في الدول المتقدمة بداوا يصلون الى عمان في هذه الايام للمشاركة في اول مؤتمر للعلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج والاجتماع مع ممثلين من مراكز العلم والتكنولوجيا في الدول العربية في الفترة من ١٧-١٩ من الشهر الجاري وتضم الجهات المنظمة لهذا المؤتمر جامعة اليرموك في الولايات المتحدة، والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، والجمعية العلمية الملكية وهيئة الطاقة الذرية العربية في تونس. وقد قامت عدة مؤسسات اردنية وعربية وعالمية بدعم للمؤتمر. كما ودعم هذا المؤتمر من قبل سمو الامير الحسن رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بتشجيعه المستمر لنقل التكنولوجيا من بلاد هؤلاء العلماء والمشاركة الفعلية في فعاليات هذا التجمع. وسيكون اللقاء بداية لعمل صيغة تمكننا من الوصول الى تحقيق هدف ايجاد حركة علمية متناسقة بين هؤلاء العلماء والتكنولوجيين والاقطار العربية سواء كان ذلك عن مستوى البحث العلمي او التدريس او المساهمة في التخطيط واعضاء المشورة لمؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي. ومن الامور التي ستبحث في هذا التجمع هو وضع العلماء والتكنولوجيين لمنفعة الجانب الاردني والعربي وجوانب عديدة عن امكانياتهم في مراكزهم العلمية وصلاحياتهم في العطاء للوطن الام ومكانتهم الاجتماعية وحقوقهم وحقوق اولادهم السياسية والاجتماعية. وكذلك سيجري البحث في كيفية الاستفادة منهم في نقل المعرفة والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة للوطن العربي، والعلاقة بين الجامعات والصناعة وحل مشكلة البطالة، وسبل توفير الدعم والتمويل العالمي للمشاريع المشتركة، وهجرة العقول، واساليب المواصلات الحديثة واثرها على التعاون الاقليمي والعالمي. وتعميم العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي على مستوى الاكاديميين وعامة الشعب. هذا بالاضافة الى بحث العديد من المواضيع العلمية والتكنولوجية التي تعالج استغلال الطاقة النووية في الزراعة، والطب، ومشاكل التصنيع وجودته، استعمال الطرق الحديثة في التنقيب عن المواد الطبيعية واثرها على البيئة. واستعمالات الليزر في العلوم والتكنولوجيا في الطب والزراعة والصناعة. كما سيعرض مسؤولو البحث والتكنولوجيا في المنطقة العربية وضع البحث والتطوير والعلم والتكنولوجيا، الجامعات والدراسات العليا، وسائل التمويل العالية المتوفرة.

ونحن كاكاديميين عرب مقيمون في الولايات المتحدة الامريكية، ومن خلال تحضيراتنا للمؤتمر الاول للعلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج، فوجئنا بمدى استعداد العلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج من ذوي الكفاءات المتميزة المقيمين في امريكا واوروبا وغيرها، للمشاركة في فعاليات المؤتمر، ومدى ارتباطهم وحبهم للوطن النابع من احساسهم بالمسؤولية تجاه مسقط راسهم، وحتى استعدادهم في المساهمة المادية لتغطية تكاليف سفرهم، وهذا عكس ما تتناوله بعض الجهات في الوطن العربي. فان رغبة الكثيرين منهم في العودة للوطن والمساهمة في عملية البناء والتقدم اساسها الاحساس في الانتماء الى الوطن الام وحبهم في نقل المعرفة والخبرة في مجال العلوم والتكنولوجيا التي اكتسبوها من خلال عملهم واحتكاكهم مع العالم الخارجي، وهذه الفرصة المتاحة لهم للابداع والتطوير غير متوافرة لهم في وطنهم الاول، على الاقل في ظل هذه الظروف السائدة.

ان موضوع «الادمغة المهاجرة» من دول العالم الثالث الى الدول المتقدمة هو موضوع هام جدا، وقد اشغل الكثير من المفكرين والمثقفين والسياسيين في العالم اجمع، والبحث في هذا الموضوع يتطلب الالمام التام والمعرفة في جميع عناصره الواسعة، وهذا لا يتم في مقالة كهذه وستتم معالجته بالتفصيل في احدى فعاليات المؤتمر. الا اننا نود ان نختصر القول هنا بان الهدف الاساسي والرئيسي لمطالبة بعض الكتاب العرب بعودة العقول العربية المهاجرة الى اوطانهم هو الاستفادة من خبرات وكفاءات المفكرين والعلماء والمثقفين العرب المقيمين في الخارج، سواء كان ذلك عن طريق وجودهم داخل العالم العربي بصورة دائمة او مؤقتة، او عن طريق الاتصال والتواصل بينهم وبين اوطانهم. اذا فان المقصود في عبارة «العودة الى الوطن» هو «العطاء للوطن»، وعملية العطاء عن قرب او بعد تحتاج الى مزيد من التدقيق ولكل منها مميزاته وخصائصه. فالعملية «العكسية» لهجرة العقول العربية اي الهجرة من الدول الغربية المتقدمة الى الدول العربية النامية لمن الصعب ان تتم في فترة وجيزة، وان كان هذا ممكن فهو تصرف غير سليم في تقديرنا، وهذا لأن نجاح عملية نقل العلم والمعرفة من الدول المتقدمة صناعيا مثل امريكا واليابان ودول جنوب شرق اسيا يحتاج الى قناة اتصال اساسها العنصر البشري. فان وجود عقول عربية ذات خبرات وكفاءات متميزة في الدول الصناعية يسهل ويساعد في الاسراع في عملية النقل. وهناك امثلة كثيرة حول العالم يمكن الاستشهاد بها والتي سيناقشها المؤتمر بالتفصيل.

ونظرا للدور الهام الذي يمكن ان يلعبه الاكاديميون العرب في الخارج في دفع عجلة التقدم التكنولوجي والعلمي فاننا حريصون على ان يكون الحوار في هذا الموضوع اساسه الوعي المبني على الالمام التام في الحقائق، وهدفه تثقيف القارىء العربي لمشاركته البناءة في عملية البناء والعمل. ومن خلال هذه المقالة وايمانا منا بدور الصحافة والاعلام والاعلاميين في نشر وتعميم الفائدة المتوخاة من هذا المؤتمر هذا فان الدكتور منير نايفة المنظم العام للمؤتمر الاول للعلماء والتكنولوجيين العرب يبعث عبر هذه الصحيفة دعوة للاستاذين خيري منصور وخليل السواحري واخرين من المهتمين في هذا الموضوع لحضور جلسات المؤتمر ومشاركة زملائهم العلماء والتكنولوجيين العرب داخل وخارج الوطن العربي في بحث امور عديدة تطرق لها الكاتبان في مقالتهم.



الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

الجمعة ١٤/٨/١٩٩٢م

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

شتاينر.. وجدوى الادب

نواصل الحديث حول ابرز الانطباعات التي خرجت بها من مؤتمر الادب البريطاني المعاصر

الذي شاركت فيه بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني، والذي عقد مؤخرا في جامعة كمبردج.

ومن المحاضرات المهمة التي القيت ما قدمه الروائي والمفكر جورج شتاينر بعنوان (لماذا) يوم

الجمعة ١٩٩٢/٧/١٧. وقد اثار فيها نقاطا عديدة حول جدوى الادب ووظيفته واهميته للحياة.

وكان واضحا ان جورج شتاينر يتخذ موقفا تشكيكيا للغاية فيما يتعلق بمقولة جدوى الادب. فقد

قال ان الادب ينزع من الانسان انسانيته، ويجعله لا مباليا ازاء المعاناة الحقيقية. وان الانخراط في عوالم الفن يجعل المرء لا ابياليا

لا مكترثا عندما يتعلق الامر بالآسي والمصائب الحقيقية التي تعصف بالبشرية. وكان الفن -

حسب راي شتاينر - يجعل الانسان اكثر استعدادا لقبول الالم والمعاناة، واشد ميلا لعدم التدخل لرفع الظلم عن الاخرين.

ويمضي شتاينر في قوله الجريء هذا حول علاقة الادب بالحياة ودوره السلبي في مقاومة المشاكل التي تتعرض لها

البشرية. فيقول ان الادب يشكل عنصرا تضليليا يساهم في صرف الانظار عن الالم الحقيقي والمعاناة المعيشة.

وانتقد الحضارة الغربية واهتمامها البالغ بالفن على حساب معاناة البشر الحقيقية.

وضرب على ذلك مثلا فقال ان سرقة او تدمير لوحة فنية مهمة تحرك المشاعر والضمائر وتهيج القلوب والاذهان في الغرب اكثر

من اي كارثة او ماساة تحل بالخوة في البشرية في افريقيا او في دول العالم الثالث. وكان الفن هنا - حسب راي - شتاينر يخلق ستارا زائفا يحول بين المتلقين و

بين الاطلال على الواقع بشكل مباشر يحمل في طياته قدرا من المسؤولية والارادة على التغيير ورفع المعاناة.

وانهى شتاينر حديثه بقوله ان المستقبل للعلم، وان الادب اصبح في هذا الزمن مجرد حبوب (اسبرين) عالية الكلفة. وهو لا

يبدو كونه مهدئا Tranquilizer، وانه ليس بموسوع القصيدة ان تنقذ طفلا من براثن الجوع او المرض او الموت.

ولا شك ان ما اثاره شتاينر حول «جدوى الادب يستحق النقاش» ولعلنا نعود الى ذلك في

الاسبوع القادم، ويسعدني في الوقت نفسه ان اتلقى اية ردود فعل حول هذه القضية المهمة.

مؤنس الرزاز يخرج عن صمته لاول مرة منذ حرب الخليج ويعلن اسباب اعتزاله الناس والكتابة!!

ها هو مؤنس الرزاز يخرج عن صمته وينفث ما في الروح من حمم ويعلن على الملأ ان سيل القرف قد بلغ الذرى ولم يتبق على المرء سوى الاحتجاج والصراخ وسط عالم كاد يصيبه الصمم.

ان حديث الروائي والكاتب مؤنس الرزاز علاوة على انه يشكل ادانة لهذا الواقع العربي فانه يعتبر بمثابة شهادة بمقدار ما فيها من السخط والخيبة بمقدار اكتنازها بالصدق الانساني الحميم والنادر في الان ذاته.

وعبر طيات هذه الشهادة تنهال امامنا مجموعة الاعتبارات والظروف التي تدفع المبدع للعزلة والزهد في هذا العالم والاكتفاء بالصمت ازاء كرنفالات الزيف اليومية.

هل نصف ذلك بالانسحاب والهزيمة والتخلي عن المسؤولية التاريخية والنقدية للمثقف ام نؤازر هذا النموذج الانساني في محنته النفسية القاسية وفي امتحانه الوجودي العصيب؟

مهما تكن الاجابة سيبقى ابو منيف الشاهد والشهيد في زمن كاد يعتبر فيه النبل والصدق ارثا ثقيلا في ذمة التاريخ!!

حاوره

موسى برهومة

زاهد في الدنيا وزخرفها

● لماذا الصمت واية قوة هذه التي تنأى بالمبدع وتلقيه في برية العزلة والزهد؟

■ يبدو ان قدر الكاتب الاردني محكوم بالعزلة فقد راينا كيف انتهى تيسير سبول وكيف اعتزل امين شنار واديب عباسي وعرار وكيف توقف معظم كتابنا عن الابداع بعد ان بلغوا الاربعين

وانا اشعر انني بحاجة الى الزهد والاعتزال بعد ان كنت غزيرا في الكتابة وبعد ان تعرضت لضغوط نفسية كبرى جعلتني ازهد في الدنيا وزخرفها وفي الاضواء والصخب وحتى انني اشعر بعدم الرغبة في الحديث العادي فما بالك بمقابلة صحفية!!

غياب الديمقراطية

● وما هي هذه الضغوط النفسية؟

■ الكتابة نفسها ضغط كبير على الكاتب خصوصا الكاتب الذي يحترم قلمه ويبذل جهدا كبيرا في عملية الكتابة بحيث لا يكتب الا ما هو ضروري وبحيث يتخطى الاعمال السابقة ويقتصد في الكلام.

والكتابة تشكل ضغطا كبيرا خاصة وانني كنت اكتب عمودا يوميا مرهقا في جريدة الدستور مما اضطرني لان اتعرض لضغط كبير ولا شك في ان تضارب مشاعري حيال ازمة الخليج من حيث وقوفي للعامل بلا تردد مع العراق ضد التدخل الامريكي ووقوفي حائرا امام ظاهرة غياب الديمقراطية في العراق قد رغبتني في اعتزال الكتابة.

فكاتب العمود اليومي يتعرض الى الكثير من الضغط من قبل القراء واتصالاتهم خاصة حين تتعارض احيانا بعض المقالات مع مشاعر القراء.

مشاعر القراء تجاه العراق حساسة جدا وحماس القراء للعراق الذي جابه الامبريالية والصهيونية جعلهم يتغاضون عن مسالة غياب الديمقراطية.

والديموقراطية بالنسبة لي مسالة في غاية الاهمية ولا استطيع مهما كانت الاعذار ان اتغاضى عن غيابها في اي موقع عربي وليس في العراق فقط

وهنا تضاربت مشاعري بين الحماس لموقف العراق البطل وبين انتقاد غياب الديموقراطية في بلد قدم شعبه الكثير من التضحيات التي يستحق عليها جائزة الديموقراطية.

الكتابة اصبحت بلا جدوى

● ولكن هل تعتقد ان هذا الامر يشكل مبررا كافيا لانسحاب الكاتب والتخلي عن مسؤوليته النقدية؟

■ يشعر الكاتب لجيلنا بانه لا يستطيع ان يخون الرسالة ولقد ابدى معظم القراء رغبتهم في ان انسى موضوع الديموقراطية في العراق لصالح العراق الذي تحدى الامبريالية وقد اصبت بخيبة امل كبيرة نتيجة هذا الموقف فمهما كان للموقف القومي اصيلا فاننا لا نستطيع ان نغض النظر عن مسالة حقوق الانسان كما علمتنا التجارب.

ولا شك في ان حرصي على العراق واعجابي بموقفه المضاد للامبريالية قد دفعني الى مطالبة النظام العراقي بمنح الديموقراطية للشعب الذي ضحى في المعارك ضد ايران وفي المعارك ضد الامبريالية فانا اعلق الامال الكبيرة على العراق لانه وقف موقفا كليا من الامبريالية الامريكية ونحن اذ نطالب العراق بنهج اكثر ديموقراطية فاننا ننطلق من موقع حب العراق وتميزه عن الاقطار العربية الاخرى.

وهكذا شعرت بالتعب حين وجدت ان الناس يتغاضون عن انتهاكات حقوق الانسان لصالح الموقف القومي الذي لا ارى مهما كان متميزا من بطولة انه يحل محل الديموقراطية .

فلماذا نتحمل ان يكون موقف الكبرياء القومي على حساب الديموقراطية؟ وبصراحة فقد احسست انني في واد والناس في واد اخر وهكذا شعرت بالاكتئاب والاحساس بالزهد وضرورة الاعتزال.

● ولكن غياب الديمقراطية لا يطال العراق فحسب فاغلب الانظمة العربية تتنكر للديموقراطية ام ان للامر علاقة شخصية بطبيعة النظام الذي وضع حدا لحياة ابيك؟

■ انا اطالب جميع الانظمة العربية بالديموقراطية ولكن كما قلت لانني ارى ان العراق نموذج الكبرياء القومي فقد ركزت على العراق وكتبت في معظم مقالاتي شارحا موقفي المؤيد للعراق في حربه ضد الامبريالية ولكني في هذه المقالات ايضا وفي وقت مبكر من ازمة الخليج كتبت عن غياب الديمقراطية وقارنت بين المشروع القومي الذي حمله عبدالناصر والذي كان يفتقر للديمقراطية مما ادى الى الهزائم الماساوية وبين العراق الذي يمثل الطموح القومي.

ان معظم الاقطار العربية تعاني من فقر مدقع للديمقراطية لكننا نطالب العراق باكثر مما نطالب به الاقطار الاخرى لانه يحمل الرسالة -القومية وننتظر منه بالتالي اكثر مما ننتظر من الاقطار العربية الاخرى.

من هنا اشتعلت المواقف المتباينة في نفسي ولم استطع ان اوفق بين موقفي المؤيد للعراق ضد الامبريالية وبين مطالبتي بالديموقراطية في العراق.

ولو كان موقفي هذا موقفا شخصيا لما ايدت العراق على الاطلاق ولما كنت قد

عبرت عن انحيازي للعراق في معظم مقالاتي ولكنت قد تعاميت و(طنشت) عن الموقف القومي العراقي.

وما يدل على انني لم انطلق من خلفية شخصية تتجسد في كتاباتي المنحازة للعراق ضد الامبريالية الامريكية.

● وهل لهزيمة العراق العسكرية في مواجهته للقوى الاطلسية بقيادة امريكا اثر في تعميق احساسك الماساوي الذي كان يشدك من شعرك نحو العزلة؟

■ شعرت باننا جميعا هزمنا وشعرت انني هزمت شخصيا ولا شك في ان نتائج هذه الحرب كانت قاسية مثل نتائج حرب حزيران

وانا اعتقد ان غياب الديموقراطية في مصر جمال عبدالناصر هو الذي ادى الى هزيمة مصر في عام ١٩٦٧ ولقد تكرر الشيء نفسه في المواجهة العراقية الامبريالية.

ولا شك في ان هزيمة حزيران قد اثرت بشكل جدي على مصير تيسير سبول الذي كرس «انت منذ اليوم» لنقد الانظمة الديكتاتورية.

ولا شك في ان نتائج حرب الخليج قد اثرت علي بشكل واضح مما جعلني ارغب في الاعتزال لفترة محدودة على الاقل لعلني استرجع بعض قواي خاصة وان الوضع العربي والعالمي دفعاني الى القرف والزهد وهذا شيء طبيعي بالنسبة لكاتب حساس يشعر بالمسؤولية الباهظة.

لقد شعرت ان الكتابة اصبحت بلا جدوى امام هذا الانهيار العربي الكبير.

لقد شعرت بعبثية الكتابة خاصة وانني لاحظت ان معظم كتاب الزوايا ينحون منحى تغليب الشعارات البراقة على رؤية الواقع البشع وكاننا في مهرجان مزايدة نتسابق فيه الى تجميل الواقع البشع على حساب احترام العقل والحرص على عدم الاستهانة بعقل الناس.

العتزة السوداء

● ولكنني ارى ان الكاتب ليس بمقدوره هزيمة الكآبة الا عبر خلق معادل موضوعي يكون غالبا من خلال الكتابة النقدية التي تعري هذا الواقع وتكشف تهالكه؟

■ كلامك صحيح من حيث المبدأ لكنك لم تاخذ بالاعتبار مشاعر القرف التي استبدت بي لما رايته في الواقع المعاش هذا القرف جعلني اتخذ موقف العتزة السوداء بين زملائي الصحفيين فانا لا ارى ان الطرف الذي نؤيده في حرب الخليج كامل الاوصاف وارى ان الطرف الذي نؤيده انهزم بسبب غياب الديموقراطية كما قلت ولكن المزاج العام وخصوصا بين الصحفيين هو مزاج يغض النظر عن السلبيات ولا يحاكم الامور بطريقة عقلانية مما يدعو الى اعتزال الذين يعاملون الحقائق بشكل عقلاني اذ لا مجال للنقد في هذا الكرنفال الحماسي.

ولكي ابتعد عن اشعال معركة قررت

ان اعتزل فالاعتزال هنا في هذا الظرف ينطلق من الحرص على عدم اثارة الزوابع في وقت غير مناسب ذلك ان المواجهة في هذه الفترة الحساسة سوف تؤدي الى نتائج مؤذية مما يقتضي براي للترفع عن خوض معركة قد تؤدي الى الاساءة وهكذا فضلت الانزواء كما ان مشاعر القرف جعلتني اقرف من الكتابة فيها.

الاعتزال احتجاجا

● ادري ان الانسحاب ربما يكون فعلا احتجاجيا على شروط الواقع ولكن هو الخيار الوحيد المتاح امامك؟

■ الانسحاب هو فعل احتجاجي وهذا هو انسب انواع الاحتجاج في هذا الوقت الحساس حيث ترص القوى المعادية الصفوف ضد كل ما هو مشرق في حياتنا.

وبما انني لا ارغب في الانزلاق الى مواقف المعادين لامال هذه الامة وطموحاتها فقد قررت الاعتزال احتجاجا. فقد يبدو الموقف النقدي الحريص مختلطا مع المواقف المسمومة المضادة لامال هذه الامة.

الماراثون المزيف

● والى متى سيستمر هذا الاحتجاج؟

■ الان انا اشعر بالعجز عن الكتابة لانها بشكل عام في هذا البلد اشبه بقصائد مديح تغض النظر عن السلبيات وتبتعد عن الموقف العقلاني والنقدي.

فقد انحصرت معظم الكتابات بالتطبيل والتزمير بغض النظر عن الانتهاكات وانا لا استطيع ككاتب مسؤول احترم عقلي وعقل قرائي ان اجاري المتسابقين في هذا الماراثون المزيف.

قلت لك انني اشعر بالقرف وهذا القرف اقوى من كل رغبة في العودة الى الكتابة وانه ليس لدي الكثير لاقول فقد تكلمت بما فيه الكفاية في هذا اللقاء وها انا اتكلم لاول مرة منذ حرب الخليج عن اسباب اعتزالي وشعوري القاسي بالقرف من كل شيء وبعبث ولا جدوى الكتابة في هذا الظرف حيث يسود اللون الاسود واللون الابيض ويجري ترهيب المواقف العقلانية والنقدية بحجة الحرص على الطرف الذي واجه الامبريالية.

انني من داخل معسكر المعادين للامبريالية اعلن ان هذا المعسكر القومي يعاني من كثير من نقاط الضعف التي تحتاج الى مواقف نقدية وعقلانية والا انتهينا الى مواقع ماساوية تكرر كل المآسي التي وقعنا فيها.

ان موقفنا المنحاز الى الحق لا يعني اننا نستطيع ان نغض البصر عن السلبيات وانني اعترف ان الارهاب الفكري يسود مواقع المعسكر المضاد للامبريالية بحيث يقف في طريق الموقف النقدي العقلاني المنطلق من مواقع الحرص وليس من مواقع التامر.

ينبغي ان نفرق بين الموقعين لكن الخلط بين الموقف العقلاني النقدي المحب والحريص وبين المواقف المتامرة يسود المعسكر المضاد للامبريالية.

بطاريتي فقدت شحنتها الابداعية

● وهل انسحب هذا الموقف على كتابتك الادبية لا سيما وانك شرعت اثناء ازمة الخليج بكتابة فصول من روايتك الجديدة التي وسمتها بـ «ازمنة الفسيفساء»؟

■ بشكل غير ارادي انسحب هذا الموقف على الكتابة الادبية والقصد الاحساس المفجع بالقرف والعبث واللاجدوى وبالتالي احسست بانني لا استطيع الكتابة الادبية وبلا جدواها فقد حذرت في رواياتي من الانظمة الديكتاتورية ومن القمع وكنت مخلصا في شجبي لانتهاكات حقوق الانسان ولقد شعرت بان القرف

الذي تحدثت عنه امتد ليشمل الكتابة الادبية.

واعتقد انني كنت غزيرا في الكتابة الروائية فقد كتبت جمعة القفاري عام ٩٠ وكتبت الذاكرة المستباحة والمتاهة وراس لحد عام ٩١ مما دفعني الى الشعور بان بطارية الابداع عندي قد فقدت واستنزفت الشحنة الابداعية مما يدفعني الى الراحة واعادة شحن بطارية الابداع بعد ان استنزفتها في الكتابة في ثلاث روايات صدرت مؤخرا حتى ان بعض النقاد اتهموني بالغزارة بعد ان انتجت ووضعت ثلاث روايات في عامين.

وهكذا اعتقد انني بحاجة الى شيء من الراحة بعد ان استنزفت.

● وماذا تفعل هذه الايام حتى يتحقق شرط الراحة هذا؟

■ انني لا افعل شيئا في هذه الايام ذا طابع ابداعي سوى انني مشغول بالاعداد للملتقى الثقافي الاول حيث سندعو نخبة من الكتاب العرب والمعلقين لتسليط الاضواء على الادب في الاردن.

انا متشائم

● وهل انت متفائل بانك ستعود سريعا وتستعيد عافيتك الابداعية؟

■ انا متشائم واري انني لن اعود الى الكتابة بسهولة رغم انني اتطلع الى هذه العودة ولكن النتائج المفجعة التي توصل اليها بعض الكتاب المبدعين الاردنيين ومنهم كما قلت امين شنار وتيسير سبول واديب عباسي لا تغيب عن ذهني.

● كررت كثيرا تجربة تيسير سبول هل فكرت بمواجهة المصير ذاته الذي واجهه؟

■ لم تصل الامور الى هذه الدرجة رغم ان الاعتزال هو اشبه ما يكون بالانتحار بالنسبة للكاتب ولا شك في ان الصمت مفجع بالنسبة للاديب لكنني كما قلت لك اشعر باننا غرقنا في طابع الاحتقان الكرنفالي والارهاب الفكري والنفسي وان الصمت هو الاحتجاج الوحيد المقبول نتيجة اختلاط الموقف العقلاني والنقدي الحريص بالموقف التامري والمعادي.

شعر: محمد عفيفي مطر

شمسٌ غيلٌ،
وسربُ الطير مُنفَرِطٌ ومنعقدُ
والقمحُ من ذهب الأضواء يَتّقِدُ
يا أيها الولدُ
في عنكبوت الشمس - رأدَضحىً -
عيناك من قَبَسٍ والقلب يَنْفَتِدُ
فاتركْ لتخلتكَ القرْعاءِ ما تَجِدُ
من خضرةٍ معجونةٍ بالطلْعِ لا تَلِدُ
أو غيمةٍ قد بَدَّدَ الزُّجاجُ غُرَّتَها
ما بين أقواس الزجاج الصلب لا ماءٌ ولا زبدُ
والعشبُ بعضُ سوافٍ من غُرُورِ اللون يثرها
عصفٌ ولزمةٌ،
والوجهُ مشتعلٌ، والطين لا يَعِدُ
والخيلُ صافنةُ الأشكال ضالعةٌ،
والدّارعون هياكُ الذَّرِّ،
لا رمحٌ ولا زَرَدُ.
اخلعْ خطاكَ.. فهذي لوحةٌ تعْشيقُها جَمَدُ
خمسون من زَنْكٍ وقَصْديرٍ
أم العمرُ الذي وَلَّى
أم البَدَدُ!!
خمسون أم سعفٌ يَذْوي
أم الجسدُ
أم رِقّةٌ بالشيب ترتعدُ!!
اهبطْ شظايا صرخةٍ شُعَبٍ
واخطفْ فتاتَكَ من بين الشخوصِ
ولا تُحَلِّلْ جدليّتَها..
حَنَّؤُها الرَّصَدُ
والسحرُ نفْثٌ من يد الزُّجاجِ طَلْسَمَةٌ
في نقطةٍ من عنبرٍ
- والقنُّ أزْجَها -
فاحلُلْ بعشقك ما بالسحر ينعقدُ
واركضْ بها في الأرض، أضْرِمْ في خرائبها
الأشعارَ، واكبرْ،
وابلغا الخمسين في تعشيقةٍ
زجّاجُها خمسونك الأبدُ..

٩١/٢/١١

اكثر من ساعات ثلاث مضت. اصابها السأم تمتمت بغضب: كم اكره الانتظار! اشعلت سيجارة. عادت الى وقفتها امام النافذة. وجدت صعوبة في تحريك عنقها المتيبسة. تطلعت الى ساعة الحائط. كانت قد اقتربت من الحادية عشرة. تنبهت الى انها تركت النور مضاء هرعت نحو مفتاح النور. ضغطته بشدة. تناولت سيجارة ثانية. رمقت المنفضة المليئة بالاعقاب. اكتشفت انها لم تطفيء السيجارة الاولى. سحقتها في المنفضة.

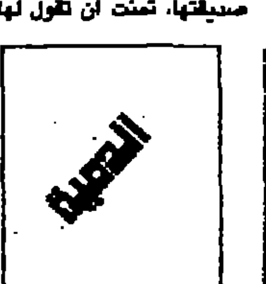
سمعت وقع خطوات تقترب. ركضت متلهفة الى النافذة. توارت خلف الستارة. تلفتت الى الشارع باستجداء كان ثمة رجل وامراة يسيران معا وقد تشابكت ايديهما. انطلقت ضحكة كبيرة من جوف المراة. تبعها صوت ضحكة الرجل. دقت الارض بقدمها مغتاظة همست: اللعنة.. لماذا يتاخر دائما؟ عبرت الحجرة باتجاه الحمام. توقفت امام المراة. تاملت صورتها المنعكسة. [illegible]

بدت مختنقة كمن يحاول ان يطرد فكرة خبيثة سيطرت على ذهنه، احست بالجوع، ذهبت الى المطبخ. فتحت الثلاجة. استعرضت محتوياتها بغير لهفة. اغلقتها محتدة.

عادت الى الحجرة. تناولت البوما قديما. ظلت تحدق في صورة لامراة ارتدت ثوب زفاف تابطت ذراع رجل بدا مزهوا. سمعت صوت محرك سيارة. القت النافذة تراجعت على الفور عندما تذكرت انه لا يملك سيارة. قرعت نفسها لنسيانها انه اعتاد الوصول سيرا.

عادت الى مكانها. وقع بصرها على رواية لم تنجز قراءتها كانت تحكي عن امراة هندية تعيش في عزلة كاملة. فكرت: ان النساء في كل العالم ينتهين وحيدات دائما.

اغمضت عينيها لبرهة.. ثم عادت تحدق في السقف. تذكرت صديقتها التي قالت لها في الزيارة الاخيرة: ما زلت صغيرة وشابة.. والعالم يعج بالرجال الرائعين.. ستلتقين احدهم يوما. ابتسمت بخبث. خطر لها ان تهاتف صديقتها. تمنت ان تقول لها القلق



قصة: بسمة النسور

الليوم جننا. ركضت باتجاه شيء، لكنها لم تفعل. سارت بخطوات حذرة نحو النافذة. كان الشارع غارقا في صمت.

اطل فجاة من بعيد.. اوشكت ان تقفز فرحا. ضبطت نفسها بصعوبة. كان يسير ببطء، وقد اخفى يديه في جيبي معطفه. وطاطا راسه الى الاسفل. خيل اليها انه يبحث عن شيء سقط منه.

همست بنشوة: ارفع راسك ايها الغبي. دعني اتاملك جيدا. انتظرتك طويلا. دعني اتامل قامتك المشدودة. لماذا تبدو غاضبا؟ كيف تجرؤ على الغضب ولنا احبك هكذا!!

صمتت كليا، حبست انفاسها المتلاحقة. كان قد اقترب من المنعطف. تابعت خطواته المتباطئة. شعرت بالحياة تدب في عروقها على نحو مبالغ. تمكنت من سماع ضربات قلبها المتواصلة. تحسست وجهها..

كان ملتهبا. سرت رجفة عنيفة في جسدها. لم تعرف ماذا ينبغي عليها ان تفعل. اخذت تحصي خطواته المقتربة. تلهم اكثر ظلت عيناها تتحسس موطيء قدميه. توقفت لبرهة، خشيت ان تموت في تلك اللحظة بالذات. تساءلت برعب: الا يموت الناس احيانا من شدة الفرح؟

عاد الى سيره البطيء. تطلع حوله بحذر. همست: لا تخش شيئا، كلهم نائمون. اتكا على عمود الانارة. اشعل سيجارة، جذب منها نفسا عميقا تطلع حوله بريبة. تاكد من خلو الشارع كليا. توجه الى البيت المقابل. طرق الباب طرقة خفيفة. تابعت المشهد باستمتاع بالغ. اطلت امراة ترتدي ثوبا ورديا. انسل الى الداخل دون ان يتبادلا كلمة واحدة.

اغلق الباب بسرعة خاطفة. لمحت ضوءا خافتا يتراقص خلف الستائر. ابتعدت عن النافذة باستسلام. مسحت العرق المتصبب على جبينها. استعادت ضربات قلبها سرعتها المألوفة. احست باسترخاء. اخذت نفسا عميقا. توجهت نحو الحمام. رشقت وجهها بالماء البارد.

احست بالانتعاش. انتقلت الى المطبخ. اعدت عشاء خفيفا. عادت الى الحجرة. ادارت جهاز التلفزيون. جذبت دمية قماشية لونها ازرق. استقرت الدمية في حجرها. اخذت تلتهم عشاءها وقد انشبت اظافرها في جسد الدمية. فيما راحت احداث الفيلم تمضي الى النهاية.

احمق وعجوز

● امين يوسف عودة

في كل مرة، وبعد العصر بقليل. يقف الاحمق بقامته الطويلة النحيلة، على باب الغرفة الوحيدة ذات الجدران الطينية المهترئة. وينظر الى عيني العجوز الصافيتين الطافلتين.

كلاهما يستشعر الوحدة.
كلاهما يبحث عن شيء..
او ينتظر.

تنهره العجوز مثل كل مرة بصوت مليء بالتوبيخ، وهي متمنية تماما ملعدا خشبيا كانما يوشك ان يتداعى. لم يرها قط ساكتة.. تتحرك في غرفتها الصغيرة باستمرار.

ولا تخلو ذراعاها النحيلتان من شيء تعمل في اصلاحه.

يجلس على عتبة الباب.

تنهره العجوز مرة اخرى، لكنه لا يستجيب. ويرفع عقيرته بصوت اعوج فيما يشبه الغناء، مثل كل مرة مرددا كلماته التي يحفظها عن ظهر قلب:

حبيبتي صغيرة وحمقاء
بدينة قليلا. وخضراء
لكنها جميلة..
وحينما تضحك
احلف انه يصير لي انثى..
وحينما تبصرني..
تورق في وجهي عينان..
وما ان تقبلني.
حتى تنمو في وجهي شفتان..
واظل بلا انف..
حتى يغمرني منها نفس
او نعسان
واخيرا تلمسني
كي اولد انسان.

تنكزه العجوز بقبضة يدها المعروقة وتقول له: انت المجنون والاحمق. وتضع امامه كوبا من الشاي بالنعنع ثم تعود كالنحلة للعمل. وفي هذه المرة تتناول باناة صحن القيشاني الوحيد والمزين بعروق واوراق خضراء، وعناقيد عنب حمراء مدورة وصغيرة وتلمسها باناء، ثم تاخذ في تلميعه بحرص ورقة بضيق.

واطل فجاة من عينيها حنين عتيق.

ومثلما يقول في كل مرة:

- اشرب نصف الكوب. وابقي النصف الاخر لحبيبتي.

ثم يرتشف بصوت مسموع متلذذا. ويعود يترنم من جديد بكلماته التي يحفظها عن ظهر قلب.

ينتهي من نصف الكوب، ثم ينهض يتثاقل، ويمضي. وتظل العجوز وحدها تدور في ارجاء الغرفة كالنحلة دون كلل.

في اليوم التالي بعد العصر بقليل، جاء الاحمق كالمعتاد. ووقف بباب الغرفة المغلق. تردد قليلا قبل ان يطرقه. كانت الحجرة معتمة قليلا وشباكها الوحيد مغلق. بدد ضوء النهار العتمة. نظر الاحمق الى العجوز النائمة. بدا وجهها للتغضن طيبا مستسلما ومسكونا بالرضى.

قال وهو يشير الى فمه:

اريد ان اشرب الشاي.

وخطا الى الوراء وجلس في مكانه المعتاد على العتبة. ثم شرع بصوته الاعرج يغني كلماته التي يحفظها عن ظهر قلب، منتظرا قدوم الشاي.

طاولة

قصة: جميلة عمايرة

يحدث الامر مشوبا بالشكليات المربكة، ودون توقع. هكذا يخرج رجل من بيته مبكرا، متجها الى محل لبيع الاثاث القديم يقع في واحدة من ضواحي المدينة الجديدة لا يبعد المحل عن منزله كثيرا. كان صديق له قد اخبره عنه وعن اسعاره المعقولة. يدخل لاول مرة، بطيئا متحفظا، وملامحه تشي بالتعب. وجهه شاحب وعيناه باكتئاب تميلان الى الاحمرار قليلا، ربما اثر سهرة متصلة حتى خيوط الفجر الاول. او هو ارهاق دائم يمكنه بلا غياب.

يدخل. يلقي تحية مقتضبة خافتة. بصوت لا يكاد يطلع على التاجر، ويسال ان كان ثمة طاولة جديدة!

اجل.. طاولة.. منذ زمن وهو يشعر بالحاجة اليها. يريدها. كان يؤجل شراءها في كل مرة مقابل طلبات اسرته التي تتزايد كل يوم.

هناك اولويات.. تقرر زوجته. ويصمت هو مرغما. كاتما غيظا دفينا على الزواج والاطفال. وعلى كل ما يؤول الى النقود. النقود القليلة المتبقية بين يديه!.

لكن الحقيقة ليست هنا. هذا وجهها القاهر. «انما الاغتراب الطويل، الصحراء الممتدة والعمر المديد! فكر الرجل بايحاءات ذلك كله. ثم لخص المسالة بكلمة واحدة: «هو انتظار» وقام بوصفه بعد ان فسر قراره «كان عسيرا وطويلا».

الان..

هو يعتقد هذا: صار بامكانه شراء الطاولة. الطاولة المؤجلة منذ.. طاولة. باربعة قوائم، يرتكز الجسم عليها باثقاله وهمومه، وتزينها خيوط بنية داكنة من خشب الزان الهندي المطور. يحلم. وهو جالس اليها، انه يستمتع بشيء الغسق.

اخيرا، سيكون لديه طاولة تشاركه قلقه وهمه، واكثر من هذا، بدا تفاؤله مفرطا.. اذ حدد موقعها في غرفته قبل خروجه الصباحي.

«رحب به البائع: «تفضل. لدينا طاولات من مختلف...».

قاطعه بنزق: «اعرف. دعني اراها لوحدي».

دخل واخذ يتفحص مجموعة الطاولات المصفوفة بنظام وترتيب داخل المحل المليء بقطع الاثاث المختلفة.

«هذه طريقة عرض التجار المهرة للقبض على الزبائن بسهولة». فكر مدهوشا بالاثاث.

احس الرجل، ومنذ دخوله المحل، بنظرات البائع المسترية المستطلعة تتفحصه بامعان كقطعة اثاث جديدة وصلته للتو.. توجس ريبة في نفسه، الا انه احتفظ بملامحه الهادئة الرصينة.

لم يدعه البائع وحيدا. اقترب، اسهب بمحاسن الطاولة التي كان يعاينها، واخذ يشرح له بتفاصيل عن مزاياها دون غيرها.

توجسه من البائع اصبح نافرا، اذ انتفض الرجل وقال بحدة. «انا ابحث اليهم بالطاولات والاخشاب». اطلقها غاضبا في وجهه. تراجع البائع للوراء، تاركا الرجل وحيدا مع طاولته التي سيختار.

تيقن البائع انه زبون غريب. بل ولم يسبق له الدخول الى مثل هذه المحل.

ولهذا فان التعامل معه صعب «لم يدعني اتحدث اليه». اريد ان اعرف هل يقيم هنا؟ هل هو ساكن جديد وصلنا مع موجة القادمين الاخيرة لا يبدو صاحب مال. اعرف الرجل المتكلة جيوبه واميزه عن الاخر محدود القدرة. يبدو حزينا مهموما وكئيبا..

- «اريد هذه». جاء صوت الرجل والقا هادئا من اخر المحل قاطعا تساؤلات البائع.

تباطأ البائع قليلا. بدا وكانه لا يابه ان باع او لم يوفق في البيع مع هذا الزبون الغريب

«فلماذا يدعني وحيدا اختار فيما اختار». قال الرجل لنفسه. سار البائع مقررا ان يطرح السؤال الذي احجم في البدء عن طرحه امام هدوء الرجل وتكتمه

- «نحن في الخدمة يا استاذ».

- «اريد هذه».

تفحص الرجلان الطاولة معا اكتشف الزبون ان واحدا من قوائم طاولته غير ثابت تركها واخذ يبحث عن اخرى بفضول وهمة.

رجع البائع الى مكتبه التفت التفاتة تبدو عابرة نحو الاثاث. الا انها كانت موجهة نحو الرجل الذي بدا له مختلفا بدا غيظه يحتدم وصبره ينفذ. اشعل لفافة، سحب نفثا دخنتها بدفعات من انفه قصيرة متلة. راى ان يفصح عن تساؤلاته الملحة امام صمت الرجل وتكتمه «ما الوقت حان». وسال الان «الاستاذ من هنا؟».

لم يتلقها الرجل بسؤال البائع. ادركه في عينيه منذ دخوله المحل. في نظراته المستطلعة. في تعامله الحذر. في قلق السؤال الباحث عن اجابة لا تفيد مراقبته للاخر كثيرا.

تشاغل الرجل بفحص الطاولة لمحها متوارية بين الاخشاب والادوات الاخرى بدا وكانه لم يسمع سؤال البائع.

لامست اصابعه خشب الطاولة كان الغبار يشكل طبقة اخرى فوق سطحها. لم يكترث. الا انه تلقاها بلونها الاسود. «اسود». تخيلها في غرفته رابضة. بكتلتها الثقيلة. كنعش مقيم. ابتعد مفزوعا واخذ يتفحص اخرى بغير ذي سواد. لكنه استدرك منتبها للبائع البعيد وراء مكتبه.

«ليبق دمك هذا الطفل من ثرثرته التي ان بدات فلن تنتهي على الاقل يدع لي حرية الاختيار».

- «اريد هذه». لهجته الان حازمة جازمة. متثاقلا جاء البائع «طلبت لك قهوة استاذ. تفضل».

- «لدي مشاغل اخرى.. شكرا».

«لم تجب على تساؤلي».. قال البائع بلا مواربة.

«كم ثمنها؟». سال الرجل.

«طلبت لك قهوة استاذ. اجلس».

«كم ثمنها؟».

«انك وصلت البلد مؤخرا»..

«بكم الطاولة؟».

ملامحه تؤكد ما ذهبت اليه».

«الطاولة بكم؟». (متافقا)

«كانت سياسة الكويت....

«دعني من السياسة واخبرني كم...»

«ان تحالف ثلاثين دولة»

قاطعه:

«دعني يا اخي من...»

«ها القهوة وصلت. اجلس يا استاذ».

راى الرجل انه لا بد من الجلوس، فاستجاب مكرها. دلق في جوفه فنجان القهوة مرة واحدة، واعتدل واقفا.

«ها» لم تقل لي عن ثمنها».

«بخمسة وعشرين دينارا».

لم يعجبه السعر، فاعترض: «هذا كثير».

«هذا لك يا استاذ. انها اغلى طاولة لدي من الخشب الهندي المطور».

«لي» «لك بعشرين دينارا. اريد ان اكسب الطيبين امثالك».

ضحك الرجل في نفسه: «كلام سهل. يقوله موحيا انه قام بالتنازل لاخجالي. الطيبون امثالي.. اين هم؟».

ناوله ورقة من فئة العشرين. اوقف سيارة اجرة. ساعده السائق في وضع الطاولة فوق قفص ظهر السيارة. بعد ان احكم ربطها. ثم انطلق بهما صوب الجهة المقصودة.

وصلت السيارة الى نهاية الشارع المترب. في الضاحية الجديدة. انزل الرجلان الطاولة معا. تناول السائق اجرته وذهب. وقف الرجل وحيدا بين اكوام الاسمنت، والحجارة المقطوعة، والتراب الابيض. نظر الى نوافذ منزله علّه يرى احدا من ابنائه ليساعده في نقل الطاولة. الى نوافذ الشقة التي تقع في الطابق الثالث من البناء. "البناء الكبير بطوابقه الستة وشققه الثماني عشرة" لكن البناء، وسط الاكوام والحفر، لم يظهر.

فرك الرجل عينيه. تحت لهيب شمس الظهيرة، وحطامها بظاهر كفه. تنهد من عمقه متراجعا. من غير تفكير، ليسند قامته الى طرف الطاولة. ربما همس لنفسه ان جولة انتظار طويلة، اخرى، سوف يخوضها. ربما طرق برؤوس اصابعه سطح الطاولة الرابضة. مندغمة بظلها مع ظله، في عرض الشارع المترب، في الضاحية الجديدة. تحت شمس الظهيرة.

ملامحنا لا تروق لنا

ناصر شبانة

ملامحنا لا تروق لنا
لانا فقأنا عيون النوارس
في حلكة القمر المستبد
ورحنا نذري مواويلنا
في فضاء الانا
لان القرنفل لم يكتمل في تفاصيلنا
لانّ المدينة لم تكترثْ
حين باغتت الريح خضرة اشجارنا
واكتفينا بنا
لانّا اقترفنا نساء البنفسج عمداً
وثُرنا على دمنا المحترق

■■■

ملامحنا لا تروق لنا
لانّا حلمنا بما ينبغي ان يكون
بما سوف ينقذ ارواحنا من غبار السكون
حلمنا بما هو اكبر من حلمنا
بما يشبهُ العشبَ حين يعانقه الماءُ
في غرفةِ الياسمين
حلمنا بما ينبغي ان نكون
لكنّ جنية الشمس تكسرُ بوصلة الوقتِ
حين نفيقُ على عتبات النهار القلق
وتشربُ من دمنا المحترق

■■■

ملامحنا لا تروق لنا
لان الخرائط فوق جدار الحقيقة
اكبرُ من حلمنا
والمسافة بين اصابعنا ليس تكفي
لمحو المسافة بين حبيبين في حينا
لانّ نشيد الينابيع
لا يطفىءُ الظمأ المستطيلَ باعماقنا
لانّا اتينا من العالم المستباحِ
الى العالم المستباح
قبيل اكتمالِ التماثيلِ في ذاتنا
ملامحنا لا تروق لنا
لانّا ولدنا هنا
ثم ابنا الى دمنا المحترق

■■■■

ملامحنا لا تروقُ لنا
لانّ الدفاتر لم تعطنا ما اقر الالهُ لنا
من اصابعنا العشرِ
والحبّ
والمهرجان الطفوليّ
والخبز.. والبيت
والزوجة المشتهاة
لانّ الاظافر نامت باسمائنا
حين رحنا نسيرُ على شارع الميتين
حفاة
لانّ مناديلنا وزعتها الرياحُ على كل منفى
لانّا خلعنا على عتبات الرحيل
عباءاتِ اغصاننا
واستقلنا من الموت في دمنا المحترق

■■■■

ملامحنا لا تروق لنا
لانّ النساء اللواتي عشقنا
توزّعن في طرقات يدينا
ولم يغتسلن بثرثرة الروح في شعرنا
ولم يمتدحن ملائكةَ الغيم في حقلنا
ليكين ما خلفته العواصفُ من حطب
يابس
في الطريق النزق
ليكتمن ما قد تبقى من الحب
في دمنا المحترق

■■■

ملامحنا قد تروق لنا
اذا ما محونا غبار التثاؤبِ عن وقتنا
وارتلدنا الينا
اذا ما انبثقنا من الارضِ كالزيزفونِ
ورحنا نوزع اقمارنا في حقول القرى
النائمة
اذا ما عشقنا ظباء الفيافي بفطرتنا
وارتحلنا الى حينا
ملامحنا قد تروق لنا

تنويه

في الجزء الثاني من مقالة (الواقعية باي معنى) للزميل غسان عبدالخالق، المنشور في الملحق الثقافي للدستور بتاريخ ١٩٩٢/٨/٧ سقطت الفقرة الاخيرة من المقالة مضافا اليها ثبت المراجع الاساسية وفيما يلي نصها:

(.. وهي سمة تنطبق على التعبيرية والسريالية اللتين بشرتا بالطابع التدميري للراسمالية الاحتكارية، ومع ذلك فان الناقد الماركسي مثلا لا يعترف بالقيمة الثورية المتضمنة في هذا التحول الاسلوبي في الفن وهكذا فان المعنى الوحيد المقبول الذي يمكن من خلاله اطلاق نعت الثوري على الادب هو المعنى الذي يحيل الادب الى ذاته من حيث هو مضمون صار شكلا).

مراجع اساسية

- كارل ماركس، نصوص حول اشكال الانتاج ما قبل الراسمالية
- جورج لوكاتش، الادب والفلسفة والوعي الطبقي، دراسات في الواقعية
- هربرت ماركيوز، البعد الجمالي
- سيدني فنكلشتين، الواقعية في الفن
- رينيه ويليك، نظرية الادب (مشترك)، مفاهيم نقدية
- ديفيد ديتش، مناهج النقد الادبي بين النظرية والتطبيق
- روزنتال يودين، الموسوعة الفلسفية
- غالي شكري، الماركسية والادب
- محمد دكروب، الادب الجديد والثورة

مهرجان الشعر والحلقة النقدية في جرش

فخري صالح

مشكلة حلقات البحث العربية هي انها في معظم الاحيان تجيء مسلوقة دون برنامج واضح ومحدد. ورغم ان بعض المؤتمرات تصرف الكثير من المال على الجوانب الهامشية فيها الا ان طبع البحوث وتوزيعها على المشاركين، لاتاحة الفرصة لهم كي يطلعوا على البحوث ويكونوا قادرين على مناقشتها، لا يحصل رغم التكاليف البسيطة لمثل هذه العملية. ويبدو ان هذا النقص التنظيمي في اعمال المؤتمرات الثقافية العربية ليس مقصورا على جهة او دولة بعينها بل انه اصبح الثابت الوحيد في المؤتمرات التي تعقدها معظم الدول العربية وقد ولد هذا يأسا عاما من المردود الذي ننتظره من هذه المؤتمرات ومن جدوى المشاركة فيها، لان ما يجري عادة يكون حوار طرشان ونقاشا مجتزأ بسبب غياب البحوث من بين ايدي المشاركين. ولا ادري بالضبط سبب تفشي هذه الظاهرة المرضية في المؤتمرات الثقافية العربية سوى ان اعضاء اللجنة المتنفذين في هذه المؤتمرات هم من الصاعدين على اكتاف العمل الثقافي وبالتالي لا يهمهم نجاحها او تطوير عملها.

وما يهمنا في هذا السياق هو الحلقة النقدية في مهرجان جرش والخلل التنظيمي في الاعداد لها وادارتها وفشل هذه الحلقة هذا العام في استقطاب الباحثين العرب واثراء عملها. وقد كان نقدنا لتنظيم حلقة هذا العام، حول «الشعر والاتصال بالجمهور»، علنيا وواضحا ويحمل الرغبة في ان يكون وجه الاردن الثقافي متميزا امام اخوتنا من المثقفين والباحثين العرب، ولم يدر هذا النقد في الخفاء ولم يعلن عن رغبة شخصية. لكن احد اعضاء لجنة الشعر اراد ان يحول هذا النقد الى ثار شخصي ويقولني ما لم اقله.

في مقالة نشرت في صحيفة الراي (الاثنين ١٠/٨/٩٢) يشن عبدالله رضوان (عضو لجنة الشعر في مهرجان جرش) هجوما على من قاطعوا مهرجان الشعر، ويلحقني بهؤلاء المقاطعين لانني صديق لهم. ولا ادري لم يصر رضوان ان لا يسمي الاشياء باسمائها ولا يذكر ان من يتحدث عنهم هم طاهر رياض ويوسف عبدالعزيز وفخري صالح؟ ومع احترامي لرايي الصديقين طاهر رياض ويوسف عبدالعزيز فانني لم اكن (ولن اكون) مع مقاطعة المهرجان، لكنني مع اعلان رايي النقدي من طبيعة تشكيل لجنة الشعر وطبيعة عملها وحصاد هذا العمل. لست ممن يخشون رفع اصواتهم بالنقد، كما قد يظن كاتب المقال، ولست ممن يهدفون من نقدهم الى احتلال مقعد في لجنة لانني نذرت نفسي للكتابة لا لعضوية اللجان. لقد جرى الحديث بيني وبين الاستاذ اكرم مصاروة حول اداء لجنة الشعر، الذي لا اظن انه كان مرضيا خلال السنوات الثلاث الاخيرة خصوصا فيما يتعلق بالحلقة النقدية. وقد جرى هذا العام ارتجال الحلقة النقدية وارتجال المدعوين بطريقة تدعو الى اعادة النظر في عمل اللجنة. وبما ان الحلقة النقدية بحاجة الى عمل دقيق وتحضير صبور واختيار دقيق لموضوعات البحث واسماء الباحثين، فان الحلقة النقدية هذا العام قد شهدت ارتباكا وفوضى وحصادا وفيرا من الاخطاء، فلم يحضر المدعوون، وكان احرى باللجنة ان تعلم بمشاركتهم وارسال ابحاثهم قبل شهر من انعقاد الندوة. كما كان المشاركون قليلي العدد ولم يتميز من بين الباحثين سوى واحد او اثنين.

لم ي[illegible] موجودة [illegible] اللجنة [illegible] القضايا [illegible] اللجنة [illegible] وخبراتهم [illegible] تصر الا [illegible] لانهم [illegible] الثقافي.

اما فيما يتعلق بي فان الاخ رضوان يقول ما يلي: موتيع الشاعران ناقد اختارته اللجنة ليمثل النقاد الاردنيين غير الاكاديميين، بحجة تأخر وصول الدعوة، علما انه سبق وبلغ تلفونيا بالموضوع وان الدعوة لم تتاخر كثيرا، وان حوارا جرى بينه وبين احد اعضاء اللجنة وتم الاتفاق فيه على المشاركة. وان - هذا هو المهم - علاقة شخصية حميمة تربط الزملاء الثلاثة الذين لم يشاركوا في مهرجان الشعر والنقد الموازي.. وفي ظني ان عدم المشاركة النقدية يعود اساسا الى عدم كتابة البحث وليس الى المقاطعة اسلوبا في التعامل.

لست ادري بالضبط راي الاخ رضوان في سبب عدم مشاركتي في الحلقة: هل يعود ذلك الى صداقتي الحميمة للشاعرين طاهر رياض ويوسف عبدالعزيز ام الى عدم كتابة البحث؟ فالتردد(!) واضح في كلامه بشاني، وكان عليه ان يفاتحني بالامر بدل اسلوب تصفية الحسابات دون عناوين او اسماء كما فعل في مقالته المذكورة.

والغريب في الامر ان عبدالله رضوان (عضو لجنة الشعر) يظن ان اختيار اللجنة لي لتمثيل النقاد الاردنيين (غير الاكاديميين!) هو تكرم من اللجنة على رغم ان كتابة المرء هي التي تفرضه وليس اختيار اعضاء اللجان. كما ان على الاخ رضوان ان يتاكد من اتصاله تلفونيا بي وان يعود بالذاكرة قليلا الى الوراء ليتذكر ان كلامه معي عن المشاركة كان اثناء لقاء عابر في المركز الثقافي الملكي، وانني شكوت له تأخر الدعوة بحيث اجد صعوبة كبيرة في كتابة بحث خلال شهر وسط ازدحام العمل وكثرة التكليفات التي وافقت عليها خلال اشهر الصيف. ومع ذلك فانني اطمئن الاخ رضوان انني لم اقاطع المهرجان ولا اهدف من وراء انتقادي لمهرجان الشعر والحلقة النقدية الى اي مارب شخصي - صداقي.. كل ما في الامر انني اتمنى ان ننظم عملنا الثقافي بصورة منتجة تكرم واقعنا الثقافي.

مقاطع في دفتر مجرد

منال يوسف السعودي

١ـ ولادة..
. الى دلال اللحام، وقلوب اخرى .

● غير ان الساعة لم تحن للمواجهة، لمزيد من التمادي يعطي المجال اكثر للتناسل والتوالد والمكاثلة تماما كما يتحول الضباب الى سحاب. وحين تحملقين مبصرة ماهية الاشياء تجدين ان اصولها بحاجة الى الفناء والموت لتبعث على صورة افضل واكثر شفافية ولعل هذا هو الكفيل الوحيد للنهوض من سبات امتد ارقا فلم تهدأ العقول ولا حتى الافئدة ثم ان.

● «مقاطعة بانفعال صارخ في التوتر. كفاك خلطا عليك بالصمت انا لم اعد احسن الاصغاء قدرتي على تلقي المعلومات بدأت تهبط الى اسفل. سأحاكم نفسي.. فيما لو اقصيتها عن البؤس او القهر. سوف اسحبها من مستنقعات الجبر او قبول الفرض. اظن انه من الضروري اعطاؤها قسطا اخر من حرية الراي مع توحيد المبدأ العام.. وكنتيجة فهذا سبيل للشعور بالراحة او السكون»

● هل تهربين من غفلتك، ام انك تتمتعين بنصيب زخم من الخوف والتعري امام ذبذباتك المتوالية؟ بعد حين اكاد ارتمي من هول المفاجأة التي توقعين نفسك في شباكها وانت لا تعلمين ان طقوسا مثلها فضيحة ظلال مشوهة لاجساد التوت عليها الفواحش. ثم تنحنين لها وتمدين رسغ الاشيب نحو كعبها. وكانك بتصرف مثله تسبحين في لجج عفنة نمت عليها طفيليات عصور مضت.. وها انت تباركين الجحيم بقرابين البراءة والطهر وتتقدمين نحو الجنة بالتندر والحمق.. لذا، اي موازين عكس دقتها كي تناسب اطماعك وفجوات نفسك المثقوبة؟

● احس ان التساؤلات ملأت حلقي، وهناك اخرى اتية على الطريق.. لكن ساتمنى منك ان تصمت او لست تدري ان الصمت اروع من اعتقاداتك الموحشة فقليل منه يبعد كوابيس صوتك عن مسمعي. لاجل عيني لا بد ان تفارقني سوداوية الاشياء. هيا ابتعد. اتق شر جنوني واحذر وجهي حين تعبث به العواصف. ان الغضب يبعث في عمقي مشاعر الريبة والبغض وربما ستتمادى عليك فتتركك ضحية الاحتضار والسخط

(عيناه تتباطأ جفونها في الانتحار، عربيات الزمن تظهر بوضوح على دفتي وجهه صفقوة الطفولة تهجره خطاه تنغرس على الارصفة تماما كمسامير دقت في جدران شهدت حضارات قديمة. ينكمش امتداده فيبدو من بعيد بعيد جسدا غزته التشوهات والامراض الى هنا انتهت البدايات لتبدأ النهايات)

٢ـ امانة
. الى مؤنس الرزاز .

ارفق مع الرسالة صورته، عذابات سخية تجسدت فيها، معالم عمر هوى به الى ما بعد الويل وهو اعترف ان السجود او التمرغ بالتراب اهون عليه من التسليم باشياء تؤدي الى الجنون

● لما اقتضت رحلتي ان اهجر نفسي غامرت. تخليت عن كثير من المعتقدات.. نبذت ارهاصات العادة والماضي. احتسيت احلى القلم لمزيد من المفاجآت ومع انجراف اخر لتلود ثان خسرت اغراضا قادتني الى الراحة والغبطة فانطويت داخل زنزانتي اعاقر كؤوس التشرد والحسد..

بيد مرتعشة استلمتها، دمعي انتشر سوادا على خدي شهقت.. انكفأت على وجهي باكية لقد ابطلوه.. خدعوه. مزقوا في جسده التيه والخنوع.

٣ـ معادلة خاطئة

لهيب الغدر تحرقني برودته. اسخر من تماسكي. احاول البكاء، اهذي مع الجدران فلا اعي حديثي. اسحق امتدادي ببؤس تكرار ثم احبس دماري في معتقلي الاخير كي استجدي عمرا ظل امدا بين يديه واغلالا دقت في جسدي فاتخذت شكله العائم بين الرفض والعناد.. لكن تمضي بي الازمان فاغفل عن يومي القادم اتيه عن اشياء تعمقت فرحا داخلي. وانخرط في تشوهاتي بين الاحتضار والمراجعة لما مضى. لاستيقن ان جراحا تبعتني فغدت جزءا خاصا مني.. هنا فقط عبرتني سنوات اخطأت تقديرها تحطم جسرها تحت قدمي لقد هويت سحقا تحت فجور الارض"

٤ـ اغتراب..

بفرح اقرب الى الدهشة فتحت عيني.. قامة طويلة امتدادها شمل باب الغرفة نظرت اليها حاولت استرجاع صاحبها ففشلت" لقد نسيته. نعم الماضي لم اعد اذكره كثيرا ربما كان لمرضي تاثير اثم عليه، الم شتته الى حد العدم فطوى مع الوقت مرة اخرى اتمدد فوق السرير اشعر ان الليل يلقي جملة واحدة صوبت بصري نحوه، انه واقف في مكانه عيناه ترجواني ان اتذكر والاستنكار الذي نطقته ملامحه اجبرتني ان انهض من جديد اخطو باتجاهه اسمح له بالدخول. اجلس قبالته نوع من الوحدة او الرعب شملني. عندها تمنيت لو بقيت في تلك المدينة ولم آت هنا.

اشعل سيجارة سحب دخانها تبعثرت امامي غمهمات تطايرت في الهواء. دوى سكوني انتشر بصمت. احسست بوجع حاد في راسي. رغبة عنيفة تكاد تهزمني فيما لو تبعتها. اذ سارتمي عليه. امرغ وجهي بصدره. اعانقه طويلا. اكتوي بعرقه.. في هذه اللحظة حاولت ابطاء زحف تلك الهواجس داخلي. غير انه تعجب مني. ارتبك. اخذ نفسا عميقا. بدا صوته متوترا. الاشياء اختلطت بداياتها. لعل لها نهايات ممكنة. بعد قليل. وقف. اتجه نحو الباب. تمركز على عتبته. ثم لوح بيده كمن اخطأ عنوانه فاعتذر".

قراءة في ديوان:

احكام الاعدام

للشاعرة: امينة العدوان

بقلم: محمد المشايخ

وفي الوقت الذي يتبادل فيه بعض الشعراء العرب المعاصرين التأثر والتأثير، وفي الوقت الذي اصبح فيه للشعراء العمالقة اساتذة بمدارس شعرية يتتلمذ فيها بعض هواة الشعر، اصبح من العسير على معظم الشعراء ان يكتبوا باستقلالية تامة، او ان يكون لكل منهم اسلوبه وقاموسه اللغوي الخاص به. غير ان الشعراء الحقيقيين والاصلاء، يبدعون الجديد والمستقل، ويستطيعون التأثير بغيرهم دون ان يتأثروا.. نسوق هذه المقدمة، بعد الاطلاع على دواوين الشاعرة امينة العدوان: وطن بلا اسوار، امام الحاجز، غرف التعذيب المعدنية، فقدان الوزن، قصائد للانتفاضة، من يموت، اصوات ثائرة (مشترك)، الاعمال الشعرية الكاملة، واخيرا ديوان (احكام الاعدام) الصادر في عمان عن دار الينابيع للنشر والتوزيع فيه تتالق امينة العدوان شعريا، وتتجلى فنيا، تنتقي من اللغة اكثر مفرداتها ايقاعا وحماسة، ومن الصور الشعرية اكثرها تحليقا وخصبا وعطاء، فتواكب احدث المعطيات الجمالية للشعر العربي المعاصر، غير انها كعادتها تحافظ على تميزها وتفردها واستقلاليتها على الصعيد الفني، اما على الصعيد الموضوعي، فهي من اكثر الشاعرات العربيات التزاما بالهموم الوطنية لشعبها ولامتها العربية، لذلك نراها تشجب وتدين وتنتقد وتسلط سهام الحقد للاعداء والطامعين بالارض المحتلة.. نراها تقف الى جانب العراق، وتناصره، وتدين الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، اما فلسطين والانتفاضة، فهي ذات الحظ الاوفر في شعر امينة، فهي تتوقف عند الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية، وتتحدث شعرا عن الشهداء، والمعتقلين، والجرحى، عن الاطفال الايتام وعن الارامل من زوجات الشهداء، عن المنسوفة منازلهم، والمغلقة مؤسساتهم التعليمية، والصحية، عن حظر التجول ومنع السفر.. ومن كل ما لا يخطر لغير امينة على خاطر.. هذا هو هاجس امينة وشغلها الشاغل يضاف اليه انشغالها بالمقاومة، وبرجالها، وبكل المناضلين والصامدين.

وهكذا هو ادب امينة في قصائدها، تلك المدن العربية المحاربة في نضالها وتحرض المدن المتفرجة وتحثها على المقاومة، انها شاعرة مجددة على صعيد ادب المقاومة خصوصا، وادب المواجهة عموما.. يقول الدكتور حسين جمعة في خاتمة هذا الديوان: شعر امينة ضرب من النثرية المحببة التي تجعل من الخواطر المتسارعة لونا من الشعر الحانق المدمر، انه ثورة عارمة متفجرة، ومدمرة، يقلب احزان الامة، ويدين هشاشتها، وسواد عيشها وقلة حيلتها وضعف ارادتها وتخاذلها امام عدوها الغاشم، فتحس به وكانه نغمة حادة قاسية تثير الاشجان، وتدفع الى التفكير بكل ما يجري من احداث، فيتقد الحماس في الصدور، ويتاجج التحفز في العقول والقلوب..

لقد كتبت امينة العدوان الخاطرة الفلسفية، فكان كتابها (محدودات بلا حدود)، وكتبت الدراسات النقدية، فكان كتاباها: مقالات في الرواية العربية المعاصرة، ودراسات في الادب الاردني المعاصر وكتبت القصة، فكانت قصتها: سعادة المدير، وتقلدت امينة العدوان مناصب عديدة كان من بينها رئاسة تحرير مجلة الفكر، ورئاسة القسم الثقافي في وزارة الثقافة، وعضوية الهيئة التاسيسية لرابطة الكتاب الاردنيين وعضوية الهيئة الادارية ايضا.. فكان هذا التنوع في الانتاج دليلا على ان امينة غير احادية النظرة، وكان تنقلها بين المناصب الثقافية المتنوعة دليلا غنيا في التجربة والدربة، ودليلا انها مؤهلة لهذه المناصب القيادية الرفيعة، وقد انعكس ذلك كله على شعرها.. الذي يعكس ثقافتها الواسعة والمتنوعة والغنية، والذي يؤكد مقدرتها وتمكنها من اعادة صياغة كافة المواقف الوطنية والسياسية شعرا.

بقي ان نقول ان امينة العدوان من اكثر الشعراء العرب تاثرا بالاحباطات والنكسات التي تتعرض لها امتنا، غير انها لا تستسلم للواقع المنهزم، فسرعان ما تدعو شعريا للنهوض وللصمود وللرفض والمقاومة، وبالتالي، فان شعر امينة، ينتمي للشعر التحريضي المقاوم، وللشعر الذي يضيء شموع الفرح في انطلاقه، وللشعر الذي يفضل الفعل على الكلام والاستسلام.

نصوص

ابتهال

لهنني الرؤى، مركب الانتظارات، ميلاد الطقوس
واحتفالا بمواسم الفجر المجنح بالرغبات
ابدأ عبء النشيد اليك
انت يا من بأفق المدى اذ عطرتني
اشعلت فيجن الروح شهدا
وظلالا فيأتني
وارتوت مني
اذ ترويت من دمي
انت
يا شعلة القلب
يا خمرة الاعطيات
يا فجر احلام الطفولة
يا اغاريد الرعاة

■■■■

مفتاح

انني خارج من كل مألوف العوالم
هذا الخراب الذي كل يوم
الى اسواق النخاسة يرحل بي..
الذي
في خيالي يبني صروح سؤالاته
عالم من خراب
وخراب مقيم

الى الاخر

يا انت/
حائر في المثال
وتستنهض الصمت الها
تودع ما يودع السر
انت الذي عوم الاوجاع
واستباح الوقت مشكلة
انت الذي
لا يصلح العطار ما افسده
قائما بالانحطاطات حسابات في اقبية المصارف
والبطالة
انت الذي

اعتمار النشيد

نادر هدى

هجا الحرف سفرا
والجهات فيالق
واقعدته الخطى سائبا في انحرافات المواقع

لست في ردهات جنوني عالما
والقلب مضنى
تحترزه المصارع

لست انت الذي توج كل هذا الخراب
بل انا
ويعليني التيه

يعمدني
فانس من انا
باحثا الج
فمن انا؟
تجلجلني هذي الصراعات محشوة بالقلق

■■■■

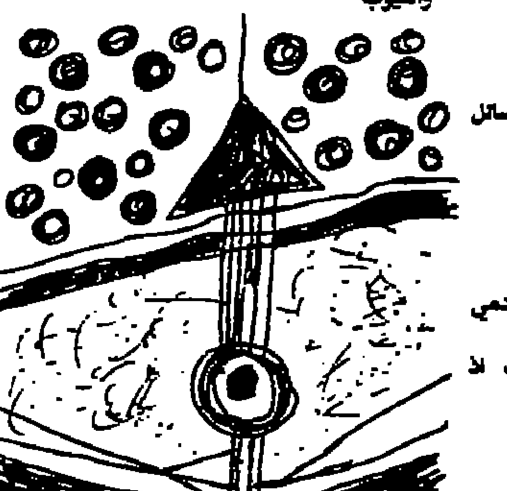
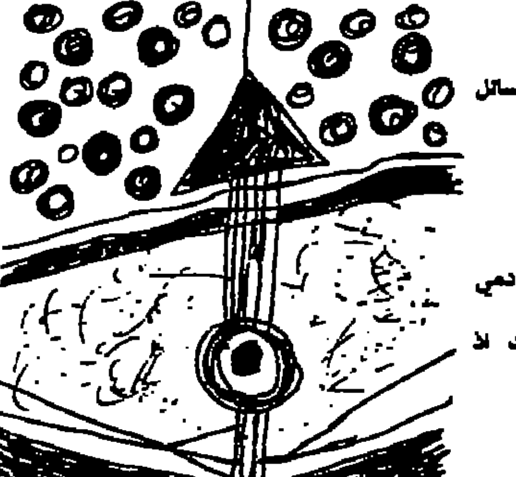
يا كل هذا المقيم الذي يبني خيامه على صرعات
مراجعي
ابتعد

ويا ايتها الحانة التي اخلد فيها بفوضى المسائل
طفولات
مجنحة انى اجد
اقترابي
انا وانت نعمر ما قد خرب
اواه ايتها الانتظارات المخضبة في دمي
كانت الدهور قلائد اذ اميز قطرات دمي
والمرايا التي كسرتني
كانت الدهور لحظات انفلات السؤالات اذ
امطرها
الغياب وعيناك التي سكنتني
اتوحد فيك
واذ يقولون البحار في صخب
والسواقي والرياح

اقول قلبي هذا التفاحة الاحلى
كي تجيئني في طرب
وتوزعني الكلمات/ احرفها
انا الذي انشدتها
لتحيا
واموت في غضب

■■■

لست في حضرة القصيدة الان
رغم انني معشب بالضجيج
رغم ان العصافير تحط ببابي
فيرغمها الذهاب على الاياب
رغم انني لست من هذا العالم، فيه
غير طيف وجيب
اعد النهايات في لحظة البدء واستريب
ولا فرق بين التفاصيل
والحلم البعيد القريب
من اين ايها الفتى جاءت بك كل هذي التجاهل
والغيوب

واني احرقت فيها كل هذي الودائع
مرغما
واني وزعتك الدروب

انا الذي لوثته الرمال: حبرها المتقد
واتكه المهالك انى اتاه فضاء الحيرة مما يجد
/
تعبت من ارق المودات، من شهد الصداقات، من
شجرة العائلة
ـ من دفاتر الاحوال تكتبني
وعاتني الخطايا والخطوب
كبد تلظى
وتاه الدروب
رمال وجمر/ رمال وجمر
سرمد في صيرورة الحالة
ووزر ثقيل

■■■

انا اخر الداخلين
انا اول الخارجين
حجرتي
ولا من احد
من الان هذا الراهب المستريب المارب
وموسى اتعبته عصاه
وايوب اكله صبره
/
يا انت، انا
حجرة طافحة بالضجيج
والهة من الصمت تلزعني
عباءة تسكنني
ولا من احد!
بعيدا الان ايتها المسافات المتعاكسة
بعيدا
واعطني ما يكفي من بكاء وندوب
اشيع جنازاتك المتقلة
من اجيج النار من عاصف الريح ما يكفي
لالغي كل هذي المواسم :ـ
فاصلة الوقت، بوصلة التذكر، لغات الطقوس
وخيال الصور
تعبت من عبء النشيد
وانقسامات نفسي في ضباب الجحيم
تعبت بما لا يؤالفني وهذا الصراع المقيم
ايتها المسافات المتعاكسة
والافق العظيم

● عن مؤسسة الابحاث العربية، صدر مؤخرا كتاب يضم ابحاث الندوة الثانية حول (يوم القدس) الذي عقد في عمان في الفترة بين ١٢ ـ ١٤ تشرين الاول ١٩٩١.

يحتوي الكتاب على كلمة للدكتور خالد الكركي، رئيس الديوان الملكي الهاشمي، وللسيد روحي الخطيب امين القدس، اضافة لاوراق عمل لعدد من الباحثين نذكر منهم: د. صلاح الدين البحيري، د. صالح الحمارنه، د. نقولا زيادة والزميل السيد نواف الزرو.

اصدارات جديدة




● صدرت مؤخرا الطبعة الخامسة من مجموعة عز الدين المناصرة الشعرية المسماه (يا عنب الخليل)، وهي تضم عددا من القصائد الوطنية والوجدانية المختلفة، من قصيدة (توقيعات) نختار هذه الابيات:

من يقرع الاجراس؟
في الصف الاول اشجار تطالب حصتها في الشهرة
في الصف الثاني احجار
ينقلها اللاعب بين حقول الالغام
في الصف الثالث تركض كرة
في الصف الرابع اشعار

كتبت عن عشق من نار..

● صدرت المجموعة الشعرية الثامنة للشاعر باسل طلوزي وهي بعنوان (نشيد المرأة العابرة) وذلك عن مكتبة برهومة للنشر والتوزيع. من قصيدة (في الطريق) نختار هذه الابيات:

ويموت قلبي
افتح الابواب للذكرى
فيدخل عاملي طفل خجول
ما زال يركض خائفا
يخفي التاخر عن رنين المدرسة
طفل يخاف عصا المدير
وصوت بواب عجول.

● صدر عن مطابع الدستور جزءان من سلسلة «اعمال الدكتور توفيق كنعان في الفولكلور الفلسطيني»، وتصدر هذه الاعمال في ٢٠ جزءا وبحدود الفي صفحة، مزودة بالعديد من الصور الملونة. وتصدر هذه السلسلة عن «المركز الفلسطيني للفنون الشعبية في المنفى، ويراس تحريرها الدكتور نمر سرحان.

وتضم مادة الجزءين: ترجمة حياة د. كنعان، دراسة نقدية لاعماله، فولكلور النبات والبيت العربي الفلسطيني.

● عن دار الشهيد، صدر مؤخرا ديوان شعري للشاعر جميل عياد الوحيدي بعنوان (اعطني سيفا)، وهو يضم عددا من القصائد الوطنية التي كتبها الشاعر، يحتوي الديوان على (٤٤) قصيدة.

● عن دار الينابيع للنشر والتوزيع، صدرت قبل ايام مجموعة قصصية جديدة للقاص حمزة الحمزة، وهي تضم باقة من الاعمال القصصية التي تدور حول مختلف المضامين.

● من منشورات وزارة الثقافة، صدر مؤخرا كتاب (معارضة العروض) للدكتور عبدالحميد حمام ويقدم الكتاب معلومات جديدة عن الموسيقى العربية الجاهلية اضافة الى وزن الشعر من جهة الايقاع واللحن والشكل.



يكتبها: محمد كعوش

رسالة الى حنظلة

○● اراه الآن.. حنظلة الصغير النحيل يمشي فوق الطرقات الترابية، يغوص حتى الركبتين في التراب المبتل حينا وللوحل احيانا بين الاكواخ المتواضعة في مخيم عين الحلوة..

رافق سنوات العذاب، في درب الجلجلة المتلاطم بالجوع والالم والقهر.. لم تكبر معه الذاكرة. ظلت تراوح في الطريق الممتد من بلدة الشجرة في الجليل الفلسطيني المحتل، التي عبرها المسيح في طريقه الى طبريا ولنا الجليل، والتي مشاها ناجي حتى وصل الى المخيم، موطن المعاناة وحيث استوطن العذاب والغضب والمنفى..

الآن سكن الشهيد ناجي العلي ذاكرة الشعب... لم يفارقنا رغم نهر الدم والجمر الذي احترقت بسخونته وغضبه ارصفة لندن..

عشق ناجي العلي الرحيل والمنفى، كما ادمن جسده ووجدانه على العذاب والمعاناة.. رسم خطوطه بالدم الرعاف.. وخط كلماته بالاحمر القاني.. لجاءت رسوماته الموجعة حتى الموت.. او انفجار الغضب..

ظل ناجي العلي كغزالة هائمة تبحث عن وطنها، وعن قليل من الدفء في زوايا المنفى الذي تتقاذفه الرياح في كل اتجاه..

قلت له: يا صديقي اخاف عليك من غضبك.. اخاف عليك من جموحك.. من تمردك على العادة والمألوف.. فانت الفارس الذي قفز في البراءة والبدائية تعانق الضوء والوضوح.. وتتمسك بالحق والحقيقة ونور الشمس..

قلت لك: آن لك ان تترجل ايها الفلسطيني الغجري العنيد.. ترجل من فوق صهوة البراري والارصفة والمنفى.. كل العيون ترصدك... وكل الخيول متشابهة.. وكل الشوارع ارتدت ثوب المنفى..

قلت لك: احمل وخذ وطنك هدية. الحلم، خذه باقة من حنون الجليل، وانسج لفرحك ثوبه الابيض المقطوف من زهر اللوز ومن ثلوج الجرمق العالي في الشمال المنتظر.. واعلن فرحك، واحمل جرحك النازف قوس قزح تطرزه على ثوب سيدة مقدسية.. واعلن انتهاء الجولة الاولى..

انا اعرف ايها الشهيد الناجي ان صديقك ورفيقك الذي سبق غسان كنفاني كان يصر على مواصلة دق جدران الخزان كي ياتي الخلاص.. واعرف انك كنت تقول: ساظل اضم جذور السد حتى يحدث الطوفان.. ولكن انتهت الجولة الاولى.. وساد الصمت..

بذلك تكون قد خسرت قطعة من زمن العمر.. وكسبت نفسك والهوية..

وبذلك، بقي حنظلة يدق جدران الذاكرة... وسيظل الى الابد.. ولن اقول وداعا يا ناجي العلي في ذكراك..





الرحلة الى الجوهر الصحيح (١)

المعراج الاسطوري اللغوي

● شاكر حسن آل سعيد

يستانف المعراج الاسطوري في علم الحروف «=الجفر» عند نقطة راس حرف(ا) ـ همزته. لانها ازل الخط وابده معا. ولكنها ايضا. لحظة الان الزمني. او (سحر) تعويذة العدد الكسري وحرز حرفه الابجدي.. تعويذة (تلغي) الفروق بين المستويات عبر كل من البسط والمقام كما:

[١/١=٢/٢=٣/٣=٤/٤] الى ما لا نهاية. مثلما «تنتزع» الفروق بين «القيم» عبر كل من «الشكل» و «الرمز» كما في منظومة تكونها حروف «ا. ب. جـ. د. هـ. و. ز. ح. ط» حتى في موقف نقطة الحرف المنقوط بنقطة او نقطتين او ثلاثة. ابو بتغييبها كليا عن (جرسها) النطقي ـ انها محددة بنهاية ما وها انا ذا اتحدث فاسمع ما افوه به اسمع حديثي. واذا ما قرات ماهو مدونا فسوف احيل «مكانية» التدوين الى «زمانها» المحكي. فلاذا ما تحدثت ثانية من خلال ملوحي الذهني. الصمتي فسوف ابدل «امكانية» الفعل وزمانيته الى «صمت» و«ان وعماء». ها انا ذا انا في «ملاء» السرد استانف ما يحقق اسطورية مدارجي او مستويات حضارتي الشخصية الانسنية. وحينما ساتامل او انطق او ادون اكون في كل مرة قد اختزلت ابعاد زماني النسبي او «اناك» مكاني التجريدي في نفس الوقت. وساكون بل ساظل عالقا صمتي وملزمنا فعلي، بل ومبصرا عماني. اني، انا، في جوهر كياني العروجي متجاوزا موقفي دونما توقف.

كان الطرق [نصف الجبلي] يتراجع امام موطيء قدمي. بعد ان كان اسفلت الشارع المؤدي اليه قبل بضعة ساعات يهرب تحت عجلات المركبة المسرعة. وفي نفس الوقت كانت المركبة وانا والاخرون في جوفها نبدو ساكنين: السكون النسبي تزامنه حركة نسبية. اجل فالفراشة تهوم بين الزهور وهي تبحث عن الضوء في اللون من دون ان تكتشف (فراشيتها). والماء يجري رقراقا فيسمع خريره من السواقي دون ان يدرك انه يخاطب من يسمعه. اذن فالجهل والعلم وهما بنفس المستوى والمكانة من المعرفة (علم لدني). نحن نستهدف الوصول (النسبي) الى ما لن نصل اليه ابدا. ومع ذلك فلسوف تنتظرنا «ولادات» جديدة لكننا الان لا نزال في ازلنا «الجنيني» بل «الذري». وهذا هو زماننا الانساني (زمن عروجنا) لا يزال في عمائه المجرد كامنا. مشرقا. فالمركبة ما زالت تقلنا ونحن لم نترجل بعد لكي نقطع بقية الرحلة سائرين على الاقدام. و «مكانيتنا» ما برحت تحيا يومها الشمس الثماني المدى وهو في فعله الخمسي.

هكذا، كانت اذن تختلط فينا ايقاعاتنا.. ذبذباتنا الاثيرية. انها تختر منا. وكنت في وحدتي استحضر ذهنيا «متواليات» الفكر الرياضي انها ليوم من ايام الاسبوع وفق المنطق السومري بل البابلي المتاخر.

• [٧. ١. ٨. ١. ١. ٢. ٣. ٥. ٨. ٥. ٥. ٠. ٢] مكررة الى ما لا نهاية. كنت اجمع كل عددين متجاورين مبتدئا من اليمين ـ (٧+١=٨) ثم استانف الجمع بين الناتج الجديد (٨) والعدد السابق له (١) فيكون الناتج (٩) هكذا (٨+١=٩) ولكن بما ان العدد (٩) يبقى خارج اطار الدورة الثمانية لمعنى المكان في الفكر الرياضي البابلي فسيكون الناتج مصححا الى «١» اي (٩-٨=١). ونعود فنجمع الـ (٨) الى (١) فيصبح الناتج (٩) وحينئذ نضطر الى تصحيحه ايضا (٨+١ ــ ٩-٨=١). ونستانف من جديد جمع (١) و (١) فيكون الناتج (٢) ثم (١) و (٢) فيصبح الناتج (٣) وهكذا نستمر ما بين الجمع والتصحيح حتى ننتهي الى العدد (٢) فنكون قد بلغنا النهاية او ما يسمى بعلم الجفر (بالزمام). ذلك ان جمعنا للعدد (٢) و (٥) ما قبله سينتج لنا العدد (٧) وهو اول المتوالية.. ان هذا (النسيج) اللغوي والرياضي الذي يبدو لاول وهلة ذا بداية ونهاية بمجرد تكافؤ القيمة فيما بينهما (=من التراب والى التراب) او من البسط الى المقام ومن المقام الى البسط هنا يمتلك الكائن النسبي وجوده التجريدي من خلال رحلته في الحياة لما بين موتين ـ الموت الذي يسبق الخلق خلقه، والموت الذي يلي هذا الخلق ـ موته الخاص.

اجل.

كنت اجمع اعداد المتوالية ذهنيا عند مستوى (صمتي) الفردي والطريق لا يزال يتراجع، والمركبة لا تزال ساكنة. كنا ثلاثتنا. (ذهني) و (الطريق) و (المركبة) نحيا مستويات حيواتنا بشروط وجودنا المادي:ـ «انا» اتامل المتوالية ذهنيا والطريق والمركبة بصريا. والطريق يبدو متراجعا. اي متحركا. اما المركبة فتبدو ساكنة واجمة.. كنا ثلاثتنا «نغرق» في نسبية وجودنا ما بين كل من الحركة والسكون وكذلك الحديث والصمت ونحن نهوم في ما بين الفضاء واللا ـ فضاء.. من خلال هذا التفاوت الذي كنت ادركه انا بواسطة انسانيتي استمر زماننا الخمسي يحترمنا. زماننا البشري:

وتاملت لهذا الاستنتاج متوالية الزماز عند اسلافنا ـ (٢. ١. ٣. ٤) لانها دورة النظام الخميسي الجديد تعرفه كلمة (ابجد) اي [(١=ا) + (٢=ب) + (٣=جـ) + ٤=د)] ثم هي في نسقها (الفعلي) لا التعريفي) ستبدو بهذا الشكل: [٢+١=٣، ٣+١=٤، ٣+٤+٧-٥=٢] اي (٢. ١. ٣. ٤)، كارجاء للواحد بعد (٢) في المنظومة الاولى. كوهم. واوغلت في تاملاتي الرياضية ـ اللغوية معا، وانا في رحلتي الفيزيائية

لقد ظهر الزمام السرمدي ابتداء من العدد (٢).. العدد الذي يمكن الاستعاضة عنه بـ (الحرف باء) او (السر) الذي لم يفلح ابوبكر الشبلي بالافصاح عن مضمونه (الرياضي ـ الظاهراتي) وهو (معنى الوجود السرمدي للواحد) وذلك لانه لم يكن ليستطيع الا ان يفنى احد الواحدين على الرغم مما شفع له ترنمه عند وفاته بهذا البيت الشعري:

كل بيت انت ساكنه غير محتاج الى السرج
[اي حضور صفر الفناء]

والذي يكمله هذا الاخر وهو الذي يعلن فيه توحيده.

وجهك المأمول حجتنا يوم ياتي الناس بالحجج
[=البقاء الالهي]

كان الشبلي في احدى مواجده يقول ـ «انا النقطة التي تحت الباء». ذلك ان حرف «باء» «=ب» يوازي العدد «٢»، اي «١+١=٢». فليس هو اول الحروف ولكنه حاول ان يتمظهر بقيمة الصفر فيه «٠». بمعنى الفناء عن الواحد. وها نحن نكتشف اول معادلة تتجمع بين الاعداد والتي تمتلك زمامها المتمثل بالعدد «١٠» هي كما يلي ـ «١+٠٠=١»، ثم «١٠+٠٠=١٠»، الى ما لا نهاية:★. للصفر اذن وجوده العددي تماما مثلما ان للهمزة «ء» وجودها الابجدي انها «النقطة ـ الفناء». نقطة الازل او الابد وهي في شكلها «النسبي». كفناء وليس كوجود. كفناء الذات الانسانية امام الذات الالهية.

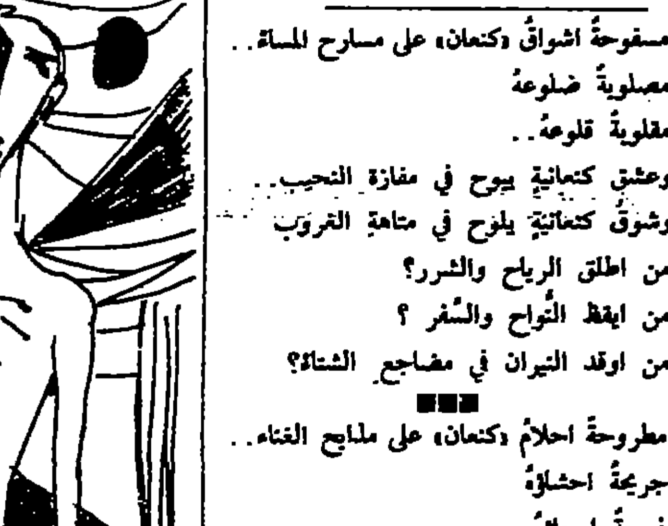
***

اضحى للمعراج الاسطوري الان متلهفا للخروج عن «رقة» السردي فكان الوقت لدينا لا يزال كافيا لكي نبصر من جديد خط الثلج الدائم في موسم ذوبانه. لننا نتحدث في وسط المركبة باحاديث الحياة اليومية. وفي وسط الطريق ستتحدث المركبة بدورها عن حياتها. هذا هو اثر العجلات وتلك هي اثار [الماء والهواء والتراب والنار]. وسيظل زماننا السردي متداخلا مع زماننا الاني. كما ان علم الجفر لا يزال عند (مفصل) التقاء ناتج عملية الجمع ما بين عددين بالعدد الثاني من المعادلة الجمعية الاولى ليستانف السرد دوما وحالما يظهر الزمام او العدد الاول من المتوالية تكون قد اتممنا الرحلة وابتدانا برحلة اخرى لكن زماننا الجوهر (او جوهر زماننا) هو ان نستانف الجمع الصفر والواحد «فناؤنا وبقاؤه هو» او بقاؤه وفناؤنا.. وكنت ادرك هذه الحقيقة في سري واستمرؤها وهذا ما ارجاني الى الوقت الذي استطيع فيه ان اقترب من لهيب المصباح انا الفراشة ومن ماء البحر انا قطرة الماء الجاري في الساقية. ان المفصل الاسطوري لا يزال ماثلا للعيان. وتلك هي [نقطة حرف الفاء] تختصر معالم رحلتي مسبقا. ولسوف استانف (صمتي) و «ان زماني» و «عماء» تلاشي «ابعادي» عبر كياني النسبي.

★ ان هذا الاستنتاج الجديد للمتوالية الالفية البابلية يمهد لمتوالية عمودية ح التي نوهنا بها في مطلع المقال وهو احالة العدد الصحيح (١) الى عدد كسري (١/١) اي بتحليله بواسطة ظهور (البسط) و (المقام). ذلك ان (قيمة) الاعداد الصحيحة (ولنسمها بالاعداد الافقية المحور) ستختل الان من خلال الاعداد الكسرية (=العمودية المحور). فهي ستبقى متساوية القيمة (او كما قلنا: ١/١=٢/٢=٣/٣ الخ..)، اما الان ونحن نساوي بين حدي المعادلة التي تجمع فيها بين الصفر والواحد، اي باستخدام مبدا (القلب) في البدء بلحد العددين، فسوف ننتهي الى نفس النتيجة اي الحصول على ناتج واحد. هذا على الرغم من ان متغير مكان العدد من المعادلة له «قيمته» الاعتبارية ما بين اول وثان. او عدد سيضاف اليه عدد اخر. فالاول عدد ساكن سيضاف اليه عدد ثان يحقق ديناميته. وبعبارة اخرى فان قيمة (٠+١=١) تختلف عن قيمة (١+٠=١) على الرغم من ان الناتج واحد في كلا الحالتين وهو العدد (١).. ذلك لاننا هنا عند قراءة (عملية الجمع وناتجها معا) نصدع بان البدء بالصفر (الفناء) او اضافته الى الواحد (البقاء) بمثابة (العدم) الذي يسبق (الوجود) وينهيه في نفس الوقت.

شعر: ادوارد عويس

مسفوحة اشواق كنعان



مسفوحةٌ اشواقُ «كنعان» على مسارح المساءْ..
مصلوبةٌ ضلوعهُ
مقلوبةٌ قلوعهُ..
وعشقُ كنعانيةٍ يبوح في مفازةِ النحيب..
وشوقُ كنعانيةٍ يلوح في متاهةِ الغروب
من اطلق الرياح والشرر؟
من ايقظ النُواح والسفر ؟
من اوقد النيران في مضاجعِ الشتاءْ؟
■■■
مطروحةٌ احلامُ «كنعان» على مذابح الفناء..
جريحةٌ احشاؤهُ
ذبيحةٌ ارجاؤهُ
ووجد كنعانيةٍ يلوب
وقلب كنعانيةٍ يلوب..
من كسَّر القمر؟!
من شتَّت الزهر؟!
من هيَّج الاحزان في مهاجعِ الدماءْ؟!
■■■
مشلوحةٌ اشجانُ «كنعان» على شواطيء الرجاءْ
راعشةٌ افياؤهُ ملتاعةٌ انداؤهُ
طيوبُ كنعانيةٍ تضوع
واسرارُ كنعانيةٍ تشيع
تبحرُ في عيونها مراكب الرحيل
تورقُ في جفونها مفاتنُ النخيل
وجوقةٌ قدسيةُ الايقاع والنغم
طالعةٌ من وهدةِ الالم
تصعِّد الغناءْ في الارض والسماءْ..

بانوراما الثقافة

اكتشاف كتابات عربية في عمان تعود الى حقب ما قبل الاسلام

عمان ـ الدب ـ اعلن مدير دائرة الاثار العامة صفوان التل اكتشاف /كتابات عربية جنوبية ترجع الى عصور ما قبل الاسلام في احد الكهوف الذي كان يستعمل خزانا للمياه /في احدى ضواحي عمان.

واكد التل في تصريحات صحافية . ان /الكتابات نقشت في الجص على مساحة تبلغ خمسة وعشرين مترا طولا بارتفاع متر ونصف/ واشار الى انها ترجع الى القبائل العربية الجنوبية المسماة بـ /الصفائية نسبة الى الصفا جنوب سوريا التي ازدهرت في شمال الجزيرة العربية بين القرنين الاول والثالث ميلادي.

وعن هذه الكتابات التي اكتشفها فريق المسح الاثري في جامعة اندروز الاميركية بالتعاون مع دائرة الاثار قال التل ان معظمها يعود الى /اسماء قبائل وافراد / والنشاطات التي كانوا يقومون بها مثل الرعي والصيد/ كذلك تتضمن اسماء الالهة التي كانوا يعبدونها في الجاهلية مثل ذو الشرى واللات والعزى وغيرها. كما اظهرت بعضها صورا لحيوانات وللفارس يمتطي جوادا ويحمل رمحا.

واشار التل الى ان اكتشاف الكتابات يعكس /نشاطات تجار القبائل العربية المقيم منها او المرتحل بين جزيرة العرب وسوريا منذ القرن الاول الميلادي/ كما يرسم نموذجا لـ /حياتهم اليومية بين البداوة والاستقرار/.

وختم قائلا انه سيصار الى توثيق الكتابات المكتشفة والمحافظة عليها وتسهيل دخول الزائرين والمهتمين اليها كما سيتم دراسة النصوص ونشرها بالتعاون بين فريق الجامعة الاميركية ودائرة الاثار العامة.

الفلسطينيون يحيون الذكرى العشرين لاستشهاد غسان كنفاني

القدس ـ رويتر ـ كثير من الكتاب تندثر اثارهم بعد سنوات قليلة من وفاتهم ولكن الذكرى السنوية العشرين لرحيل الاديب الفلسطيني غسان كنفاني جمعت المئات من المثقفين والفنانين في تظاهرة فريدة

في احتفالات حاشدة اقيمت في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس وفي جامعة بير زيت احيا كتاب وشعراء وفنانون على اختلاف تياراتهم السياسية والفكرية ذكرى استشهاد كنفاني احد كبار كتاب الادب العربي الحديث.

قال الناقد ع ا قيمري "الذي اشرف على الحفل المنعقد في القدس انه بالرغم من ان معظم الحاضرين للحفل لم يعاصروا كنفاني فان حضورهم شهادة على سمو ادبه وخلود اعماله.

وقال قيمري/ معظم الحاضرين لم يعرفوا غسان الا من خلال صورته الفكرية والادبية والسياسية. ولكن هناك اجماعا بين الفلسطينيين انه كان رمزا للنهوض الوطني وان كان في حياته قد اختار خطا سياسيا معينا.

واضاف ان صرخة كنفاني ان /الانسان قضية/ التي اطلقها من خلال رائعته /عائد الى حيفا/ وفكره المعبر عن الوجود الفلسطيني وتطلعه الى الحياة لم يمت.

وكان كنفاني الحائز على جائزة اللوتس والذي وصفه الاديب المصري الكبير يوسف ادريس بانه /رفع عن الادب العربي كل عاره /قد اغتيل في انفجار عبوة ناسفة وضعتها المخابرات الاسرائيلية في سيارته يوم ٨ تموز عام ١٩٧٢ في بيروت.

عدد جديد من /ابداع/

القاهرة ـ رويتر ـ صدر عدد [illegible] من مجلة /ابداع/ ويضم ست دراسات منها /العلم والدين واسلمة العلوم/ لصلاح قنصوة و /دراما الاسلوب في كتاب يحيى حقي كناسة الدكان/ لصلاح فضل.

ويكتب محمد عبدالمطلب عن /تجليات الحداثة/ في ديوان /قمس الرخام/ للشاعر جمال القصاص. وفي العدد ايضا خمس قصص هي «انعتاق القمر» لخيري شلبي و «في حضرة الحكايات» لسعيد الكفراوي و «هامش على سيرة التركيتي لعبدالحكيم حيدر و مرجل تبدو عليه سيما الهيلية» لفخري لبيب و «باب للسمع» لنجيل نعوم

وفي باب الشعر /ثلاث قصائد/ لمحمد فريد ابوسعدة و /قصائد/ لسيف الرحبي و /سفر بدونك/ لمحمد هشام وقصيدتان الى الكاتب الراحل فرج فودة لحسن طلب وفاطمة قنديل.

وتنشر /ابداع/ مجموعة رسوم للفنان لطفي الطنبولي مع مقالة عنه كتبتها نجوى شلبي تحت عنوان /بقيه الشمس الانساني/.

رواية طويلة عن حياة منشيوس

جينان ـ شينخوا ـ سيصدر عن دار الصداقة للنشر بشاندونغ رواية طويلة عن حياة منشيوس الكنفوشي الكبير في تاريخ الصين بعد كنفوشيوس بقلم تشو تشون لي المسؤول بمدينة جينينغ في مقاطعة شاندونغ بشرق الصين.

تتحدث الرواية بصورة حيوية عن حياة منشيوس الذي عاش من حوالي سنة ٣٧٢ الى ٢٨٩ قبل الميلاد ويعد من اهم الشخصيات في تاريخ الصين.

التوتة

قصة

[illegible]

كنا نذهب اليها كل يوم لتعريش اغصانها القوية ونجمع ثمارها الحلوة ونهزها بعنف ليسقط حبها ويلتقطه الاخرون.

وكثيرا، ما كنا نكذب على اهلنا وندعي اننا ذاهبون الى جامع الشيخ حسين المحلاوي للسيل ولشجرة التوت الكبيرة وحين نعود ننشغل بوصف لحية الشيخ وملابسه وجسده الممتلىء.

لم يكن يفسد شقاوتنا سوى العجوز «ابو سالم» الذي كان يلبد بين «القصب» مستفيدا من ظهره المنحني فيباغتنا بحجارته التي نادرا ما تخيب.

جاء دوري لتسلق الشجرة ظل الباقون ينتظرون اسفل التوتة كانت الاغصان القريبة فارغة. لذلك اسيح صوب الثمار العالية. وما ان بلغت حبات التوت الناضجة حتى بدات اهز الغصن بكل ما اوتيت من قوة.

لكني لم اسمع تعليقات ومرح الاولاد. كان صوتي يرتد الي وانا معلق في الفضاء. حاولت النظر الى حيث يجلسون كنت اهوي. قلت: لعلهم يلتذذون بالتهام ما ارسلته لهم.

لاح امامي الشيخ حسين يفرك لحيته [illegible]

الجامع بعد صلاة العصر. المهم، اين ذهب الاولاد ولماذا اختفى ضجيجهم وغناؤهم المعتاد. اصابني الذعر. صرت احتضن الغصن بوهن شديد. حركت راسي صوب قاع الشجرة، كانت عيناه تتربصان بي. اذن فر الاولاد وساقع فريسة سهلة بين ذراعيه.

كنت حائرا بين صعود لا ينتهي وهبوط يكلفني غاليا. لم ينتظر صحوي وامطرني بحجارته.

كان قد تسلق جذع التوتة واخذ يرجمني بيد ويهز الاغصان بيد اخرى.

جف ريقي ولا شيء تحتي سوى السيل يغسل منابت الشجرة اليابسة.

تمزق كوع قميصي والنتوءات حضرت الجزء المهترىء من البنطال «ابو سالم» رام ماهر، الحجر في يده مسدس لا يخطىء اصابني حجر في ذراعي فتوقفت انفاسي، شعرت انني هالك لا محالة.

حركت جسدي بما تبقى مني، واذا بي اسقط مثل جثة في مجرى [illegible]

مهداة الى الصديقين محمد المشايخ ويحيى اسعد

حكاية

فوز الدين البسومي

عيناه تتسمران على عنوان رئيسي في صفحة فنية من احدى الصحف المصرية:

ـ نجوى فؤاد لا تحب العيش الفينو..

ابتسم حين قرا صاحبنا هذا العنوان وتساءل في سره..

ـ هل تريد نجوى فؤاد ان تقنعني انها لا تحب العيش الفينو.. كما انها لا تحب الرجل الابيض.. او الخواجا..

ـ ربما..

لكن هذا لا يلغي من ذاكرة صاحبنا.. تعلقه الشديد بالخبز الفينو.. ومن هنا ياتي سبب الاختلاف بين العيش الفينو الذي لا تحبه نجوى وبين علاقة صاحبنا بالخبز الفينو..

كان صاحبنا يقلب هذا الامر بينه وبين نفسه وهو يقود سيارته ذات صباح يوم مشمس من اواخر ايار الماضي.. في طريقه الى مدينة الزرقاء لالقاء محاضرة في احدى مدارسها.. بدعوة من الشاعرة السيدة شهلا الكيالي..

وهو اذ يصل الى مدخل مخيم الزرقاء حيث المدرسة المقصودة.. حتى اوقف سيارته فجاة وعلى غير سابق موعد ـ وراح يغذ الخطى نحو مطعم صغير.. يقع في الساحة التجارية للمخيم.. احس بانه جائع. سحب مقعدا من كرسي القش الصغيرة.. المصفوفة حول طاولة صغيرة.. وراح يجلس عليه..

هرول النادل الحدث نحوه.. وهو يهمس بصوت طفولي..

فول . حمص مسبحة.. فتسية.. متبل... خبز طابون... و..و...

ـ اريد خبز فينو...

ـ عفوا.. ماذا تريد..

اريد خبز فينو مع الجبن الابيض اذا كان ذلك ممكنا...

ارتبك النادل الصغير وهو يجول بعينيه حول المكان وكانه يستنجد بالموجودين من هذا الزبون الذي هبط على المطعم فجاة يريد طعاما.. لا يتوفر في هذا المطعم الشعبي المتواضع..

صاحبنا يبدد الارتباك الذي علا وجه الحدث الصغير... وهو يقول:

ـ هات المتوفر...

ولكن الحدث [illegible] الى طاولة يجلس عليها رجل كبير

في السن وراح يضع فمه في اذن الرجل الذي ما ان سمع ما همس به الحدث حتى اتجه الرجل نحو صاحبنا.. وهو يلقي عليه تحية الصباح ويقول بصوت اجش:

تريد خبز فينو..

ـ اذا كان ذلك ممكنا..

ومعها اقراص الجبنة البيضاء.

ـ ارى ان الغلام حدثك بما طلبت..

لم يرد الرجل الذي بدا وكانه صاحب المطعم.. بل اتجه نحو باب المطعم وغادره فيما كان النادل الصغير يتجول بين زبائن المطعم وهو يصرخ بصوت طفولي..

ـ واحد حمص.. ثلاثة فول.. واحد مسبحة. ثلاثة شاي بالكاسة الكبيرة... واحد شاي بالفنجان.. قهوة على الريحة بالاستكانة... و.. و..و...

صوت النادل وهو يصرخ داخل المقهى.. نقل صاحبنا الى الجو القديم الذي الفه.. وما زال يعيش في ذاكرته

بعد ان كان القوم يؤدون صلاة العشاء والتراويح خلف الامام الشيخ صالح الشريف امام مسجد المغاربة في الرملة.. في شهر رمضان.. كان يحلو للاب ان يصحب ابنه معه الى مقهى اسعد حصوة.. مقهى واسع يقع على ناصية التقاطع المؤدي من شارع معسكر الطيران البريطاني في المدينة الى السوق التجاري.

مقهى له ثلاث واجهات على شارعين رئيسيين.. بالاضافة الى حديقة يجلس فيها الناس على الارض.. كراسي قش خشبية صغيرة كتلك التي يجلس عليها الان... ورمال حمراء ملساء.. يفرشها صاحب المقهى.. لكي يجلس عليها من يود.. وكان صاحبنا لا يحلو له الجلوس الا على تلك الرمال الحمراء.. [illegible]

البيضاء ويده التي تحمل الاراجيل.. للمستمتعين بجو رمضان.. في الرملة يجوب بين زبائن المقهى وهو يصرخ بصوته الجمهوري الجميل:

ـ عندك اربعة شراب اللوز.. وواحد على الريحة.. وثلاثة شاي بالنعنع... وطاولة زهر.. لبون ونار هون على الشيشة..

و..و..و..

وكان يحلو لصاحبنا ان يهمس باذن والده وهو وجل..

ـ اريد.. ار..ي..ل..

فيرد الاب وهو يمرر كف يده الغليظة على شعر راسه الاملس:

ـ سياتيك عمك اسعد بشراب اللوز..

كان شرابا ابيض اللون.. طعمه يميل قليلا الى المرارة.. وتتوسط كاس الشراب قطعة من الثلج الكبيرة.. وبعض حبات الزبيب التركي الابيض زبيب بدون ـ بزر ـ له طعم يغلب عليه الحموضة.. بالاضافة الى بضع حبات من الصنوبر المستطيل.. واشياء اخرى لها طعم قريب من المحوجات التي كانت تضعها امه.. مع الزعتر البلدي الاخضر..

حتى اذا ما اتى العم اسعد بشراب اللوز .. يراح يقدمه لصاحبنا وهو يضحك:

ـ ابوك بعزك...

فيخجل صاحبنا من رد الرجل.. ويروح يلوج بعينيه وهو يستعرض الناس الجالسين على الكراسي الخشبية فيلتذ لهذا المنظر فيحس ان لا احد اسعد منه على وجه الكون في تلك اللحظة...

***

حين وصل صاحبنا الى هذا الحد من ذكرياته.. افاق.. واذا به ما زال في المطعم الصغير في مخيم الزرقاء... واذا بالنادل قد غاب داخل المطعم.. وصاحب المطعم يهبط على مقعد مقابل المقعد صاحبنا على الطاولة الصغيرة [illegible]

الفينو ووضع الرغيفين امامه ثم راح يفتح كيسا صغيرا من ورق الكاكي وهو يقول:

واحضرت لك من بيتي مجموعة اقراص من الجبن الابيض الاستانبولي احضرها ابني احمد معه قبل ايام من مدينة صوفيا ببلغاريا.. وراح يفرد اقراص الجبنة البيضاء امام صاحبنا ويقتطع من احد الاقراص قطعة صغيرة ويقدمها لصاحبنا وهو يقول:

ـ خذ وذق.. هذه القطعة..

ازدرد صاحبنا قطعة الجبن فيما همس الرجل صاحب المطعم باذن صاحبنا..

ـ اظن ان الامر الان بحاجة الى كاسة شاي حبل بالنعناع..

ـ هذا هو المطلوب..

ميا لهذا الرجل الذي جئت الى مطعمه هذا الصباح بالصدفة..

يابى الا ان يثير ذكرياتي..

مثل هذا الخبز الفينو... كنا ناكله في مطعم الحاج علي على شاطىء البصة في يافا..

كان والد صاحبنا دائم الذهاب الى يافا من الرملة ففي صباح كل يوم جمعة كانت العائلة كلها تاخذ طريقها الى يافا في الباص الذي كان يقف امام مقهى البلور على شارع يافا ـ القدس.. تخرج العائلة من الصباح الباكر.. وقد قرر رب العائلة ان يتناول الجميع طعام افطارهم على شاطىء البحر.. في مطعم الحاج علي..

وما ان تصل العائلة الى المطعم الذي كان يفترش الطاعمون فيه الارضية الواقعة امامه حيث رمال البحر الحمراء.. المخلوطة بالزفزف.. من حجارة ملساء وزلط.. ورمال حمراء.. لها رائحة غريبة فيها من رائحة حيوانات البحر الشيء الكثير..

كان الحاج علي يهرع الى المكان الذي تجلس فيه عائلة صاحبنا.. وهو يعرف سلفا ما تريده العائلة فيهمس ضاحكا..

ـ خبز فينو..

فيرد الاب..

ـ وجبن استانبولي..

[illegible]

الباقين ضاحكة..

ـ وشاي بالنعناع...

كان صاحبنا يتذكر.. وصاحب المطعم في الزرقاء.. يهتف بصاحبنا وهو يقدم له الشاي بالنعناع...

ـ ما بك يا اخي. هل انت مريض... ـ لا ابدا..

ـ طلبت الطعام حتى اذا ما حضر. اراك تتوجس خيفة منه.. صدقني ان الخبز الفينو جئت به لك خصيصا من فرن يختص به في الزرقاء لانني انا احب خبز الفينو.. ليس لانه كان خبز الموسرين.. بل لانه كان الخبز الوحيد المميز... والمحبب لدى رواد مطعمنا القديم في يافا..

فغر صاحبنا فاه.. وهو ينظر الى الرجل ويقول..

ولكن نجوى فؤاد تقول انها لا تحب العيش الفينو..

ـ وما شاني انا بنجوى فؤاد.. اذا كان رواد مطعمنا في يافا ما زالوا ياتون الى هنا... وكانهم يستعيدون الايام الخوالي.. في يافا..

فرد صاحبنا.. وهو يحاول استخراج الكلمة من فمه..

ـ كنا.. كنا.. كنا..

ـ كنتم ماذا..

ـ كنا ايام يافا.. ناتي الى مطعم يقع على شاطىء البحر.. في البصة..

ـ لعله مطعم الحاج علي..

ـ اجل.. اجل.. اجل.. ولنا فيه ذكريات حلوة..

ـ انه ... مطعم والدي.. في يافا..

ــ ولنا كنت من رواده... هل تصدق ان مجيئي الى هنا كان محض صدفة..ـ

هجم صاحبنا على صاحب المطعم وهو يحتضنه ويهمس: لعلك ابن الحاج علي.. او شقيقه.. او.. او بينما كان صاحب المطعم يهمس هو الاخر في اذن صاحبنا..

ـ يا سبحان الله.. اتدري اني رايتك هذا الصباح.. سهت عيوني بعد صلاة الفجر.. واذا بي ارى فيما يرى النائم انني اقوم على خدمة الناس في مطعمنا في يافا.. ومن الوجوه الكثيرة في المطعم.. رايت وجها يشبهك لهذا احضرت لك الخبز الفينو والجبن الاستانبولي..

[illegible]

البيان الشعري الاول لجماعة اجراس الشعرية

نبدا بالحرية ولا ننتهي بغيرها نمجد الاجنحة. ونسكب الجحيم للتمرد في الجلاميد..

نمجد الحلم والجسد والطاقة الخفية في الكائنات والاشياء.

نبدا بالحرية ونفتح الجدران والسقوف. سعيا لاعتبار فضاءات رحبة ومتنوعة. يكون الابداع هاجسها الاول والعالي. والذي يرفض محو الاخر او شطبه.

هكذا تاتي جماعتنا كامتداد وتواصل مرتبط مع مسيرة الحركة الشعرية المحلية والعربية. فاتحة النوافذ والافاق مع الشعر في العالم كله. مع الشعر الذي يتدفق من نبتة برية. او من نافذة لا تزال تغني لبد عاشقة كانت تلوح لعاشقها في ليلة عمياء.

ان (اجراس) جماعة شعرية مفتوحة على كل التجارب الشعرية الحداثية ومفتوحة ايضا على كل الاشكال الابداعية الاخرى. وبهذا فان (اجراس) لا تمثل قطيعة لما سبق. لكنها تطرح اسئلتها في ظل سلطتنا المحلية التي ينتابها التكلس والجمود. لا تبدو للناظر انها سلطة لا يمكن استفزازها.

نحن في (اجراس) ناتي لنستفز ما هو راكد.

ناتي لنقلق المطمئن.

ناتي لنبث روح الطيران في الحصى.

ناتي لنرجم الاسمنت.

هكذا، نحاول خلخلة السائد. وفي فهمنا اننا لسنا الوحيدين الذين يحملون هذا الطموح المشروع والضروري. اننا ندخل الحياة من كل ابوابها. ندخل الكائنات والاشياء. نمارس الاشتباكات المتواصلة دون ان يكون في اعتبارنا تقديم اجابات جاهزة وواضحة لان الحياة. ليست واضحة كما يظن الكثيرون.

لسنا بعيدين عن الواقع، ولكن سؤالنا، يتمحور حول كيفية التعامل معه بنص شعري ترفعه الجمالية والفنية والعمق. نكتب متحررين من سلطة المتلقي ورقابته. نعلن انحيازنا للمتلقي الفاعل والمشاكس وضد المتلقي الكسول. لا. نحتفي بالسهولة والسطحية. لكننا نحتفي بالصعوبة. لا سعيا للابهام كهدف. ولنما تجاوبا مع القياس للواقع ذاته نحن في (جماعة اجراس الشعرية) نمارس الكتابة ـ الحالة الابداعية. وفي بالنا اننا لا نكتب ثمرة مطلقة. نكتب رافضين هيمنة الاساتذة.

جماعة اجراس الشعرية

علي العامري ـ باسل رفايعة ـ محمد العامري ـ محمد عبيدالله ـ غازي الذيبة

ندوة الدستور الثقافي

الجزء الاول

هل هناك ضمور في المشهد الشعري العربي الآن؟!

الشعر العربي الآن

ادار الندوة: موسى حوامدة

في الصف الايمن: جلس الروائي والناقد العربي جبرا ابراهيم جبرا، وتلاه الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين، ومقابلهما وفي اقصى اليسار، جلس محمد عفيفي مطر ثم الشاعر اللبناني الياس لحود في الوسط واول اليسار كان الزميل والشاعر خيري منصور.. هكذا كانت الجلسة.. وقد اضطررت لوصفها لعدم حضور احد مصوري الدستور لتصوير الندوة فغابت الصورة الفوتوغرافية، كما غاب الشاعر علي الفزاع رغم تبليغه مسبقا بالندوة وتذكيره بالموعد قبل قليل من عقدها..

كان ضيوف الدستور الثقافي ضيوفا على مهرجان جرش الشعري ولعل هذه الندوة تكون شاهدا على اهمية المهرجان الشعري وواحدة من اللقاءات المثمرة على هامش الامسيات الشعرية.. اما عنوان الندوة الكبير فكان «الشعر العربي الآن» وكان السؤال الاول، الذي اتسع الحوار والاجابات عليه والتعليق عليها ليغطي الحلقة الاولى كاملة.. وسنعمد الى نشر الاسئلة الاخرى في الاعداد القادمة.. من الدستور الثقافي..

المشهد الشعري

الدستور: نلاحظ ان هناك ضمورا في المشهد الشعري العربي الآن، هل يعود ذلك الى تباعد البيئات الشعرية العربية ام هو ضمور فعلي؟

جبرا:

هل يعود ضمور المشهد الشعري العربي الآن الى تباعد البيئات الشعرية» وضيق المنابر القومية والمحلية وبالتالي لا يصل الشعر الذي يكتب كله بل يصل ما تيسر منه؟ هل هذا الضمور «واستخدام ضمور هنا بالمعنى المرضي».. ان هذا الشعر حقيقة كان في الستينات الى اوائل السبعينات شعرا غزيرا كما ونوعا وحيويا اي متبوعا باهتمام نقدي واهتمام قرائي في المنطقة؟ فهذا ضمور يعني ببعده النظري بتشخيص هذا الضمور كون البيئات الشعرية متباعدة قسريا والنشر القومي ضيق وبدائله هي وسائل النشر المحلية التي لا تصل.. ام ان الشعر العربي الآن هو فعلا ككل مصاب بحالة ضمور تبعا للحالة الكونية العامة التي يعاني منها الشعب في العالم العربي الآن؟.

من الامور التي لاحظتها في السنين الاربعين الاخيرة التغيرات المهمة جدا والتي طرأت على الشعر العربي ومنها ازدياد عدد المنابر الشعرية في الوطن العربي وخاصة في السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة. فاذا كانت بغداد في يوم ما تقيم مهرجانات للشعر خصوصا مهرجان المربد منذ سنة ١٩٧١ فقد وجدنا ان اقطارا عربية اخرى بدأت فيما بعد تحاول ان تقيم مهرجانات شعرية تشبه المربد بشكل او باخر وما كان يعتبر حدثا فذا في تلك السنة بالنسبة للشعر عندما يستضيف قطر ما «واقصد العراق» عددا كبيرا من ابرز شعراء العرب ومن اكثرهم جرأة اخذ يفقد جاذبيته لانه يتكرر ولان الاسماء الجريئة او الاسماء المتألقة تكاد تكون نفسها في كل مهرجان فبدل ان نجد تكرارا في القوة بدأنا نشعر ان التكرار يأخذ من هذه القوة بالنسبة لحضور الشعر في حياة الناس وهذا امر غريب.

ان فكرة البيئات الشعرية تتجه في النهاية نحو تقليص عدد المتميزين الذين يسمع صوتهم على النطاق القومي كله لانه وفي الوقت نفسه كانت هناك تيارات في الشعر اكتسبت غناها وعنفوانها من الافكار الجديدة والافكار الثورية والافكار الحضارية التي لم يكن يألفها الشعر العربي في السابق جاءت بزخم هائل منذ اواخر الاربعينات وربما حتى اواخر الستينات او اوائل السبعينات واخذ هذا الزخم يفقد الكثير من قوته وقدرته على توليد الجديد الذي يحتاج لهذا العدد الكبير من الشعراء فاصبحت الكثرة في الاسماء ضعفا في نوع ما يعرض من شعر وليس قوة يستفيد منها الشاعر فيؤكد على حضوره كما ان الاحداث الفواجع التي المت بالامة العربية منذ ١٩٦٧م بقدر ما جعلت للشعر قيمة هائلة في البداية اخذت هذه الفواجع تقلل من قيمة ما يقوله الشاعر حين تبين للشاعر والمستمع معا ان الكثير مما قاله الشعراء هباء في هباء واتجه الشعر في الكثير من تطلعاته نحو داخل الفرد عوضا عن الاتجاه الى خارجه وبهذا فقد ذلك الالق الذي كنا نجده في كل شاعر يأتينا من المغرب او من تونس او من مصر الى البصرة او بغداد يقولون لنا ما يهزنا ولذا بنا نرى انهم يأتوننا اذا جاؤوا الآن ولا نسمع شيئا جديدا وعندما يضيع الجديد في الشعر يتجه الشعر نحو الضمور والهزال.

محمد علي شمس الدين:

السؤال يطرح ثلاثة مرتكزات للقول بـ «ضمور المشهد الشعري الآن» المشهد الشعري اشارة الى الموضوع والضمور اشارة الى صفة هذا المشهد والآن اشارة الى المرحلة الزمنية..

انا افهم من المشهد الشعري، النصوص الشعرية المكتوبة والمتحققة واما «السيمياء» الشعرية المهرجانية فهي تفصيل ربما هزيل لاعطاء صورة عن المشهد. تفصيل في اغلب الاحيان سياسي ومنبري مشوش للمشهد، اما المشهد فهو النصوص الشعرية المتحققة اما الآن فكلمة غامضة : انا لا افهم معنى «الآن» لانني اعتبر ان الحداثة الشعرية العربية تسير في مسافة زمنية تجريبية وان امس يمتد الى الآن، لذا فكلمة ضمور تصبح اشكالية لانها تفترض ازدهارا اعقبه ضمور وانا لا ارى ذلك.

المشهد الشعري للحداثة العربية في الحقيقة مشهد شاسع وربما هو مشاهد اكثر مما هو مشهد واحد، اعني ان ثمة حساسيات شتى تتحقق في قصائد وتجارب شعراء من جهة وانها تتحرك في زمان قد يبدو موحدا الا انه في التحقيق في داخل الاشياء سنجده ازمنة لازمانا واحدا

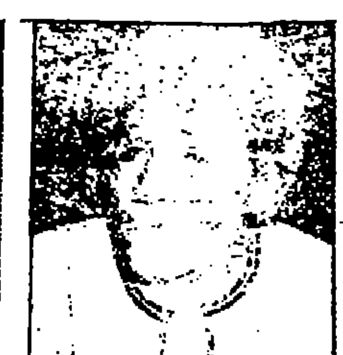
ثمة حساسيات شعرية كثيرة والمشهد الشعري الذي هو مشاهد يراوح بين انجذاب الى سلفيات ومثالات للقصيدة وبين اجنحة تحاول ان تنطلق بها الى الحاضر والمستقبل. هذا الصراع دائر في عدة محاور وفي نماذج متعددة والصراع يتجلى في جواهر القول الشعري وفي اشكال تحقق القصائد الحديثة واذا اردنا ان نربط ازدهار الشعر بازدهار القوى الحيوية في المجتمع فالاندفاع او الحماس القومي والوطني.. كما تم الربط آليا بين شعر الرواد وحركات التحرر القومي في الخمسينات فانني ارى ذلك خطأ اذ ليس بالضرورة ان يرافق الحماس القومي او الوطني في مجتمع ما تألق وابداع شعري.

الابداع الشعري عملية فيها اسرار اذ قد ينبثق شاعر مبدع في مجتمع خامل او في مجتمع مكبوت فالهزائم والانكسارات الاخيرة والاولى ليست بالضرورة مؤشرا لضمور، بل لعل انبثاقات شعرية هائلة تخرج من فسوخ المجتمع وتشتت الروح القومية.

لا اوافق ان ثمة ضمورا ولكنني اعتقد ان ثمة حالة صراعية في المشهد الشعري باسماء وحساسيات وتجارب مازالت مطروحة في حقل مفتوح الى حد ما وهذه بحاجة الى تفاصيل اخرى.

محمد عفيفي مطر:

لا بد قبل كل شيء من تشخيص المشهد الشعري كما هو الآن: تشخيص قواه وتشخيص حالة



عفيفي مطر: المشهد الشعري الآن يشهد عملية انحلال لسلطة نص كان سائدا

الصراع والجدل بين هذه القوى حتى يمكن اكتشاف ان كان هناك ضمور ام لا. واين يكون الضمور واين تكون الحيوية.

في تصوري ان المشهد الشعري في التسعينات يشهد عملية انحلال وتفكك لسلطة نص كان سائدا وله السطوة واصبح من سلطة نص الى نص سلطة شعرية فنية قائمة وموجودة يشكلها عدد من الاسماء وعدد من القضايا والاتجاهات الشعرية السائدة والمتسيدة على الساحة الشعرية في نفس الوقت الذي بدأت فيه حالة تفكك لعلاقات هذه القوى الشعرية في الامة العربية وتحولت المسألة الى قوة منغلقة على ذاتها بفعل الحواجز والظروف والحدود التي تحد من عملية الجدل والتواصل بين التجارب الشعرية المختلفة في الاقطار العربية واذكر انني حينما ذهبت الى القاهرة بعد غيابي عنها سبع سنوات كنت اتصور ان كل ما ينشر وصل واننا سنبدأ النقاش والجدل على ارضية ما هو منجز او الذي تم انجازه حتى هذه اللحظة ولكني وجدت ان الانقطاع والقطيعة والحدود التي فصلت المتلقي والشاعر الذي يتلقى ويقرأ حتى يتعلم ويقول، وجدت هناك غيابا بشعا لكل الشعر في الوطن العربي عن قائل الشعر خلال عشر سنوات. اسماء جديدة غير معروفة اتجاهات فنية غير معروفة انجازات فنية غير معروفة. ومن هنا كان لهذه العملية انعكاسها الخطير وهو انعكاس يحدث ضمورا ويحدث غيابا ولكنه في نفس اللحظة يحدث تحررا من سلطة نص كان قائما ومن هنا تشهد حيوية وتوهج بداية جديدة فيها قدر من العفوية وقدر من البحث الذاتي الشاق والبدء على غير نموذج والبدء على ما يكاد يكون فراغا.

عندما عدت للقاهرة بعد غياب تسع سنوات كنت اتصور ان ما كنت اكتبه قد وصل وانه يمكن ان نبدأ الحوار من حيث انتهينا غير ان القطيعة كانت ما بين الخارج والداخل كبيرة.. وقد وجدت ان هناك اصواتا قد بدأت ليس عبر المنابر المعروفة ولكن عبر منابرها الخاصة واخذت تتشكل خارج سلطة النص الذي كان سائدا ووجدت ان هناك نصوصا جديدة طازجة وشعراء كأنهم يبتدعون شعرهم بلا مسبقات وهذه مسألة اعتقد ان لها مستقبلا هائلا في تكوين حركة الشعر في مصر وقد حدث هذا في العراق وحدث هذا في مختلف الاقطار العربية. بدأ نوع من النمو المنفصل الى حد ما عن سياق العمومية وسياق الجدل والتأثر والحوار بين انجازات الاقطار العربية المختلفة هناك نص تنتهي سلطته ونص يشكل سلطة جديدة ومن هنا لا ارى مسألة الضمور. هناك ايضا ظواهر تدل على ان الضمور مسألة اعتبارية نسبيا هناك ظاهرة المهجريين الجدد هناك الشعراء العرب المنتشرين في كل دول العالم والذين يشكلون الآن حركة شعرية تكاد تكون لها خصائص مختلفة تأثرت بالفنون التشكيلية والموسيقى وظروف العصر الذي يعيشونه. هناك اختلاف في الايقاعات اختلاف في فهم وظيفة الشعر هؤلاء المهجريون الجدد يضيفون الى هذا المشهد الشعري القائم تنوعا وغنى لا شك فيه كما ان هذه الازمة العامة التي حدثت بالنسبة الى بداية انحلال سلطة نص انعكست ايضا على قارىء الشعر، خرج قارىء الشعر من المسلمات التي تجعله يدرك النص الشعري بالطريقة الميكانيكية القديمة. حينما تتكلس سلطة نص يحدث تكلس في التلقي ايضا يحدث لان مفاتيح تسلم القارىء او تسلم النص الى القارىء بسهولة وبسرعة وديناميكية تجعل القارىء اذا قرأ نصف القصيدة يستطيع ان يهجس بباقيها لانه قرأ المطلع تصور كيف ستجري القصيدة في مجراها. حينما تنتهي هذه السلطة يبدا القارىء في الاضطراب وفي بداية تكوين ذائقة وحساسية جديدة في القراءة ولذا ارى ان المشهد الشعري الآن غني جدا وليس ضامرا.

الياس لحود:

ارى ان هذا السؤال سؤال ضبابي فالسؤال لم يحدد او هو لم يقصد تحديد المصطلح او المعلومة فكلمة ضمور تأخذ عدة احتمالات مصطلحية او مفهومية وكذلك عبارة المشهد الشعري وحصره في البيئات الشعرية.

انا لا ارى ضمورا في المشهد الشعري فالابداع العربي المعاصر لم يعد ابداعا في المطلق وانما اصبح ابداعا متعلقا بالعلوم الانسانية وبخطاب النقد وبخطاب وسائل الاعلام العربي كما ان النظام الثقافي الرسمي العربي الذي وسم المرحلة السابقة بقمع سلطوي مما دفع الشعرية العربية للانكفاء على ذاتها وتشكيل خلايا وبؤر داخل كل بيئة مما دفع الى زيادة نقاط التباعد وعدم الاتصال بين البيئات وجاءت الاحداث السياسية والعسكرية والاجتماعية الاخيرة لتضيف عاملا سلبيا اخر في هذه التغييرات.

لقد فرض النظام الرسمي العربي نموذجا لم يكن سائدا قبل الثمانينات وانما نموذج اخر له معياريته ومقاييسه وفرض هذا النموذج على المهرجانات واللقاءات وعلى ما ينشر في وسائل الاعلام.

اصل الآن الى التواصل واتكلم عن المركز والاطراف مما ظهر في المرحلة الاخيرة في الابداع العربي هو قيام مركز ثقافي او ابداعي عربي للنشر وللتوزيع واطراف عربية اخرى تحيط بهذا المركز او تدور في هواجسه او تدور في فعله وابداعه، هذا المركز العربي يتصل اتصالا كليا كما ارى بالنظام الثقافي الرسمي العربي الذي هو نظام انظمة عربية ونظام واحد لهذه الانظمة العربية المختلفة. الانظمة الثقافية العربية الموجودة الآن هي نظام واحد في النتيجة المركز العربي شد اليه الاطراف وعندما كان عليه ان يقوم بواجب اعطائها مجال الفعل لم يقم بهذا المجهود. وتكونت حالة الالتباس بين السياسي والثقافي الشعري. كنا نرى كمجربين وليس فقط مجرد مشاهدين في هذا المشهد وانما كفاعلين اننا كنا نشارك في المهرجانات وما نزال نشارك في هذا المشهد.

كان السياسي يفرض على الثقافة الشعرية نوعا من الاسقاطات التي سماها الصديق عفيفي مطر (سلطة النص) البديل للنص السابق التي انتجت فيما بعد سلطة اخرى - هذا الالتباس ادى الى قيام ما يسمى عملية التباعد. النقطة الثانية هي وسائل الاتصال والتبليغ، فوسائل الاتصال والتبليغ العربية تركز كثيرا على التكنولوجيا الحديثة وتستخدمها بكل مفاعيلها الجديدة وتنورها وتبدلها كل لحظة ولكن طريقها بالتعامل مع هذه الوسائلية طريق بدائية اي ان المشرفين على هذه الوسائل استعملوا هذه الوسائل بطريقة باعدت ايضا بين البيئات، وخطاب النقد سار ايضا على هذا التباعد لان نماذجه التي تناولها كانت النماذج التي كان يتناولها دائما النماذج ايقاعا. ولم يحاول ابدا ان يقترب من النماذج الجديدة فساعد ايضا على عملية هذا التباعد وحدثونا في النهاية وبلا حرج عن العراقيل التي تقيمها السلطات العربية الكثيرة في النظام الثقافي للرسمي العربي على انتشار النص وتوسيع النص وما سوى ذلك.

خيري منصور

احب ان ابين سبب اقتناعي بان هناك ضمورا نسبيا في الشعر العربي الآن الاول عام والثاني خاص.. فالعام هو ان حيز الشعر (كنصوص موجزة ومتجسدة في لغة) لا ينفصل عن حيز الشعر في الوجود وفي مزاج العصر وروحه ولو كان هذا السؤال موجها لغيرنا فانهم سيجدون شيئا مشابها لان الشكوى متصلة بالعالم كله من ضمور الشعر في حيزيه حيز الوجود وحيز التعبير واشكال التعبير عن هذا الوجود.

من خلال ربع القرن الاخير حدثت خذلانات متلاحقة وانحسر الحلم وتغير المزاج الشعبي العام اضف الى ذلك التكليب الذي مارسه التاريخ بمعناه الحدثي لكل ما ظنناه في نهاية الخمسينات وبداية الستينات وبحث دون جدوى عن الحريات بدءا من ادنى سلمها الى اعلاها بدءا من الحرية الشخصية الى اقصى الحريات السياسية اي الديموقراطية. اما السبب الثاني الخاص فهو ان البيئات الشعرية العربية متباعدة تباعدا قسريا له سببه التاريخي الذي يمكن تشخيصه فقد اصبح هاجس الدولة العربية القطرية بعد الاستقلالات تسبيغ ثقافة وطنية في البعد القطري او الاقليمي الضيق مما ادى الى متواليات قطرية صعبة جعلت لكل بلد شعراءه ونقاده وهناك من يقترح منتجة القيم الجمالية في ذلك البلد على العالم بأسره دون اي شهوة لتكبير الصغير وانما تصغير الكبير اي ان الجدلية اصبحت مضادة تماما فلو عدنا الى الخمسينات والستينات لوجدنا ان المنبر القومي هو الذي كان مرتقى نماذج شعراء جيل الرواد والجيل الذي اعقبه فكانت القصيدة الواحدة تنشر وتقرأ وتتابع نقديا على نطاق الوطن العربي اما الآن وبعد ان احكمت اسوار نظام الانظمة العربية (الذي اشار له الياس) وجد مفهوم المهرجان الذي تغلب عليه الاحتفالية ويغلب عليه الاعلام بحيث يبدو الشعر والفن استكمالا لنصاب الحفلة وغالبا ما لا يهتم بما يقال وغالبا ما تقام الامسيات الشعرية والنقدية كانما من باب العزاء للقيام بالواجب.

هناك من يزعم ان هذه المهرجانات كثيرة لكنها قليلة وخصوصا اننا ننتمي الى وطن يزعم بان لديه عشرين وزارة ثقافة لقد كان المهرجان بهذا المعنى هو المشترك الوحيد الذي قدم لنا بديلا عن المنبر القومي الخمسيني والستيني.

قد لا تكون على صلة وثيقة بما يكتب في السودان لانه يفتقر الى منابر ثقافية وعدد مهاجريه الى الغرب قليل وربما وسائله الاعلامية قليلة وقد ينطبق ذلك على اليمن والاردن وعلى لبنان بسبب ظروفه الاقليمية.. فهناك ملابسات كثيرة حول المشهد الشعري فقد لا تجد قصيدة في العلم لشاعر مهم لكنك ترى عددا هائلا ومحتفى به لقصائد شاعر قليل الاهمية بمقياس النوعية اليس هذا ضمورا.

واختتم حديثي بالقول ان النص الشعري ليس كائنا لغويا معزولا عن جاذبية التاريخ والواقع والحدث كما ان المزاج العربي العام يكاد يعيش في المنفى.

محمد علي شمس الدين:

ارى ان جزءا من سلطة الشعر مستمد من سلطته التاريخية واخر متولد لان سلطة الشعر/ معنى الشعر حساسية الشعر متغيرة عبر المراحل، سلطة الشعر في الماضي غير سلطة الشعر الآن معنى الشعر حتى في الماضي غير معنى الشعر الآن، حساسية الشعر في الماضي غير حساسية الشعر الآن، انفجع عن كاهله من ليس من الجوهر الخطاب والتبشير والتاريخ والوصف، ليدخل الشعر الآن في ضمير الكائن البشري من وجود، ضمير الحياة، السؤال، الشك، المغامرة. اذن حساسية الشعر الآن تختلف عالميا وعربيا فاذا كانت هذه الحساسية تشكل ضمورا بمعنى الامتداد الافقي فانا لا اعتبر ذلك ضمورا في تطوير معنى وحساسية الشعر بل اعتبره انتقالا من معنى الى معنى ومن عصر الى عصر. لو افترضنا اننا نبدأ من الخمسينات الى الآن نلاحظ نصوصا وسلطات تتمثل باسماء شعرية ومراكز تجميع في المشهد الشعري المعاصر وهذه النصوص والاسماء والسلطات الشعرية ومراكز التجمع والنشر ابتداء من الاجيال المتعارف عليها من الرواد وما بعدهم والسلالات المتعددة الى الآن وابتداء من مجلة الشعر والاداب وصولا الى حوار ومواقف وما وصلنا اليه الآن وابتداء من الاسماء المعروفة دون ذكرها وصولا الى الاجيال الحديثة.

الملاحظة هو ان النصوص والاسماء الاولى ما زال لها حضور ما ليس الحضور الساطع والقوي اذ ربما وقع في التكرار وربما فقدت عنصرا ضروريا من عناصر الشباب، الشباب لا بمعنى العمر بل بالمعنى الابداعي اذ ثمة [شاعر فرنسي يقول عليك ان تعيش طويلا حتى تصبح شابا] لان هذا الماضي الشعري للحداثة العربية ماضي الحداثة العربية الشعري ما زال يضغط نحيننا لنا هذا الضغط هو وهمي في بعض جوانبه اذ ان ثمة سلالات شعرية حاولت ان تقول قولا مغايرا او ان تضيف، فالماضي الذي لم يتبه بعد ادى الى جديد ان يتوالد ايضا كما ينبغي فهذه الحالة هي حالة تجريبية مثلا عندنا في لبنان تجربة بسيطة يجب ان اقولها في لبنان ولبنان كما تعلمون مفتوح بجناح من الحرية قد توصل الى الثورة والحروب الاهلية لكنها توصل الى الاقتحام والمغامرة والابداع وجناح اخر من التواصل الثقافي مع الغرب والثقافة العربية معا نلاحظ على الساحة الآن تعايش وتناحر اصول وسلالات شعرية باساليب متباينة ولغات متباينة بحساسيات شعرية متباينة فانا اقول ان هذا جزء من حيوية الشعر العربي المعاصر لانني اعتقد ان الشعر يموت بالتماثل ويعيش بالفروق وبالذات سلطة النسق التي اشار اليها (عفيفي مطر) يقتضي ان تتحطم.

جبرا:

ان الضمور في تقديري هو ضمور تأثير الشعر في النفس العربية قياسا على تأثيره العميق والمغير فيما مضى فنحن لا نعاني من قلة في عدد الشعراء او النشر فلدى الامة العربية شعراء لا يوجد لدى اية امة اخرى مثل السكسونية او الفرانكفونية او السلافية كما ان الصحف العربية تنشر كميات من الشعر لا تنشره اية صحيفة في العالم.

خيري منصور

ربما يعود ذلك الى كون العالم العربي في الخمسينات والستينات مجتمعا زراعيا وريفيا فالشعر بعكس الفنون الاخرى اكثر ارتباطا بالشعوب التي لم تمكن.

جبرا:

تحولت الحضارة الريفية في العالم العربي الى حضارة مدنية وهي اقل تأثرا بالشعر اصلا فقد اكثرت الحضارة المدنية من استعمال التقنيات وقللت من اثر ما يكتب من الشعر في النفس العربية.

خيري منصور:

هذا كلام جميل، لكن هناك نقطة وهي ان الضمور متصل بهذه الملاحظة بمعنى ان الحضارة التي بدأت توجد في هذه البلدان الزراعية او الرعوية في العقدين الاخيرين هي حضارة استهلاكية غير مشاركة بمعنى انها اخذت ويلات المنجز الحضاري ولم تأخذ مصلحاته الايجابية الاخرى بمعنى ان المستهلك للادوات سيتحول في النهاية الى مستهلك للافكار يصبح غير منتج حتى لمشاعره الخاصة ويقع ضحية ما يسمى بالاستهلاك والتنامي مع الاخر ويأخذ بتخيل هموم الاخرين كانها همومه ومثال ذلك: شاعر عربي قاهري او مغربي او سوداني في الخمسينات كان يكتب شكواه من المدينة المعاصرة وتعقيد المدينة المعاصرة ويشكو من مداخن المصانع وعندما كنا صغارا صدقنا هذا الكلام لكن في الستينات رأينا اكبر عواصمنا على الاطلاق القاهرة وبغداد رأيت بنفسي (الحصان والبغل) يحرثان الاراضي في ضواحي المدينة فبدأوا يشكون وهم في القاهرة وبغداد من لندن.

جبرا:

مهما كانت الاسباب والاسباب كثيرة جدا تبقى اسماء قليلة جدا في العالم العربي اليوم عميقة الاثر في النفس العربية ومبدعة شعرا بالمعنى الذي نريده للشعر على اروع ما يكون الشعر شكلا واسلوبا ومعنى. بالامس قرأ لنا الاستاذ عفيفي مطر قصيدة اذهلتني وشعرت انه ما دام لدينا شاعر يستطيع ان يكتب هذا الشعر فان الشعر يخير بهذا المعنى النوعي في خضم هذا البحر المتلاطم من الشعر الرديء الذي نرشق به يوميا ونغرق فيه.

هناك فئة تستطيع الا تكتب قصيدة مثل التي كتبها عفيفي وقرأها لنا فهز الكون فينا.. فقلت له ان هذا شعر كوني وهذا هو الشعر واين الشعراء الذين يستطيعون ان ينطقوا بمثل هذا؟

لقد تحول التوجه الجماعي السابق الى توجه فردي واعتقد انه عندما توجه الفرد الى داخله وزالت القدسية عن قواعد الشعر القديمة اصبح لكل شاعر الحق في اتباع اسلوبه او قلبه.. بحيث لا يستطيع النقد ان يؤكد ما يتجه من اساليب بسبب هذه القوة الفردية التي تجعل للشعر العربي حيويته ومن هنا اقول ان هناك حيوية في اللغة العربية يمكن لها ان تبلور شعرا رائعا ولكن الفئة القليلة هي التي تستطيع ان تستفيد من هذه الطاقة وتقدمها كغذاء رائع لنا..

اكرر ان الشعر اصبح قليل الاثر في النفس العربية ونحن في بحث دائم عن هذه الفئة الرائعة.

الياس لحود:

اسجل اعتراضا على الصفات في خطاب تقديحه الاستاذ جبرا واعني استخدامه لعبارة هز الكون فينا في حديثه عن قصيدة عفيفي مطر ما اراه ان النصوص التي كانت تكتب قبل المرحلة الحاضرة لم تكن ذات تأثير عميق ابدا وانما كان تأثيرها تأثيرا صوتيا وسطحيا وليس عميقا لان هذا التأثير لم يعد تأثيرا الفيا وانما في اتجاهات مختلفة.

كما انني ضد ما قاله الاستاذ جبرا عن النصوص الرديئة التي تكتب الان فهناك نصوص رديئة جدا كانت تنتج في الماضي وهناك نصوص ايضا منها تنتج الان وهناك نصوص جيدة.

[poem title illegible]

محمد الحوراني

للصيف مدخله الفسيح
وفي الجدار
في كبوة الزفرات. حشرجة القوافي.
والمساء القرمزي.
وشعلة القلق المعمى.
والدوار
في مهجة مجدولة بالموج
تقذفها البحار.. الى البحار..
وانا المعذب في جدار الوقت..
يبلعني الدخان
يا رب. اسعى في المكان..
ولا مكان..
يا رب. احفر في الزمان..
في رغوة الموج العتي، وللدجى
بر الامان..
في عالم اسعى اليه وكلما الفيته.
القى علي تحية ثكلى وطار
يا رب. للناس اللآلىء كلها
ولي المحار.

●●●

امضي.. ويمضي الصيف محترقا
بزوبعة الغبار
امضي.. ومع غبش الاصيل اسامر الموتى
واحلم ان لي قدما من النارنج.. وجها
من هديل الفجر.. كفا من رؤى
الزيتون
تهديهم قلائد جلنار
امضي..
واحلم انهم يحيون.. يرتادون ارصفتي.
ويختالون ما بيني.. وبين الصيف.
ارقبهم..
فيردعني الجدار:
يا صيف يسكنني الصهيل

وفي دمي برد ونار
يا صيف يشعلني الجنون
فتشرئب الروح بحثا عن مدائن
لم تطأ اوباشها صدري
فتحضنني القفار
يا صيف.. تنطفىء النجوم.. ويختفي
الاسمنت..
لكن الجدار يشدني
متغلغلا في الروح والاشلاء
مسكونا بنصر وانكسار
يا صيف هيأت المدى للنور
فاحتد الردى
وارتد عن بصري النهار
كل الذين احبهم
مروا على قلبي النبيح
وبايعوا التجار
نمت الطحالب في رواق الوقت.. وانسلخت
عن الام الصغار

سكنت جوانحنا الفجيعة
فلتردي الروح يا عمان
ولتحضني السفينة والقطار
كم مرة اعلنت عشقي بينما كتبوا على صوتي
الحدود
وفوتوا الاعذار
كم مرة اعلنت صوتي فانبروا يتهافتون لقتله
فانسابت الانهار

عمان.. تكتبني القصيدة في جدار الوقت
تكتبني..
ويجلدني الحصار
حاولت ان امطو الرياح وان ازف لموكب
العرس الكسيح
مواسمي الثكلى
فحاربني الجدار

●●●

عمان:
مرت بقلعية الرشيد.. حشاشة الوهم
المسجى
في شرايين المطار
فعرفت ان الحب في وطني تغلفه الخطيئة..
والرمال
تمتد فوق الغيم.. تسكنه
بثوب مستعار
وعرفت ان المجد ليس قلادة
يعطيها اصحاب القرار
فلتفسحي يا «عتبة» الثكلى جوانحك
الليئة بالدوالي..
قد دنا وقت النبيذ
وهات لي من صفوة الصحراء
ندمانا
وردي لي «عرار»

حروف معتقلة.. اشعلت ثورة قلم..!!

اهداء لخلود الصامدة من عثرات الروح.. لتمرد الزنزانة

امان السائح

كانت صرخة ذلك الحجر اللاهث في عمق الحياة.. كان الزلزال الابكم الذي حطم سطوة الرعب الساكنة.. كان العمق بين ثنايا الروح القاتلة.. كانت الواقعية الازلية التي تكلت فانجبت صدى الاسطورة واهتزت فتولبت شظايا النفس ونطقت فانتصبت تقاسيم الحروف وصرخت فاعلنت موت معسكر الالم ووهج الالق العميق. وتعاليم الصداقة القدسية.. ومفاتن ذلك الجسد المهترىء..

كانت ورقة تائهة وكانها حطت رحالها دون وعي وبلا استئذان لتخترق سطوة القضبان الحديدية، وعصا الجلادين الصهاينة والم المعتقل الراكد وجبروت النفس الفلسطينية..

نعم فقد صنعت حروف الرسالة تلك فجرا اخر وعلما مختلفا يجتث صدى التقاتل وقدسية الروح.. كانت رسالة صدق خرجت من معتقل «عشرون» بحيفا وكتبت بقلم معتقلة ابت الا ان تخترق سواكن الاعتقال وحواجز الرعب لتصل عنيفة كعادتها. رائعة كمضمونها صادقة كما ابدعتها عناصر الطبيعة وجسدتها صرخات الزمن ونهج تعاليم الثورة.

قد تغفر لانفسنا حينا ان حملنا قدسية اعماق الروح وهي تؤطرنا بخصوصيتها ونزعن بصمت سواكنها لكن لن نغفر يوما لذلك الخاطر ان حمل الوطن بين دواخله وارخى سدوله ليبقى ساكنا دون حراك. فرسالة المعتقل تلك التي خرجت للثورة تحمل حبا .. طقوس تعزية كانت نواة الخاص وجذور العلم جاءت وبفعل سطوة الجلاد معدة لا تتجاوز الـ ٧ اسطر كلمات لا تكاد تجد متسعا بين حروفها لالتقاط لهاث للنفس كانت المساحة عبئا لكنها اختارت الا الوصول، والا اجتياز تلك الساحة المثقلة بروح متماسكة ونبض صامد وكبرياء صارخ ونفس لا يلوثها الا الاباء في زمن القضبان الملتهب.

كانت لحظة اعلنت فيها زنازين الرعب الصهيوني حالة الاعتقال للذي لامس وهج ليلة الـ ٢٢ عاما حب الوطن وعشق الارض كان لائحة التهم متصلة بالادانة القهرية والحكم البالي، جاءت لتضع منطقها قويا بين الزنازين ووسائط التعذيب وينعق لانتزاع الاعتراف وتسجيل البيانات والقراءة مشاهد نشوة الدماء الراكدة وتهاليل الرعشة الاولى والشبح الاوحد الذي صنع ومن ثار معتقل حيفا صدى قنبلة موقوتة.

ها هم معتقلونا المقيدون باجسادهم.. المحررون بفكرهم يعيشون مخاض كل يوم لولادة طفل الحجر.. وفتاة المولوتوف هم وحدهم من اختار المسيرة من حدد الهدف واطلق الرصاص، هم اصحاب حق مسلتمو غد يعيشون بمحراب ناسك متعبد يبث لنا تراتيل عشق الارض وحرقة الالم وعمق الجرح وحتمية القرار..

مسلحة ورقية حمل فيها المعتقل صخب انتفاضته وكبرياء حجارته وصرخة ابيه لتصل الصرخة تفرض جبروتها وتزرع اللغم الموقوت شوكة في حلق السجان. حملت شرعية الورقة منبر هذيان معتقل، اختارها من عمق ثنايا القلب، غربل حروفها للمرة الالف. ليملأ بقيمة الحروف وضفة الحرية. ولراية منقل لا بد لتصل الى صاحب الرسالة.. رفيق درب ربما.. شقيق روح.. او قد يكون عابر سبيل!!

ايماننا ومن دواخلنا الثائرة باننا سنقتلع من قضبان معتقلات الاحتلال جسورا نمدها بصدق الماضي: ونظيرة الحاضر سنعبئها داخل اجسادنا رغم اهتراء الواقع وقبضة الزنزانة الحديدية لتنسج منها الغد الاتي، ونجعل عبرها اصوات موت اللحظات المعتقلة: لنعبر ذلك الجسر نرسمه بارواحنا: المهترئة وطلقات رصاصة تلك التي علمتنا انه لم يبق على وجه الكرة الارضية مكان لم يغسله الدم الفلسطيني.. وتلك هي ابجدياتنا المتناثرة التي نحتها رعب الطفل الفلسطيني لنا بين الازقة وعبر ابهة النفس..

فوعدا.. من ذلك الجرح النازف الذي يومض بصرخاته تقسيم الثأر سيجمعنا الوطن يوما، ستلتقي ارواحنا كل يوم، نرتشف معه قهوة الصباح واحاديث الغروب ودموع تلاقي همسات الليل بوحشة صمته وانبعاث لحزنه..

لك وعدنا.. لك اخلاصنا، لك زمن الانتظار.. وطلقات الحب.. ومنا لاعنك كل نبض ثائر وفكر متمرد..

فمن اجلك وحبك.. كانت صرخات القلم.



اليوم ختام بطولة العاب القوى للرجال

عمان يتصدر والاستقلال والشرطة يطاردانه

عاطف عساف

● تصدر فريق نادي عمان مسابقات اليوم الاول لبطولة العاب القوى للرجال والتي تقام على كاس المرحوم مصطفى العدوان فقيد الرياضة الاردنية وجاءت صدارة عمان بعد ان جمع (٦٢) نقطة وفي المركز الثاني الاستقلال (٥٦) نقطة تلاه بالمركز الثالث فريق الشرطة (٥٢) واخيرا فبلعة برصيد (١٢) نقطة في حين تغيب فريق العربي عن مسابقات الامس والتي جاءت هادئة ولم تشهد تحطيم اي رقم.

– اليوم وبرعاية السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب تختتم فعاليات هذه البطولة التي تقام على فترتين صباحية وتبدأ في الساعة العاشرة والمسائية في الثالثة والنصف من بعد الظهر وتاليا النتائج الفنية لمسابقات الامس.

الوثب الطويل

– سفر عبدالبقي (الاستقلال) ٦,٦٣م.
– حسن ابو نجم (عمان) ٦,٤٥م.
– احمد اللحام (عمان) ٦,١٥م.

رمي الرمح

– خالد جبر (الشرطة) ٦٢,٧٠م.
– زياد القضاة (الاستقلال) ٤٨,٩٤م
– عبدالاله الجعبري (عمان) ٤٨,٧٤م.

• حسن ابونجم..

١٠٠٠م

– سليمان حرب (الشرطة) ٣٤,١١د.
– خالد حواج (الشرطة) ٣٤,١٢د.
– صقر ابو داهود (الاستقلال) ٣٤,٥٤د.

١٥٠٠م

– جهاد البلوي (عمان) ٤,٠٥,٩د.
– حسن ابو نجم (عمان) ٤,٠٦,٤د.
– محمد المطري (الاستقلال) ٤,٠٦,٩د.

٤٠٠م حواجز

– حسن ابو نجم (عمان) ٥٣,٩ث
– زهير الزعبي (عمان) ٦,٥٥ث
– محمد المطري (الاستقلال) ٥٨,٣ث.

مسابقات اليوم

تتضمن مسابقات اليوم للفعاليات التالية والتي تقام على فترتين صباحية ومسائية وتاليا فعاليات الفترة الصباحية.

د س	المسابقة	الدور
– ١٠	١١٠م حواجز	تصفيات
– ١٠	القفز بالعصا	نهائي
– ١٠	رمي القرص	نهائي
– ١٠	دفع الجلة	نهائي
١٠ ١٠	٢٠٠م	تصفيات
١٥ ١٠	٤٠٠م	نهائي
٢٠ ١٠	٥٠٠٠م	نهائي
٢٠ ١٠	٥٠٠٠ مشي	نهائي
٢٠ ١١	١٠٠م	نهائي

الفترة المسائية :

د س	المسابقة	الدور
٣٠ ٣	الوثب العالي	نهائي
٤٥ ٣	الوثب الثلاثي	نهائي
– ٤	١١٠م حواجز	نهائي
١٠ ٤	٢٠٠م	نهائي
٢٠ ٤	٣٠٠٠م موانع	نهائي
٢٠ ٤	٨٠٠م	نهائي
٥٠ ٤	٤×٤٠٠م	نهائي
– ٥	٤×١٠٠م	نهائي

اليوم.. ختام بطولة الفروسية

الاميرة هيا تقود فريقنا في منافسات الجائزة الكبرى

اللاذقية – محمد قدري حسن

تختتم مساء اليوم الجمعة بالاستاد الرئيسي بالمدينة الرياضية في اللاذقية منافسات وفعاليات البطولة الدولية الثالثة للفروسية. وذلك في ختام مهرجان المحبة والسلام وبمشاركة نخبة من فرسان الاردن وسوريا ولبنان وقطر.

هذا وستشارك سمو الاميرة هيا مع باقي اعضاء فريقنا الوطني هاني بشارات ومنى سمختيان ويزيد ابو جابر ورعد ناصر وعمر البيبي في منافسات الجائزة الكبرى وهي على مرحلتين، الاولى فردي على شوط واحد مع تمايز (١) مع الزمن، حواجز لرتفاع (١١٥) وعرض (١٣٠)، والمسابقة الاهم الجائزة الكبرى وهي على شوطين متماثلين مع زمن محدد واخر مسموح يتضمن (١١) حاجزا بينهم حاجز ثنائي واخر ثلاثي وحواجز لرتفاع (١٤٠) وعرض (١٦٠).

وكان سمو الامير علي بن الحسين والامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك والاميرة وجدان والسفير الاردني في سوريا قد تابعوا فعاليات الامس التي شاركت بها سمو الاميرة هيا بنت الحسين.

ليتوانيا تفوز على لاتفيا في تصفيات كاس العالم

فازت ليتوانيا على لاتفيا ٢/١ في تصفيات للمجموعة الاولى الاوروبية للتاهل لكاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤. وهذا هو اول لقاء بين الدولتين المستقلتين عن الاتحاد السوفيتي السابق في العام الماضي في كاس العالم منذ ٥٥ عاما. في الدقيقة ١٤ من المباراة تقدمت لاتفيا بهدف احرزه اينار ليناريس.

وفي الدقيقة ٦٥ تعادلت ليتوانيا بهدف احرزه ليمانتاس يوديريس. وقبل اربع دقائق من صفارة النهاية احرز انتريوس تيريسكينلس هدف الفوز لليتوانيا من كرة مرتدة فشل حارس مرمى لاتفيا في الامساك بها.

ولم تلتق الدولتان في كاس العالم منذ عام ١٩٣٧.

تاجيل بطولات اتحاد الكرة

قرر اتحاد كرة القدم تاجيل جميع بطولاته ولمختلف الدرجات والفئات باستثناء بطولة الدرجة الرابعة.

جاء هذا التاجيل بسبب اقامة البطولة الدولية الاولى لكرة القدم التي تفتتح فعالياتها يوم الاحد القادم على ملعبي ستاد عمان ومدينة الحسن.

الوفود المشاركة في مخيم الشباب العربي بدأت بالوصول

عمان – بترا – بدأت وفود الشباب العربية المشاركة في مخيم الشباب القومي الذي سيفتتح على ارض معسكر الحسين للشباب في عجلون صباح غد السبت بالوصول الى عمان.

فقد وصلت وفود اليمن والعراق وسورية وفلسطين ولبنان والمغرب والجزائر وقطر والبحرين ومصر والسودان بالاضافة الى مجموعات من الشباب العربي المقيمين في بعض الدول الاجنبية.

واكد الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب رئيس اللجنة العليا للتجمع ان الاردن قيادة وشعبا يبارك ويؤيد دائما كل تجمع ولقاء عربي.

واضاف في تصريح لبترا ان الشباب في جميع انحاء الوطن العربي تجمعه مشاعر الاخوة والمحبة المصير المشترك مشيرا الى ان الشباب العربي هو محور وهدف الاصلاح والتقدم باعتباره القوة الاساسية للعمل العربي المشترك.

واوضح ان هذه التجمعات تاتي تجسيدا لمعاني الوحدة والتعاون بين الشعوب العربية التي ينادي بها الاردن وخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تعيشها الامة العربية.

من ناحية اخرى وصل الى عمان قادما من بيروت السيد معن بشور رئيس مجلس امناء مخيم الشباب القومي العربي الذي اشاد بجهود وزارة الشباب في تنظيم هذا التجمع بالتعاون مع مجلس امناء مخيم الشباب القومي العربي.

وقدم السيد بشور الشكر للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا على استضافتها لهذا التجمع الشبابي العربي الكبير متمنيا النجاح والتوفيق للشباب الاردني.

ويشتمل برنامج التجمع الذي يشارك فيه ٢٠٠ شاب يمثلون خمس عشرة دولة عربية ويستمر اسبوعين على عدة نشاطات وفعاليات ثقافية واجتماعية ورياضية اضافة الى زيارات لعدد من الاماكن والصروح الحضارية والثقافية والتاريخية والسياحية.

نتائج بطولة المملكة للتنس

اسفرت نتائج بطولة المملكة لزوجي الرجال في التنس الارضي والتي جرت ادوارها قبل النهائي عما يلي

– فاز عماد ابو حمده وليث الكردي على فارس وليث العزوني ٦/٣ و ٦/٢.

– فاز هاني العلي وصالح بشناق على خالد الحسيني وفؤاد الدجاني ٧/٥، ٦/٣.

وتحددت الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت موعدا لاقامة للمباراة النهائية.

وديا بالكرة

فوز المنتخب الوطني على الجزيرة

قبل خوضه مباريات البطولة الدولية التقى يوم امس على ستاد البتراء المنتخب الوطني وفريق الجزيرة في مباراة ودية بكرة القدم وقد تمكن المنتخب الوطني من تحقيق الفوز على الجزيرة ٣/١.

الجزيرة كان البادىء بالتسجيل عن طريق لاعبه فايز لكن رد المنتخب جاء سريعا بواسطة لاعبه عارف حسين واضاف الاشهب الهدف الثاني وفي الشوط الثاني سجل جمال ابو عابد الهدف الثالث.

وكان من المفروض ان تقام مباراة الجزيرة مع النصر في نطاق مباريات الدرجة الثانية الا ان الاتحاد قرر تاجيل مباريات هذه البطولة على الرغم من حضور اعداد كبيرة من الجمهور فجاءت مباراة المنتخب والجزيرة عوضا عن هذه المباراة.

العواملة يتوج الفائزين

ختام مثير لبطولة اشبال المصارعة

توج م. ابراهيم العواملة رئيس اتحاد المصارعة الابطال الفائزين بالمراكز الاولى لبطولة اشبال المصارعة. والتي اختتمت امس في صالة اليرموك وحضر جانبا منها السيد عصام عريضه مدير عام مدينة الحسين.

وتاليا النتائج الفنية لفعاليات الامس.

فئة ١٢ سنة

– وزن ٢٥كغم: محمد جاموس، رامي الدراويش، عامر هاشم.
– ٢٩كغم: جمال طه، ضياء صالح، نضال محمد.
– ٣٣ كغم: نائل محمد، صدام حجازين، نديم صالح.
– ٣٧كغم: هاني صلاح، عساف سلوم، ناصر محمد.
– ٤٢كغم: محمود جابر، محمد جعواص، توفيق الاطرش.
– ٤٧ كغم: احسان كيالي، يحيى محمد، ثائر ابو حمدة.

سن ١٧

– وزن ٣٠كغم: بلال دعسان، مصطفى ابو كف، محمود خليل.
– ٣٣ كغم: محمود مدالله، بدر المطلق، مهند الاعرج.
– ٣٧ كغم: يزن احمد، صلاح ابو فرة، احمد جابر.
– ٤١ كغم: معتصم الترك، حسان الاعرج، صادق احمد.
– ٤٥ كغم: انس جاموس، عبدالرحمن الشمايلة، مؤيد الشيخ.
– ٥٠كغم: محمد عامر، احمد الوحوش، محمد الجابري.
– ٥٥ كغم حسن حسن، علاء الاعرج، رامي عبدالله.
– ٦٠ كغم: ياسر عون، وائل بسام، هيثم الخطيب.
– ٧٣ كغم: زهير غزاوي، علاء قاسم، امجد محمد.
– +٧٣كغم. محمود البيعي، محمد علي، عبد ابو حمدة.

تحت سن ١٦

– ٤٣ كغم: احمد الاعرج، محمود الدراويش، رامي طاشمان.
– ٥٥ كغم: علي الزغابية، محمد الخطيب، بلال محمد.
– ٦٠ كغم: محمد الشيشاني، هيثم الاعرج، خالد ابو فروة.
– ٧٦ كغم: رياض شمس الدين، صلاح كريم.
– ٨٣ كغم: ايسر ابو الرب، فراس جرار.

الاهلي يجتاز الوطني

حقق الاهلي فوزا صريحا على نظيره الوطني (٨٧/٣٣) والشوط الاول (٤٣/١٩) في المباراة للسلة الذي اقيم بينهما امس في صالة الارثوذكسي ضمن دوري سن (١٧).

الاولمبياد في الاذاعة اليوم

الاذاعة الاردنية ستكون في ورشة عمل في الساعة الثالثة والنصف من بعض ظهر اليوم حيث تستضيف عددا من مسؤولي الاتحادات الرياضية التي شاركت في اولمبياد برشلونة.

ختام بطولة طاولة الزرقاء

برعاية العين ابراهيم تاني الدين اختتمت امس على طاولة مركز الزرقاء، فعاليات بطولة الزرقاء المفتوحة لكرة الطاولة. حيث فاز اللاعب جبريل الرفاعي ببطولة الرجال بعد فوزه في النهائي على بشار الكردي (٢/١) وحل وائل معاوظة ثالثا.

تعزية ومواساة

تتقدم اسرة الدائرة الرياضية في جريدة الدستور باحر التعازي واصدقها للعقيد عبدالرؤوف الكيلاني بوفاة والدته.

وكابتن فريق الارثوذكسي لكرة اليد فازي الكيلاني لوفاة جدته.

انا لله وانا اليه راجعون

تخريج دورات تأسيسية في الاتحاد الرياضي للشرطة



● جانب من العروض ● شحادة يوزع الشهادات

احتفل في الصالة الرياضية بالامانة العامة للاتحاد الرياضي للشرطة بتخريج الدورات التاسيسية لرياضات الجودو والتايكواندو والكراتيه والمبارزة حيث قدم المشاركون عروضا شيقة لمختلف الالعاب نالت اعجاب الحضور. وفي نهاية العروض قدم النقيب عماد شحادة الشهادات والاحزمة لمستحقيها.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورات عقدت في مطلع نيسان الماضي واستمرت لمدة اربعة اشهر تلقى المشاركون خلالها تدريبات مكثفة للوصول بهم لمستويات مرموقة تؤهلهم لتمثيل جهاز الامن العام داخليا وخارجيا.

المبسلط يفتتح المركز الدولي للكراتية واللياقه البدنية بالزرقاء

مندوبا عن مدير الامن العام



المبسلط يوزع الشهادات.

عمان – بترا – مندوبا عن اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام افتتح العميد مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام لشؤون السير في الزرقاء امس المركز الدولي للكراتيه واللياقة البدنية وخرج الفوج السادس والستين من طلبة المركز.

والقى السيد بسام الطويلسي رئيس مجلس ادارة المركز كلمة قال فيها اننا نحتفل اليوم بافتتاح هذا المركز الذي يتزامن مع ذكرى غالية علينا وهي عيد جلوس جلالة الملك الحسين على العرش واكد على الصلة المتواصلة المبنية على التعاون الصادق بين جهاز الامن العام والمواطن للوصول الى الامن والامان.

وقدم الخريجون عروضا رياضية مختلفة اشتملت على اساسيات رياضة الكراتيه وقتال جماعي وحركات بالسيف وحركات الدفاع عن النفس اضافة الى فقرة فنية.

وفي نهاية العرض وزع العميد المبسلط الشهادات والاحزمة على المشاركين في الدورة كما قدم رئيس مجلس ادارة المركز درع المركز وشهادة تقديرية لراعي الحفل.

٦٦,٧٠م رقم عالمي جديد للروسي سيبيتشكوف في رمي القرص

حقق رامي القرص الروسي فلاديمير سيبيتشكوف رقما عالميا جديدا هو ٦٦,٧٠ متر مسجلا افضل نتيجة لهذا الموسم في روسيا خلال المسابقة التي اقيمت يوم الثلاثاء لبطولة منطقة موسكو.

وقد حقق سيبيتشكوف الذي لم يشارك في اولمبياد برشلونة هذا الرقم بفارق كبير عن البطل الاولمبي الليتواني روماس لوبارتاس الذي حقق ٦٥,١٢ متر.

تأجيل اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الرياضة والشباب العرب

قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تاجيل اعمال دورته العادية السابعة والعشرين التي كان مقررا عقدها امس لتقام على هامش دورة الالعاب العربية التي ستبدأ في سوريا يوم ٤ سبتمبر المقبل. وصرح الدكتور رضا اصفهاني مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية بان التاجيل يرجع الى اهمية الموضوعات التي سيجري بحثها خلال اعمال الدورة والتي تحتاج الى الغالبية من اعضاء المكتب التنفيذي للمجلس، وقال ان خمسة وزراء من تسعة وزراء اعضاء المكتب حضروا وتخلف الباقي مما دعا الى التاجيل الى دورة الالعاب العربية حيث سيتواجد كل وزراء الشباب والرياضة العرب.

بطولة دمشق الدولية

القسوس يسجل رقما اردنيا جديدا لرماية التراب



● د. زياد القسوس

دمشق – الدستور

سجل الرامي الاردني د. زياد القسوس رقما اردنيا جديدا في رماية التراب عندما سجل نصرا اردنيا كبيرا وفاز بالمركز الاول لبطولة دمشق الدولية التي يشارك بها رماة من ثلاثة دول هي الاردن، سوريا، قبرص.

وقد اصاب القسوس ١٩٠ طبقا من ٢٠٠ وفي الجولة النهائية ٢١٤ من (٢٢٥) وحل وراءه السوري ميخائيل الراعي فسجل (١٨٥) و (٢١٠). وحل رامين ايسر الحيلري ثالثا فسجل (١٨٥) و (٢٠٩) ثم جاء السوري رشيد الحافظ رابعا ورامياان من قبرص بالمركزين الخامس والسادس.

هذا وتبدأ اليوم منافسات البندقية (٦٠) طلقة التي يمثلنا فيها الرماة محمد سالم، عواد فخر، غازي هليل. بينما تقام غدا منافسات البندقية (٣) اوضاع ويمثلنا فيها الراميان حسام المومني، محمد سالم.

اليوم الدور قبل النهائي لبطولة زهران الكروية

تقام اليوم على ملعب عمرة مباريات دور الاربعة لبطولة منطقة زهران الكروية الثالثة، ويلتقي الساعة الخامسة والنصف فريقا نادي صويلح ونادي الارثوذكسي ويلتقي الساعة السادسة والنصف فريقا منطقة زهران والنادي المعتصم، وكانت مباريات دور الثمانية قد اسفرت عن فوز زهران على وزارة الاشغال ٣/١ وفوز صويلح على فريق الاقصى ٣/٢ وفوز النقرة على بلدنا للتامين ٦/١ وفوز المعتصم على شركة ديراني ٥/٢، افاد بذلك السيد عبدالكريم فريح المشرف العام للبطولة.

مارادونا يعرض العودة الى نابولي ولكن بشروط قاسية

ذكرت تقارير وسائل اعلام في ايطاليا ان دييجو مارادونا وضع شروطا قاسية لعودته الى نادي نابولي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم بعد انتهاء حظره من اللعب الذي دام ١٥ شهرا. وقد عرض النجم الارجنتيني فجاة يوم الثلاثاء العودة الى نابولي لانهاء نزاع على عقده. ولتنتهي مؤخرا الحظر الذي كان الاتحاد الدولي لكرة القدم – الفيفا – قد فرضه على مارادونا الا انه رفض في البداية العودة الى نابولي الذي يرتبط معه بعقد ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٣.

وقد عاد مارادونا الى بوينس ايرس في نيسان العام الماضي، واعتقلته الشرطة الارجنتينية في نفس الشهر لتعاطيه الكوكايين. وقال الراديو وصحف ايطاليا ان الشروط التي حددها مارادونا تشمل حق الذهاب الى الارجنتين من فترة لاخرى بما في ذلك اسبوعا عيد الميلاد وحصوله على مبلغ من المال نظير عودته الى النادي وعلى منزل خارج نابولي. وقالت الصحف ان كورادو فيرلينو رئيس النادي مستعد لاستثمار نحو ٢٠ مليار ليرة – ١٧ مليون دولار – لاعادة مارادونا حيث انه مقتنع بان النادي سوف يحصل على فائدة تعادل هذا المبلغ او تزيد عليه من عودته. ولم يصدر تعقيب من نابولي

نافراتيلوفا تتأهل للدور الثالث في بطولة فرجينيا سليمز

تاهلت الامريكية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا للدور الثالث في بطولة فرجينيا سليمز للتنس للسيدات في لوس انجليس التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٥٠,٠٠٠ دولار.

وفازت نافراتيلوفا المصنفة الثانية في البطولة على الفرنسية اليسيا ديشوم ٦/٣ و ٦/ صفر في مباراة لم تستغرق سوى ٤٥ دقيقة الاربعاء.

وقد تفوقت نافراتيلوفا على الفرنسية بضربات الارسال القوية التي تسببت لديشوم في فقدان توازنها خلال المباراة القصيرة.

وفازت المصنفة الثالثة الاسبانية ارانتشا سانشيز على الامريكية روبين وايت ٦/١ و ٦/٤ و ٦/ صفر.

وفازت المصنفة الرابعة السويسرية مانويلا ماليفا على الهولندية ستيفاني ريهي ٦/١ و ٦/٤. وفازت المصنفة السابعة الامريكية ايمي فريزر على مواطنتها لوري ماكنيل ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/٤.

صاعقة كرة قدم لدار الدواء

تحت رعاية المدير العام لشركة دار الدواء ستجري دورة صاعقة لكرة القدم اليوم الجمعة بين الاقسام المختلفة وهي الانتاج – البحث والتطوير – المالية – الصيانة والخدمات – التسويق – البيطرية – الانتاج الليلي – الرقابة الدوائية وفي نهاية الدورة سيوزع المدير العام محمد الكيلاني كاسا وميداليات ذهبية للفريق الفائز والفريق الثاني ميداليات فضية وكاس الفريق المثالي وهدية لهداف الدورة وستقام هذه الدورة على صالة مدرسة سكينة الساعة الثانية ظهرا.

املامية بطولة الاردن الكروية اجتمعت امس

دعا السيد نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي الى ابراز وجه الاردن المشرق رياضيا وحضاريا اثناء تناول الاعلاميين للتغطية وقائع بطولة الاردن الدولية لكرة القدم التي ستنطلق الاحد القادم.

وقال اثناء اجتماعه باللجنة الاعلامية للبطولة امس بمقر اللجنة الاولمبية ان هذه التظاهرة الدولية الكروية تقام بمناسبة عيد الجلوس الملكي وهي مناسبة عزيزة على قلب كل اردني وعربي، وعلينا ان نعزز الايجابيات ونتلافى السلبيات ونركز على المبادىء السامية والمثل العليا للرياضة.

واستعرض السيد السعيد الية العمل لضمان تغطية شاملة ومتميزة من كافة الزملاء في عمان واربد حيث ووفق على ان يكون التحليل الفني للمباريات كل جريدة على حدة فيما تجهز اللجنة الاعلامية نشرة موحدة للصحف تتعلق بالاخبار واللقاءات.

ونوه السيد السعيد الى اهمية توفير كافة التسهيلات والاجواء المريحة للزملاء الاعلاميين المرافقين لوفودهم لتمكينهم من القيام بعملهم على افضل وجه.

وجرى حوار مستفيض شارك به الزملاء حول الجريدة اليومية للبطولة والتصوير وبعض الامور التي تساهم في رفع سوية العمل.

سكاح وتشيليمو يلتقيان ثانية.. في سباق ٥,٠٠٠ متر

قال منظمو بطولة في العاب القوى تقام في العاصمة الدنمركية يوم ٢٥ من الشهر الجاري ان العداء المغربي خالد سكاح الفائز بذهبية سباق ١٠,٠٠٠ متر في برشلونة سيتنافس مع الكيني ريتشارد تشيليمو منافسه في برشلونة.

وقال المنظمون ان سكاح وتشيليمو سيتنافسان في سباق ٥,٠٠٠ متر في البطولة التي تاكد اشتراك ٣٧ من الفائزين بميداليات اولمبية في برشلونة فيها حتى الآن.

وقد منح تشيليمو الميدالية الذهبية لسباق ١٠,٠٠٠ متر في برشلونة بعد الحكم بعدم اهلية سكاح للفوز بها الا ان سكاح استرد الذهبية بعد ٢٤ ساعة فقط وبعد ان تاكد المنظمون انه يستحق الفوز بالذهبية.

في سباق ١٠٠ متر حواجز يتنافس الامريكي كيفن يانج صاحب الرقم العالمي الجديد والجمايكي ويترووب جراهام الفائز بفضية الاولمبياد والبريطاني كريس اكابوسي صاحب الميدالية البرونزية.

وفي سباق ٢٠٠ متر يشترك كل اصحاب الميداليات في برشلونة يتصدرهم الفائز بالذهبية الامريكي مايك مارش.

الاسترالي دوهان وائق من الفوز بسباق البرازيل

الاسترالي مايكل دوهان واثق من الفوز بسباق الجائزة الكبرى للدراجات النارية في البرازيل لدى عودته الى مضمار السباق بعد اصابته منذ ستة اسابيع. وكان دوهان قد اصيب في سباق الجائزة الكبرى الهولندي، ويخضع دوهان الذي يتصدر بطولة العالم فئة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب برنامجا مكثفا للعلاج الطبيعي يستمر ثماني ساعات يوميا.

بناء على مطلب شعبي كبير

المكسيك تحقق في النتائج الهزيلة لبعثتها الاولمبية

قرر الرئيس كارلوس ساليناس دي جورتاري الذي اصيب بخيبة امل لنتائج بلاده في اولمبياد برشلونة تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب ذلك. وقد حصلت المكسيك على ميدالية واحدة في برشلونة عندما فاز كارلوس ميرسيناريو بالميدالية الفضية في المشي ٥٠ كيلومترا رغم توقعات بالحصول على ميداليات في سباق ماراثون الرجال وغطس الرجال وغيرها وقد ارسلت المكسيك ١٤٠ رياضيا الى الدورة. وقالت وزارة الرئاسة في بيان: اظهر الرئيس ساليناس استياءه من النتائج التي حققها الفريق الاولمبي والتي لم تكن على مستوى التوقعات ولا التاييد الذي اعطه الشعب المكسيكي للاداريين والمتسابقين.

وقد عرض راؤول جونزاليس الاستقالة من رئاسة لجنة الرياضة الوطنية الا ان ساليناس قال انه سينتظر لنتائج تحقيق اللجنة قبل ان يقرر ان كان سيقبل الاستقالة.

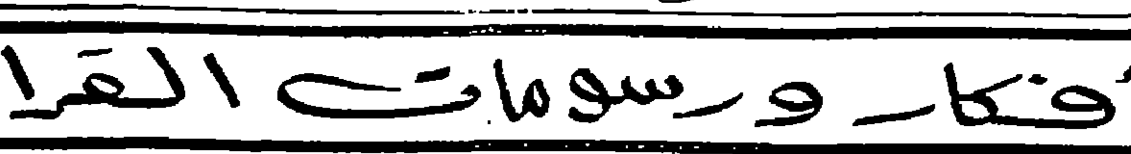
ويتعين على اللجنة ان ترفع تقريرها الى الرئيس في موعد اقصاه ٣١ اب الحالي.

وقال مسؤول حكومي على صلة بالدوائر الرياضية لقد شكلت اللجنة بناء على مطلب شعبي، وقال ايضا انه ثارت شكاوى بشأن عدد الميداليات مع النظر الى ميزانية وحجم البعثة الاولمبية.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.



موظف

قبل النتائج

إلك علي إذا نجحت في التوجيهي رايح أعطيك ٥٠ دينار

بعد النتائج

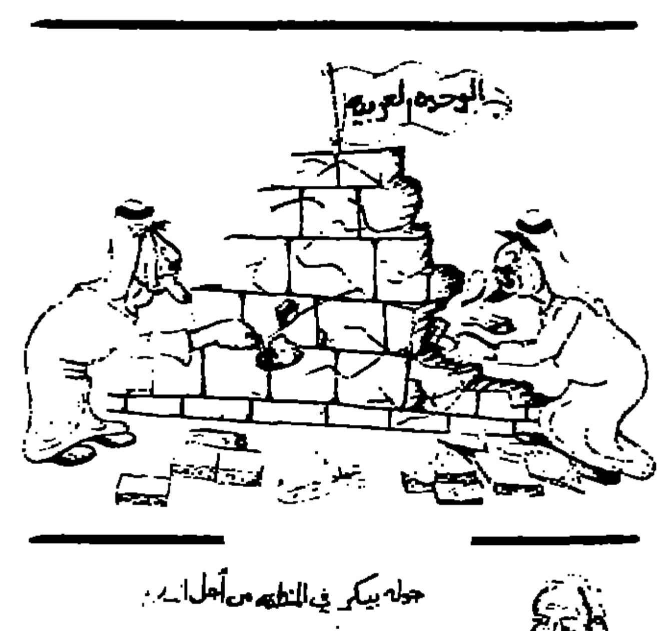
ابشر... وفرت عليك ٥٠ دينار

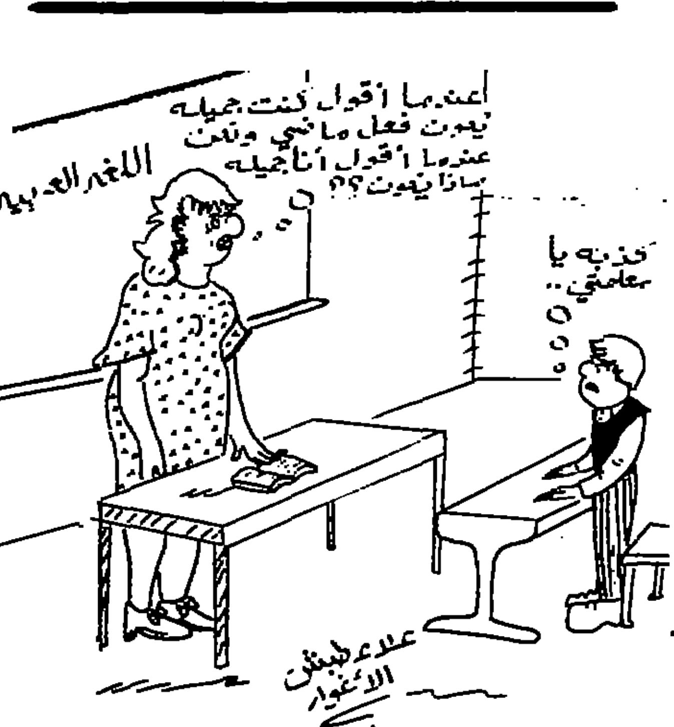


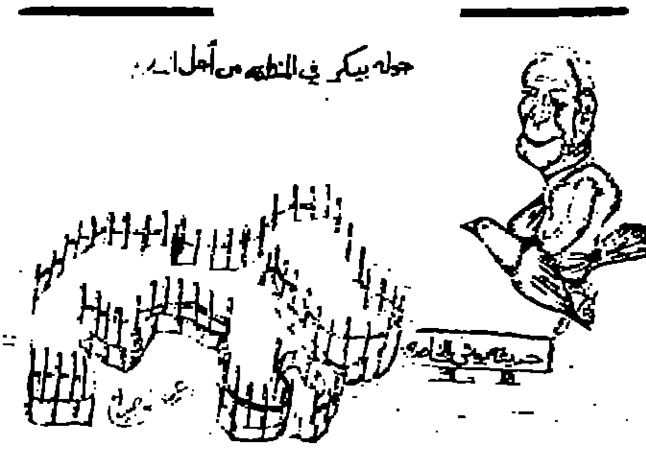






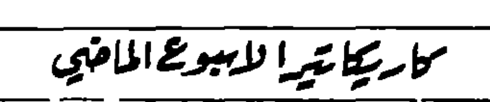


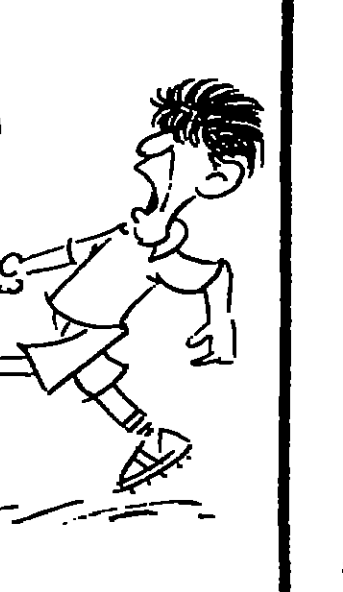













الاسم: ________________

التعليق: ________________

حمزة محمد الخطيب
عايز الفوز بكأس صاحب اكبر عدد من البطاقات الحمراء في الدوري!!

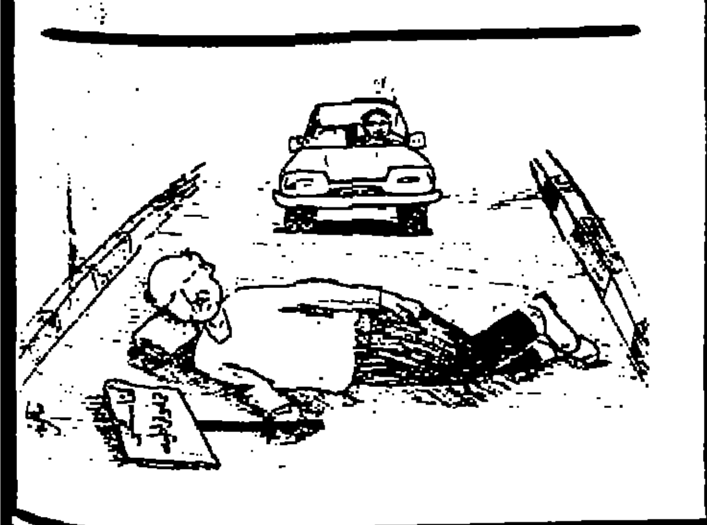
ذيب محمد السلطي
- احنا عاملين حسابنا نوخذ الدوري ولو بفارق الاصابات!
محمد أحمد حسين، موسى يوسف قطاطو، مصلح احمد ابو صعيليك، اسامة ابو الرب.
- انا قاعد بستجيب لهتافات الجماهير. اكسر واحنا بنجبر"
محمد بدر الدين خطاطبة
- انا اعتزلت الملاكمة وشاركت بالمباراة بناء على طلب الجماهير!!.
محمد محمود طوالبة
- قالوا لي راقبه.. خليني اكسره

وارتاح!!
- لو ما كسرته كان كسرني!!
فرحان كنعان العبيدي

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع
ذيب محمد السلطي
منى احمد ابو هيبه
نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتيهما

اسف.. فكرت رجلك طابة!!
زاهد موسى محمد رزق
- حالف يمين انني لازم اضرب واحد اليوم!!

احمد علي برجس
- آسف.. نسيت نظارتي!!
منى احمد ابو هيبة
- على هاللعب.. لو شاركت في برشلونة كنا ضمنا الذهبية في مسابقة الجودو!!
زيد وحنين وسيرين مصطفى حجازي
بدي أطلع روحك الرياضية



البواسير..

البواسير عبارة عن احتقان الدم في اوردة الشرج يؤدي هذا الاحتقان الى انتفاخات وريدية تدعى عندها بالبواسير وهي موجودة عند الغالبية العظمى من الناس واحيانا كثيرة لا تظهر اية عوارض لها ولا تسبب اية مشاكل قد تعيق الانسان عن حياته الطبيعية.

اما العوامل التي تساعد على ظهور البواسير الشرجية فهي:

أ- الحمل عند النساء وخاصة في الاشهر الاخيرة منه.

ب- الاورام في منطقة المستقيم.

جـ- ازدياد الضغط داخل التجويف البطني والناتج عن الامساك الشديد المزمن او حصر البول بسبب امراض الاحليل او تضخم غدة البروستات.

ويكون النزيف عادة من الاعراض الاولى لوجود البواسير الشرجية ويكون النزيف عادة مع نهاية عملية التغوط وقد يؤدي هذا النزيف الى حدوث فقر الدم عند المريض. العرض الثاني هو الهبوط للبواسير ويحدث في البداية عند عملية التغوط ويعود تلقائيا الى داخل فتحة الشرج وقد يصبح هابطا كليا ويحتاج الى ارجاعه يدويا وفي حالات اخرى يبقى هابطا خارج فتحة الشرج.

ومن الاعراض الاخرى التي قد يشكو منها المريض هي وجود الافرازات مع تهيج وحكة في منطقة الشرج ويحدث الالم فقط عند حدوث المضاعفات.

ويجب ان يتم الفحص في عيادة الطبيب لتشخيص المرض عن طريق فحص المريض كاملا اولا ثم فحص منطقة الشرج ثانيا حيث يستطيع الطبيب مشاهدة بعض التغيرات في محيط الشرج مثل الاستطالات المخاطية او الجلدية والتي تظهر من فتحة الشرج عند الطلب من المريض بالضغط كما في عملية التغوط. البواسير اثناء الفحص بالاصبع من قبل الطبيب لا تظهر الا اذا كانت متخثرة. اما الطريقة المثلى لتشخيص البواسير فهي عن طريق تنظير الفتحة الشرجية والمستقيم. تقسم البواسير الشرجية الى بواسير داخلية واخرى خارجية. هناك بعض المضاعفات للبواسير والتي قد تحدث احيانا ومنها النزيف الشديد. تخثر الدم في البواسير. احتقان البواسير خارج فتحة الشرج. التقرحات. الغرغرينا. والتهابات البواسير الشرجية.

تعالج البواسير حسب الاعراض التي يشكو منها المريض وحسب درجتها عند المريض فمنها ما يعالج باعطاء المريض بعض الملينات لتنظيم عمل الامعاء الغليظة. واعطاء بعض الدهونات او التحاميل لتخفيف الاعراض عند المريض. اما علاج البواسير عن طريق حقنها بمواد خاصة فلا يستعمل الا في حالات البواسير الشرجية الداخلية النازفة وبداية البواسير من الدرجة الثانية ويحتاج المريض عادة الى ثلاث جلسات بالحقن متباعدة (ستة اسابيع بين كل جلسة والتي تليها) كما ان هناك طريقة الربط للبواسير ويستعمل جهاز خاص لهذا الغرض وذلك للبواسير من الدرجة الثانية. وطريقة التبريد لعلاج البواسير وتستعمل في بعض المراكز المتخصصة باستعمال النيتروجين السائل بدرجة ١٩٦ درجة تحت الصفر.

الا ان العلاج الفعال حتى الآن هو عن طريق العملية الجراحية للبواسير الشرجية.

وينصح المرضى عادة بالاكثار من المواد الغذائية التي تحتوي على الالياف وتجنب حدوث الامساك ومعالجة اية امراض اخرى قد تؤدي الى ظهور البواسير وطبعا والاهم من ذلك هو استشارة الطبيب عند ظهور اي من العوارض الآنفة الذكر للبواسير.

● د. جهاد صالح العقيلي
اختصاصي الجراحة العامة

التهابات الاسنان تسبب اوجاعا غير متوقعة.. وقد تصيب غشاء القلب

التهاب الغشاء القلبي هو مرض انتاني، يصيب الغشاء الذي يكسو تجاويف القلب. وتظهر الاعراض الاولى لالتهاب الغشاء القلبي في الحمى الدائمة المترافقة مع الم في الصدر وتنفس شاق.

ويرى العديد من الاطباء ان هذا المرض، الذي كان مميتا قبل ظهور المضادات الحيوية، كان يظهر مع مشاكل الاسنان في وقت واحد. ولدى الاشخاص الاكثر هشاشة بفعل اصابة قلبية سابقة. ويسود الاعتقاد عموما ان تسوس الاسنان (الخراجات) لا يمكنها ان تحدث اضطرابات الا في منطقة الفم. ولكن الصحيح ان التهابات الاسنان تصيب الاعصاب احيانا ويمكن ان تنتشر في كل انحاء الجسم. وهذا ما يحصل تماما على صعيد التهاب الغشاء القلبي. فثمة بؤرة انتانية تتكون في السن. فتصيب العصب، ثم الاوعية الدموية، وبواسطة مجرى الدم تنتشر الجراثيم وتبلغ القلب، او اي جزء آخر من الجسم (الكليتان، الاوتار، الرئتان).

وفي بعض الاحيان يكون للوجع سبب بسيط وهكذا، يكفي عملية زرع سيئة للسن لكي يصاب العصب بالتهيج ويتوزع الالم في اي نقطة من الجسم. ويمكن هنا ايراد مثل مدهش يتناول امرأة تشكو من الم في اصابعها، فبعدما قامت بكل الفحوصات وصور الاشعة العادية، نصحها الطبيب باستشارة طبيب الاسنان. وقد استنتج هذا الاخير ان احد انيابها البالغ الطول كان يحدث تماسا سيئا بين الفكين، فقام ببرد هذا الناب الامر الذي ادى الى اختفاء الام الاصابع!!.

وثمة اضطراب آخر غير متوقع، يسببه غالبا بروز سيىء لاضراس العقل، وهو التهاب الاربطة ويضرب هذا الالتهاب الرياضيين في اغلب الاحيان، وقد تم الاقتناع بان العديد من هذه الحالات يعود الى بؤرة انتان حول ضرس العقل. وهنا ايضا تنتشر الجراثيم في الفك وتتوزع مع الدم في سائر انحاء الجسم وهكذا تمت ايضا دراسة عدد من اصابات التهاب الاربطة التي كانت تصيب اربعة عشر نجما رياضيا بصورة متكررة، وبالنسبة الى ثلاثة عشر منهم، زالت المشكلة بعد اقتلاع اضراس العقل.

ويمكن ان تكون اوجاع الرأس ايضا ناجمة عن الاسنان، سواء عن بروز سيىء او عن انتان في اضراس العقل. ومن اجل اظهار عمليات انتشار الالم، وضع اختبار في بعض مستشفيات باريس، وهو اختبار بسيط جدا. فاذا كان المريض مصابا بالم ما في موضع معين من جسمه، واذا كان هناك شك في كون تهيج السن هو سبب الالم، فانهم يقومون بوخز ابرة صغيرة بالقرب من السن، ومن اجل تخدير الموضع المتهيج. وفي الحالة التي يختفي فيها الالم (في الرأس، في الاصابع، في الورك) تكون الاسنان هي السبب. وفي الحالة المعاكسة. ولاذا استمر الالم والفك مخدر، فمعنى ذلك ان مصدر الالم امر مختلف.

والاسنان الهرمة هي نقطة حساسة، حيث تنتشر فيها غالبا بؤر انتانية. ويمكن ان تحدث هذه البؤر ظواهر ليس لها اي رابط ظاهر، مثل حالة تعب طويلة او آلام في الاطراف. وهناك سيدة كانت تعاني من آلام شديدة في فخذها، خضعت لفحص لدى طبيب الاسنان الذي اكتشف. بقايا ضئيلة من معجون الاسنان متخفية في اللثة في اعقاب اقتلاع احد النواجذ. وفور انتزاعه هذه القطعة من المعجون، زالت آلام الفخذ.

ويعتبر استعمال فرشاة الاسنان بعد كل وجبة طعام، افضل وقاية ضد هذه الاضطرابات الكثيرة، ومن الضروري ايضا. تجنب الافراط في تناول السكاكر ما امكن. لان هذه الاخيرة تزيد حموضة اللعاب، الامر الذي يسمح للجراثيم بالتكاثر. ومن الضروري الحذر من القلح، فصفائح القلح تنتشر بين اللثة والسن، مشكلة بذلك فسحة مؤاتية للانتانات. ومن المفضل استشارة طبيب الاسنان من اجل اللجوء الى عملية ازالة القلح (الرواسب). والنساء اللواتي ينتظرن طفلا عليهن استشارة طبيب الاسنان، فالتهابات الاسنان المحتملة ينبغي ان يتم اكتشافها بكثير من الانتباه والحذر. لان الحمل يضعف الجسم، ويشك، فعلا بان يكون للتخدير تأثير سيىء على المشيمة.

وهناك حالات اخرى تجعل جراحات الاسنان حساسة، اذ قد ينتشر انتان اللثة في كل انحاء الجسم لان العمليات كازالة الترسبات واقتلاع الاضراس يمكن ان تفضي الى انتشار الجراثيم. ولذلك يجد الاطباء انفسهم مضطرين احيانا لاتخاذ اجراءات وقائية خاصة. لان البؤرة الانتانية. وهي تمتد نحو القلب بواسطة الدم. يمكن ان تتسبب لهم بمضاعفات خطيرة. وهكذا فان هؤلاء المرضى سيكونون مضطرين قبل اي عناية للجوء الى معالجة بمضادات حيوية من اجل ازالة خطر الانتان. غير ان اطباء الاسنان ايضا حذرون جدا حيال الادوية التي يتناولها المرضى. لان بعض تلك الادوية تغير من معطيات العملية. ولذلك ينبغي اطلاع الطبيب (طبيب الاسنان) على الامراض التي اصابتك او تصيبك والعلاجات التي تتبعها. ليتمكن من المعالجة دون خطر.

جديد الاتصالات..

صندوق بريد متنقل لدائمي السفر

يتوقع رجال الاعمال كثيرو السفر ان تتوافر اجهزة الفاكس (Pay Fax Machine) في المطارات والاماكن العامة. لاستخدامها لدى تنقلاتهم ومرورهم في تلك الامكنة. وقد قامت مؤخرا احدى الشركات في تكساس (Touch Fax Information Sys. Inc)، بخطوة عملاقة للامام في هذا المجال، لتوفير اكبر قدر من السهولة والسرعة والراحة لهؤلاء المسافرين.

فقد قامت الشركة بضم جهاز فاكس وجهاز كمبيوتر يعمل باللمس (Touch Screen Comp) وجهاز خاص بقراءة بطاقات التسليف وتلفون، مع بعضهم. وانتجت (كشكا) يحتوي عليهم جميعا لوضعه في الاماكن العامة.

ويمكن لهذه الالات (الاكشاك) ان توفر. بالاضافة الى ارسال واستقبال الوثائق والمستندات. خدمات معلوماتية عن آخر الاخبار المحلية والعالمية. وعن الطقس وحجوزات الطيران. وكتيبات الادلة السياحية عن المدن وكل ذلك فقط باستخدام شاشة اللمس.

ايضا وفي مقابل خمسة عشر دولار شهريا، يمكن لرجال الاعمال كثيري التنقل، ان يصبحوا من المشتركين في خدمة (Touch Fax). الامر الذي يمكنهم من استخدام صندوق بريد الفاكس الخاص بهم. حيث يستطيعون الاتصال بجهازهم من اي مكان في الولايات المتحدة، وباستخدام الرمز السري الخاص بهم. يستطيع المشترك ان يحصل على الوثائق الموجودة في صندوق بريده الفاكسي. مطبوعة على اي جهاز فاكس قريب منه.

وتبيع الشركة (Touch Fax) حاليا هذا الجهاز بمبلغ عشرة الاف دولار لكل وحدة (كشك) لاستخدامه في الفنادق ومكاتب البريد ومواقف الشاحنات. وتعمل الشركة في هذا المجال مع عدة شركات مثل شركة التلفون والتلغراف (T.T.C).

ترجمة سلمية عطعوط
عن مجلة (Business Week)

قطار سريع.. جدا «٤١٠» كيلومترات في الساعة

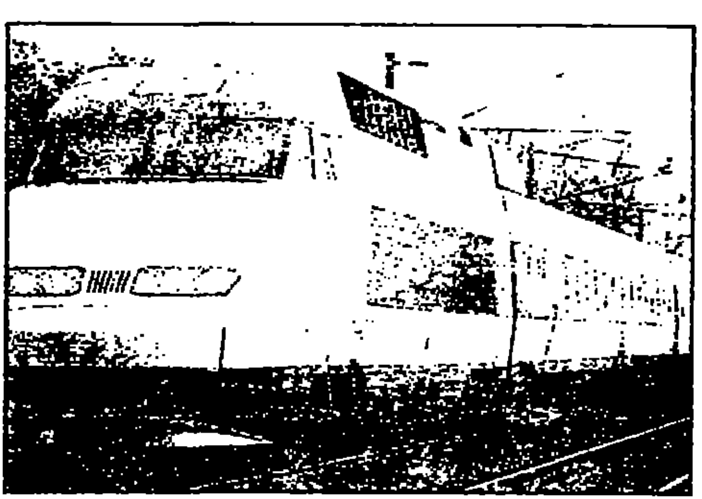
ابتكرت احدى المؤسسات الغربية قطارا جديدا تصل سرعته القصوى الى (٤١٠) كيلومترات في الساعة. وقد صنع بطريقة تزيد من راحة المسافرين وامنهم. ويطلق على هذا القطار اسم (TGV) اتلانتيك، ومن ابرز مميزاته انه يتسع لاكثر من ٤٥٠ مسافرا مع كامل حاجياتهم ويمكنهم الجلوس بكل راحة لقطع نحو ١٥٠٠ كلم دون توقف. وزن القطار يبلغ حوالي ٥٦ طنا وحمولته ٦٤ طنا. ويعتمد على محركين الاول احتراقي والثاني كهربائي.

وجرى تجهيز القطار للحفاظ على الحرارة معتدلة في الصيف والشتاء بفضل الهيكل المعدني المزدوج، والذي يضم طبقة من اللدائن بسماكة خمسة سنتيمترات. وتعتمد اجهزة تعليق العجلات الست عشرة، على النوابض الفولاذية والضغط الهيدروليكي. ويضم القطار تجهيزات لاستشعار اي خطر قبل وقوعه، سواء اكان قطارا مقابلا او عقبات طبيعية او عملية تخريب للخطوط.

ومن ناحية اخرى ابتكرت احدى المؤسسات الغربية في مجال تأمين المواصلات داخل المدن المكتظة بالسكان ابتكارا جديدا يتمثل في التوصل الى تقنية الانفاق المعدنية الجاهزة التي يتم وصلها ببعضها باحكام وسرعة. وهي توفر الكثير من الجهد والوقت والمال. ومخصصة للقطارات السريعة.

ويصل وزن كل نفق الى ٢٢ طنا وطوله بين ١٨ و٢٤ مترا. ويجري وصلها ببعضها بواسطة براغ فولاذية. ويتراوح عرض النفق بين ٨ و ١٤ مترا.

واثبتت هذه التقنية الجديدة انها الاسرع. ويكفي ان نعلم ان الحفر لان تركيبها لا يستغرق اكثر من بضعة اسابيع.



الكوازرات.. اجرام فضائية غريبة تربض عند حافة الكون

منذ ثلاثين عاما، يرصد علماء الفلك بالتلسكوبات الراديوية، اجراما فضائية غريبة تربض عند حافة الكون على بعد بلايين السنوات الضوئية، وهي تتحرك بعيدا عنا بسرعات هائلة تصل الى جزء كبير من سرعة الضوء، وهذه الاجرام الفضائية منابع طاقة مروعة اقوى من اي جرم آخر. وقد بدت هذه الاجرام صغيرة جدا عن ان تكون مجرات، كما انها لم تعتبر نجوما، ومن ثم فقد اطلق عليها (اشباه النجوم) او (الكوازرات) وقد اكتشف حتى الان عدة مئات من الكوازرات، وتدل القياسات الفلكية ان قطر الكوازر صغير جدا ويبلغ حوالي سنة ضوئية واحدة، مما حير العلماء عن كيفية توليده للطاقة التي نراها على بعد بلايين السنوات الضوئية والتي تقدر بما تطلقه مائة مجرة مثل مجرتنا.

وهكذا اصبحت الكوازرات تواجه العلماء بسلسلة من المسائل المحيرة، فقد اعتقد البعض ان الكوازرات مجرد مجرات في عملية التكوين، وانها المرحلة الاولى في سلسلة طويلة من التطور حيث تسود الانفجارات المروعة التي يمكنها اطلاق كمية الطاقة التي نلاحظها في الكوازرات، ويرى البعض الاخر من العلماء ان ما نراه في الكوازرات هو نتيجة لاصطدامات متتالية بين المادة والمادة المضادة التي تكون فيها الالكترونات موجبة والبروتونات سالبة الشحنة، وعندما تتقابل ذرة من المادة مع ذرة من المادة المضادة فانهما تتفاعلان وتحطمان بعضهما البعض، وتتحول كل كتلتيهما الى طاقة، وهذا قد يفسر تلك الطاقة الجبارة للكوازرات. وتقول نظرية حديثة بان داخل كل كوازر ثقبا اسود هو المسؤول عن اطلاق الطاقة وكتلته تعادل عدة بلايين مثل شمسنا ومع هذا فهو من الصغر بحيث يساوي مجموعتنا الشمسية، ويستمد الثقب الاسود وقوده من سحب الغاز والغبار المحيطة به، وبسبب جاذبيته الهائلة فانه يمتصها بقوة فينتج عن هذا دوامة، وقبل ان يسقط الغاز والغبار داخل الثقب الاسود ترتفع درجة حرارته الى معدلات مروعة بسبب التصادمات العنيفة، ومن ثم تصدر طاقة عالية في شكل اشعة مرئية او غير مرئية، وهذا هو السبب كما ترى النظرية، في ان الكوازرات بهذه الاضاءة الشديدة.

وظهرت نظرية اخرى تقول بانه اثناء تكون بعض المجرات، اخذت المادة في داخلها تتكاثف بسرعة وتصطدم معا، وهذا ادى الى ميلاد الثقب الاسود وظهور المادة متألقة من حوله، ومن ثم تظهر للراصد على انها نواة مجرة شديدة الضياء او كوازر. وبمرور ملايين السنين، عندما يأخذ احتياطي الغاز والغبار في النقصان تظهر نواة المجرة خافتة. وقد تتطور الكوازرات الشديدة الضياء الى مجرات عملاقة.

وتحاول هذه النظريات الربط بين الكوازرات والمجرات، وهي تشرح ايضا وجود المجرات فائقة النشاط التي تمثل اجراما فضائية بين الكوازرات والمجرات العادية او كما يطلق عليها (الحلقات المفقودة).

وقد اطلق على المجرات فائقة النشاط هذا الاسم لانها تطلق طاقة هائلة اكبر من المجرات الاخرى وهناك عدة انواع منها مثل (المجرات الراديوية) وهي بيضاوية الشكل بالتلسكوب العادي، وتختلف عن المجرات العادية بانها تطلق نبضات كثيفة من الموجات الراديوية وقد رصد منها حتى الان عشرة الاف مجرة. وهي ما تزال تحير العلماء في انها تبث اشعاعات في كل اتجاه من الكون، وطاقتها الهائلة تنبعث عن مصدر مجهول. اما النوع الثاني فهو (مجرات سيفرت) وهي من اشهر انواع المجرات الفائقة النشاط وهي مجرات لولبية، تطلق طاقة هائلة مصدرها نوياتها التي تبدو اكثر تألقا من المجرات اللولبية العادية، واتضح في بعض الحالات ان مجرة سيفرت يزيد لمعانها عن ضياء كل النجوم داخل المجرة، ولكن نواة مجرة سيفرت اكثر خفوتا من الكوازرات بمائة مرة، وقد لوحظ هذه المرجات اضطرابات شديدة في النوى ينتج عنها سحب كثيفة تنطلق منها بسرعات تصل الى ٦٠٠ كيلومتر في الثانية.

اما النوع الاخير من المجرات فائقة النشاط فهي مجرات (ن)، التي تكون نواتها شديدة التألق وذات حجم صغير، وهي مصدر قوي جدا للنبضات الراديوية، وهي اقرب نماذج الحلقات المفقودة بين الكوازرات والاشكال للمجرية العادية، ويتساءل علماء الفلك ان كانت المجرات العادية او كوازرات في يوم ما. وهل ما زالت الثقوب السوداء تلتهم النجوم، ويبدو ان هذه التساؤلات ستظل زمنا دون اجابة حتى تتوفر وسائل رصد اكثر تقدما مثل التلسكوب (هابل).

هولندا تنضم الى الركب في تطوير سيارة كهربائية

امستردام - رويتر - تتدفق الاموال على تطوير سيارة كهربائية، ولكن خبراء الصناعة يرون انه لا داعي لان تقض هذه الانباء مضاجع منتجي النفط الان.

فقد اعلنت هولندا اول امس انها ستنفق تسعة ملايين دولار على ترويج السيارة الكهربائية منتهجة في ذلك مسار كاليفورنيا وفرنسا.

وقال متحدث هولندي «نحن حريصون على اعطاء دفعة لاستخدام السيارة الكهربائية وخاصة في وسط المدن».

وقد قالت الحكومة الفرنسية انها ستزود عشر مدن فرنسية بسيارات كهربائية ومحطات لاعادة شحن البطاريات وذلك بحلول العام ١٩٩٥.

وفي حزيران شاركت ولاية كاليفورنيا في تكوين كونسورتيوم في محاولة لتطوير تكنولوجيا جديدة لصنع السيارات الكهربائية.

ويعتزم الكونسورتيوم طرح النموذج الاولي من سيارته الكهربائية بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦.

وتحاول شركات السيارات جاهدة تطوير السيارات الكهربائية ولكن يعوقها في ذلك وزن البطاريات وطاقتها المحدودة وفترات اعادة الشحن الطويلة التي تصل الى عشر ساعات.

ورغم ان منتجي النفط يبدون في امان خلال باقي القرن فليس بوسعهم ان يستكينوا طويلا لمشاعر الامان هذه.

فقد خلص تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» الى ان «السيارة الكهربائية تمثل تحديا لهيمنة صناعة النفط على وقود وسائل النقل. ومن شأن التوصل الى سيارة كهربائية ناجحة ان يغير طبيعة اقتصاديات الطاقة بكاملها بكل ما ينطوي عليه هذا من اثار واسعة النطاق على التجارة العالمية».

اصدارات علمية جديدة

«دليل الحمل والولادة»

صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، كتاب جديد للدكتور نزيه الكيالي. تحت عنوان دليل الحمل والولادة».

ويقع الكتاب في مئة وستين صفحة من القطع المتوسط، ويضم بين دفتيه عدة موضوعات تتناول اسس العناية بالحامل.

وتشير الى التغيرات التي تصاحب فترة الحمل. بالاضافة تناول بعض العوارض الجانبية والمضاعفات التي تنشأ عن الحمل في الاشهر الاولى. والامراض التي تصاحبه.

ويستعرض الكتاب عددا من مضاعفات النصف الثاني من الحمل، بالاضافة الى ابرز النقاط الواجب اتباعها لاعداد عقل وجسم المرأة الحامل لعملية الولادة.

ويخلص الكتاب الى الاشارة لبعض طرق ووسائل تنظيم الحمل، بالاضافة الى التمارين الضرورية لفترة ما بعد الولادة.

هذا واشتمل الكتاب على عدد من الصور والاشكال العلمية التوضيحية التي تساعد على فهم مادة الكتاب.

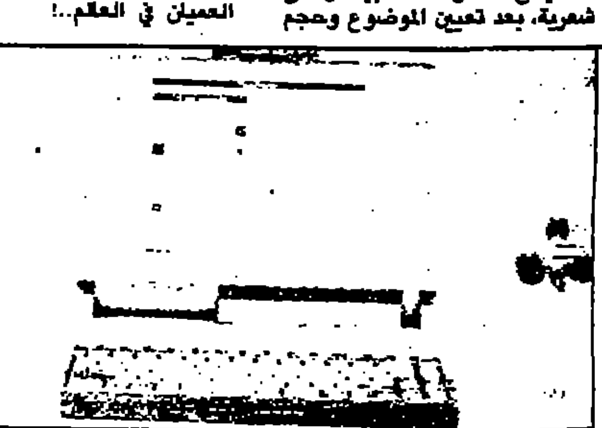
كمبيوتر شاعر.. يبدع القصائد في دقائق وسماعات متطورة للرؤية

تبدو فكرة «الكمبيوتر المبدع» خيالية، ولكنها اصبحت قريبة التحقق منذ عام ١٩٨٩ والتجارب في هذا الميدان تجري في عدد من الجامعات والمختبرات العلمية الاميركية. واهم مميزات هذا الكمبيوتر الموعود انه يمكن تسجيل كل انواع المعلومات الادبية والعلمية وحتى التعابير الشعرية.

وقد دلت الاختبارات الاولى على ان الكمبيوتر يمكن ان يختار الالفاظ بدقة، ويكفي تعيين الموضوع المراد الكتابة فيه، وقد استطاع الكمبيوتر المبدع ان يؤلف كتبا كاملة في العديد من المواضيع، اعتمادا على مخطوطاته الهائلة. وخصوصا في مجال المحاسبة والرياضيات والمعادلات الهندسية. ولعل اغرب انجازات هذا الكمبيوتر انه ينتج مقطوعات ادبية وحتى شعرية، بعد تعيين الموضوع وحجم الكتابة المطلوبة.

اما تقنية السماعات للرؤية فقد بدأت تتحقق بعد ظهور النظارات للسمع. اذ اصبح بامكان مئات الالاف في العالم ممن فقدوا نعمة البصر، التنقل من مكان الى آخر دون خوف التعرض للحوادث.

ومهمة السماعات اليابانية الجديدة، التقاط ادق الاصوات والذبذبات، وتحويلها من الاذنين الى الدماغ، ليتم تحليلها واصدار الاوامر المناسبة للشخص الضرير، بالتحرك بهذا الاتجاه بدل ذلك، وبالتنبه الى وجود سيارة مسرعة تشكل خطرا على حياته.. وتعمل السماعات الالكترونية من بعد اكثر من ٧٥٠م، ومن المتوقع ان تساهم هذه التقنية في اعادة الامل الى مئات الالاف من العميان في العالم..!



الفطريات البيئية.. غريبة ونهمة جدا

الفطريات بالنسبة لنا معروفة، فهي اما فطريات قابلة للاكل او فطريات سامة، ولكن هناك فطريات اخرى غيرهما تعتبر حليفة حقيقية للانسان. وهذه الفطريات هي الفطريات البيئية التي ستساعدنا على ازالة التلوث في بيئتنا.

وتعيش هذه الاجسام الميكروسكوبية في الخشب المهترىء، تاكل (اللينين) وهو المكون الرئيسي للخشب، وهي جديرة ايضا وقادرة على تدمير المواد الكيماوية السامة جدا، الملقاة مثلا مع النفايات او المطمورة في التراب ولهذا السبب، هناك مختبرات عديدة للابحاث تدرس هذه الفطريات العجيبة المزودة بالانزيمات النهمة.

ولانجاح ادخال مواد كيماوية فيها، ينبغي اولا اعطاؤها قطعا خشبية لتاكلها ومن ثم طمر هذه القطع في التربة مع النفايات السامة المطلوب ازالتها. وتجري التجارب في الوقت الحاضر من اجل معالجة بقايا الطرق الصناعية. وهكذا يمكن الادراك عند تصنيع عجينة الورق ان المصانع تلفظ في البيئة اللينين الممزوج بالكلور، والواقع ان الفطريات شغوفة جدا بهذه المادة، حيث يلفظ ٧٠ في المائة من الكلور في ٤٨ ساعة.

وتتصدى الفطريات ايضا لرواسب الـ ت.ان.ت و (الترينيتروتولوين) الموجود في المياه التي تلفظها مصانع المتفجرات، فتنخفض رواسب التركز وتخفيها. وهذه الفطريات البالغة الفعالية، سيدور حولها الكلام على نطاق واسع في السنوات القليلة المقبلة.



اربع قواعد لنحافة دائمة... ورشاقة لا تزول

على رغم ما تشير اليه الابحاث من ان غالبية الذين يتبعون نظام حمية، يستردون لاحقا الكيلوغرامات التي يفقدونها، يصر بعض الخبراء على ان الامور ليست سيئة الى هذا الحد. ويؤكدون ان كثيرين من متبعي الحمية الذين يترددون الى مراكز الابحاث وينتهون في جداول الاحصاءات هم الذين اخفقوا مرة تلو اخرى في انقاص وزنهم، ويذهب هذا الرأي الى ان هؤلاء الاشخاص هم الاقل قدرة على ازالة فائض وزنهم نهائيا، وفي المقابل لا يحتاج كثيرون آخرون من متبعي الحمية الى الاستعانة بالاحصاءات المقارنة لانهم يتخلصون وزنهم بانفسهم ونهائيا.

وتدعم هذا الزعم، ابحاث مثيرة، فخلال العامين ١٩٧٩ و١٩٨٠ استطلع (ستانلي شاستر) وهو اختصاصي بالسمنة في جامعة كولومبيا، ما يبلغه (١٦١) شخصا لانقاص وزنهم، وخلص الى ان نسبة المعالجة الذاتية في اوساط البدناء هي اعلى بكثير مما هو معروف، وقد حدد البدين بانه الشخص الذي يزيد وزنه (١٥) في المئة عن المعدل الطبيعي، وخلص ايضا الى ان ٢٥ شخصا من بين ٤٦ شخصا قد شفوا من البدانة تماما، وحافظوا على وزنهم الجديد نحو ١١ سنة. وسرعان ما ظهرت دراسة في صحيفة (تصرفات ادمانية) تؤيد نتائج بحث شاستر.

وفيما يلي القواعد الناجحة والمستقاة من ابحاث حديثة واشخاص اتبعوا نظام حمية فاعلا، والتي تساعد في انقاص وزنهم وعدم استعادة الكيلوغرامات الزائدة.

ولعل اولى هذه القواعد [التحول الى الاطعمة القليلة الدهن] فقد استطاع الذين حافظوا على استقرار وزنهم فترة طويلة التوصل الى طريقة تجعل طعامهم القليل الدهن يمدهم برضى اكبر وضجر اقل، فابتكروا وجبات جديدة من اللحم الهبر والسمك والدجاج والخضر والحبوب الكاملة والفاكهة، وهم لا يحرمون انفسهم من اطباقهم المفضلة، بل يتناولون منها باعتدال، وفي المقابل، ينزع اولئك الذين يستعيدون الكيلوغرامات التي فقدوها الى حرمان انفسهم اطعمتهم المفضلة خلال الحمية. ويعتقد بعض الخبراء ان هذه الطريقة تؤدي الى احباط للذات.

اما القاعدة الثانية فهي [الحركة] التي تعتبر ضرورية جدا ويطالب الخبراء البدينين بها، ويجمعون على ان التمارين المنتظمة تمير للناجحين في الحفاظ على وزن مستقر، وفي دراسة نشرتها مجلة مختصة بالتغذية السريرية. اجرى بعض الباحثين مقارنة بين ٣٠ امرأة حافظن على وزنهن المخفوض و٤٤ امرأة اخرى عجزن عن ذلك، وافادت ٩٠ في المئة من اللواتي حافظن على وزنهن انهن يمارسن تمارين رياضية نصف ساعة او اكثر ثلاث مرات اسبوعيا على الاقل، بينما لا يفعل ذلك سوى ٣٤ في المئة من اللواتي استعدن ما فقدنه. ولكن مما تجدر ملاحظته هنا كما تقول الطبيبة (جوديث رودين) من جامعة ييل، ان لا حاجة الى الاجهاد، فالمهم فقط هو جعل التمارين المنتظمة جزءا لا يتجزأ من العادات اليومية مثلها مثل تنظيف الاسنان. وفي دراسة حديثة تبين لرودين ان الاشخاص الذين استعادوا الكيلوغرامات التي فقدوها اما بالغوا في ممارسة التمارين الرياضية واما تخلوا عنها بسرعة.

اما القاعدة الثالثة فهي [معالجة المشاكل مباشرة]، فقد اظهرت احدى الدراسات ان الذين حافظوا على وزنهم كانوا اقدر من المتكسين على معالجة مشاكلهم بمهارة، وقد اقر المتكسون بانهم يتجنبون مواجهة الصعاب. وانهم متى استبد بهم القلق ينزعون الى الاكل سعيا الى شعور افضل.

واخيرا فان القاعدة الرابعة والهامة هي [التخلص من هاجس الحمية] فالانقاص البعيد المدى للوزن يعني التخلص من [ذهنية الحمية]، اي من هاجس المرء انه مقبل على نظام غذائي مؤقت آخر، ولذلك يجب النظر الى عملية ضبط الوزن على انها دائمة مدى الحياة.

وتؤيد الابحاث التي اجرتها كايمن وزميلاها في احدى الجامعات، اهمية هذا السلوك العقلي، فقد وجدوا ان الذين يحافظون على وزنهم المخفوض، خلافا للمنتكسين، يدركون ان عليهم مراقبة كمية الطعام الذي يتناولونه ونوعيته ومستوى النشاط الذي يمارسون. وباختصار ليس هناك علاج سريع، فالمسألة تتطلب بذلا ولكنها تستحق العناء!!

الهرمونات لزيادة انتاج اللبن.. واقراص منع الحمل لزيادة وزن الدجاج

اثبتت الدراسات المتعددة ان حقن الحيوانات بهرمون النمو المستخلص من الغدة النخامية للحيوانات. يترتب عليه زيادة في انتاج اللبن. وقد ظلت هذه الدراسات تجري على المستوى المعملي دون امكانية التطبيق، لصعوبة استخلاص الهرمون الطبيعي وقلة احداث التأثير الملحوظ.

وقد امكن بواسطة طرق الهندسة الوراثية من نقل الجين المتحكم في تخليق هرمون النمو الى احد انواع البكتيريا وتنميتها في بيئة مناسبة امكن الحصول على كميات كبيرة من الهرمون على صورة يمكن فصلها بصورة نقية. وحاليا توجد مستحضرات تجارية عالية لهذا الهرمون للاستخدام في انتاج اللبن.

ومن ناحية اخرى ظهرت في الاونة الاخيرة، اخبار عن امتناع البعض عن اكل اللحوم البيضاء (الدجاج) بحجة ان مزارع القطاع الخاص تقوم بتغذية الدواجن بعليقة تحتوي على بعض الهرمونات مثل اقراص منع الحمل، بهدف سرعة تسمينها وزيادة وزنها. بما يعود بالربح الوفير على اصحاب تلك المزارع.

وقد اثبتت الدراسات التي جرت بقسم الهرمونات بالمركز القومي للبحوث والمانيا الغربية. ان هذه الاقراص والتي تحتوي على لحمها. بتلك الهرمونات. كما اثبتت الدراسة انه لا يوجد الا نسبة بسيطة في الطبقة الشحمية تحت الجلد وكذلك نسبة ترسيب بسيطة في الكبد. اما اللحوم البيضاء فلا ضرر من اكلها.

فرنسا واليونان تعارضان التدخل العسكري ضد الصرب

مجلس الأمن يصوت على قرار يجيز استخدام القوة في البوسنة

سراييفو ـ وكالات الانباء ـ حذر الزعماء الصرب من تصاعد العنف في جمهورية البوسنة والهرسك في الوقت الذي تستعد فيه الامم المتحدة لاجازة استخدام القوة العسكرية لضمان وصول امدادات الاغاثة للجمهورية اليوغوسلافية السابقة التي مزقتها الحرب.

وفي نفس الوقت حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة من ان القوات الصربية تنوي دفع ٢٨٠٠٠ لاجيء من البوسنة الى كرواتيا وقالت انها سترسل ممثلين لها الى المنطقة لمحاولة منعهم.

وقالت سيلفانا فوا المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لن نكون شركاء في سياسة التطهير العرقي الخسيسة نود زيادة وجودنا بشكل كبير لان الناس لا يلجاون الى الحيل القذرة عندما يكون المجتمع الدولي يرقبهم

وفي الوقت الذي يسعى فيه زعماء العالم الى الوصول الى اسلوب جديد لانهاء حرب عرقية مندلعة في المنطقة منذ اربعة اشهر فسر زعماء الصرب في البوسنة مشروع قرار الامم المتحدة الاخير الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ويقترع عليه مجلس الامن في وقت لاحق على انه دليل جديد على انحياز المجتمع الدولي ضد الصرب

وقال رادوفان كارادزيتش زعيم الصرب في البوسنة «استخدام القوة كما يؤكد التاريخ مرارا لن يؤدي الا لمزيد من العنف والمعاناة بالرغم من التحجج بالانسانية».

ويميز مشروع القرار الخاص بمعسكرات الاعتقال الذي اعاد نزلاؤها الى الاذهان مصير ضحايا معسكرات النازي بشده اي انتهاك للقانون الانساني الدولي

ويشير بشكل خاص الى عمليات التطهير العرقي التي تقوم فيها جماعة عرقية بطرد جماعة عرقية اخرى من ديارها.

وقال مصدر في مجلس الامن ان هذه الفقرة اضيفت بناء على طلب النمسا والمجر.

ويدعو مشروع القرار الخاص بمعسكرات الاعتقال ايضا كل الدول والمنظمات الانسانية الى ان تقدم الى مجلس الامن اي معلومات تتوفر لديها بشأن انتهاكات قوانين حقوق الانسان

ونشطت الدول الإسلامية بشكل خاص بتاييد مسلمي البوسنة الذين يشكلون ٤٠ في المئة من تعداد البلاد الا ان دعوتها لتقديم معونة تساعد البوسنة على صد ما يعتبرونه عدوانا صربيا لم تضمن في مشروع القرار.

كما استبعد ايضا طلب استثناء حكومة البوسنة من حظر شامل على استيراد الاسلحة فرض على جميع جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق بلا استثناء.

ورحب رئيس البوسنة المسلم علي عزت بيجوفيتش الذي يسر للموارد العسكرية لحماية جمهوريته التي نالت استقلالها مؤخرا بالتدخل الاجنبي

اما الصرب الذين يقاتلون لالغاء هذا الاستقلال ويسيطرون على ثلثي اراضي البوسنة فيرون ان التدخل الخارجي يرقى الى مرتبة شن هجوم مباشر ضدهم

وجاء في بيان لصرب البوسنة ان خطأ الاعتراف بجمهورية البوسنة والهرسك لا يجب ان يصحح بخطأ جديد. فالتدخل العسكري سيفيد بالضرورة جانبا واحدا.

ويتفق بعض المراقبين المستقلين عن ان التدخل الخارجي حتى لو كان لاغراض انسانية سيكون خطيرا.

وازداد الموقف المعقد في المنطقة تعقيدا عندما نقلت تصريحات عن رئيس وزراء يوغوسلافيا ميلان بانيتش امس الاول الاربعاء تعهد فيها بالاعتراف بالبوسنة.

وبدت الاشارة الى اعتراف صريح بالبوسنة كتطور جديد في السياسة اليوغوسلافية الا انه لم يمكن الاتصال على الفور بمسؤولين حكوميين في بلجراد للتعقيب على تصريح بانيتش.

وقام رئيس الوزراء اليوغوسلافي امس بزيارة سراييفو المحاصرة من الصرب واجرى محادثات مع الزعماء الصرب والكروات لكنه لم يجتمع بالرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش

في باريس استبعد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مقابلة نشرت امس الخميس امكانية التدخل العسكري كوسيلة لوضع حد للصراع في يوغوسلافيا السابقة.

وردا على سؤال عما اذا كان من الممكن تصور حدوث تدخل عسكري لانهاء الصراع قال ميتران ان مجلس الامن لا يناقش ذلك. ولم تقترحه اية دولة. وبعضها يعارضه بعنف.

وقال ان شن حملة عسكرية حقيقية سيكون مجهودا مخيفا. ولا يوجد بلد يؤيد ذلك على حد علمي.

وقالت اليونان العضو في حلف شمال الاطلسي امس الخميس انها لن تشترك في جهود محتملة للامم المتحدة لاستخدام قوة عسكرية من اجل ضمان وصول امدادات الاغاثة الى البوسنة.

وقال وزير الخارجية ميخائيل باباكونستانتينو للصحفيين «تعارض اليونان اي تدخل عسكري في يوغوسلافيا. ولن نشترك فيه ونعتقد ان مثل هذا التحرك لن يساعد بل سيعقد الامور».

احباط محاولة انقلابية في اذربيجان

كاراباخ تعلن التعبئة العامة

موسكو ـ اف.ب: قال وزير الداخلية الاذربيجاني اسكندر غاميدوف في مقابلة نشرتها صحيفة «اينو مياسناوات» ونقلتها وكالة ايتار/ تاس امس انه تم احباط محاولة انقلابية في اذربيجان في الاونة الاخيرة وتم القضاء على منفذيها.

وذكر غاميدوف ان بعض القوى في اذربيجان خططت لمحاولة الانقلاب من دون ان يوضح هوية هذه القوى. وقال انه تم شل حركة هذه القوى بفضل النجاحات الاولى التي حققتها القيادة الديموقراطية للبلاد.

ونقلت صحيفة «ازادليغ» عن وزير الدولة باناخ غوسينوف ان الدولة والقوات المسلحة تسيطر كليا على الوضع وتضمن امن الجمهورية. ان الشعب يجبرنيمه ولن يسمح بانقلاب.

وكان ممثل الجبهة الشعبية الاذربيجانية ابو الفضل الشيبه انتخب رئيسا للبلاد في حزيران الماضي باغلبية ٦٠ في المئة من الاصوات. وكرس انتخابه الذي جاء بعد فرار الرئيس السابق عياظ مطالبوف ليكرس القطيعة النهائية لاذربيجان مع النظام السابق الموروث عن الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى اعلن التلفزيون المركزي لمجموعة الدول المستقلة ان القوات الاذربيجانية شنت هجوما جديدا ليل «الثلاثاء/ الاربعاء» في منطقة كراسونو سيالسك/ ارمينيا حيث وقع من ١٥ الى ٤٠ قتيلا. وذلك في اطار الصراع الدائر حول ناغورنو كاراباخ.

وقال الناطق باسم الرئاسة الارمنية روبين شوغاريان ان القوة العسكرية الاذربيجانية تفوق كثيرا قوة ارمينيا. اذ انه توجد في روسيا لوبي يهمها ان تتفوق اذربيجان عن ارمينيا في المجال العسكري ربما من اجل جذبها الى مجموعة الدول المستقلة.

واضاف في مؤتمر صحفي ان السلطات في ناغورنو كاراباخ اعلنت الاحكام العرفية والتعبئة العامة امس. موضحا بان هذا القرار اتخذ بسبب الوضع العسكري والسياسي الخطير الذي يهدد وجود هذه الجمهورية، وكذلك حياة وامن سكانها.

وقال ان الرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان تلقى رسالة بهذا الخصوص من برلمان ناغورنو كاراباخ وطلبت منه المساهمة في عودة جميع اللاجئين في ارمينيا ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨ الى ٤٥ سنة الذين تنطبق عليهم التعبئة ومنعهم من مغادرة ارمينيا الى اي بلد آخر.

صدام يعلن الحرب على التجار والمسؤولين الفاسدين

بغداد ـ رويتر ـ اعلن الرئيس العراقي صدام حسين الحرب على التجار الجشعين والمسؤولين الفاسدين

وتعكس الاجراءات المتشددة التي اقرت اول امس ما يعانيه العراق من مشاكل جمة بسبب العقوبات التي دخلت عامها الثالث قبل اسبوع.

وفي خطاب تلفزيوني الى الامة تلي بالانابة عنه قال صدام ان كل مسؤول حكومي يفشل في النهوض بمسؤولياته سيعد من الآن فصاعدا مخربا اقتصاديا.

وتوعد باتخاذ اجراءات صارمة ضد هؤلاء المسؤولين مثلما حدث مع الخونة الذين تورطوا في الجشع والاستغلال.

وقد تحدثت تقارير عن اعدام ٤٢ تاجرا في اواخر يوليو الماضي بعد ثبوت ادانتهم بتهمة الجشع والاحتكار. ودفعت الاعدامات بعض التجار الى الهرب من البلاد.

وقال الرئيس العراقي ان اجراءات مماثلة ستتخذ ايضا ضد اولئك المسؤولين. مضيفا قوله ان تلك العقوبات تستهدف حماية الشعب وتطهير الحكومة والمجتمع.

ويقول دبلوماسيون ان (٥٥٠) تاجرا اخرين قد القي القبض عليهم وزج بهم في السجون في اطار خطة الحكومة في حين شد وثاق اخرين خارج محالهم حيث رشقهم الجمهور بالاطعمة.

وقالوا ان الاعدامات توقفت في اوائل آب.

واوضح الدبلوماسيون ان العملة وجدت ترحيبا لدى الكثير من العراقيين الذين يحصلون على نصف احتياجاتهم الاساسية من الطعام بالبطاقات الحكومية ويعانون في الحصول على الباقي من السوق المفتوحة.

وقد حذر صدام من امكانية تفشي المفاسد الاجتماعية من جراء انقسام العراق الى طبقتين، الاثرياء القادرون على شراء كل شيء والفقراء العاجزون عن شراء اي شيء.

جماعة خورديا اختطفوا وزير الداخلية و٨ مسؤولين آخرين

جورجيا تدعو موسكو للتحرك ضد «الارهاب» وتحشد ٥ آلاف رجل لاطلاق سراح المختطفين

موسكو ـ اف.ب ـ اعلن قسم الصحافة في مجلس الدولة الجورجي ان نحو خمسة الاف رجل شرطة ارسلوا الى غرب جورجيا امس بعد رفض انصار الرئيس المخلوع زياد غمسلخورديا الافراج عن وزير الداخلية والرهائن الاخرين الذين اختطفوا الثلاثاء الماضي.

من جهة اخرى طلب مجلس الدولة الجورجي من روسيا ان تتحرك ضد ما سماه مركز الارهاب الذي يقوده غمساخورديا اللاجيء الى جمهورية الشيشان في جنوب روسيا التي اعلنت استقلالها من جانب واحد.

وقالت وكالة ايتار/تاس ان وزارة الخارجية الجورجية بعثت برسالة الى موسكو تقول فيها ان غمساخورديا هو الذي امر بعملية الخطف من مقره في غروزني عاصمة جمهورية الشيشان.

ونسبت الوكالة نفسها الى صحيفة جورجيا الحرة القول ان الرهائن موجودين في ابخازيا وهي منطقة في شمال غرب جورجيا. وقال احد مسؤولي هذه المنطقة ان انصار غمساخورديا اكدوا له انهم سيقدمون امس لائحة شروط للافراج عن رهائنهم.

وكان المسؤولون في وزارة الداخلية حذروا الخاطفين من انهم ما لم يفرجوا عن الرهائن فانهم سيقومون بعمليات لـ القضاء على انصار غمساخورديا.

وذكرت ايتار تاس ان نحو ثلاثة الاف من افراد الحرس الوطني اتخذوا مواقع لهم في غرب جورجيا فيما غادر نحو خمسة الاف شرطي موزعين في وحدات قتالية تبليسي بعد ظهر امس.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الروسية انها غاضبة من عملية احتجاز الرهائن والهجمات في جورجيا مشيرة الى انها تعارض بشدة مثل هذه الاعمال.

وكان انصار غمساخورديا اختطفوا الثلاثاء الماضي وزير الداخلية الجورجي رومان غفنتسلادزه واثنين من نوابه وستة مسؤولين حكوميين اخرين كانوا في عداد وفد ارسل الى قرية زيغديدي للتفاوض مع القوات المعارضة.

وقال شيفاردنادزه امس علينا ان نستخدم كل الوسائل بما في ذلك العمل العسكري لاعادة الامن الى الجمهورية.

وكان شيفاردنادزه الذي يرئس منذ اذار الماضي مجلس الدولة الجورجي المؤقت اعلن في الاونة الاخيرة انه سيرشح نفسه لمنصب الرئاسة.

يذكر ان الرئيس السابق زياد غمساخورديا خلع في كانون الثاني الماضي بعد اسابيع من المعارك الدامية في العاصمة الجورجية تبليسي.

انشاء شركة ليبية بريطانية لاستخراج الذهب من افريقيا

لندن ـ بترا ـ انشات ليبيا ومجموعة لونرو البريطانية شركة مشتركة في القارة الافريقية براسمال يبلغ ٣٠٠ مليون دولار لجمع بعض مصالحهما الافريقية خاصة في استخراج الذهب من مناجم غانا وبعض المصالح المشتركة في زائير وكينيا واوغندا والسودان وبحجم عمليات سيكون بعشرات المليارات من الدولارات.

وقالت صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن نقلا عن صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان وزير المالية الليبي عمر المنتصر اكد اقامة هذه الشركة بهدف تطوير المصالح المشتركة للبلدين ولتحسين صورة ليبيا في الغرب في حين اكد العقيد معمر القذافي لمراسلة مجلة صنداي تايمز ان التعاملات التجارية القائمة بين ليبيا ولونرو اوسع بكثير مما اعلن عنه في اعقاب شراء احدى الشركات الليبية ثلاثين بالمئة من حصص لونرو في سلسلة فنادق المتروبول مقابل ١٧٧ مليون جنيه استرليني.

ليبيا على موقفها في قضية لوكربي

القذافي: نؤيد الاحتكام الى الامم المتحدة

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بان بلاده مع الشرعية الدولية وانها تؤيد قيام الأمم المتحدة بدور رئيسي في النظام العالمي الجديد.

وقال القذافي في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة امس ان الامم المتحدة كانت عاجزة عن القيام بدورها في السنوات السابقة نتيجة الحرب الباردة ولكن ليبيا الان تؤيد الاحتكام الى الامم المتحدة ودعم دورها بالرغم من قسوة ما اتخذته ضد ليبيا.

واشاد القذافي بالرئيس الأميركي جورج بوش للجوئه الى الامم المتحدة وعدم القيام بعمل عسكري ضد ليبيا كما سبق وقام بذلك الرئيس السابق رونالد ريغان عام ١٩٨٦.

كما اشاد بالدور الذي تقوم به مصر لمساعدة ليبيا في وقف تصعيد الازمة الليبية الغربية «ازمة لوكربي» ونتيجة قرارات مجلس الامن.

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان الزعماء الليبيين ما زالوا يعارضون تسليم شخصين يشتبه بانهما فجرا طائرة ركاب ويعتقدون ان بامكانهم تحمل الضغوط الغربية.

وقال ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» ان هذا ما خلص اليه بعد مرافقته للرئيس حسني مبارك في زيارته المفاجئة لليبيا يوم الثلاثاء الماضي.

وكتب نافع يقول ان «بعض اعضاء القيادة الليبية التي تعمل الى جانب العقيد معمر القذافي ما زالت ترى ان تسليم المشتبه بهما لمحاكمتهما خارج الاراضي الليبية تمثل الخط الاحمر بالنسبة لليبيا».

واضاف قوله ان «هذه المجموعة لا تخفف في الواقع من خطورة الموقف الناتج عن هذا الاصرار ولكنها ترى انه من الممكن قبول حل وسط يرضاه ويقبله ويدعمه القانون الدولي وفقا لوجهة النظر الليبية».

واجرى مبارك الذي يحاول منذ تسعة اشهر ايجاد حل يحفظ ماء الوجه لليبيا محادثات استمرت يومين مع القذافي وعقد اجتماع مع الزعامة الليبية باكملها.

وتزامنت هذه الزيارة لكي تاتي قبل ان يراجع مجلس الامن الدولي العقوبات التي فرضت على ليبيا في نيسان الماضي. ولكن المجلس قرر اول امس الاربعاء قبل اجتماع مقرر عقده في ١٥ آب ابقاء العقوبات الجوية والدبلوماسية والحظر المفروض على ارسال الاسلحة المفروضة على ليبيا.

وسيتم مراجعة العقوبات الاجبارية كل ١٢٠ يوما. وقال نافع ان هذه العقوبات كلفت ليبيا حتى الان ١.٤ مليار دولار.

وقال ابراهيم الغويل المحامي الليبي الذي يمثل الرجلين المتهمين ان موكليه ما زالا ملتزمين بقرار اتخذه مؤتمر الشعب العام يقول ان القانون الليبي يمنع تسليمهما ولكن لهما الحرية في تسليم نفسيهما لمحاكمة نزيهة.

وبموجب القرار لا يمكنهما تسليم نفسيهما الا من خلال لجنة سباعية تابعة للجامعة العربية او من خلال الامين العام للامم المتحدة.

ولكن الغويل قال انه هو وفريقه من المحامين مستعدون لدراسة اي ضمانات تقدمها بريطانيا لاجراء محاكمة عادلة لليبيين.

اصابة احد مسؤولي جماعة ابو نضال بجراح خطرة في صيدا

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار في صيدا امس على مسؤول في حركة فتح/ المجلس الثوري «جماعة ابو نضال» فاصابوه بجروح خطرة.

وقالت المصادر ان المسؤول الذي يعرف باسم الشيخ مهران اصيب بتسع رصاصات عندما اطلقها عليه المسلحون من سيارة كانوا فيها

اصابة ٧٠ اشخاص بانفجار قنبلة عنقودية في الكويت

الكويت ـ ق.ن.ا اصيب سبعة اشخاص باصابات متفاوتة نتيجة انفجار قنبلة عنقودية في حديقة الاحمدي اثناء قيامهم بتنظيف وحراسة الحديقة

وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية الصادرة امس ان البحث الذي قامت به فرق مكافحة المتفجرات أسفر عن العثور على ثلاث قنابل اخرى في نفس موقع الانفجار.

ويذكر ان فرقة فرنسية كانت قد قامت بتمشيط كافة مرافق الاحمدي في الكويت بعد انتهاء حرب الخليج مباشرة.

بانكوك: مقتل وجرح ٤٨ شخصا في انفجار بمحطة للسكك الحديدية

بانكوك ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان قنبلة موقوتة قوية انفجرت في محطة مزدحمة للسكك الحديدية في جنوب تايلاند امس مما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٤٥ اخرين بجروح.

وقال شرطي يعمل في الخدمة بالمحطة في اتصال تليفوني ان القنبلة تركت حقيبة امام مكتب التذاكر في محطة هات ياي قرب الحدود الماليزية.

وقد انفجرت القنبلة حوالي الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي عندما كان حوالي ١٠٠ شخص يقفون صفا لشراء تذاكر للقطار المتوجه الى بانكوك. والحق الانفجار اضرارا بمكتب التذاكر وكشك قريب للتليفون.

وتنشط جماعات اسلامية في اقاليم تايلاند الاربعة الجنوبية وهي مسؤولة عن هجمات بقنابل وقعت في الماضي.

وقال سارجنت بالشرطة في حديث هاتفي من موقع الحادث انه بعد نحو ساعة عثرت الشرطة على قنبلة اخرى وفككتها في المحطة. واضاف ان الشرطة اغلقت المحطة خوفا من وجود قنابل اخرى.

«عميل روسي مزدوج» يهرب من باريس ويختفي في لندن

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة ايتار تاس للانباء امس الخميس ان دبلوماسيا روسيا هرب من باريس حيث يعمل ومعه زوجته وابنته واختفى في انجلترا.

ونقلت الوكالة عن بيان من جهاز المخابرات الروسية قوله ان فيكتور اوشيتشينكو المستشار في السفارة في باريس اختفى هو واسرته يوم (٢٤) تموز.

وفي لندن اكدت متحدثة باسم وزارة الداخلية ان اوشيتشينكو وصل الى بريطانيا وتقدم بطلب للبقاء هناك.

واضافت ان طلبه يخضع للبحث وان اسرته موجودة في بريطانيا منذ اسبوعين.

وقالت الوكالة ان مسؤولي المخابرات يشكون في ان اوشيتشينكو كان «عميلا مزدوجا» ويتعاون مع جهاز مخابرات غربي لم يحدد.

واضافت ان الدبلوماسي المختفي رفض تماما الاجتماع بمسؤولين روس في بريطانيا.

وفي باريس قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان السفارة الروسية ابلغت باختفاء اوشيتشينكو مع زوجته وابنته في الرابع من اب.

وقد بدأ اوشيتشينكو مدة خدمته في باريس في تشرين الاول عام ١٩٨٥ في منصب سكرتير اول ثم كمستشار.

الغاء الحظر على البكيني في الصين

بكين ـ رويتر ـ ستزين قريبا ملصقات تحمل صور فتيات يرتدين البكيني جدران المنازل والمكاتب في الصين بعد ان اتخذت بكين خطوة عملاقة اخرى بعيدا عن التقشف الاشتراكي.

فقد جاء في اعلان رسمي صادر عن ادارة الصحافة والنشر نشر امس في الصحف الرسمية ان السلطات الصينية الغت الحظر المفروض على وضع صور الفتيات اللاتي يرتدين البكيني على المطبوعات الخاصة بالتقويم/ الروزنامة.

ولم يعد الناشرون ايضا بحاجة الى الحصول على موافقة بكين مسبقا لنشر كلاسيكيات الادب وفنون القتال وقصص الاثارة او الكتب الفنية المتعلقة بطبيعة جسم الانسان.

مصداقية الغرب ازاء محنة البوسنة على المحك

السياسيون يؤيدون ايصال معونات انسانية سلميا ويتوجسون من «انزلاق» قوة الاغاثة في القتال

بروكسل ـ رويتر ـ يرى الزعماء السياسيون في الغرب الذين بداوا يفكرون اخيرا في اتخاذ اجراء ازاء عمليات القتل التي ترتكب في يوغوسلافيا السابقة ان ارسال قوات لحماية قوافل الاغاثة امر ممكن دون حدوث تدخل شامل غير مخطط له.

غير ان محللين عسكريين ومسؤولين في حلف شمال الاطلسي يقولون ان هذا الراي قد يكون مضللا بدرجة كبيرة. فبين مرافقة القوافل بتفويض من الامم المتحدة والقتال خيط رفيع.

وقال ادوارد فوستر في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن «هذه البعثة ستكون مكلفة. من حيث الارواح والاموال. ويجب ان يدرك الناس هذا جيدا».

وقال مسؤول عسكري في حلف الاطلسي لـ«رويتر» ان رد فعل القوات او الطائرات التي تحمي امدادات الاغاثة سيكون حاسما في تحديد ما اذا كان الغرب سيتورط في القتال.

وقال «انه امر في غاية البساطة. ماذا ستفعل اذا تم اطلاق النار على قافلة اغاثة».

والاجابة هي انه اذا كانت الحماية تعني شيئا فانها تعني الرد باطلاق النار. ولكن عند اي مرحلة ستصبح القوات الغربية هي العدو وعندها يمكن ان ينتشر القتال تدريجيا ويتحول الى حرب شاملة.

والتاريخ العسكري يمتلىء بامثلة البعثات العسكرية المحدودة التي تورطت في حروب شاملة. وربما كانت فيتنام افضل مثال.

وقد قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه لن يتورط في حرب ثوار اخرى على غرار ما حدث في فيتنام وانه لا يمكن استخدام القوة لوقف عمليات القتل.

ويتفق مع واشنطن في الراي معظم حلفائها. ولكنهم يبدون ايضا استعدادا لتاييد قرار للامم المتحدة يسمح باستخدام القوة للتاكد من وصول معونات انسانية الى مدينة سراييفو المحاصرة واماكن اخرى.

ومن الواضح ان كثيرا من حلفاء واشنطن ياملون في ان يكون مجرد التهديد باستخدام القوة كافيا في حد ذاته لنقل امدادات الاغاثة بدون مشاكل.

وقال توملس نايلز مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون اوروبا وكندا يوم الثلاثاء الماضي «نأمل ان يتيح التصديق على هذا القرار تسليم الاغاثة سلميا ودون اي لجوء للقوة العسكرية».

ولكن دبلوماسيين في حلف الاطلسي يقولون انه ليست هناك فرصة حقيقية كبيرة لان يخيف التهديد باستخدام القوة المقاتلين الصرب في البوسنة والهرسك.

فقد تكون اسلحتهم اقل تطورا من اسلحة الغرب ولكنهم على دراية بالتضاريس مما سيمكنهم من الهرب بسرعة. وهم يعملون ايضا بشكل منفصل عن بالقرار على ما يبدو ولديهم دبابات ومدفعية خاصة بهم.

ولذا يقول بعض المسؤولين العسكريين ان اي خطة لحماية قوافل الاغاثة يجب ان تتضمن قوات كافية تشكل خطرا حقيقيا اذا تعرضت هذه القوافل لاي هجوم ان كان يريد الغرب ان يحافظ على مصداقيته.

ويضع حلف الاطلسي خططا من هذا النوع لتشكيل قوة متعددة الجنسيات يمكن استخدامها في البعثة.

وربما يتطلب الامر ما يصل الى ١٠٠،٠٠٠ جندي تدعمهم طائرات هليكوبتر مسلحة وطائرات هجومية لفتح ممر بري من ميناء سبليت المطل على البحر الادرياتي الى سراييفو.

وتشير تقديرات اولية وضعتها دول متحالفة الى ان السيطرة على مطار سراييفو. وهو امر ضروري لنقل معونات من الغذاء والدواء جوا. سيحتاج الى ١٢،٠٠٠ رجل تعززهم معدات ثقيلة وغطاء جوي.

وقال مسؤول اخر في حلف الاطلسي «انظروا الى هذه الارقام وستدركون اننا لا نتحدث عن الفين من الجنود المسلحين تسليحا خفيفا. لا يمكننا ان نرسل فرقا مرافقة صغيرة لان هذا سيعرضها لخطر القضاء عليها تماما. ولذا فعلينا ان نرسل ما يصل بالفعل الى حد قوة تدخل تعمل كقوة ردع. والسؤال هو. هل ستعمل هذه القوة كقوة ردع».

سراييفو.. مركز للحضارة الاسلامية في اوروبا

اجمل احيائها «الاسكندرية» وسوقها يشبه «خان الخليلي»



سراييفو ـ وكالة الانباء الاسلامية ـ مدينة سراييفو في جمهورية البوسنة والهرسك هذه الحاضرة الاسلامية الضاربة في المدنية والتطور والرقي والتي تسقط عليها منذ شهور قذائف مدافع الصرب معيدة بذلك مشاهد التدمير النازي في الحرب العالمية الثانية تطلق الان نداءات الاستغاثة والنجدة مخاطبة الوجدان في كافة لرجاء المعمورة.

ولعل اول ما يصادف من زار هذه المدينة المنكوبة هو المآذن العالية التي ترتفع في قلب المدينة شامخة عالية تناطح السحاب معلنة نداء التوحيد خمس مرات في اليوم.

وسراييفو المدينة تحتل موقع القلب في اقصى مناطق الارتفاع في شبه جزيرة البلقان التي تشغل وسط الجنوب الاوروبي المجاور لسلاحل/ والماسيا المطل على البحر الادرياتيكي وعدد سكانها مليون نسمة اكثرهم مسلمون وهي عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك ويشغل سكان سراييفو ثلث سكان الجمهورية.

وقد نالت سراييفو شهرتها لكونها مركزا للحضارة الاسلامية في القارة الاوروبية. اما معنى كلمة «سراييفو» فيعود الى اللغة التركية ايام الفتح العثماني وتعني «القصر بين المروج».

وشخصية المدينة شخصية حديثة متطورة على الطراز المعماري الحديث ولعل اهم ملامح التراكم التاريخي الذي يجعل لسراييفو مذاقا ومحتوى خاصا هو التقاء الحضارات والثقافات اللاتينية والبيزنطية والاسلامية على ارضها.

ومن الواضح ان الغلبة كانت للثقافة الاسلامية التي تركت بصماتها على ملامح المدينة القديمة.

وقد اطلق السكان اسم الاسكندرية على اجمل وارقى ضاحية في سراييفو والتي تنافس اجمل الاحياء السكنية في اكبر العواصم الاوروبية.

ولكن قلب المدينة النابض بها هي تلك المنطقة المعروفة بالحي التجاري التي من الضروري ان تخاطب وجدانك وذهنك العربي وخاصة وان الملامح الاسلامية تبدو مشرقة على طراز المباني المعمارية كمباني كلية الدراسات الاسلامية ومباني المكتبة العامة ودار المخطوطات.

وهناك عدد كبير من المساجد والتي يبدو اشهرها مسجد «خسرو بيك». ولا يبعد عن المسجد سوق شبيه الشبه بخان الخليلي بالقاهرة ويضم السوق محلات لبيع الفضيات والتحف النحاسية والسجاد والمشغولات اليدوية ومحلات العطارين والمقاهي اضافة الى مطاعم الوجبات السريعة التي تقدم اللحوم المذبوحة على الطريقة الاسلامية.

وعلى الجانبين تنتشر المقاعد التي تشبه المقاعد الشعبية في خان الخليلي في القاهرة ويقدم لمن يجلس عليها القهوة التركية. كما انتشرت المحلات الصغيرة لبيع اشرطة الكاسيت وعليها تسجيلات القرآن الكريم باصوات الشباب المسلم في جمهورية البوسنة والهرسك المسلمة.

والاسلام هو الديانة الغالبة في جمهورية البوسنة والهرسك مثلما هو في اقليم كوسفا حيث تصل نسبتهم الى حوالي ٨٠٪ من سكانها يليها بعد ذلك مدينة موستار وهي احدى مدن جمهورية البوسنة والهرسك ايضا.

وفي كل مرة تزور فيها مدينة سراييفو لا بد ان يصادفك الترحاب الجميل والرائع من ابناء المدينة المسلمين الذين ينظرون الى المسلمين على انهم النبع الصافي المتدفق بروح وماء الحياة المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي.

السودان بدأ فعليا بانتاج النفط على مستوى تجاري

الخرطوم ـ رويتر: قال التلفزيون الحكومي ان السودان بدأ انتاج النفط الخام على مستوى تجاري.

ونقل التلفزيون عن محمد جار النبي مالك شركة كونكورب السودانية قوله ان الانتاج بدأ يوم الثلاثاء وان مصفاة عند ابو جبرا في المجلد التي تبعد ٧٣٠ كيلومترا جنوب غربي الخرطوم تقوم بتكرير ٦٠٠ برميل يوميا من الخام.

وقال جار النبي ان مصفاة نفط طاقتها ٢٠،٠٠٠ برميل يوميا ستقام في منطقة الانتاج في المجلد بعد موسم الامطار.

وكان وزير الطاقة والتعدين عثمان عبدالوهاب قد ذكر الشهر الماضي ان الاحتياطيات النفطية في السودان تصل الى ١٨ مليون برميل بالاضافة الى ٢،٦ مليون يمكن استخراجها.

وقد حصلت كونكورب على امتياز للتنقيب عن النفط في حزيران من شركة شيفرون الاميركية التي عثرت على اكتشافات نفطية كبيرة في السودان ولكنها اوقفت عمليات التنقيب في عام ١٩٨٤ بعد تعرض معسكرها الرئيسي لهجمات من جانب المتمردين في جنوب السودان.

بوش يطلب من الكونغرس اليوم الموافقة على الضمانات

سخاء اميركي يرافق ضمانات القروض لاسرائيل

توقع اقرار صفقة الطائرات للسعودية رغم معارضة تل ابيب

واشنطن – من سعيد ناصر – مندوب «الدستور» – يتوقع ان يرسل الرئيس بوش الى الكونغرس اليوم، الجمعة اقتراح كفالة قروض لاسرائيل بقيمة عشرة الاف مليون دولار لمساعدتها في توطين المهاجرين من اليهود، بعد ان اتفق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في وقت سابق من الاسبوع الحالي على شروط الكفالة.

وكان الرئيس بوش قد اجتمع لدى عودته الى البيت الابيض من منزله في ولاية مين يوم الثلاثاء اللفي مع زعماء مجلسي الشيوخ والنواب واطلعهم على نتائج محادثاته مع رابين.

ومن المتوقع ان يبدأ المشرعون الاميركيون في مناقشة الاقتراح بعد عودتهم من اجازة الكونغرس الصيفية التي تنتهي يوم الثامن من ايلول المقبل اي في اليوم التالي لعيد العمال في الولايات المتحدة. وكانت تلك الاجازة قد بدأت امس الخميس.

وصرح مسؤولون اميركيون بان اسرائيل وافقت على ان يخصم من قيمة الكفالة ما تنفقه على اكمال انشاء وحدات سكنية في الاراضي العربية المحتلة «لان الولايات المتحدة لا تريد تمويل اي نشاط استيطاني في تلك الاراضي بوصفه عقبة في طريق السلام».

ومع ان الحكومة الاسرائيلية الغت عقود انشاء نحو ستة الاف وثمانمئة وحدة فانها تعتزم اكمال بناء عشرة الاف وحدة اخرى.

وقال المسؤولون ان مقدار ما سيخصم من الكفالة سيتقرر بطريقة تتفق عليها الحكومتان الاميركية والاسرائيلية. واضافوا ان نسبة ما ستدفعه اسرائيل من رسوم الحصول على القروض المطلوبة تحددت بثلاثة ونصف في المئة من قيمتها الاسمية.

ويقدر مدير الميزانية الاميركية ريتشارد دارمان اجمالي الرسوم بما يتراوح بين سبعة وتسعة في المئة مما يعني ان الحكومة الاميركية ستغطي الفرق من اموال دافعي الضرائب الاميركيين.

وقد ابدت الولايات المتحدة سخاء لم يكن متوقعا وذلك بموافقتها على ان لايخصم من الكفالة ما تنفقه اسرائيل على الوحدات السكنية قبل تشرين الاول القادم وبموافقتها على استثناء العام الاول من اي خصومات ايضا.

ومع ان الاتفاق يقضي بكفالة الفي مليون دولار لكل عام من الاعوام الخمسة القادمة فانه لم يتضح بعد ما اذا كان الكونغرس سيوافق على الكفالة بالكامل ام يكتفي بالموافقة على قروض العام الاول ويجدد هذه الموافقة كل عام من الاعوام الاربعة الاخرى.

وقال المسؤولون الاميركيون ان الرئيس بوش ابلغ ايضا زعماء الكونغرس بانه ينظر بجدية في ارسال اقتراح اليهم عما قريب يطلب فيه الموافقة على بيع السعودية صفقة طائرات مقاتلة من طراز اف – ١٥ بقيمة خمسة الاف مليون دولار.

وتقول مصادر الكونغرس انه في الوقت الذي تحظى فيه مسألة كفالة قروض لاسرائيل بتأييد واسع بين المشرعين الاميركيين بدليل ان نحو ثلاثمئة من اعضاء مجلس النواب كتبوا الى الرئيس بوش يحثونه على ارسال اقتراح بشأنها، فان صفقة بيع طائرات الى السعودية وان كانت تعارضها اسرائيل فانها تحظى ايضا بتأييد عدد لا بأس به من المشرعين الاميركيين لا سيما وان الاقتصاد الاميركي لا يزال يواجه صعوبات عديدة وان شركات انتاج الطائرات الحربية تعتزم فصل الاف من عمالها بسبب انتقاص عدد العقود التي تبرمها معها وزارة الدفاع الاميركية من جهة، وانخفاض الطلب العالمي على مثل تلك الطائرات من جهة اخرى.

هذا وعلى الرغم من نفي الرئيس بوش ان يكون الدافع وراء الموافقة على الكفالة ارضاء الناخبين من الاميركيين اليهود، فان من الواضح انهم مرتاحون جدا لهذه الموافقة، فقد صرحت شوشانا كاردان رئيسة مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة وعددها ثمان واربعون منظمة تعقيبا على تصريحات الرئيس بوش بقولها «ان اهم تطور هو التشديد من جديد على العلاقات الخاصة والمتينة جدا بين اسرائيل والولايات المتحدة».

«الرئيس الاميركي قبل من رابين ما كان يرفضه مع شامير»

دمشق: بوش استسلم للضغوط الصهيونية وافقد واشنطن صفة الوسيط النزيه

دمشق – رويتر – تعرض الرئيس الامريكي جورج بوش لهجوم شديد من قبل صحيفة حزب البعث الحاكم في سوريا التي وصفته بانه قد استسلم للضغوط الخارجية الصهيونية «وتخلى عن مبادئه ووعوده».

وقال الدكتور تركي صقر رئيس التحرير والمدير العام لصحيفة الحزب في مقال افتتاحي ان تأييد بوش لمنح ضمانات القروض البالغة عشرة مليارات دولار لاسرائيل افقد الولايات المتحدة صفة الوسيط النزيه في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط.

وكانت علاقة الولايات المتحدة مع سوريا قد بدأت تتحسن بعد ان شاركت سوريا في القوات المتعدده الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة في ازمة وحرب الخليج.

وقال صقر ان بوش قد وافق على ما ظل يرفضه طوال عامين بسبب التناقض الحاد بين مسيرة السلام وضمان قروض الاستيطان.

وتساءل ما الذي تغير لتبرير منح الضمانات هل قبل بوش من رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحق رابين ما كان يرفضه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير.

وقال صقر ان السبب في ذلك يعود الى الانتخابات الاميركية

واستعاد رئيس التحرير التصريحات التي ادلى بها بوش سابقا وتساءل فيها من هو الذي يرسم السياسة الاميركية الخارجية وان كان رئيس الولايات المتحدة ام اي جهة اخرى.

وقال مخاطبا بوش «هل اجبت ايها السيد الرئيس على سؤالك بنفسك هل وجدت بعد اشهر من التجاذب مع شامير واللوبي الصهيوني واجهزة الاعلام الاميركية الموالية له ان الذي له الحق في رسم السياسة الخارجية الاميركية وخاصة في الشرق الاوسط هي مجموعات الضغط المرتبطة في الخارج وليس رئيس الولايات المتحدة...»

وقال «هل استرجعت انتقاداتك وسحبت تصريحاتك تحت ضغط الانتخابات الرئاسية امام مجموعات الضغط وحكام اسرائيل واذا كنت ايها السيد الرئيس قد انجزت رغم تجربتك الشخصية مع حكام اسرائيل التي رفضت عملية السلام وانصعت لمطالب حكام تل ابيب وقدمت ضمانات القروض... فهل ما زلت ايها السيد الرئيس تعتقد ان بامكانك ان تكون حكما عادلا وقائدا لمبادرة متوازنة ....»

وقال صقر مخاطبا بوش «اذا كانت تجربتك ايها السيد الرئيس مع اللوبي الصهيوني وحكام اسرائيل قد قادتك الى الانصياع لمطالب كنت انت ترفضها وانت اكبر رئيس دولة في العالم افلا تعتقد ان ذلك يعطي العرب الحق في ان يقاوموا محاولات التسلط الاسرائيلي واعمال الاحتلال الاسرائيلي في اراضيهم وان يتصدوا للشرعية الزائفه التي تحاول اسرائيل فرضها على العالم...»

وقال صقر ان انحياز اميركا لاسرائيل ومساندتها في الاعتماد على القوة والتفوق العلمي والتكنولوجي والعسكري يلقي ظلالا قاتمه من الشكوك حول الدور الاميركي وصلاحية الولايات المتحدة وموضوعيتها في تأدية دور عادل ونظيف ومتصف في عملية السلام»

ولكن صقر قال ان سوريا ستستمر في العمل من اجل السلام والمشاركة في عملية السلام بالرغم من الاستفزازات » التي تحصل بين الحين والاخر.

وقال «مهما يكن من امر فان اي استفزاز لن يخرجنا عن هدوئنا ولن يزحزحنا عن تمسكنا بعملية السلام والاسس التي قامت عليها. واننا في سوريا سنظل نقول نعم للسلام اليوم وغدا وسنذهب الى مفاوضات السلام بكل عزيمة لنعمل من اجل السلام العادل والشامل الذي نؤمن به ولن نتراجع امام القائلين لفظا بالسلام والعاملين على الارض ضده».

ولكنه اضاف ان التحيز لاسرائيل لن يؤدي الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وسيقتل للفرصه السانحة لذلك.

وقال نقول للرئيس جورج بوش ايها السيد الرئيس ان مكافأة المعتدي لا تخدم السلام ولا عملية السلام ولا تكسب مبادرات السلام فرصة النجاح المنشوده»

شامير يقترح اجراء انتخابات الليكود قبل شباط

القدس المحتلة – قدس برس: اقترح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل السابق في اجتماع عقد امس الاول الدعوة لعقد اجتماع لمركز الليكود في بداية الشهر القادم.

ونقلت اذاعة اسرائيل ان شامير اقترح ايضا اجراء انتخابات تمهيدية في حزبه الذي مني بهزيمة في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

وذكرت الاذاعة ان شامير اقترح تشكيل لجنتين الاولى من اجل ادارة شؤون الكتلة بصورة مؤقتة لحين اجراء الانتخابات، والثانية لادارة الانتخابات التمهيدية التي يحبذ شامير اجراءها في موعد اقصاه شهر شباط القادم.

القاء متفجرة على منزل كان بويز مدعوا اليه

بيروت – أ.ف.ب: علم امس من مصادر لجهزة الامن ان مجهولين القوا ليل الاربعاء الخميس اصبعي ديناميت باتجاه احد المنازل في شمال بيروت حيث كان وزير الخارجية فارس بويز يتناول طعام العشاء من دون التسبب بوقوع اصابات.

وقد وقع الانفجار الذي اسفر عن اضرار مادية في عرمون في كسروان منطقة نفوذ المسيحيين الموارنة حيث كان بويز مدعوا.

وذكرت المصادر نفسها ان الحادث مرتبط بالانتخابات النيابية التي قررت حكومة رشيد الصلح اجراءها ابتداء من الثالث والعشرين من آب الجاري.

اعدام طبيب ايراني بتهمة التجسس

طهران – رويتر قالت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» امس ان طبيبا ايرانيا اعدم لادانته بتهمة اللواط والزنا والتجسس لحساب الولايات المتحدة

وقالت الصحيفة ان الطبيب علي مظفراني انكر جميع التهم خلال محاكمته في مدينة شيراز الجنوبية.

واضافت ان مظفراني قدم معلومات لسفارتي الولايات المتحدة خلال زيارتين لكندا والامارات العربية المتحدة.

واتهم مظفراني ايضا بالتجسس لحساب العراق والسعودية

اتصالات فلسطينية للوقوف على تفاصيل الضمانات

«حضور جولة المفاوضات المقبلة.. مرهون بالتطورات»

تونس – رويتر – قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الفلسطينيين طلبوا من الولايات المتحدة تفاصيل عن اتفاقها مع اسرائيل بشأن ضمانات للقروض قبل اتخاذ قرار بشأن حضور الجولة القادمة من محادثات الشرق الاوسط.

وقال ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان المنظمة في انتظار توضيحات من الحكومة الاميركية لان موضوع المستوطنات جوهري بالنسبة لها.

ويخشى زعماء فلسطينيون ان يكون قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بمنح ضمانات قروض تبلغ عشرة مليارات دولار لاسرائيل يعني ان واشنطن تقر الاستمرار في بناء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال عبدربه ان فيصل الحسيني رئيس الوفد الاستشاري الفلسطيني في مفاوضات السلام والمتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي طلبا الحصول على تفاصيل في اجتماع مع القنصل الاميركي في القدس اول امس.

وقال عبدربه ان المنظمة اجرت مشاورات مع الاطراف العربية الاخرى في محادثات السلام وهي الاردن وسوريا ولبنان منذ يوم الاربعاء لتنسيق موقفها ازاء الاتفاق الاميركي – الاسرائيلي.

وقال ان الفلسطينيين سيتخذون قرارا بشأن حضور الجولة القادمة من المحادثات في ضوء هذه التطورات.

وفي حديث مع صحيفة «الايام» البحرينية قال محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين بدأوا اتصالات مع الولايات المتحدة للوقوف على تفاصيل ضمانات القروض البالغة ١٠ مليارات دولار الى اسرائيل.

وقال عباس «ابو مازن» منظمة التحرير تدرس القضية تجري اتصالات بالاطراف المعنية حتى تستوضح الحقائق.

وقال المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير بدأت اتصالات لعقد اجتماع عربي موسع لبحث مسألة القروض والتنسيق بين الاطراف العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط قبل جولة المباحثات التي ستجري في واشنطن في ٢٤ من الشهر الحالي.

وقال تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان اعلان بوش بمنح اسرائيل ضمانات القروض قبل ان تلتزم حكومة اسحق رابين بالوقف الشامل لنشاطاتها الاستيطانية يشكل دعما مباشرا لاسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني وتغطية سياسية للنشاطات الاستيطانية التي تعهد رابين بمواصلتها في المناطق التي يسميها بمناطق الاستيطان الامني والتي تبلغ مساحتها اكثر من ٥٢ بالمئة من مساحة الاراضي الفلسطينية المحتلة. واضاف خالد ان هذا الموقف الاميركي يؤكد ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تلعب دور الوسيط في حل الصراع العربي – الاسرائيلي كما يؤكد من جديد ان الولايات المتحدة غير مؤهلة لن تلعب دورها كراع للمفاوضات السلام.

ودعا السيد خالد في حديث لصحيفة «الشروق» التونسية نشرته امس منظمة التحرير الفلسطينية الى رفض استئناف الجولة الثالثة للمفاوضات الثنائية في واشنطن والمطالبة بتعليق هذه المفاوضات حتى تعلن حكومة اسحق رابين عن التزامها التام بالوقف الشامل لجميع النشاطات الاستيطانية.

تدخلات البنوك لم تقدم اي نجدة للعملة الاميركية

هبوط الدولار والمعادن النفيسة

لندن – رويتر – هبط سعر الدولار هبوطا خطيرا ليصل عند الاغلاق الى ادنى مستوى له على الاطلاق امام المارك الالماني في حركة المعاملات في اوروبا امس رغم تهديد بتدخل جديد من جانب بنوك مركزية.

وهبطت اسعار المعادن النفيسة في معاملات محمومة في اوروبا بعد هبوط حاد في نيويورك في اليوم السابق.

واغلقت الاسعار متباينة في بورصات الاسهم الاوروبية الرئيسية. ففي لندن ارتفعت الاسعار على حين هبطت في نيويورك وفرانكفورت وباريس.

وسجل الدولار ١,٤٥٩٥ مارك الماني و١٢٧,٢٣ ين ياباني عند الاغلاق في لندن بعد ان وصل الى مستويات منخفضة بلغت ١,٤٥٣٠ مارك و١٢٧,٠٠ ين اثناء المعاملات في اوروبا. وكان قد اغلق امس على ١,٤٦٥٨ مارك و ١٢٧,٦٢ ين.

وقال متعاملون ان تدخل مجلس الاحتياطي الاميركي و١٤ بنكا مركزيا اخر يوم الثلاثاء لم يقدم اي نجدة للدولار وان اي تدخل الان سيكون مضيعة للاموال.

وانخفضت اسعار الذهب انخفاضا كبيرا بعد هبوط حاد في مؤشر رئيسي لاسعار السلع.

وهبط سعر الذهب عند الاغلاق في لندن بعد ظهر امس الى ٣٣٨,٤٠ دولار للاوقية «الاونصة» بانخفاض سبعة دولارات عن سعر اغلاق امس في لندن. وهبطت ايضا اسعار البلاتين والفضة.

وفي بورصات الاسهم ارتفع مؤشر فايننشال تايمز في لندن ١٤,٩ نقطة الى ٢٣١٨,٠ بسبب بيانات اقتصادية بعثت على ارتياح السوق.

وكانت اسعار الاسهم في لندن قد وصلت في وقت سابق من هذا الاسبوع الى ادنى مستوياتها في ١٨ شهرا بسبب التشاؤم بشأن الاقتصاد البريطاني.

وفي باريس هبط مؤشر الاسهم الممتازة الى ادنى مستوى له عند الاغلاق في العام ١٩٩٢ حيث سجل ١٧٢٢,٣٦ نقطة بانخفاض ٧,٦٩ نقطة.

وفي فرانكفورت هبط مؤشر داكس ١٢,٠٣ نقطة ليسجل عند الاغلاق ١٥٤٠,٩٨ وهو رقم منخفض جديد في عام ١٩٩٢.

وفي بورصة وول ستريت بنيويورك فقدت الاسهم جميع المكاسب التي حققتها في اوائل المعاملات. وانخفض مؤشر داوجونز الصناعي ٤,٣٢ نقطة الى ٣٣١٦,٥١ بحلول الظهر في نيويورك.

وفي طوكيو اغلق مؤشر نيكي منخفضا ٥,٦٢ نقطة الى ١٤٧٦٨,١٧ وهو رقم منخفض جديد خلال ٧٧ شهرا.

وارتفعت اسعار النفط حيث بيع خام القياس العالمي مزيج برنت بسعر ١٩,٩١ دولار للبرميل بارتفاع ١٩ سنتا للشحنات تسليم سبتمبر.

وكانت اسعار الاسهم الاسيوية منخفضة في معظمها ووصلت اسهم تايوان الى ادنى مستوياتها منذ ١٩ شهرا. وتحرك الدولار في اطار ضيق في معاملات خفيفة.

وفي سيدني ادت ارقام اظهرت اجمالي الناتج المحلي زاد بنسبة ٠,٦ في المئة في حزيران الى انقاذ الاسهم الاسترالية من هبوط كبير في الوقت الذي استمرت فيه الضغوط على الدولار الاسترالي. لكن السوق اقفلت مع ذلك على هبوط طفيف وتراجع مؤشر الاسهم العادية ٢,٤ نقطة ووصل الى ١٥٦٨,٤ نقطة.

موسكو وبريتوريا تنسقان سياستهما حول «الذهب»

موسكو – أ.ف.ب: اعلن وزير الطاقة الذرية الروسي فيكتور ميخائيلوف ان جنوب افريقيا وروسيا اكبر دولتين منتجتين للذهب في العالم ستقومان مقريبا على الارجح بمناقشة، تنسيق سياستهما في مجال تسويق المعدن الثمين.

واضاف ميخائيلوف الذي نقلت وكالة «ايتار تاس» تصريحه ان التعاون بين البلدين سيشمل ميادين عدة من الزراعة الى البرامج الفضائية.

وجاء اعلان الوزير الروسي يوم الاربعاء خلال حفل توقيع «اعلان نوايا» يفتح الطريق امام التعاون بين شركة مينتك الجنوب الافريقية والتجمع الصناعي الروسي اتومرديمنت زولوتو.

متعهدا بتعاون اكثر في محادثات السلام!

رابين: لا للدولة الفلسطينية

الانتخابات لمجلس اداري وليس لهيئة تشريعية

واشنطن – رويتر – تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بان يكون اكثر تعاونا في محادثات السلام في الشرق الاوسط وقال ان جميع الخيارات مفتوحة للنقاش في المفاوضات الرامية الى التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على حكم ذاتي انتقالي.

وقال رابين في ختام زيارة ناجحة للولايات المتحدة ان خطته للسماح للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانتخاب مجلس اداري لا تعطيهم دولة لهم لكنها تعطيهم سيطرة على حياتهم اليومية.

وقال لنادي الصحافة القومي «انني اعلم ان الطموحات الفلسطينية اكبر من هذا. واعتقد انه من المؤسف اشد الاسف ان زعامتهم على مدى الخمسين عاما الماضية كانت تطمح لكل شيء وظلت بلا شيء».

وقال رابين متطلعا الى محادثات السلام التي تستأنف في واشنطن يوم ٢٤ اب الحالي امل ان يسود (التعقل) بين الزعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسنحاول ان نكون اكثر تعاونا في المفاوضات دون تعريض ما وصفه بأمن اسرائيل للخطر.

واضاف قوله «ونأمل ان نبدأ فصلا جديدا في القصة المأساوية الطويلة، قصة العلاقة بين الفلسطينيين واسرئيل».

وفي اول زيارة له للولايات المتحدة منذ اصبح رئيسا للوزراء قام رابين بنشاط كبير. فقد اجتمع مع اعضاء في الكونغرس والمرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة بيل كلينتون وظهر في برامج اربع شبكات تلفزيونية والقى كلمة امام نادي الصحافة القومي حيث قال «انني مستعد لان اعرض على الفلسطينيين موعدا للانتخابات العامة لاختيار مجلس اداري».

واضاف قوله «نحن ملتزمون، اذا وافق الفلسطينيون على ذلك، باجراء انتخابات عامة العام القادم لاختيار (مجلس اداري) وبان نتفق حتى ذلك الحين على كيفية اجراء الانتخابات ومجالات الانشطة التي سيتولاها هذا المجلس الاداري».

واكد انه يؤيد اتفاقات كامب ديفيد التي تدعو الى تشكيل «مجلس اداري» يدير الحكم الذاتي او الترتيبات الذاتية الانتقالية للفلسطينيين، ويرفض اقامة «هيئة تشريعية وهو ما يعني الاعتراف بدولة فلسطينية.. وهو ما نعارضه».

وقال رابين ان اسرائيل لا تطلب شيئا في المقابل عدا ان يؤدي ذلك الى واقع جديد وان يقلل العداوة ويوجد مزيدا من القدرة على التعايش السلمي».

وقال كلينتون لرابين انه «ملتزم التزاما كاملا» بامن اسرائيل ومنحها ضمانات القروض وقال انه لا يريد ان تؤثر حملة انتخابات الرئاسة الامريكية على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اجتمع كلينتون والسناتور آل جور المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس ورابين حوالي ساعة. واصدر كلينتون في وقت لاحق بيانا صحفيا حث فيه الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون على «العمل بسرعة على تقديم هذه المساعدة التي تأخرت طويلا».

وقال كلينتون ايضا انه اذا هزم بوش في الانتخابات التي ستجري في تشرين الثاني «فسيكون هناك استمرار متصل» في عملية السلام.

وكان رابين قد قال في وقت سابق لشبكة تلفزيون ان.بي.سي. ان اسرائيل ستطرح اقتراحها الخاص بالحكم الذاتي على مائدة المفاوضات لكن «المشكلة هي الى اي مدى سيكون الفلسطينيون والاردنيون مستعدين للتعامل مع ترتيب مؤقت لفترة انتقالية تكون فيها كافة الخيارات قابلة للنقاش واننا لا نتعامل الان مع انشاء دولة فلسطينية».

وترك رابين انطباعا بانه لن يوقف الاستيطان في القدس الشرقية العربية لكنه رفض ان يكشف عن معظم تفصيلات الاتفاق مع الرئيس جورج بوش بشأن ضمانات القروض.

وسئل في حديثه الى شبكة ان.بي.سي. ما اذا كان قد اكد لبوش ان ضمانات القروض التي تحتاجها اسرائيل لاستيعاب ٤٠٠,٠٠٠ مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق لن تنفق في الاراضي العربية المحتلة فقال «لا جدال في ذلك».

لكنه قال عندما سئل عما اذا كان التزامه بتجميد المستوطنات يشمل القدس «ولماذا التزم بهذا».

وعارض رابين الصفقة المقترحة لبيع طائرات مقاتلة امريكية متطورة من طراز ف١٥ للسعودية قائلا لنادي الصحافة ان اي سياسي اسرائيلي يحس بالمسؤولية لا بد ان يعارض بيع اسلحة لدولة عربية تواصل تأكيد انها في حالة حرب مع اسرائيل.

وفيما يتعلق بترك وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لمنصبه ليتفرغ لادارة حملة اعادة انتخاب بوش قال رابين «نأمل الا تتأثر محادثات السلام بتغيير الاشخاص».

«النهار» المقدسية تكشف ابعاد المخططات الاسرائيلية

دعوة الاسرائيليين للعودة الى صيغة «الخيار الاردني» تستهدف بث الفرقة والخروج من مأزق مفاوضة المنظمة

عمان – بترا: قالت صحيفة «النهار» المقدسية ان ابراز الهوية الفلسطينية المستقلة كان احد اهداف الشعب الفلسطيني في نضالاته المستمرة لقناعته بضرورة تحكمه بمصيره على الرغم من وجود البعد العربي لقضيته التي لا يمكن حلها بدون هذا البعد.

واضافت في مقال لها ان قادة الدولة العبرية يحاولون اعادة القضية الفلسطينية والهوية الفلسطينية الى مرحلة الوصلية عبر (بوابة الاردن) وذلك انطلاقا من خصوصية العلاقات الاردنية الفلسطينية تلك الخصوصية التي لا يرتقي اليها شك خاصة بعد اتخاذ الاردن لقرار فك الارتباط وسعيه الدائب الى تعزيز استقلالية الهوية والشخصية الوطنية الفلسطينية.

وقالت وما تشكيل الوفد المفاوض الاردني – الفلسطيني المشترك الا اشارة وايماء لهذا البعد العربي ولهذه الخصوصية القائمة في العلاقات بين الشعبين واحتراما لها.. الا ان قادة «الدولة العبرية» خاصة بعد اعلانهم عن التغيير المعروف في سلم اولوياتهم دعوا ايضا الى العودة لما اسموه بصيغة «الخيار الاردني» القاضي باعتبار الضفتين بعد الانتقاص من سيادتهما «الوطن الفلسطيني البديل» على اعتبار ان كما هائلا من الفلسطينيين يعيش في الضفة الشرقية وعلى علاقات اسرية واجتماعية واقتصادية مع الشعب الاردني.. ولم تكن هذه الدعوة الجديدة القديمة الا محاولة من هؤلاء الحكام ليس فقط لدق مزيد من الاسافين بل ايضا محاولة للخروج من المأزق القائل بانهم يفاوضون بطريقة غير مباشرة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الا وهو منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت ان حكام اسرائيل يرغبون بطمس الهوية الوطنية الفلسطينية وممثلها.. والاردن يرغب في ابراز هذه الهوية الوطنية ويتحمل تبعة قراره.. هذا القرار الذي اكدته وكالات الانباء قبل يومين يشير الى ان ترتيبات «الحكم الذاتي» في مرحلته الانتقالية هو شأن فلسطيني خاص لا يتدخل الاردن فيه.. ولكي يغلق الاردن مرة اخرى والى الابد مثل هذا المنفذ لتسريب سياسة «فرق تسد» دعا الى المزيد من التنسيق بين الدول العربية. وحذر ناطق رسمي له بأن هذا التنسيق لا يمكن ان يتم الا بتخلي احد الانظمة عن موقفه المعادي او المجافي للاردن منذ حرب الخليج في آب العام ١٩٩٠ في الوقت الذي يعمل فيه جاهدا على تعميق علاقاته بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت ان هناك ضرورة لوجود مثل هذا التنسيق قبل الانتخابات الاميركية العامة.. التنسيق العربي امر لا بد منه خاصة لدى الادعاء بأن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى وهي للقضية التي تجمع الصفوف ولا تفرقها.

ومما لا شك فيه ان الاردن تحمل لوحده اغلبية اعباء طرد الفلسطينيين من الكويت ودول الخليج.

وقالت ان الاردن بمثل هذه المواقف يؤكد حقيقة اساسية وهي تشبثه والى ابعد الحدود بمواقفه القومية والوطنية.. والى انه يعي تمام الوعي المناورات المعادية الداعية الى دق المزيد من اسافين سياسة «فرق تسد» ويكفي الاردن فخرا انه يقدم خيار الشعب الفلسطيني ويتحمل تبعات هذا الخيار.. وبهذا فانه لا يؤكد فقط التزامه القومي بل يعطيه ويمنحه البعد المطلوب الذي تفتقده هذه المرحلة.. وهو البعد الكفيل بافشال سياسة حكام اسرائيل التي تنتهج مبدأ «فرق تسد» وهذا ما يجب ان يعيه اطراف ما يطلق عليه صفة دول «الطوق العربية».

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٢٩٢) تاريخ ١٩٩٢/٨/١ الموافقة على التعديلات التنظيمية في بلدة بصيرا/ محافظة الطفيلة للمواقع التي اعلنت للاعتراض بموجب قرار مجلس التنظيم الاعلى رقم (٦٩٨) تاريخ ١٩٩١/١١/٢٤ ووضعها موضع التنفيذ.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

هجمات «بالحارقات» في غزة

اشتباك مسلح في قرية رمانة

اضراب بالقدس احتجاجا على التصعيد الاستيطاني

القدس المحتلة - وكالات الانباء - تواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في العديد من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي المحتلة.

وجرى فجر امس اشتباك مسلح بين مجموعة من شبان الانتفاضة وافراد الوحدات الخاصة الاسرائيلية بينما كانت تنصب كمينا للشبان غرب قرية رمانة على الطريق ما بين القرية ومدينة ام الفحم وتبادل الطرفان اطلاق النار. وحضرت قوة عسكرية حاصرت المنطقة الا انه لم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

كما تعرضت قوات الاحتلال لاطلاق النار خلال مداهمة منزل الشاب بركة جابر ٢٥ عاما من حي ام الشرطة في مدينة رام الله حيث تم اعتقاله.

والقيت ظهر امس الاول زجاجة حارقة على نقطة عسكرية في غزة، كما القيت زجاجة حارقة اخرى على دورية عسكرية اثناء مرورها في حي التفاح بمدينة غزة.

من جهة ثانية عم الاضراب الشامل امس مدينة القدس المحتلة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير احتجاجا على التصعيد الاستيطاني المستمر في مدينة القدس، وضواحيها حيث اغلقت المحال ابوابها وتوقفت حركة المواصلات العامة. كما قام العديد من المواطنين والتجار في المدينة بالاعتصام قبل ظهر امس امام مبنى بلدية كوليك احتجاجا على الحملات الضريبية المستمرة، ومداهمة موظفي البلدية منازل المواطنين والحجز على ممتلكاتهم.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن عوض ابو سرحان والكائن في حي العبيدية في جبل المكبر بدعوى عدم الترخيص.

واضرمت النار في سيارة اسرائيلية لدى توقفها في قرية بيرنبالا شمال مدينة القدس واتت النيران على السيارة بالكامل.

ويواصل المستوطنون منذ بداية العام الحالي عمليات البناء في مدرسة اسامة بن منقذ والتي سبق وان استولوا عليها في نهاية السبعينات، وحولوها الى مدرسة دينية ونقطة استيطانية وسط مدينة الخليل واطلقوا عليها اسم «بيت رومانو».

وحطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية كانت تمر من منطقة عين سارة في مدينة الخليل كانت تقل عددا من المستوطنين. كما تعرضت العديد من دوريات قوات الاحتلال في بلدة قباطية وقرية بيت امر للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة وتم تحطيم زجاج حافلة اسرائيلية في مدينة بيت سلحور. وتعرضت دوريات عسكرية للرشق بالحجارة في مدينة قلقيلية. وقامت قوات الاحتلال بفرض طوق عسكري على المدخل الجنوبي للمدينة. وقامت بمداهمة العديد من منازل المواطنين. كما فرضت حظر التجول على مخيم طولكرم في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه قوات الاحتلال.

كما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على منطقة حي الصبرا بمدينة غزة لمدة سبع ساعات، وحضرت قوة عسكرية كبيرة بمساندة طائرة مروحية وداهمت احد المنازل واتلفت اثاث المنزل والاجهزة الكهربائية بدعوى وجود معلومات عن مطاردين في المنزل.

وضم المسؤولون عن مستوطنة نتسريم ثمانية عشر دونما الى اراضي المستوطنة التي استولوا عليها بالقرب من وادي غزة.

واصيب خلال هذه المواجهات العشرات من المواطنين في العديد من المناطق جراء اطلاق الاعيرة النارية والقنابل الغاز والضرب المبرح ضد المواطنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين خلال عمليات المداهمة لمنازل المواطنين تركزت في قرية مثلث الشهداء ومدينة غزة ومدينة نابلس وبيت لحم وقرية ام التوت ومدينة رام الله ومدينة الخليل.

من جهة اخرى قتل مواطن فلسطيني يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال في احد ازقة مخيم الشاطيء.

ووجه المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان المركزي نداء ملحا الى جميع المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان في العالم من اجل التضامن معهم في اضرابهم المفتوح عن الطعام. احتجاجا على المعاملة القاسية وغير الانسانية التي يعاملون بها من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وكان المعتقلون في سجن عسقلان قد بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام يوم امس الاول، بعد ان رفض مدير مصلحة السجون الاسرائيلية مطالب مكتوبة قدمها له المعتقلون في السجن اثناء زيارة قام بها للسجن مؤخرا.

برعاية الامير فيصل

افتتاح فعاليات مهرجان الفحيص

الفحيص - بترا - افتتحت في مدينة الفحيص مساء امس فعاليات مهرجان الفحيص الثالث تحت شعار «الاردن تاريخ وحضارة» الذي ينظمه نادي شباب الفحيص.

ويتضمن المهرجان الذي افتتحه مندوبا عن سمو الامير فيصل بن الحسين السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب بالوكالة/ مدير مدينة الحسين الرياضية على ندوات ادبية واعلامية متخصصة يلقيها السادة سالم النحاس وموفق محادين ونزيه ابو نضال والاستاذان ابراهيم شاهزاده مدير التلفزيون وجميل النمري رئيس تحرير جريدة الاهالي.

كما يتضمن المهرجان الذي يستمر ستة ايام امسيات شعرية يلقيها عدد من الشعراء الاردنيين وهم خالد محادين وموسى الازرعي وسليمان عويس ويوسف عبدالعزيز وطاهر رياض وزهير ابو شايب وجريس سماوي وابراهيم نصرالله وحبيب الزيودي وباسل طلوزي ومحمد العامري وسلوى السعيد ومازن شديد وباسل الرفايعة.

ويشارك في المهرجان فرق معان والرمثا والاذاعة والتلفزيون والفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية وكورال جامعة اليرموك وفرقة الطفيلة للفنون الشعبية.

وزير خارجية الصين يزور تل ابيب في ايلول القادم

بكين - رويتر قالت مصادر دبلوماسية امس ان وزير الخارجية الصيني جيان جيشين سيزور اسرائيل في منتصف شهر ايلول القادم ليصبح اول مسؤول صيني كبير يزورها منذ اعتراف بكين بها في اوائل العام الحالي.

وقالت المصادر ان جيشن سيجري محادثات حول مسائل ثنائية بالاضافة الى عملية السلام بالشرق الاوسط.

وكان الجانبان قد اقاما علاقات دبلوماسية في كانون الثاني الماضي

«الكتائب» يحاول اقناع دمشق بتأجيلها

المعارضة المسيحية اللبنانية تدعو للاضراب قبل الانتخابات

بيروت - رويتر: دعت المعارضة المسيحية في لبنان امس الى اضراب لثلاثة ايام في الاسبوع القادم احتجاجا على اول انتخابات نيابية تجري في لبنان منذ ٢٠ سنة.

وحثت المعارضة التي دعت الى الاضراب العام في انحاء البلاد جميع اللبنانيين على المحافظة على الطابع السلمي للاضراب.

وحدد الاضراب بالايام الثلاثة الواقعة بين ٢١ آب الحالي و ٢٣ منه. واليوم الاخير من الاضراب هو موعد اول جولة من الانتخابات البرلمانية.

وقالت المعارضة في بيان لها ان الدعوة الى الاضراب هي الخطوة الاولى في طريق معارضة «فرض» الانتخابات النيابية.

وتريد حكومة الرئيس الياس الهراوي اجراء الانتخابات قبل انسحاب القوات السورية من بيروت ومن مناطق جبلية الى منطقة البقاع اللبنانية الشرقية والمقرر في شهر ايلول القادم.

ويعتقد كثير من الزعماء اللبنانيين وبينهم بطريرك المسيحيين الموارنة مار نصر الله بطرس صفير انه لا يمكن ان تكون الانتخابات حرة وعادلة اذا اجريت الان لان من شأن ذلك ان يدعم حلفاء سوريا اللبنانيين وبينهم الرئيس الهراوي وهو ماروني.

وهم يريدون ان تجري الانتخابات بعد اعادة انتشار القوات السورية.

وقد توجه الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية اكبر الاحزاب السياسية المسيحية الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين والسعي الى اقناعهم بأن تؤجل الحكومة اللبنانية اجراء الانتخابات.

ولم يقرر حزب الكتائب بعد ما اذا كان سيشترك في الانتخابات ويتوقع ان يبت في الامر بعد عودة سعادة من دمشق.

وتتألف المعارضة من عدة جماعات وزعماء من المسيحيين بينهم سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» وانصار العماد ميشيل عون قائد الجيش ورئيس الوزراء السابق المنفي الى فرنسا وبينهم ايضا حزب الوطنيين الاحرار الذي يترأسه دوري شمعون وحزب الكتلة الوطنية الذي يتزعمه ريمون اده الذي يعيش في المنفى الاختياري في باريس.

ايجلبرغر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من عمره كسكرتير ثالث في السفارة الاميركية في تيغوسيغالبا في هندوراس قبل ان يصبح عام ١٩٦١ مستشارا اقتصاديا في بلغراد (يوغوسلافيا) حيث تولى منصب السفير في العاصمة السابقة لاتحاد يوغوسلافيا بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨١.

وسرعان ما اصبحت اوروبا وخصوصا يوغوسلافيا والبلدان الشرقية مجال اختصاص ايجلبرغر. وقد كلفته الخارجية مرارا بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٨٤ شؤونا اوروبية كما عمل مستشارا سياسيا للوفد الاميركي في منظمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل (بلجيكا).

وايجلبرغر المعروف بمرحه على الرغم من مشاكله الصحية كالربو الذي يعاني منه منذ ان كان في الثانية من عمره وضعف العضلات الذي اصابه في الاونة الاخيرة كان في معظم الاحيان رجل المواقف الصعبة. وقد تم ايفاده في اوج حرب الخليج ليقنع الحكومة الاسرائيلية بعدم الرد على الصواريخ التي اطلقها الجيش العراقي على اسرائيل.

كما كلف ايجلبرغر بعدة مهمات في بلدان الكتلة السوفياتية السابقة وخصوصا في روسيا ورومانيا والمجر لتنسيق المساعدة الاميركية لبلدان اوروبا الوسطى والشرقية.

وسيكون على وزير الخارجية الجديد حتى تعيين حكومة اميركية بداية ١٩٩٣ ان يعالج ملفات بالغة الاهمية خصوصا عملية السلام في كمبوديا ومحادثات السلام العربية الاسرائيلية وازمة هايتي والنزاعات العرقية في يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي السابق.

ولايجلبرغر ثلاثة صبيان من زواجين يحملون جميعا اسم لورنس.

بوش ينقل تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الرئيس الحالي لموظفي البيت الابيض منصب الرئيس العام للحزب الجمهوري وهو منصب خاص لا يشغله احد حاليا.

وقال مسؤول حكومي كبير امس ان بيكر ودينيس روس كبير مساعديه سيواصلان توجيه عملية السلام في الشرق الاوسط التي تقودها الولايات المتحدة عندما ينتقل الاثنان الى البيت الابيض لتنظيم الحملة الانتخابية للرئيس جورج بوش.

وقال المسؤول للصحفيين ان مسالة عودة بيكر الى وزارة الخارجية بعد انتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني القادم مسالة لم تحسم.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «الان لدينا عملية مفاوضات جيدة في الطريق وفي التحليل النهائي لن تتحقق نتائج الا اذا رغبت الاطراف في تحقيق نتائج».

وقال المسؤول «غير ان ذهابنا الى البيت الابيض لا يعني اننا سنمتنع بأي حال من المشاركة بفاعلية الى الحد الذي يسمح به الوقت او الى الحد الذي نريده».

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى:
فواز حسين سلامة، محمود ابو السعود، مازن ابو بكر، يحيى ابو جزر، احسان عابد، جهاد شعث، ابراهيم دعيس، هاني سلامة، نصر ابو شمسية، رائد محمد تيم، حكمت يوسف محمد، عماد ربحي حسني

● المعتقلون

● القدس:
راجي اسماعيل المفتي

● بير زيت:
سائد كامل عساف النبالي

● جنين
محمد صبحي قاسم وشلحي، جمال يوسف تجار، هاني فضل وشلحي، رسل عارف عصاعصه، اياد عبدالله عصاعصة، مازن علي ابراهيم، باسم محمود وشلحي، شاهين يوسف عصاعصة، منذر احمد رشيد، احمد يوسف عصاعصة

● ام التوت/جنين:
مفيد احمد زكارنة

● الجلمة/ جنين
ناصر فضل ابو فرحة، محمد دياب جلامنه، عبد الحكيم نور السعدي، فضل عباس ابو عيسى

● جنين:
يوسف سباعنه، كفاح علاونه، محمد زيباني

● قفوع/جنين:
خليل عبد الرؤوف عباس، محمد عبد الرؤوف عباس، وائل محمود ابو عبد، محمد محمد شاهين، شاهد عبد الفتاح صلاح

● بيت لحم:
فراس عطية خليفة

● حوارة/ نابلس
ايسر قادر عبدالله

اسرائيل تثير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السلام. ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات بين اسرائيل والعرب في واشنطن في ٢٤ آب الحالي.

وكتب شيف يقول انه «يخشى ان تضع هذه التجارب العصي في دواليب المفاوضات وتعزز مواقف من يؤكدون في اسرائيل والولايات المتحدة ان موقف سوريا المتشدد سلبي ازاء عملية السلام وانه من الافضل تأجيل محادثات السلام مع هذا البلد الى مرحلة لاحقة».

وزاد على تلك قوله انه «يجب ان نأخذ على محمل الجد التوقيت الذي اختارته دمشق لاجراء هذه التجارب عشية استئناف الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية. ويجب ان نأخذ على محمل الجد ايضا كون هذه التجارب تثبت مرة اخرى ان هناك تعاونا بين دمشق وطهران لان صواريخ السكود وصلت من كوريا الشمالية عبر مرفأ ايراني».

ومضى يقول انه «بعد ان هددت اسرائيل بقصف السفن التي تنقل الصواريخ الى سوريا جرى نقل هذه الصواريخ بالطائرة او بوسائل اخرى».

وحسب شيف فان سوريا بنت مصنعا لصواريخ سكود بمساعدة ايران وكوريا الشمالية مع مواصلة تطوير اسلحتها الكيميائية.

ويقول مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان سوريا تمتلك نماذج عدة من صواريخ متطورة هي ١٨ صاروخ «سكود بي» و٢٤ صاروخ «فروغ٧» و ١٨ صاروخ «اس اس ٢١».

رأي الدستور تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولقد كان لافتا لكل انظار الذين تابعوا محادثات بوش - رابين، ان الوسيط الاميركي الذي ادعى الحياد دائما، قد اعلن عن اعادة تجديده لذلك التحالف الاستراتيجي القديم مع اسرائيل، وانه تعهد علنا بالابقاء والحفاظ على حالة التفوق النوعي لاسرائيل على كافة جيرانها العرب. الامر الذي ينسف الادعاء بالحياد من اساسه، ويعيد الى اجواء المنطقة روح ذلك الاستقطاب الذي حكم الصراع فيها على مدى العقود الاربعة الماضية.

وهكذا فان الحصيلة الاولية المباشرة لمحادثات بوش - رابين، وما تخللها من اعلانات اميركية فاضحة، يمكن ان تكون بمثابة اول مسمار تم دقه في نعش العملية السلمية المتعثرة. كما سيتم رصد هذه الحصيلة مستقبلا على انها كانت الخطوة التراجعية الاميركية الاولى، او انها بداية النكوص الاميركي عن التعهدات والالتزامات السابقة. مما سيؤدي في نهاية المطاف الى تقويض فرصة سلام سنحت في الشرق الاوسط بعض الوقت، الا ان الاعتبارات الداخلية الاميركية، كانت السبب في القضاء عليها، وذلك على نحو ما بدا يتجلى عليه الوضع غداة انتهاء المحادثات الاميركية - الاسرائيلية.

الغائب المصري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وضع تصور جديد يتلاءم مع هذه المرحلة.

واكد السيد المصري ان ادوات الصراع في المستقبل ستكون الدولة الحديثة والاقتصاد القوي والديمقراطية والتعددية ودولة القانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية، وان نجاحنا في تحقيق ذلك يعني نجاحنا في تحقيق ثوابتنا الوطنية والقومية.

واجاب السيد المصري في ختام حديثه على اسئلة السادة الحضور حيث قال ان منح ضمانات القروض من الولايات المتحدة لاسرائيل امر سلبي متوقعا عدم نجاح الرئيس الامريكي جورج بوش مشيرا الى ان احتمالات نجاحه ليست كبيرة وان منافسه الديمقراطي يشكل خطرا حقيقيا عليه حيث ان الحزب الديمقراطي يتبنى المواقف الاسرائيلية اكثر من غيره لكنه لن يتخلى عن عملية السلام التي اصبحت استراتيجية امريكية.

الحسن يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى اهمية المشاركة بين قطاعي الزراعة والصناعة.

وتحدث سموه عن العصر القادم والمستقبل للقطاع الزراعي داعيا الى ان يكون تطوير هذا القطاع شاملا ومنسقا بصورة دقيقة ومتزنة.

وكان الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة قد قدم ورقة عمل حول التنمية الزراعية في الاردن استعرض فيها الوضع الزراعي في المملكة والمشكلات والعقبات التي تواجه قطاع الزراعة وخاصة في مناطق الاغوار.

وناقش المشاركون النقاط الواردة في الورقة مع التركيز على بحث الوسائل والاجراءات الكفيلة بتنمية وتطوير القطاع الزراعي في المملكة.

وحضر الجلسة وزيرا المياه والري والبلديات.

يوم دموي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال المستشفى العسكري انه استقبل (٣٥) جثة ورأى شهود العيان (٣٠) جثة في حافلة خارج المستشفى. واستقبل مستشفى آخر (٢٢) قتيلا.

ومن المرجح ان يرتفع عدد القتلى عن هذا بكثير لانه لم يتم نقل ضحايا كثيرين الى المستشفيات.

وقال متحدث باسم الحزب الاسلامي في بلدة بيشاور الحدودية ان قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي رفض وقف هجماته على العاصمة الافغانية الا بعد ان توافق الحكومة الاسلامية التي تولت السلطة قبل ثلاثة اشهر على مطالبه.

وقال المتحدث ان حكمتيار كرر شروطه والامر الان متروك للحكومة كي تقبلها او ترفضها.

وطالب حكمتيار بانسحاب ميليشيات الاوزبك الشيوعية السابقة من المدينة واجراء انتخابات.

وقالت الحكومة الافغانية اول امس ان صد هجوم الحزب الاسلامي سيستغرق عدة ايام واستبعدت اي مفاوضات مع المتشددين.

وقالت مصادر انه بالاضافة الى منطقة مكتب البريد تركزت النيران على شرق المدينة وجنوبيها حول المطار ومنطقة سكانية بالقرب من وزارة التعليم.

واشارت التقارير الى وقوع اضرار واسعة النطاق وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بالقرب من وزارة التعليم. وقالت تقارير اولية ان ثلاثة من حرس الوزارة و(١٤) مدنيا لقوا مصرعهم.

وقال متحدث باسم الحزب الاسلامي ان القوات الحكومية قصفت مواقع للحزب الاسلامي براجمات صواريخ متعددة الفوهات.

واضاف قوله ان الطائرات المقاتلة والقاذفة استأنفت غاراتها من قواعد في مدينة مزار الشريف في الشمال على مقر الحزب الاسلامي الذي يبعد عدة اميال جنوبي كابول.

وروى احد الشهود «كنت في الشارع مع الكثير من الناس وقد دخلت متجرا عندما سقطت الصواريخ الخمسة انذاك فرع الجميع الى الداخل ملطخين بالدم ومصابين بجروح مرعبة». لكن شهودا اخرين ذكروا انهم رأوا عشرات القتلى او الجرحى.

وقد تواصلت المعارك امس في ضواحي كابول الجنوبية والشرقية بين القوات الموالية للحكومة الاسلامية التي اقسمت اليمين اواخر حزيران الماضي وقوات الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار.

ورفض مسؤول في وزارة الدفاع العرض بوقف لاطلاق النار الذي قدمه حكمتيار اول امس معتبرا ان الوقت تأخر كثيرا للتفاوض مع الزعيم المتشدد الذي اوقع هجومه على كابول مئات القتلى منذ بداية الاسبوع الجاري.

وقد عرض الحزب الاسلامي المنشق في افغانستان وقف اطلاق النار لمدة يوم للسماح للاجانب بمغادرة العاصمة كابول التي تتعرض لقصف صاروخي منذ يوم الاثنين.

وقال متحدث باسم الحزب الاسلامي في حديث هاتفي من بلدة بيشاور الحدودية الباكستانية مستقبل وقف اطلاق النار لمدة يوم اذا قبله الجانب الاخر».

واضاف «سيسمح للاجانب بمغادرة كابول ولكن ليس براء».

وقال المتحدث ان زعيم الحزب قلب الدين حكمتيار حدد شروطا لوقف اطلاق النار المؤقت.

وطالب حكمتيار ان تفرج الحكومة المؤلفة منذ ثلاثة اشهر عن جميع سجناء الحزب الاسلامي وان يغادر الاسرى العاصمة مع الاجانب. وقدر المتحدث ان الحكومة الائتلافية المؤقتة تحتجز نحو ١,٠٠٠ من مقاتلي الحزب.

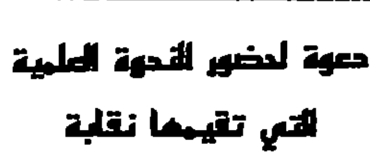
وطالب بان تضمن قوة كبيرة وموثوق فيها، تنفيذ وقف اطلاق النار المؤقت.

اعلان

تعلن مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية عن رغبتها بتاجير مقاصف مدارسها في عمان والزرقاء. حسب الشروط الموضوعة. فعلى الراغبين مراجعة المديرية للاطلاع على الشروط وتقديم العروض وذلك في موعد اقصاه الساعة (١١,٠٠) صباح يوم الاثنين الموافق ١٧/٨/١٩٩٢م في موقعها الكائن في جبل اللويبدة. مقابل المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.

اعلان هام صادر عن الجامعة الاردنية

تعلن كلية الدراسات العليا بالجامعة الاردنية للطلبة الذين تقدموا لبرنامج الدكتوراة في الفقه واصوله الحضور الى مبنى كلية الشريعة/ قسم الفقه واصوله يوم السبت الموافق ١٥/٨/١٩٩٢م الساعة الحادية عشرة صباحا.



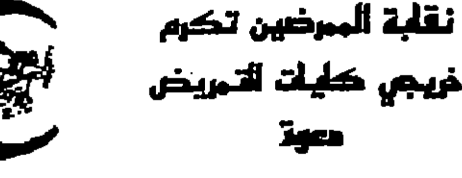
دعوة لحضور الندوة العلمية التي تقيمها نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات

يسر اللجنة العلمية لنقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات دعوة الزملاء والزميلات لحضور الندوة التي سيشارك فيها:
الدكتورة رويده المعايطة
والدكتوره رغده شكري
والسيدة نهاد سلامه بعنوان.

مفهوم الاستقلالية ومهنة التمريض

وذلك في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٥/٨/٩٢.

والدعوة عامة



نقابة الممرضين تكرم خريجي كليات التمريض دعوة

يتشرف مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات بدعوة الزملاء والزميلات خريجي كليات التمريض من الجامعتين الاردنية والعلوم والتكنولوجيا الاردنية لحضور حفل التكريم واداء القسم امام المجلس وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٨/٩٢ في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية وذلك في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

هذا ويتبع حفل التكريم ندوة تقيمها اللجنة العلمية للنقابة بعنوان «الاستقلالية ومهنة التمريض».

النقيب: نزيه البزور

الاعيان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المصلحة العامة. ووصفها الاستاذ كامل الشريف بانها مادة متوازنة تتفق وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وتركز الحوار بين العين اسحق الفرحان من جهة والعين محمد رسول الكيلاني من جهة اخرى.

وبعد ان تلا مقرر اللجنة القانونية السيد نجيب الرشدان مشروع القانون مادة - مادة وافق المجلس على المشروع بالاجماع.

ثم انتقل المجلس الى مناقشة مشروع القانون المعدل لقانون مجمع اللغة العربية الاردني، حيث تلا الاستاذ الرشدان مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة بالموافقة على المشروع كما ورد من مجلس النواب باستثناء المادة ٤ الواردة في المشروع والمعدلة للبند ٣ من المادة ١٨ من القانون الاصلي المتعلق بقبول المجمع للهبات والاعانات غير الاردنية التي يوافق عليها مجلس الوزراء.

وكشف الدكتور الفرحان اثناء مناقشة الهبات والاعانات النقاب عن ديون للمجمع على الجماهيرية الليبية مقدارها (٤٠) الف دينار كثمن لمجموعات من الكتب.

وبعد نقاش طويل. تم طرح المادة للتصويت حيث تساوت الاصوات بحصول الاقتراحين المقدمين بهذا الخصوص على ١٥ صوتا. ورجح السيد اللوزي الاقتراح المتعلق بابقاء المادة كما جاءت من مجلس النواب.

ثم وافق المجلس بالاجماع على مشروع القانون دون احداث اي تغيير، ورفع السيد اللوزي الجلسة.

خطاب الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وبامكانياته المحدودة جدا وكان الاردن مملكة ناشئة في ظل اسرة هاشمية لها جذور راسخة في ممارسة الحكم.

وقالت الصحيفة لقد حاول جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ان يحيل الاردن الى دولة حضارية وكانت الرياح تجري عكس ارادته اذ بدأ الانسحاب البريطاني من فلسطين وقيام دولة اسرائيل وقد حاول بامكانياته المحدودة المحافظة على اكبر جزء من فلسطين ورغم كل الاتهامات الباطلة اكد التاريخ المعاصر ان الاسرة الهاشمية كانت اكثر النظم حفاظا على الكيان الفلسطيني.

واضافت الصحيفة... لقد تولى الحسين عرش الاردن في ظروف دولية وعربية قاسية واستطاع الملك الشاب ان يواجه كل المؤامرات التي استهدفت عرشه بصبر وتسامح لم يحدث مثله ولم يعلق المنحرفين والمضللين على المشانق بل واجههم بالحب والتسامح وسعى في كل الدنيا ليصادق دول العالم سعيا وراء التعاون الاقتصادي والثقافي.

وقالت صحيفة العرب... خلال اربعين عاما استطاع الحسين ان يحول الاردن الى مدن حضارية ترفل بمقومات الحياة الانسانية.

واشادت الصحيفة بسياسة الاردن الذي فتح ابوابه للاشقاء الفلسطينيين ليجدوا الحياة المستقرة الامنة ولتيحت لامامهم كل الفرص للمشاركة السياسية والوظيفية فلم يحرمهم من شيء فجعلهم متساوين مع اشقائهم الاردنيين.

وعن التعليم اشارت الصحيفة الى الجامعات المتعددة التي اسست في عهد الحسين والتي استطاعت ان تتفوق على مثيلاتها في الدول التي ترفل بالمال البترولي واعلان تاسيس جامعة آل البيت للاداب والعلوم بالاضافة الى الاقتصادية والمصرفية والمستشفيات التي يسعى اليها كبار العرب لتلقي العلاج على ايدي الاخصائيين ممن حصلوا على اعلى الشهادات العلمية.

وعن عاصمة الحسين عمان تقول الصحيفة «تعيش عمان الزاهرة كعروس في قلب الصحراء منارة للخير والعلم والتسامح والديمقراطية الحقيقية التي تحترم وتقدس الراي الاخر حيث تمارس الصحافة رسالتها بحرية في رعاية حامي العلم والحرية كما تمارس التعددية الحزبية دورها بمسؤولية وديمقراطية كاملة بدون تهور او مزايدات واعتداءات اثمة.

وعن الجيش العربي الاردني تقول الصحيفة.. يعتبر الجيش الاردني رغم امكانياته المتواضعة من احدث جيوشنا تنظيما وتدريبا واحتراما للجندية الحقيقية متفرغا لرسالته في الدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته ويحظى الجيش بقيادات متميزة على راسها الحسين نفسه وبجواره شقيقه الامير الحسن الرجل المثقف الحازم فهو مثل عظيم للمسؤول المثقف الذي يعطي للعلم مكانته يؤمن كجلالة الحسين بان الاستثمار الحقيقي هو الانسان الواعي المتعلم القادر على صنع الرخاء.

وتؤكد الصحيفة ان الاسرة الهاشمية اسرة متكاملة في خلالها تؤدي رسالتها باخلاص ملموس شعارها العدل والوفاء للامة مهما كانت تصرفات الاخرين نحوهم.

اعلان نتائج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وهي اعلى من نسبة نجاح الطلبة النظاميين والعلمي ٥٠ بالمائة والتجاري ٥٠ بالمائة وهي اعلى من نسبة النجاح للدراسة النظامي والزراعي ٦٦,٦ بالمائة والصناعي ٤٧,٣.

وجهة نظر/ بقية

وفي مستواها الاجرائي للتنافس والمجاملة وقضاء الوقت في التنافر وفي اوقات الدوام الرسمي، اذ يفترض ان يقضي مثل هذا الوقت في رعاية الطلبة. لان الهدف الاساسي هو تحقيق اهداف التربية من تنشئة الفرد المؤمن بربه المنتمي لوطنه وامته والمتحلي بالفضائل الانسانية، بحيث يصبح مع نهاية المرحلة الثانوية مواطنا قادرا على التكيف والعيش ضمن مجتمعه.

وهكذا، فمن الواجب ان يتم تحديد الحقوق القانونية في العمل التربوي والتعليمي بشكل دقيق غير قابل للاجتهاد. ليسير الافراد ضمنها. وبالتالي السعي الى تعريف الواجبات بشكل واضح من خلال تحديد المهمات، وضمن المفاهيم الديمقراطية للعمل الحزبي للمعلمين. وبالاحرى للعاملين في المؤسسة التربوية للتعليمية.

الصرب يتوعدون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال اوستوييتش «وفرنسا يغرقها المسلمون بالفعل.. واما ان اوروبا لا تدرك الخطر الذي يواجهها او انها تظن ان بمقدورها السيطرة على عزت بيجوفيتش/ رئيس جمهورية البوسنة والهرسك/ في المستقبل.. «ولكن سيكون قد فات الاوان. فعندما يستولي الاسلام على دولة لا يعود الوضع ابدا الى ما كان عليه... والحروب الدينية شرسة جدا».

ويزعم الجنود الصرب الذين يرتدون شارة الصليب انهم يتلقون الالهام من عقيدتهم الارثوذكسية. وعبر شمال البوسنة يلوح الاطفال الصربيون للسيارات المارة بتحية خاصة بثلاث اصابع يقال انها ترمز للثالوث المقدس.

وقال الاسقف فاسيلي اسقف الارثوذكس بمدينة توزلا الواقعة بشمال شرق البوسنة حيث يقول ان كنائس ارثوذكسية قد دمرت على ايدي قوات المسلمين والكروات الكاثوليك التي تسيطر الان على المدينة «هذه حرب دينية... لكن الغرب لا يفهم ذلك».

واحيانا ما يصف الصرب في بانيا لوكا جيرانهم المسلمين بانهم «مغوية» مشيرين الى اعتناق اسلافهم للاسلام في عهد الامبراطورية العثمانية التي حاربها الصرب لعدة قرون.

لكن معارضي هذه النزعة يقولون ان الكنائس الارثوذكسية في المنطقة لا يتردد عليها الكثيرون وان الدين يستغل كستار لاغراض سياسية بحتة.

وقال قس كاثوليكي من الاقلية الكرواتية المذعورة التي لا تزال تعيش في بانيا لوكا «هذه حرب من اجل المال والارض.... والدين مجرد ذريعة».

ويقول عاملون بجمعيات خيرية اسلامية في المدينة ان العلاقات مع الكنيسة الارثوذكسية كانت طيبة قبل ان تبدأ الحرب.

وليس هناك ما يدل على وجود الاصولية التي يزعم الصرب انهم يحاربونها بين المسلمين في يوغوسلافيا السابقة ممن يتبعون اساليب الحياة الغربية وكثيرا ما يتزوجون من غير المسلمات.

ويزعم ضباط عسكريون صربيون ان هناك عربا يقاتلون الى جانب قوات مسلمي البوسنة لكنهم لا يقدمون اي دليل على صدق زعمهم.

ومن وجهة النظر الصربية الى العالم ان الكنيسة الكاثوليكية تقف موقفا متهاونا ازاء التهديد الاسلامي وانها تساند في جميع الاحوال كرواتيا الكاثوليكية التي تهدف كما يقول الصرب الى تكرار عملية ابادة الصرب التي قامت بها دولة كرواتيا العميلة التي اقامها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

لكن قائدا صربيا على جبهة الحرب مع كرواتيا بدا اكثر قلقا ازاء التهديد الاسلامي المزعوم منه ازاء القوات الكرواتية التي لا تبعد عنه سوى بضعة كيلومترات.

وقال ملادين رانتشا قائد لاحدى الكتائب بمنطقة بوزانسكا جراديسكا «البوسنة يمكن تقسيمها بين الكروات والصرب.. اما المسلمون فيمكن ان يصبحوا مثل الفلسطينيين».

والان تقف مساجد المنطقة وقد احترقت تماما وغطتها ثقوب الرصاص.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

باسم الاخ الرئيس ياسر عرفات ينعى سفير دولة فلسطين في عمان الطيب عبدالرحيم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

علي سيدو الكردي
(ابو مازن)

والد الدكتور اشرف الكردي الطبيب الخاص لسيادة الرئيس ياسر عرفات كما يتقدم من آل الكردي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو هنطش وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفة الغربية والاردن والخارج وفاة المرحومة

الحاجة لطيفة عبدالغني ابو هنطش
«ام احمد»

والدة احمد وغازي ومحمد وعدنان التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ١٣/٨/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد ابو درويش في جبل الاشرفية بعد صلاة الجمعة ١٤/٨/١٩٩٢ الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد الكائن في خلدة بعد المدرسة الانجليزية اول دخلة على اليمين مقابل بقالة المغربي عمارة الفلتي الدور الرابع.

وللنساء في منزل طيبة الذكر الكائن في الاشرفية - قرب بقالة النابلسي - بجانب جمعية جبل الزيتون، وذلك لمدة ثلاثة ايام.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

بقلوب حزينة والام شديدة ينعى آل سلسع وآل شوملي وعموم الجرايسة في بيت ساحور والاردن والمهجر وفاة ابنتهم وشقيقتهم الغالية

الين يوسف سلسع
(ام اياد)

زوجة فريد انطون سلسع

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء الموافق ١٢/٨/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٤٧ عاما قضته في اعمال البر والتقوى.

وقد شيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في تلاع العلي الى مقبرة ام الحيران الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٣/٨/١٩٩٢.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في تلاع العلي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٤/٨/١٩٩٢

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل صالح - بيرزيت - الضفه الغربية والاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

حسني خضر صالح

الذي وافاه الاجل في بير زيت عن عمر يناهز السبعون عاما تقبل التعازي في بيت ابنه عبد الكريم حسني خضر صالح الكائن في خلدا - شارع الرضوان - عمارة عمر محمد القشاط الدور الرابع - قرب المدرسة الامريكية - البنابة خلف مؤسسة بابل لمواد البناء وذلك اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

ت ٨٣٤٩٣٧

نعي فاضل

نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين وعموم موظفي النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

محمد سليم قاسم شديد
«ابو رؤوف»

والد الزميل رؤوف شديد

ويتقدمون من زميلهم وآل شديد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل قبيلية وعموم آل الربضي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الياس ضيف الله السالم
ابو جمال

والد جمال وعدنان وغسان وسمر الذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم امس الخميس ١٣/٨/٩٢ اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ١٤/٨/١٩٩٢ من كنيسة اللاتين في عجلون

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عجلون

نعي فاضل

محمد حسن اشناعه واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

علي سيدو الكردي

والد اصدقائهم مازن والدكتور اشرف الكردي

ويتقدمون من آل الكردي الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء - سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر غد السبت الموافق ١٥/٨/١٩٩٢ في كنيسة الروم الارثوذكس بالسلط قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة.

جليلة عواد جبرائيل تادرس

آل الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي وجيه

الدكتور فؤاد حسن ينعى بمزيد من الحزن والاسى والتسليم بقضاء الله وقدره الفقيد الكبير والمربي المعروف المرحوم

الاستاذ علي سيدو الكردي
ابو مازن

والد زوجته نرمين ومازن وزميله الدكتور اشرف وهيام وشيرين ونسرين ويسال الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم انجاله وال الكردي الكرام الصبر والسلوان وان يسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

نايف الثلجي حتر واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة حسيبة كنعان
ام خليل الكيلاني

والدة الصديق محمد خير الكيلاني

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه والهم ذويها الكرام الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

تنعى عائلة عمرو في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة

الحاجة حليمة حسين عيسى عمرو

والتي انتقلت الى الرفيق الاعلى في صويلح يوم الخميس ١٣/٨/٩٢ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد صويلح الكبير.

تقبل التعازي في منزل ابنها احمد عبدالفتاح الكائن بالقرب من جامع الشركس/ صويلح.

نعي حاجة فاضلة

حسان قبيلات واخوانه بسام وقيس يشاطرون آل كيلاني وكنعان احزانهم بالفقيدة الغالية المرحومة

حسيبة كنعان

والدة كل من الحاج خليل ومحمد خير ومحمد وليد والمرحوم عبدالهادي ومحمد نور والعقيد عبدالرؤوف الكيلاني، وعمة السادة عادل، عدنان، د. محمد علي، عبدالله كنعان ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الراحلة برحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة العمايرة في السلط بمزيد من مشاعر الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرحمن العلي الحسين العمايرة
ابو محمد

والد محمد واحمد ومحمود وعلي الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس - الخميس - في بلدة زي عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم - الجمعة - ١٤/٨/١٩٩٢ من مسجد زي الى مقبرة زي الجديدة.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة زي

نعي فاضلة

ينعى آل ابو بكر وآل الزغل واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج والدة كل من الحاج عبدالله والحاج حسن والدكتور احمد والمهندس يوسف ابو بكر.

الحاجة خديجة حسن شاكر الزغل
«ام عبدالله»

ارملة المرحوم الحاج مصطفى محمد سعيد ابو بكر التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة طولكرم يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٨ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج عبدالله (ابو ماجد) الكائن في شارع صلاح الدين قرب مخفر الشرطة في الرصيفة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح اليوم الجمعة ١٤/٨/٩٢.

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل الحداد من الرملة في الاردن والخارج وفاة المرحومة

الحاجة وداد خميس الحداد
ام باسم

زوجة الحاج سمير يعقوب الحداد الذي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير

تغمدها الله بواسع رحمته وفسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج سمير يعقوب الحداد الاشرفية حي ام تينة الجنوبي مقابل المدرسة الحرفية.

نعي حاجة فاضلة

ينعى ابناء المرحوم الحاج عارف الكيلاني بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة

حسيبة كنعان
ام خليل الكيلاني

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الحاجة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل سلمان في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

محمود عبدالله سلمان
«ابو العبد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٩٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالحميد محمد سلمان (ابو فائق) الكائن في ماركا الشمالية حي المزارع قرب مسجد السلام.

زهرة تذبل

آل سكجها ينعون بحزن بالغ واسى عميق المرحومة

منى عبداللطيف عبدالرزاق سكجها

عن عمر يناهز (٣٠) عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد جبل النصر ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة عائلية في جبل النصر.

تقبل التعازي في منزل والدها عبداللطيف سكجها الكائن في جبل النصر.

نعي فاضلة

ينعى موظفو مؤسسة الاقراض الزراعي ببالغ الحزن والاسى المرحومة

يسر
زوجة شفيق الشرابي

والدة زوجة نائب المدير العام السابق المهندس برهان الشرابي

رحم الله الفقيدة والهم ذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

آل داود عامة في القليلية والخارج وآل العبد حسن خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة سعيد خضر بروق
ام حاتم

زوجة عبدالرحمن محمود العبد حسن

التي انتقلت الى جوار ربها صباح الخميس ١٣/٨/١٩٩٢ في عمان عن عمر يناهز ستين عاما.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قليلية الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ يومي الجمعة والسبت ١٤ - ١٥/٨/ وللنساء في منزل زوجها قرب الديوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيده فاضله

ينعى اهالي قرية كفر الديك في الداخل والخارج وبمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه:

عفيفه عبدالله حسن طه
«ام عوض»

ارملة المرحوم جبري خليل ابراهيم

التي وافتها المنية في قرية كفر الديك. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عوض الله جابر خليل «ابو حبيب» الكائن في بلدة السخنة خلف مدارس البنات.

اعلان

اعلان صادر عن متصرف لواء بني كنانة رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية خرجا والزوية

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم خ/١١/١٩/١٣٧٥٦ تاريخ ٢/٨/١٩٩٢ المتضمن تعييني رئيسا لانتخابات البلدية لمنطقة بلدية خرجا والزوية وتعيين ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق ٢٠، ٢١، ٢٢/١٠/١٩٩٢ موعدا للترشيح ويوم السبت الموافق ٣١/١٠/١٩٩٢ موعدا للاقتراع واستنادا لاحكام الفقرة الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته اقرر تعيين السادة:

١. حسين خالد عناقرة/ ديوان المتصرفية رئيسا
٢. يحيى محمود احمد الزعبي عضوا
٣. حسين ارشيد السودي عضوا
٤. وليد فرحان الزعبي عضوا
٥. طلال يوسف محمد عضوا
٦. محمد سليمان محمد الزعبي عضوا
٧. عبدالمجيد محمد قسيم الزعبي عضوا
٨. سالم مصطفى علي الزعبي عضوا
٩. محمد عبدالله الزعبي عضوا
١٠. علي احمد غوري الزعبي عضوا
١١. قحطان ابراهيم صلاح الزعبي عضوا
١٢. زياد صليل الزعبي/ سكرتير البلدية وكاتب اللجنة
١٣. فضة محمد الزعبي طابعة اللجنة

وتعيين قاعة بلدية خرجا والزوية مركز لتسجيل الناخبين واعهد اليكم باعداد جداول الناخبين والناخبات وتنقيحها وفقا للمواد ١١، ١٢، ١٣، ١٥ من القانون المذكور اعلاه على ان تباشر اللجنة عملها اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٥/٨/١٩٩٢ من الساعة الثانية عشر ظهرا ما عدا ايام الجمع والعطل الرسمية ولغاية مساء يوم السبت الموافق ٢٢/٨/١٩٩٢. وعلى الاشخاص الراغبين بتسجيل اسمائهم ليمارسوا حقهم الانتخابي ممن تنطبق عليهم احكام المادة ١٢ من القانون المشار اليه ان يراجعوا اللجنة مصطحبين معهم دفاتر العائلة ووصولا مالية تفيد بانهم سددوا الضريبة المستحقة عليهم والمنصوص عليها في الفقرة ج من المادة ١٢ من القانون المذكور اعلاه اذا كانوا مكلفين خلال المدة المحدودة لهذه الغاية.

عبداللطيف الطراونة
متصرف لواء بني كنانة
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية خرجا والزوية

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة فما فوق والراغبون بالاشتراك في المناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٥/٨/٩٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٨/٨/٩٢ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩/٨/٩٢

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٩٢/٨٢	اضرار عمل وجه ختامي لطريق شلالات الرميمين	١٥٠ دينار	١٠ دنانير

ملاحظات: ١ - على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.
٢ - سيتم ترتيب زيارة المتعهدين للموقع الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٨/٨/٩٢.

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس سليم حمزه

في ذمة الله

كلمة وداع لامي

صباح الخير يا امي
طاب صباحك يا والدي
كان قدري ان لا اكون معكم ايام رحيلكم ايام الوداع لتكون اخر كلماتكم ولمسات اياديكم زوادة العمر وذخيرة الغربة القاسية
لكن الوعد دين ووفاء يا احبتي.
يا اغلى الاحبة الغائب الحاضرين بذهني وحيقتي ما حييت

وها انا وفيا كما وعدت جئتكم ومعي زوجتي وصغيرنا خليل نركع خشوعا اما مثواهم وذكراكم الا خف وطاب الثرى. الذي يضم رفاتكم ودافئ ذكراكم ابدية خالدة.

نعيم الحناقطة

نعي وجيه فاضل

بكت عليك الشهامة والقيم
وانفجع العلم فيك والقلم

وفجعت الارض فالعباد بها
لاطمة والبلاد تلتطم

تظهر احزانها على شيخ
جل شيوخ الورى له خدم

ما عرفت منه (لا) ولا نعم
بل دونهن الالاء والنعم

ينعى احمد حمدان بادير العقيلي (ابو جعفر) وعائلته ببالغ الحزن والاسى العم الفقيد عشيرة العقيلي وعموم عشائر المقابلة:

الشيخ احمد صدقي العقيلي

الذي وافته المنية بعد حياة عامرة قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

اربد/ الصريح.

تنعى عشيرة العيسى بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج سلامة حسين العيسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١١٠ سنوات قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد الصريح الجنوبي.

تقبل التعازي في منزل ابنه محمد سلامة الكائن في الصريح حي الملصية الحي الغربي.

نعي فاضلة

ينعى ابناء المرحوم سعيد الحوراني وعموم آل الحوراني من القليلة المرحومة

الحاجة فاطمة سعيد خضر بروق ام حاتم

زوجة خالهم ونسيبهم عبدالرحمن محمود العبد حسن التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٣/٨/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها جنات النعيم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مادبا - تنعى عشيرة ابو صليح بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

فاطمة زرعي نصر ابو صليح

زوجة موسى ابراهيم نصر ابو صليح التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس وشيعت الى مثواها الاخير عن عمر يناهز ٣٢ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها في الحي الشرقي شارع ابو عبيدة.

انا لله وانا اليه راجعون

واشنطن بوست The Washington Post

حتى الان... ما زال الحلفاء يجهلون القدرات العسكرية الحقيقية التي يملكها العراق

بقلم: جاك اندرسون

لقد استطاع الرئيس العراقي ان يخدع كلا من الرئيس بوش والامم المتحدة ولناخذ صواريخ سكاد (الحسين) مثلا. فقد قال العراقيون انهم لا يعرفون العدد الحقيقي الذي بقي منها لديهم بعد حرب الخليج. وهذه الخدعة عامل خطير في اللعب مع بغداد. اذ لا ينبغي الاستهانة بهذه الصواريخ. ويكفي ان صاروخا واحدا منها دمر الثكنات الامريكية قرب الظهران في العربية السعودية وقتل عددا من الحرس الوطني البنسلفاني (نسبة الى ولاية بنسلفانيا). صحيح ان هذه الصواريخ ليست دقيقة في التوجيه واصابة الاهداف. لكنها من الاسلحة بالغة الخطورة.

واذا حدث خلاف جديد بين فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة وبين بغداد وادى ذلك الى تجدد العمليات العسكرية. فستكون صواريخ الحسين (او سكاد) من ضمن اهم الاعتبارات الاستراتيجية التي ستوليها ادارة بوش عناية خاصة. سواء لاثارها التدميرية او المعنوية. والحقيقة ان عملية (عاصفة الصحراء) لا تعتبر انتصارا حاسما في المعايير العسكرية خاصة وان اجهزة المخابرات الامريكية لا تعرف حتى الان انواع الاسلحة التي يحتفظ بها العراق ولا عدد صواريخ الحسين التي يمكن ان يعود لاستعمالها.

لقد اساءت وكالة المخابرات المركزية التقدير حتى في قدرة العراق على اطلاق صواريخ متقدمة. ولذلك خصصت امريكا زهاء ثلث قواتها الجوية في حرب الخليج لرصد وتدمير صواريخ سكاد وهو ما افسد معظم الخطط الحربية. وكان هدف امريكا من مطاردة الصواريخ العراقية حماية اسرائيل والسعودية منها.

وقبل عملية عاصفة الصحراء قدر احد كبار المسؤولين في المخابرات الامريكية بان العراق يملك ثماني منصات ثابتة وخمسين منصة متحركة لاطلاق الصواريخ. ثم تبين بعد ذلك ان العراق يملك زهاء خمسين منصة ثابتة واكثر من اربعمائة منصة متحركة.

والمثل الاخر هو البرنامج النووي العراقي. فقد تبين انه كان متقدما اكثر بكثير من توقعات المخابرات الامريكية. وفي الايام الاولى من القصف الامريكي لاهداف مختارة. حددت المخابرات المركزية اربعة مواقع فقط كان العراقيون يملكون فيها تكنولوجيا متقدمة لبناء اسلحة نووية.

لكن خلال الحرب وبعدها اكتشفت المخابرات الامريكية ان بعض تلك المواقع كان تمويها وتضليلا وان العراق يملك منشات نووية اخرى ويقول مصدر امريكي مطلع «لقد اكتشفنا بعد الحرب ثمانية مواقع لمنشات نووية عراقية وليس اربعة مواقع فقط كما اعتقدنا في البداية».

ويعترف المسؤولون على اي حال بان تقديراتهم كانت في احسن الحالات لا تساوي نصف ما كان يملكه العراق من اسلحة الدمار الشامل

ولان طائرات التحالف لم تستطع تدمير كافة الاهداف المرغوب تدميرها خلال الحرب فان نصف المنشات التصنيعية العسكرية العراقية بقيت سليمة. بل ان احد المسؤولين الامريكيين يعتقد بان غارات التحالف لم تدمر اكثر من ربع قدرات العراق العسكرية. ولعل ما يثبت ذلك ان الحلفاء والامم المتحدة لم يدمروا حتى الان اي منشاة لانتاج الاسلحة الكيماوية.

ومع استمرار النزاع مع العراق يتعين على المخابرات الامريكية ان تخشى ما لا تعرفه اكثر من خشيتها مما تعرفه عن العراق.

الهيرالد تريبيون Herald Tribune

تحقيق السلام العالمي.. يستدعي المزيد من العدالة..

بقلم: ميشيل هانمر
«مدير معهد تطوير القانون الدولي في واشنطن»

لقد انتهى نظام القطبين العالمي بانهيار الاتحاد السوفياتي. لكن النظام العالمي المتعدد الاطراف الجديد ما زال بانتظار تعريفه وتوصيفه.

ومن نماذج التغيير ما افرزته حرب الخليج: عمل خارجي شبه بوليسي يضطلع به المجتمع الدولي. لكن لسوء الحظ يبدو ان هذه المقاربة البوليسية لا تستطيع ان تعالج كافة المنازعات الاثنية او القبلية في شرق اوروبا وافريقيا واسيا. فضلا عن ان ارسال قوات عسكرية الى اماكن نائية يكلف الكثير من المال خاصة اذا تكرر. وتعتبر المسالة الكمبودية الان بمثابة اختبار لمعرفة ما اذا كانت القوى الخارجية تستطيع المحافظة على سلام تم التوصل اليه على مائدة المفاوضات

واذا لم يكن بالامكان الاعتماد على قوة بوليسية دولية لاقامة نظام عالمي جديد. فالى اين نتجه وما هو العمل؟ واذا وضعنا بالاعتبار التجارب والخبرات الاقتصادية الاخيرة قد يكون الجواب: القانون والمؤسسات القضائية.

لقد بدات مؤخرا وكالات تمويل التنمية والتطوير تدرك اهمية سلامة ومصداقية المؤسسات في الدول المتلقية للمعونات. ان مشاريع المساعدات هذه الايام تدعم الحكم الصالح والوضوح والصدق في تسيير امور الدولة. واحترام حكم القانون. ويبدو ان النتيجة هي ادارة افضل للعمليات ونشاطات التنمية والتطوير وتقليص الفساد. وتوفير مناخ او بيئة قانونية مناسبة لعمليات القطاع الخاص.

لذلك ينبغي اعطاء الاولوية في الاقطار التي تتحول الى اقتصاد السوق. لاصلاح القوانين الاقتصادية. فالقوانين الواضحة والاساليب العادلة والسريعة لحل المنازعات هي من الشروط والمقومات الاساسية لتشجيع الاستثمار. وها نحن نلاحظ ان اقطار شرق اوروبا والاقطار المستقلة (الاتحاد السوفياتي السابق) تقوم الان بوضع قوانين تجارية خاصة بها وتساهم في ذلك نقابات المحامين وكليات القانون.

ولذا كان تطوير القوانين والمؤسسات القانونية والقضائية جديرا بالتعاون الدولي لتحقيق التنمية الاقتصادية. افلا يستطيع المجتمع الدولي ان يتبنى مقاربة مشابهة لتحقيق السلام؟ ولنضع في اعتبارنا ما يقتضيه اقامة او وضع نظام قانوني. وكيف يستطيع هكذا نظام ان يقلص احتمالات اللجوء الى العنف.

ينبغي اعطاء الاولوية لتطوير انظمة قانونية داخل الدول لحماية الاقليات واسلوب حازم في تنفيذ هذه الانظمة. ولعل المادة ٢٥ (الحماية المتساوية) والمادة ٢٧ (حقوق الاقليات) من الميثاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية تعتبران مرجعا للتشريعات الوطنية في هذا المجال. ان القوانين والانظمة والمراسيم والمحاكم والوسطاء وهيئات التحكيم هي خط الدفاع الاول ضد المنازعات الاثنية او الدينية .. الخ داخل الدولة.

وتعكف هنغاريا الان على وضع قانون يحكم وجود حقوق الاقليات في هنغاريا ربما يصبح النموذج والقدوة للقوانين المشابهة في المنطقة.

ولا شك ان لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة وغيرها من اللجان والمنظمات تستطيع تقديم المساعدة للحكومات على صعيد تطوير القوانين والمؤسسات القضائية. ويتعين على المجتمع الدولي في نفس الوقت ضمانة التزام كافة الدول باحترام حقوق الاقليات الاثنية او الدينية او اللغوية التي تعيش على اراضيها.

بالاضافة الى وضع (قوانين دفاعية) يستطيع المحامون تطوير مقاربات ايجابية جديدة لتشجيع الاتحادات الفدرالية والكونفدرالية او اي شكل آخر من المشاركة في قرارات السلطة سواء قبل او بعد (استنفاد المقاربات السلمية) الانفصال. ان توازن حق المشاركة في الحكم للاقليات والتعاون الاقتصادي الاوسع يمكن ان يقدم بديلا افضل من الانفصال الكامل خاصة مع وجود عدة دول تتعايش فيها بنجاح عدة ثقافات واديان واعراق.

ويجدر الاهتمام كذلك بايجاد مؤسسة تنمية اقتصادية مستقلة تستطيع تقديم مساعدة قانونية فنية للتشريعات والمشاريع الاقتصادية. وان المشاركة في هكذا منظمة او مؤسسة سيوجد قناة او وسيلة فعالة للتعاون داخل المجتمع المتعدد الاعراق او الاديان او اللغات. ذلك ان التقدم الاقتصادي الواسع سيوفر لكل شخص السلام والامن الذي ينشده..

ان توفير الحماية القانونية لكافة الاقليات وايجاد طرق للتعاون الاقتصادي لن يكون من شانه فقط تقليص التوتر بين مفهوم السيادة الكاملة ومفهوم الحكم الذاتي المقيد. بل انه سيحسن من وضع الاقليات اقتصاديا واجتماعيا بحيث يقضي الى الابد على احتمالات اللجوء الى العنف.

وهكذا يكون المطلوب، التزاما دوليا بالمساعدة على ايجاد مؤسسات المشاركة اعتمادا على قوانين متوازنة وعادلة. فلا يكفي للنظام العالمي الجديد ان يرتدي ملابس الشرطي فقط بل عليه ان يرتدي ايضا جبة القاضي النزيه. فهذه المقاربة اكثر امانا واقل كلفة من التدخل العسكري.

الغارديان THE GUARDIAN

رحلة الى اوزبكستان..

بعد حكم دام زهاء سبعين عاما.. لم تستطع الشيوعية تغيير شيء في تقاليد وعادات المسلمين في وسط اسيا

الشعوب التركية في جمهوريات وسط آسيا تعتز بالاسلام لدرجة التعصب..

مع ان معظم افرادها لا يعرفون اركان الاسلام ولا يقيمون الشعائر الدينية

بقلم: مارات اكشورين

ترجمة: رشيد ابو غيدا

الكاتب «مارات اكشورين» مسلم يتحدر من اصل تتري (او تتاري) لكنه عاش طفولته في طشقند عاصمة اوزبكستان. وقبل زهاء ٢٧ سنة غادر طشقند الى موسكو ليعمل في حقل الكتابة والتاليف. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي قرر العودة الى طشقند مسقط راسه حيث تعيش والدته واصدقاؤه القدامى ليرى ما يحدث وسط اسيا وما هي معالم التغيير، وقد امضى سنة بكاملها يتجول في الجمهوريات الاسلامية. ويعكف الان على اصدار كتاب عن رحلته.. وفيما يلي جزء من الفصل الذي يتحدث فيه عن طشقند واوزبكستان، في عددين من صحيفة «الغارديان» التي فتحت صفحاتها له ضمن خطتها في استضافة كبار الكتاب العالميين: وسبق ان استضافت الروائي العربي عبدالرحمن منيف:

خلال العقدين الماضيين تضاعف عدد السكان في اوزبكستان ثلاث مرات تقريبا حتى بلغوا زهاء عشرين مليون نسمة واصبحت اوزبكستان بذلك ثالث اكبر جمهورية في الامبراطورية الروسية (سابقا) من حيث عدد السكان. وكانت المشكلة الرئيسية التي يدرك ابعادها الكرملين ان عدد الشعوب التركية في الاتحاد السوفياتي يتزايد باستمرار بينما ينخفض عدد السكان الروس باستمرار ايضا مقارنة بمعدل تكاثر الشعوب التركية المسلمة في وسط اسيا والقوقاز.

ان اكثر من تسعين بالمائة من الشعوب التركية تعتنق الاسلام على المذهب السني. والاسلام يعني شيئا مختلفا في جمهوريات وسط اسيا والقوقاز. ذلك ان موسكو كانت تبالغ كثيرا في اهمية العامل الديني في مستعمراتها (السابقة). وكان ينطبق عليها المثل القائل (ان للخوف مائة عين) وبالتالي اعتادت اللعب على المنازعات بين الغرب المسيحي والشرق الاسلامي.

لقد تحول الاسلام في الاتحاد السوفياتي عمليا ومنذ فترة طويلة من تعاليم وشعائر دينية الى موقف وحالة من التعبير عن الذات لدى الاقليات المضطهدة. فلا غرابة بعد ذلك ان اصبح الاسلام هذه الايام في جمهوريات وسط اسيا بمثابة الهوية القومية وحتى السيكولوجية بالاضافة الى مجموعة من العادات والتقاليد المتوارثة.

وهناك اكثر من خمسين مليون مواطن سوفياتي (سابقا) يعتبرون انفسهم مسلمين ويتعصبون للاسلام ولتقاليدهم، وان كان معظمهم لا يمارسون الشعائر الدينية بل ولا يعرفون اركان الاسلام الخمسة ومع ذلك فانهم يعتزون بالاسلام لدرجة التعصب.

وصلت الى مدينة فرونزي عاصمة قيرغيزيا واعتدى علي ثلاثة شبان لاعتقادهم بانني جاسوس روسي. وفي المساء تمكنت من عقد صفقة مع سائق حافلة ستتوجه الى طشقند.. لم يكن في الحافلة مقعد خال، وكان الركاب يجلسون بين المقاعد.. ولم يمانع السائق طالما بانني سادفع الاجرة.. كانت الرحلة تستغرق تسع ساعات.. وفي منتصف الرحلة ترجل راكبان من الحافلة فجلست على مقعد مريح بعد وقوفي زهاء اربع ساعات. واكتشفت ان جاري في المقعد اوزبكي (اي اوزبكستاني) من طشقند. وبدا يحدثني عن الصدامات الاخيرة بين الاوزبكيين والقيرغيزيين في منطقة اوش وعن الاثار الضارة للبنايات ذات الطوابق المتعددة على المزاج الوطني الاوزبكي.

قال جاري وزميلي في الرحلة: «كلما زادوا عدد البنايات ذات الطوابق المتعددة في جمهوريتنا كلما ازدادت مشاكلنا». ونظرت من النافذة الى السهول الممتدة حتى الافق.. كان الوقت فجرا وما زالت الطريق طويلة الى طشقند. ولم اشاهد اية بناية متعددة الطوابق. لكني شاهدت عدة خيام دائرية على الطراز المغولي يسمونها (يورت).. وسالت جاري في المقعد: «وما هي هذه المشاكل التي تتحدث عنها؟» فاجاب: «ان البنايات ذات الطوابق المتعددة لا تصلح لغير الانانيين الذين يبحثون عن الراحة والرفاهية وامتلاك الاشياء الكثيرة.. ففي الماضي كنا لا نعرف الصراصير ولا الجرذان.. كنا نعرف القطط والكلاب فقط وكان لدينا الكثير من الاريك (الاريك هي قناة صغيرة تفصل بين الدروب الريفية او ممرات المشاة وبين الطرق الرئيسية في بلدات وقرى وسط اسيا)... وفي الماضي كانت النظافة مثالية هنا بعكس الظروف غير الصحية الراهنة.. لقد بلغت الاربعين من عمري وشاهدت بعيني كيف ماتت واختفت ثقافتنا التقليدية.. لقد تغير كل شيء وخاصة في الثلاثين سنة الماضية... كنا لا نحمي الطبيعة او نحافظ عليها وهذه هي النتيجة.. اننا حتى غير قادرين على التخلص من الجرذان التي اصبحت تسبح في مياه الاريك التي كنا نشرب منها.. بل ان مياه العديد من الاريكات (اي القنوات) ملوثة بالقاذورات... ومن الصعب اعادة الامور الى ما كانت عليه..

وتذكرت طفولتي وكيف كنت استعمل مع شقيقي حوضا من الزنك مخصصا للغسيل. كقارب نستقله ونجدف فيه عبر الاريك المجاور.. واستطرد جاري: في الماضي كانت كل اسرة تحتفظ ببعض الماشية.. كنا نحرث حقولنا بانفسنا.. وامام كل منزل نزرع الزهور والورود وكنا نتردد على المقاهي وشذى الازهار يعبق في الجو. كنا نضحك ونتبادل الطرائف... اما الان فان احدا لا يضحك.. فكلما ازدادت مساحة المدينة او البلدة كلما شوهت الطبيعة..

امضيت ثلاثة اسابيع في طشقند لم اشعر خلالها براحة حقيقية.. وعندما كنت في الماضي اجوب السهول الفسيحة في روسيا وقازاخستان كنت احلم بطشقند كجنة موعودة. لكن ما ان وصلت اليها حتى تبددت احلامي الوردية.. فالناس في اوزبكستان غير مطمئنين من المستقبل وثمة دعوة لاتحاد هذه الجمهوريات على اساس عرقي.

لقد كفت النساء عن ارتداء مجوهراتهن كالحلق والاساور وذلك لتزايد عدد اللصوص رغم وجود دوريات عسكرية ثابتة ومتحركة، وكان مئات الاف الناس من جنسيات مختلفة يعيشون في المدن الاوزبكية وخاصة طشقند. وكما هو الشان في كافة جمهوريات وسط اسيا فان (الاقليات) التي ليس لها جذور تفضل الحياة المدنية المتحضرة. اما السكان الاصليون فيرتبطون بالارض والزراعة. وكانت الزراعة في اوزبكستان تعني الاقتصار على محصول القطن ووفقا لنظام الكولخوز الشيوعي اقيمت مزارع تعاونية كانت نتيجتها الوحيدة افقار الناس وانتهاك حقوقهم.

وخلال سنوات البيروسترويكا انهارت تماما طبقة ما يسمى بعبيد القطن ولم يجدوا لهم اي عمل آخر. وبدا الفلاحون يهاجرون الى المدن. لكن انظمة الاقامة المعمول بها انذاك كانت تحول بينهم وبين العثور على عمل. ولذلك ازداد حقدهم وتفجر كالبركان ضد الاقليات الاثنية وخاصة ضد اليهود والارمن وهو ما قضى على الثقة لدى الاقليات.

وسرعان ما ادركت الاقليات المقطوعة الجذور بالمنطقة بما في ذلك الروس بان الوطنيين المسلمين لا يريدونهم فبداوا بالهجرة.. عشرات الاف اليهود والارمن والروس والسلاف بداوا يغادرون الجمهوريات الاسلامية. وتزامن مع ذلك انتشار الجريمة وارتفاع معدلاتها. وهو ما يفسر حنين الناس هنا الى تقاليد الايام الخوالي قبل الثورة البلشفية حيث كان الناس في كافة جمهوريات وسط اسيا لا يغلقون ابواب بيوتهم حتى في الليل.. كان عدد اللصوص كما يقول المعمرون (اقل من عدد المجانين)...

وكان الحي الذي نقيم فيه احد اكثر احياء طشقند محافظة وتمسكا بالتقاليد ورفضا لطراز (الحياة الجديدة) الذي حاولت السلطات الشيوعية فرضه بالقوة في العهود السالفة.. فلا يوجد في الحي شقق خرسانية ضيقة كالصناديق.. ولا يوجد فيه احد من الاقليات وشوارع الحي هادئة والناس يعيشون في بيوتهم الخاصة تحيط بها الاسوار، والجميع يعرفون بعضهم بالاسم.

اشترى والدي هذا المنزل في الخمسينات حيث لم يكن في طشقند مواصلات عامة.. وعندما اراد مد خط هاتف الى المنزل اضطر لشراء اعمدة خشبية واقامتها على نفقته الخاصة مسافة كيلومتر تقريبا لمد الخط الهاتفي الفرعي من الخط الرئيسي، وكان الهاتف انذاك من الاشياء النادرة مثله في ذلك مثل جهاز التلفزيون. ولذلك كان الجيران يترددون على بيتنا سواء للتحدث بالهاتف او لمشاهدة التلفزيون.. وقرر والدي انذاك وضع الهاتف والتلفزيون في غرفة جانبية لخدمة الجيران متى شاؤوا..

لقد طوى التاريخ تلك الايام.. وانتشرت الهواتف واجهزة التلفزيون في طشقند التي يعتبر معظم سكانها من الطبقة الوسطى وكثيرون منهم يعيشون في بيوتهم الخاصة ذات الحدائق الملاى بالاشجار المثمرة... واجهزة التلفزيون الملونة وحتى اجهزة الفيديو..

وان ما يبعث على الدهشة ان الحكم الشيوعي الذي استمر زهاء سبعين عاما بكل قوانينه الصارمة واساليبه القمعية لم يغير شيئا يذكر في طراز معيشة وتقاليد الاوزبكيين.. ويخيل الي احيانا بان التقاليد لم تتغير منذ عدة قرون وان الشعوب التركية من اشد شعوب العالم تمسكا بتقاليدها واعرافها ودينها..

والناس في طشقند يحترمون المال بغض النظر عما اذا كان مصدره مشروعا او غير مشروع.. فكيف يحترم الناس القوانين والمبادىء الاخلاقية اذا كانت السلطات الشيوعية تمارس الرشوة والفساد جهارا نهارا



● نسخة من مصحف عثمان... في مكتبة الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان بمدينة طشقند...

على مدى جيلين؟ ويفتخر الاوزبكيون بالغنى والكرم في ان واحد، حتى ان العائلات ذات الدخل المحدود تظهر كرما عجيبا وتقيم احتفالات باذخة في المناسبات المهمة.. وقد تعيش الاسرة على دخل محدود، لكن عندما يحين الوقت لزواج احد الابناء تقيم الاسرة حفلا باذخا تنفق فيه كل ما ادخرته.. والمناسبات الرئيسية عند المسلمين هي الزواج والوفاة وختان الاطفال الذكور قبل بلوغهم (٤٠) يوما من العمر حسب سنة الرسول (ﷺ).

ومن التقاليد الرائعة في اوزبكستان وغيرها من الجمهوريات الاسلامية تعاطف الجيران مع بعضهم.. ففي المناسبات الدينية السالفة (زواج، وفاة، ختان) يقوم الناس بجمع تبرعات من بعضهم بعضا وتقديم المبلغ للاسرة التي ستقيم الاحتفال.. انهم يتمتعون بروح تضامنية عميقة وهي من التقاليد التي لم تستطع الشيوعية القضاء عليها، كما انها لم تستطع القضاء على تقليد المخاليا (اي المضافة... فلكل عائلة كبيرة مضافة خاصة بها) والطريف ان الاسرة التي تقيم الاحتفال مهما كان نوعه لا توجه الدعوات الى الضيوف لانها تعتبر الجميع مدعوين للحفل.. وقد يحضر الحفل (او الوليمة) بضع مئات وربما بضعة الاف.

بعد ثلاثة ايام من اقامتي في طشقند طلبت مني والدتي ان اقوم بزيارة بعض المعارف والجيران وذلك تداركا لاعتقادهم بانني اتكابر عليهم. وتعتبر عائلتي العائلة التتارية الوحيدة التي تجيد التحدث باللغة الروسية في المنطقة.. وكان الجيران ينظرون لي باعجاب كبير لانني اجيد اللغة العربية نتيجة لخدمتي عدة سنوات في الاقطار العربية.. ولا شك ان اتقان اللغة العربية فضيلة كبرى في الجمهوريات الاسلامية وسط اسيا لان العربية هي لغة القران... ولا يجد المعمرون هنا اي فرق بين الجزائر او مصر او اليمن او الجزيرة العربية فكلها عربستان (اي بلاد العرب) والاطرف من ذلك ان مسلمي وسط اسيا يعتبرون كل من زار دولة عربية حاجا بمعنى كلمة الحاج لان بلاد العرب كلها مقدسة باعتقادهم.

وفي الماضي كان الناس من اصول عرقية وخلفيات ثقافية مختلفة يتعايشون بسلام ووئام في طشقند... وبالتالي لم اكن اشعر بالغربة (لان اصلي تتري) وكان الاوزبكيون يستقبلونني في كافة المضافات.. وتبدا السهرة في المضافة مع الغروب وقد تمتد الى ما بعد منتصف الليل..

وذات يوم طلبت مني والدتي بان ازور منزل رجل توفي قالت انه كان صديق والدي ووصفت لي بيته.. فاستيقظت مبكرا وتوجهت نحو بيت الميت في شارع تمتد على جانبيه اشجار المشمش والكرز.. وكنت اعرف الشارع منذ طفولتي، وشاهدت امام كل بيت على جانبي الشارع فتيات في مقتبل العمر يكنسن وينظفن الرصيف.. فقد اعتادت الاوزبكيات ليس على تنظيف منازلهن فقط بل وتنظيف الرصيف امام المنزل لاعتقادهن حسب القول الاوزبكي المأثور بان (نظافة الرصيف امام المنزل تدل على نظافة المنزل واصحابه) ولذلك تستيقظ الفتيات الاوزبكيات مبكرا لتنظيف الارصفة، امام بيوت عائلاتهن...

ومشيت في منتصف الشارع الذي كان خاليا من الحركة في تلك الساعة المبكرة من الصباح. ووصلت الى منزل الميت صديق المرحوم والدي.. وشاهدت على بوابة المنزل عدة كهول بعمائم بيضاء يجلسون بوقار والى جانبهم عدد من الشباب يرتدون التيوبيتيكا (غطاء الراس الاوزبكي التقليدي وهو على شكل طاقية مربعة الشكل).

ابطات من سيري حتى لا اكون اول المعزين، ولم اكن على اي حال مستعدا لاطالة الحديث مع اقارب الميت الذي لا اعرفهم ولا اذكر اسماءهم.. وفي تلك اللحظة وصلت ثلاثة من السيارات ترجل منها رجال وقورون ودخلوا الى ساحة المنزل.. فوقف الشيوخ وابناء المرحوم لاستقبال الضيوف ذوي المقامات الرفيعة كما يبدو.. ومشيت خلف الضيوف وصافحت اقارب المرحوم الواحد تلو الاخر.. وسار الضيوف بهدوء الى الساحة وجلسوا حول الموائد. وتساءل احد المعمرين: «من الذي سيتلو الصلاة؟» فردوا عليه بصوت واحد: «لا احد غيرك» فوافق وبدا بتلاوة الشعائر. لكنه انزعج عندما رآني ووجه كلامه لي مباشرة: «لماذا لا تعتمر التيوبيتيكا؟» فاجبته: «لانني لست اوزبكيا.. انا من جيران المرحوم الذي كان صديق المرحوم والدي». فعبس بحاجبيه الكثيفين دلالة على كراهيته للغرباء، ولم يسترسل في اسئلته على اي حال ذلك ان الشعائر الجنائزية تتطلب السرعة. فرفع راحتي كفيه الى الاعلى واغمض عينيه وبدا يقرا سورة الفاتحة بلغة عربية ركيكة وبلهجة [illegible] وسط اسيا التقليدية...

وسورة الفاتحة من اقصر السور في القران ولا بد ان يحفظها المسلم عن ظهر قلب، ومشكلة مسلمي وسط اسيا انهم يحفظونها ولا يعرفون ترجمتها في معظم الاحيان. وبدا الكهل في القراءة.. وعندما اكمل آية (صراط الذين انعمت عليهم) قبل التتمة قالت (غير المغضوب عليهم) فاكمل السورة وهو ينظر لي بدهشة... ورددنا خلفه (امين.. صدق الله العظيم) ثم رفعنا اكفنا الى وجوهنا حسب السنة النبوية..

بعد ذلك اشار احد الاقارب المتوفى باتجاه شباب كانوا يقفون في ركن الساحة، فترجلوا يحملون صحونا كبيرة مليئة بوجبة (البيلاف) وهي وجبة اوزبكية تقليدية.. والشباب الذين يخدمون في هكذا مناسبات هم متطوعون من ابناء الحي ويسمى عملهم خيزمات (اي خدمة) ولا يدفع لهم اجر مقابل خدمتهم. ويسمى صحن الطعام (لاجان) ولا يجوز ان يجتمع على اللاجان اكثر من شخصين ويتم تناول الطعام عادة باليد ويصمت الضيوف عن تبادل الكلام اثناء الطعام غير مرغوب فيه، وقد جرت العادة ان يخدم المدعوون بعضهم. عند الطعام كان يتناول الشخص قطعة من اللحم من امامه ويقدمها لزميله على اللاجان..

بعد الانتهاء من الوجبة يحضر الشباب سماورا عملاقا ويباشرون توزيع الشاي بكاسات صغيرة اكبر قليلا من فناجين القهوة ويكون الشاي بالنعنع وعند انتهاء احتساء الشاي يطلب الشيخ من الجميع السكوت ويرفع راحتيه الى الاعلى ويقرا سورة الفاتحة مرة اخرى معلنا بذلك انتهاء مراسم استقبال الدفعة الاولى من المعزين..

ويمتاز الاوزبكيون مثلهم في ذلك مثل معظم سكان جمهوريات وسط اسيا والقوقاز بتمسك نسائهم بالشرف والفضيلة، اذ لا يمكن ـ الا في حالات نادرة جدا ـ ان تفقد الفتاة عذريتها قبل الزواج. وذلك ينعكس على الجمهوريات الاخرى في الاتحاد السوفياتي سابقا...

● رسالة الدستور من داخل الاراضي المحتلة ●

وسط صمت التنظيمات

الاحتلال يحشر المطلوبين في زاوية الاستسلام او الاعدام

جنين - الدستور -
علقت في مقرات الادارة المدنية المنتشرة في الضفة الغربية اسماء المطلوبين والاحكام الصادرة عليهم غيابيا في حالة عدم تسليم انفسهم لسلطات الاحتلال ويذهب اباء المطلوبين الى الادارات المدنية لقراءة اسماء ابنائهم ومعرفة موعد انتهاء المهلة الممنوحة لابنائهم لتسليم انفسهم.

فالتسليم او عدمه امر بات يخص المطلوبين انفسهم منذ فترة حيث استسلم المئات من الشبان لسلطات الاحتلال خلال الشهور الاخيرة واعتقل مئات آخرون في عمليات سريعة قامت بها الوحدات الخاصة المسماة بدبدبان وشمشون التي يتنكر افرادها بملابس عربية.

عمليات الاستسلام تنبع اساسا من حالة الترهل التي اصابت الانتفاضة من جهة وحالة الاحباط التي تجتاح الشبان المطلوبين حيث لم تضع لهم تنظيماتهم الحلول البديلة خاصة مع استمرار العملية التفاوضية وتوقع التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية فالكثيرون من الشبان صاروا معرضين للاعدام بلا محاكمة من قبل القوات الخاصة والتي كلفت حملتها لتصفية المطلوبين ووضعتهم امام خيارين اما الاعدام او الاستسلام وبالطبع امتنع الشبان المسلحون عن تسليم انفسهم لانهم يواجهون تهما خطيرة كاستخدام السلاح ضد دوريات الاحتلال والقيام بعمليات عسكرية واعدام عملاء.. الخ اما المطلوبون لاسباب سياسية تنظيمية فقد سلم الكثيرون انفسهم وبلغ عددهم ٦٨ خلال الاسابيع الاخيرة في حين استخدم الاسرائيليون الاحكام الصادرة غيابيا وتصل الى سبع سنوات كسلاح لاجبار المطلوبين من ذوي التهم البسيطة الى تسليم انفسهم ولجأت سلطات الاحتلال الى ابلاغ ذوي المطلوبين بالموعد النهائي للاستسلام ويجري اخراج الاستسلام كعملية اعتقال.. حيث يتم استدعاء والد المطلوب وابلاغه بالموعد النهائي ويبقى المطلوب في الليلة الموعودة في منزله حيث تداهم قوات الاحتلال المنزل وتعتقله وهي صفقات تعقد بطريق غير مباشر حيث يسال الضابط الاسرائيلي والد المطلوب

- اين ابنك؟
- انه في البيت
- موعده في اللائحة مساء اليوم الفلاني
- انا لن اسلمه هذا قراره وهو حر
- الاعتقال احسن من السجن سبع سنوات

وتنتهي المقابلة ويمكث المطلوب الذي لم يعد له حول ولا قوة لا من تنظيمه ولا من احد ينتظر قدوم جنود الاحتلال لاعتقاله على امل الخروج من الاعتقال بعد التوصل الى ترتيبات الفترة الانتقالية للحكم الذاتي.

الاعدام بلا محاكمة

لكن هناك شبان يرفضون الاستسلام او عقد صفقات وهم في غالبيتهم شبان متهمون بالقيام بانشطة عسكرية من مجموعات الفهد الاسود التابعة لحركة فتح في الضفة الغربية والنسر الاحمر التابعة للجبهة الشعبية - جورج حبش وصقور الفتح التابعة للفتح في غزة ومجموعة القسام التابعة لحركة حماس في غزة اضافة الى بعض النشطاء غير المنضوين في هذه المجموعات المسلحة وكان عدد المطلوبين ككل قد زاد عن الالف في الضفة الغربية في السنة الثانية للانتفاضة ثم تناقص تدريجيا حيث ركزت سلطات الاحتلال جهودها على اعتقال الشبان المطلوبين باعتبارهم النواة الصلبة للانتفاضة وهم نشطاء في التنظيمات المختلفة. وكان نشاطهم تحول الى العلن في اثناء المد الجماهيري للانتفاضة ومع انحسار الانتفاضة ظلوا مكشوفين امام قوات الاحتلال وكانت سلطات الاحتلال شكلت في الشهور الاولى للانتفاضة قوات خاصة لمطاردة نشطاء الانتفاضة باغتيالهم بدم بارد في الشوارع او قتلهم بعد اعتقالهم وقد تم اغتيال ما لا يقل عن ٧٥ شابا بواسطة هذه القوات من صنع محلي او عيار صغير اسلحة رشاشة قيمة في الغالب.. وعدم ابتعادهم عن منازلهم حيث قتل اغلبهم اثناء فراره او في طريق عودته الى منزله.

انذارات بالاعدام

فاطمة ابو الحسن ٦٠ سنة والدة الشهيد محمود الزرعيني الذي استشهد قبل اسابيع قليلة في كمين نصبه افراد القوات الخاصة تقول ان الجنود اقتحموا منزلها في احدى المرات وسالوها عن ابنها محمود ثم نقلوها الى مقر الحكم العسكري في جنين ومن هناك نقلوها ليلا الى سجن الجلمة وفي صباح اليوم التالي حقق معها ضابط مخابرات وشتمها وهددها بقوله سنقتل محمود وسيلحق باخيه محمد في القبر.. وكان محمد استشهد من جراء التعذيب الذي تعرض له في السجن.

وتستخدم القوات الخاصة في عملياتها كافة الوسائل القتالية من طائرات هيلوكبتر وسيارات عربية مصادرة وملابس عربية رجالية ونسائية وتمتلك معلومات منذ بداية الانتفاضة حتى نهاية ١٩٩١ وهم غير مسلحين وقتل ما لا يقل عن ٤٠ شابا اغلبهم من خلايا الفهد الاسود منذ بداية هذا العام وكانت خلايا الفهد الاسود ظهرت في مدينة نابلس في الشهور الاولى للانتفاضة وتمكنت القوات الاسرائيلية الخاصة من تصفيتها في عدة كمائن داخل نابلس ثم ظهرت خلايا جديدة في منطقة جنين كرد فعل على وجود عملاء بكثرة حيث ادت عمليات خطف العملاء الى الاستيلاء على اسلحتهم وكذلك لجا الشبان الى شراء اسلحة من يهود وعرب من منطقة المثلث والجليل

ولم يكن مسلحو الفهد الاسود وغيرهم يشكلون خطرا على قوات الاحتلال نظرا لتركيز نشاطهم على تصفية العملاء لكنهم منذ بداية هذا العام وسعوا نشاطهم وصاروا ينصبون الكمائن لقوات الاحتلال الا ان قلة خبرتهم العسكرية المتواضعة كانت سببا في ضعف مستوى الهجمات التي نفذوها كذلك انعدام التوجيه العسكري لهم ورداءة الاسلحة المتوفرة لديهم.. مسدسات استخبارية دقيقة بواسطة زرع اجهزة تنصت في منازل المطلوبين عند تفتيشها او المراقبة باجهزة الرؤية الليلية او عن طريق عملاء مزودين باجهزة اتصال ولديهم اوامر باعدام المطلوبين المسلحين حتى في حالة عدم حملهم السلاح او استسلامهم.

ويروي اهالي الشهيد نجيب حويل من مخيم جنين ان ضابطا من المخابرات يدعى نمر اقتحم منزلهم بحثا عن نجيب ورفع مسدسه واقسم بانه (سيذبح) نجيب وقال انا لا اريده مثل احسان المعلني ويوسف رشيد ووليد النمدم اريده مثل مفيد الغزاوي والثلاثة الاوائل اصيبوا بجروح اما مفيد فقد استشهد.. وحذر اهله قائلا انا قتلت مجاهد شحاده وابو زيد من قباطية وخلال ذلك اخرج صورة لنجيب ووضع عليها علامة × وكتب على الصورة شهيد ثم كتب الى الاخ نجيب تعال الى المخابرات ولا تلعب دور المطلوب.. حدث هذا قبل استشهاد نجيب بايام واستشهد نجيب في نهاية عام ١٩٩٠ على اية حال فان ملف المطلوبين لم يغلق فهناك اكثر من مائتي مطلوب في الضفة الغربية من المستبعد استسلامهم وهناك حوالي مائة مطلوب في غزة واغلبهم مسلحون وهذا ما يقلق سلطات الاحتلال رغم ان التنظيمات التي ينتمي اليها هؤلاء المطلوبون ما زالت تلتزم الصمت ازاء عمليات الاستسلام الجارية.

جنود اسرائيليون يدخلون احدى القرى الفلسطينية.

اول مشروع لمجلس الاسكان الفلسطيني

الف شقة للمحتاجين بدعم اوروبي

القدس - الدستور:
اكد رئيس مجلس الاسكان الفلسطيني المحامي ابراهيم شعبان ان المجلس لن يسمح بدعم اية مشاريع اسكانية فخمة او يقدم قروضا للقادرين على البناء.

وذكر المحامي شعبان ان المجلس هو هيئة غير رسمية تهدف الى توفير السكن للمحتاجين دون تمييز وان المجلس استفاد من الاخطاء السابقة في اللجنة المشتركة.

برزت فكرة تاسيس مجلس اسكان في الارض المحتلة بعد جفاف مصادر دعم اللجنة المشتركة لحل ازمة السكن المستعصية لكن اندلاع الانتفاضة اجل ابراز الفكرة ثم عادت للظهور بعد قرار السوق الاوروبية المشتركة تخصيص مبلغ ٢٩ مليون دولار لمشاريع الاسكان في الارض المحتلة ويتكون المجلس حاليا من عشرة اعضاء. ستة من الضفة واربعة من غزة وكلهم مهندسون.

وكان فيصل الحسيني وقع اتفاقية المنحة الاوروبية في شهر يوليو الماضي وجاء توقيعها ليؤكد ان الاوروبيين يتعاملون مع الفلسطينيين كوحدة سياسية مستقلة وكشعب واحد في الضفة والقطاع.

والشروط التي حددها المجلس للحصول على قرض اسكان مغايرة للشروط التي سادت في الثمانينات اللجنة المشتركة ورغم تاكيد رئيس المجلس على التشدد في منح القروض لانها قروض مستردة وليس هبات الا انه من المشكوك فيه تنفيذ هذا التاكيد حيث ان تجربة السنوات الماضية خاصة تجربة مؤسسات التنمية والاقراض جعلت الكثيرين يشكون في امكانية وصول القروض الى مستحقيها فقد منحت مؤسسات التنمية كثيرا من القروض لمن لا يستحق عن طريق الواسطة والمحسوبية. على ان الجديد في الامر هو ان المجلس هو الذي سيتولى بناء الشقق دون تدخل صاحب القرض.

ويذكر ان الارض المحتلة تعاني من ضائقة اسكان حيث ارتفعت اجور السكن بنسب كبيرة بسبب مصادرة الاراضي من قبل الاحتلال والتشدد في منح رخص البناء للقرى ومنطقة القدس، وقلة الموارد المالية لدى السكان وعدم وجود بنوك او مؤسسات اقراض للاسكان. وهدم المنازل من قبل الاحتلال والزيادة في عدد السكان علما ان مشروع الاسكان الذي ينوي المجلس الشروع فيه لن يحل مشكلة الاسكان فعدد الشقق التي من المحتمل اقامتها لا يتعدى الف شقة ويقدر المحامي شعبان تكلفة الشقة الواحدة بحوالي ٣٥ الف دولار ويفرض على المستفيد من القرض فائدة سنوية مقدارها ٥٪ كذلك المساهمة بنسبة ١٠٪ من قيمة القرض. ويعترف المحامي بان هذا المشروع لن يحل مشكلة الاسكان الا بنسبة ١٪ ويجب ايجاد مصادر اخرى للاقراض الاسكاني. وينتظر ان تبدا المساعدات الاوروبية بالوصول في شهر ايلول ويستغرق المشروع ١٨ شهرا.

ويستشف من حديث المهندس لورنس خير منسق العلاقات العامة في المجلس ان مشاريع الاسكان ستقام في المدن لسهولة الحصول على تراخيص البناء. وسيكون البناء بشكل عامودي توفيرا للارض المرتفعة السعر في المدن وتقليلا من التكلفة في البناء في حين ان الحصول على ترخيص بناء في القرى قد يستغرق ما بين عامين وعشرة اعوام.

وكانت عشرات من جمعيات الاسكان قد تم انشاؤها منذ الاعلان عن المساعدات الاوروبية قبل اقل من عام الا ان مجلس الاسكان لا يعترف بهذه الجمعيات اذ يجب على طالبي القروض التقدم مباشرة الى المجلس دون وساطة الجمعيات التي تشكلت بهدف الحصول على قروض ومن اناس لا تنطبق عليهم شروط الحصول على قروض.

«فراقوشة اسرائيلية» تبرر ممارسات الاحتلال ضد المواطنين في الاراضي المحتلة

«بليا الباك» هي اغرب منظرة قانونية يحسدها على «لا منطقيتها» كبار الخبثاء والمخادعين في العالم.. وهذه تعمل في مكتب المدعي العام بوزارة الدفاع الاسرائيلية ومهمتها تبرير الممارسات اللاانسانية التي يمارسها الجنود الاسرائيليون ضد المواطنين العرب في حالة تقدم اي مواطن عربي بشكوى امام المحكمة مطالبا بتعويض مادي عن عاهة اصابته.. وكلنا نذكر قضية المواطن الغزي الذي رفع قضية ضد جنود قتلوا زوجته العجوز دون مبرر فردت بليا الباك بمداخلة مطولة مفادها ان الرجل استفاد من مقتل زوجته لانهم اراحوه من مصاريفها.. وفي قضية اخرى رفعها شاب من الخليل كان جنود اسرائيليون اجبروه تحت تهديد السلاح على تسلق عامود كهرباء لانزال علم فلسطيني عنه فصعقته الكهرباء وفقد ذراعيه تماما.. وفي المحكمة ردت «الباك» بالقول ان الشاب ركب ذراعين الاصطناعيتين من المانيا وهما افضل من الذراعين الطبيعيتين كما ان الشاب كان يعمل بائع فلافل ويمكنه الاستمرار في عمله بذراعيه الاصطناعيتين.. الباك نفسها دفعت بطبيب متخصص في العاهات قبل ايام الى المحكمة التي كانت تنظر في دعوى اقامها طفل فقد ساقه على يد سلطات الاحتلال.. وفي المحكمة وقف الدكتور الاسرائيلي المتخصص في الكذب وليس في الطب يتغزل في العاهات والمعوقين.. وقال ان طفل بساق واحدة يستطيع الركض والسير والرقص وممارسة حياته بصورة طبيعية.. واسهب في الحديث عن محاسن العاهات.. لكن القاضي هذه المرة لم يحتمل هذا الكم الهائل من الكذب فطلب من الدكتور المنافق الصمت لانه جعل الاصحاء يحسدون ذوي العاهات على عاهاتهم.. وحكم للطفل بتعويض مادي كبير.

مصادر ذات صلة بحقوق الانسان في الارض المحتلة تتوقع من الحكومة الاسرائيلية الجديدة طرد المدعية «الباك» من منصبها ان هي ارادت مواجهة الواقع بل ان حركة حقوق المواطن «راتس» المنضوية مع حزبين اخرين في كتلة ميرتس المشاركة في الحكومة الاسرائيلية تنوي الطلب من وزير الدفاع الذي هو رئيس الوزراء طرد هذه المراة التي تستخف بالحياة البشرية وتبرر القتل بل وتطلب من ذوي الضحية تقديم الشكر للقتلة على ذلك.. فهذه المراة لا يمكن لها الاستمرار في منصب قضائي قانوني لان عتاة الظلم والقمع عبر التاريخ لم يصلوا الى ما وصلت اليه من وقاحة.. قراقوش الذي ذاع صيته كان اقرب اليها في تبريره لجرائم رجاله.. ذات يوم هاجم رجال قراقوش مركبا في النيل وضربوا فلاحا وزوجته الحامل ففقدت جنينها ولما اشتكى الفلاح الى قراقوش تظاهر قراقوش باقامة العدل.. لكن حكمه كان اقبح من ذنب رجاله.. فقد قال لرجاله خذوا هذه المراة واعيدوها حاملا الى زوجها.. وهو ما قالته الباك لذلك الرجل الغزي من ان مقتل زوجته اراحته من مصاريفها.

في غياب السلطة الوطنية.. وتواطؤ الاحتلال

المخدرات تجتاح المدينة المقدسة

● ٣٠ الفا يتعاطون المخدرات في الضفة الغربية
● العلاج النفسي الاجتماعي في جمعية الصديق الطيب والعلاج بالقرآن في مقام النبي موسى

القدس - الدستور:
الطفل الرضيع «خ. ن» في الايام الاولى من حياته توفي متاثرا بمرض الاعصاب نتيجة تعاطي الاب للمخدرات.. لم يستطع الاطباء علاج المولود، فقد حكم عليه والده بالموت.. ونظرا لجهل امه بوضع والده الصحي نتيجة تعاطيه للمخدرات الا انها انجبته.. ولم يعش سوى ٢١ يوما فقط. اما والده الجاني فقد استثمر مرض مولوده واخذ يجمع تبرعات من الناس بحجة علاجه.. لكنه في الحقيقة كان ياخذها لشراء المخدرات..

هذه قصة حقيقية وقعت في القدس وهي قصة واحدة من عشرات المآسي التي سببتها المخدرات في القدس ومحيطها بسبب انتشارها وعدم وجود سلطة وطنية تتولى حماية الجيل من هذه السموم القاتلة التي تقتل جيلنا.

ماجد علوش، رئيس جمعية الصديق الطيب لمكافحة المخدرات تحدث عن ظاهرة المخدرات التي عادت للانتشار علنا في منطقة القدس وبعض الاماكن الاخرى بعد فترة من الركود نتيجة للانتفاضة ولكن مع تراجع الانتفاضة عادت الظواهر السلبية للظهور ومن ضمنها تعاطي المخدرات.

ويقول علوش «هناك اسباب عديدة لتفشي المخدرات منها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاخلاقية.. فالاحتلال هو احد الاسباب الرئيسية.. لان غياب السلطة الوطنية تسبب في وجود فراغ قانوني.. فالمخدرات تباع وتشترى دون رقابة.. والايادي الخفية للاحتلال بالاضافة الى مروجي المخدرات وتجارها يعملون على ترويجها كما ان الضغوط الاقتصادية مرتبطة بالاسباب السياسية فقلة الاعمال وغياب فرص العمل في وجه الشباب الفلسطيني ساهما في تفشي المشكلة، كما ان الظروف الاجتماعية مرتبطة بالظروف الاقتصادية، حيث ان كثرة عدد الاولاد وعدم قدرة الاب على رعاية ومتابعة اولاده ادبيا الى اهمالهم وتلقي العادات السيئة ومما زاد الطين بلة هو انحسار الانتفاضة وفقدان الاحترام من قبل الصغار للكبار حتى في العائلة نفسها.

ويضيف علوش «هناك ايضا اسباب ثانوية مثل رخص المخدرات وتوفرها بكميات كبيرة نظرا لقربنا من مناطق الانتاج كلبنان كما ان فلسطين تستخدم كمعبر لتهريب المخدرات نحو مصر».

احصاءات

اعمار متعاطي المخدرات تتراوح ما بين ١٦ - ٣٥ سنة حسب دراسة اجريت على ٩٥٧ متعاطيا ولا توجد احصاءات رسمية دقيقة حول عدد المتعاطين في الضفة الغربية الا ان وزارة الصحة الاسرائيلية تقدر عددهم بحوالي ٢٥ - ٣٠ الفا من بينهم ٤ - ٦ آلاف مدمن وقد اجرت جمعية الصديق الطيب دراسة للتاكد من صحة الاحصائية الاسرائيلية وذلك بتقسيم كمية الهيروين المستهلكة في الضفة الغربية وتبين انها ٣٤ كيلوغراما، والتكلفة الاقتصادية للادمان تعادل ٢٧ مليون دولار سنويا. وتنتشر المخدرات في القدس خاصة في البلدة القديمة في حارة السعدية وباب حطة والواد وحارة النصارى وخارج البلدة في وادي الجوز وشعفاط والرام والضاحية وبيت حنينا ومخيمات الامعري وقلنديا وحي العيزرية والثوري وفي منطقة بيت لحم وبيت جالا والخليل والظاهرية، ويحذر د. علوش من ظاهرة اجبار مدمني المخدرات زوجاتهم على تعاطي المخدرات مما يعني انتاج اطفال مرضى غير اصحاء ومصابين بامراض عصبية. ويقول ان حوالي ٢٠٪ من الحالات التي تم علاجها في الجمعية كان الازواج يجبرون زوجاتهم على تعاطي المخدرات. وكذلك هناك خطر انتشار المخدرات بين طلبة المدارس خاصة الاناث حيث يجري ترويج المخدرات بين الطالبات وفق خطط مدروسة من المروجين.

توعية

ويقول علوش نحن كشعب بحاجة الى توعية تبدا من البيت ثم المدرسة وقد قمنا بحملة توعية في المدارس وداخل المخيمات وفي احدى المرات سالنا الطلبة كم مرة شاهدتم الحشيش فرفع ٣٥ طالبا ايديهم من بين ٦٠ طالبا وردا على سؤال كم مرة شاهدتم الهيروين رفع ٢٥ طالبا ايديهم وردا على سؤال حول مدى معرفة اهلهم بمرورهم بالتجربة السلبية لاستخدام المخدرات رد ١٠٪ فقط بان اهلهم يعرفون.

علاج اجتماعي

العلاج يتطلب مجموعة من العوامل المساعدة والضرورية ومنها احكام الرقابة على الابناء وكذلك حث المدمنين على مراجعة مراكز مكافحة الادمان وهي قليلة في الارض المحتلة ولا تستوعب الكثيرين.. فهناك مركز العلاج الطبيعي التابع لجمعية الصديق الطيب وهو يعتمد اسلوب علم النفس وعلم الاجتماع حيث يجري سبر غور المدمن لمعرفة مشكلته التي تعود الى البيت في اغلب الاحيان ويقول علوش ان هذه الطريقة حققت نجاحا نسبته ٤٥٪ وهي نسبة عالية بالمقياس العالمي.

وهناك مركز لعلاج مدمني المخدرات في مقام النبي موسى على طريق اريحا القدس وقد انشىء منذ شهور قليلة وعالج اكثر من مائة حالة ولكن باسلوب نادر وهو العلاج بالاعشاب.. اولا ثم العلاج بالقرآن وممارسة الرياضة.. وهذه التجربة تشرف عليها اللجنة المعنية في المسجد الاقصى التي وجدت في مقام النبي موسى مكانا نموذجيا لممارسة العلاج بهذه الطريقة المبتكرة والتي تم بواسطتها علاج عدد من المسيحيين ايضا حيث يقوم راعي لاحدى الطوائف بارسالهم للعلاج.

تحذير

احد المدمنين السابقين والذي استعاد ثقته بنفسه بعد علاجه في جمعية الصديق الطيب يقول سافرت الى عمان بسبب عدم عثوري على عمل وتذمر الاهل من بطالتي.. وعندما عثرت على عمل في عمان ساقني الحظ السيء الى معرفة اصدقاء سوء.. فقد كنت اجلس في احد المقاهي عندما شاهدت مجموعة من الشبان يدخنون من السيجارة نفسها فظننت انهم لا يملكون المال لشراء علبة فعرضت عليهم سجائر فسخروا مني وقالوا لي «انت عبيط ولا تفهم بهذه الاشياء».

وبعدها عرضوا علي التدخين واعتبرت ذلك تحديا وصرت ادخن الحشيش وصرت مدمنا اصرف اموالي على شرائه.. ثم عدت الى القدس وتزوجت وزادت مصاريفي ومشاكلي ولم اجد عملا مناسبا فعدت لتعاطي الحشيش والكوك وبعد جهد ومشقة قررت الامتناع وساعدتني زوجتي في ذلك واستطعت الاقلاع تدريجيا بمساعدة الجمعية.

من ابداعات المرأة تحت الاحتلال

● جمعية انعاش الاسرة تساهم في تطوير المجتمع الفلسطيني
● ازمة الخليج اوقفت مخصصات ٦٥٠ طفلا في مشروع التبني




● قسم الخياطة

● لقطة من حفل لحياء التراث الذي تقيمه الجمعية

البيرة - الدستور
قالت مساعدة رئيسة جمعية انعاش الاسرة السيدة فريدة العمد ان مشروع التبني الذي بدأته الجمعية مهدد بالانهيار بسبب ازمة الخليج وتوقف الدعم الخارجي للجمعية وتضرر كثير من المتبنين اقتصاديا بسبب ازمة الخليج..

وكانت السيدة العمد تتحدث للدستور بعد جولة قمنا بها في ارجاء الجمعية التي لعبت دورا نضاليا واجتماعيا بارزا في الانتفاضة وقبلها.. وتقول السيدة العمد ان سر نجاح الجمعية التي تضم ١٢ قسما منها الاجتماعي ومنها الانتاجي يرجع الى روح الوحدة التي يجمع العاملات فيها والقيادة الناجحة الدؤوبة للجمعية التي تراسها السيدة سميحة خليل «وكانت السيدة سميحة مصابة ببحة في الصوت اثناء الحديث ولم تستطع الكلام».

وتضيف العمد: «ان اهم مشكلة تواجهنا حاليا هو توقف الدعم الخارجي كليا الذي نعتمد عليه في مشروع التبني وقد بدأنا هذا المشروع عام ١٩٨٧ للاطفال من كافة الارض المحتلة وقمنا كوفد من الرجال والسيدات بجولات في الخارج لدعم المشروع وهو ان يتكفل مواطن عربي او مؤسسة بمصروف شهري لطفل او طفلة من ابناء الشهداء، او المعتقلين في الانتفاضة واستمر هذا المشروع حتى ازمة الخليج حيث تدهورت الاوضاع الاقتصادية لكثير من المتبنين ولم يتمكنوا من تسديد التزاماتهم السنوية ومقدارها ٥٠٠ دينار لكل طفل. وحاليا نواجه هذه المشكلة لانه لا يمكننا وقف المخصص الشهري للاطفال كما ان الامكانيات لدينا لم تعد تسمح بالمساعدة خاصة واننا نواجه مشكلة في تسويق منتوجاتنا من بسكويت وقمصان وملابس شعبية ومطرزات وغيرها من الاشغال اليدوية التي ننتجها.. وتضيف السيدة العمد قائلة: «كانت منتوجاتنا قبل الانتفاضة تغطي ٧٥٪ من نفقات الجمعية اما الان فقد انخفض التسويق بسبب الاوضاع الاقتصادية عامة والاضرابات والحصار العسكري ومنع التجول وكذلك تعرضت الجمعية لمداهمات عديدة واغلقت لمدة عام ونصف العام بامر عسكري واتلفت كميات كبيرة من المواد الاولية التي نستخدمها في معاملنا».

رغم هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها الجمعية فان ارادة العمل لا تزال تدفع بادارة الجمعية نحو التفكير في المستقبل وتقول السيدة العمد نفكر حاليا في اقامة متحف شعبي وقد اقمنا نواة المتحف بالفعل وكذلك نخطط لعدة مشاريع انتاجية مثل مشروع تجميد الخضار والفاكهة وهي مشاريع تدر ارباحا توظف لخدمة المشاريع الاجتماعية التي تديرها الجمعية.

ونواة المتحف الشعبي تضم الان وثائق فلسطينية قديمة وعملات ووثائق تركية وبريطانية اضافة الى المصنوعات اليدوية والفولكلورية الفلسطينية.. الخ من مظاهر الحياة اليومية والتراثية. وتقول احدى المشرفات ان عدد المستفيدين من مشروع التبني هو ثلاثة آلاف طفل وطفلة توقف الدعم عن ٦٥٠ منهم بسبب حرب الخليج في حين واصل آخرون ارسال تبرعاتهم كما ان عددا كبيرا من المتبنين هم من فرنسا وبريطانيا وسويسرا وبلجيكا وايطاليا. وهناك اطفال ايطاليون تبنوا اطفالا فلسطينيين ويرسلون اليهم الرسائل وتقوم بترجمتها لهم.

وتضم الجمعية عددا من الاقسام الانتاجية التي تسوق انتاجها في الضفة وغزة، من ملابس مختلفة للنساء والاطفال واشغال التطريز وملابس شعبية مطرزة. ففي التطريز تساهم ٦٠٠ سيدة وفتاة من مختلف انحاء الضفة الغربية حيث تزودهن الجمعية بالمواد اللازمة وتقوم الجمعية بتسويق الانتاج وكذلك تضم اقساما اخرى مثل روضة اطفال اقل من ثلاث سنوات وروضة اخرى لمن هم فوق هذا السن والصبايا لتعليم التجارة وادارة الاعمال والسكرتاريا والمحاسبة والتجميل.. اضافة الى قسم الابحاث الاجتماعية والتراث الشعبي، كذلك تعتني الجمعية بمائة طالبة من بنات المعتقلين والشهداء حيث يقمن في الجمعية ويتلقين تعليمهن في مدارس وكالة غوث اللاجئين.

● مبنى الجمعية في البيرة

علامات

اوروبا الشرقية بعد الثورات

● د. خالد ابراهيم بعباع

فشل انقلاب «عصابة الثمانية» في الاتحاد السوفياتي السابق في اواخر عام ١٩٩١ وكان من نتائجه البارزة اضافة الحزب الشيوعي السوفياتي الى قمة «مزبلة التاريخ».

لفهم المشاكل والتطلعات في اوروبا الشرقية بعد فشل الشيوعية وانهيارها علينا ان نتذكر ان الحرب الباردة لم تنهها الوسائل والاساليب القتالية والكفاحية باستثناء رومانيا حيث شيوعية عائلة شاوشيسكو، وانما وضع حداً لها واوقفها تدفق ونجاح الافكار الليبرالية والتحررية وكان من بين النهايات نهاية مبدأ بريجينيف الظالم الذي اثار الرعب والبلبلة منذ «ربيع براغ» عام ١٩٦٨ فالنظريات والتحليلات الاقتصادية للقرن التاسع عشر لا يمكن ان تكون نفسها لاواخر القرن العشرين حيث التقدم الهائل في التكنولوجيا والتطور العلمي وتدفق المعلومات.

وكما هو معلوم فان ما عرف باوروبا الشرقية تألف من ست دول اعضاء في حلف وارسو المنحل (وهي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا) بالاضافة الى يوغوسلافيا/ عدم الانحياز والبانيا التي كانت معزولة بارادتها عن العالم هذه الدول تنوعت قومياتها ولغاتها ومللها وتاريخها وهي تبحث الان (باستثناء المانيا الشرقية) ومنذ ثوراتها عن هوية وعن الامن والامان والامن الاقتصادي، وتحاول ازالة العقبات التي تقف في طريقها لبلوغ الرأسمالية واقتصاد السوق الحر.

اما البحث عن الهوية فمرده ان ثورات عام ١٩٨٩ كان دافعها الاساسي رفض الايديولوجية الشيوعية «وهوية الطبقة». اذ ان نظرة متفحصة لخارطة جديدة لتلك المنطقة تبين ان هذه الدول تعود الى هويتها السابقة قبل مجيء الشيوعية اي انها «ثورة قوميات». خاصة يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا فيوغوسلافيا الجديدة تعني العودة الى سلوفانيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ويعني ذلك ايضا رفض الاقلية الصربية في كرواتيا العيش في كرواتيا مستقلة. كما يختلف الرومانيون والمجريون حول اقليم ترانسلفانيا وفي بولندا ورغم ان ٩٨ في المائة من السكان بولنديون الا ان هناك اشكاليات ديمغرافية وقانونية فيما يتعلق بالالمان الذين قطنوا المنطقة والتي اصبحت جزءا من بولندا بعد الحرب العالمية الثانية وبالرغم من انتهاء الحرب الباردة الا ان ما كان يعرف باوروبا الشرقية لن يكون له كبير نصيب وعائد من السلام ذلك ان النزاعات الاثنية والقومية قد تضطر الجمهوريات الجديدة الى نبذ تخفيض ميزانيات التسلح وبالتالي عدم استعمال المداخيل للشؤون المدنية والتنمية الاقتصادية.

هذا ينقلنا الى الشأن الاخر لهذه الجمهوريات وهو الامن الاقتصادي فقد اضطر القادة الشيوعيون السابقون في السبعينات لتنفيذ قاعدة «الاستدانة الان والتسديد فيما بعد» للمحافظة على اسعار الحاجيات والبضائع غير ان ذلك ادى الى مديونية خارجية كبيرة تماما كما هو الحال في دول العالم الثالث النامية لذا اضطرت الحكومات الجديدة الى اللجوء الى اقتصاد السوق الحر مع ان ذلك سيؤدي في المدى القصير، على الاقل الى البطالة وارتفاع الاسعار وتطبيق برامج مقننة لصندوق النقد الدولي كان يعتاد العمال والمستهلكون على طرق وافكار اقتصادية جديدة تتعلق بالانتاجية ولو ادى ذلك الى حين الى خفض الرواتب والمداخيل وتضحيات اخرى ليس من السهل تجنبها وعليه فالوضع الاقتصادي لهذه الدول الجديدة المتجهة الى اقتصاد السوق (سوف يسوء اكثر قبل ان يتحسن) وبالتالي سيتأخر الوصول الى الامن الاقتصادي المنشود.

سقوط الانظمة الشيوعية من الناحية المثالية معناه ان تصبح شعوب هذه المنطقة سادة في اوطانها لكن الواقع الاقتصادي ـ السياسي ربما يجعل من هذه المثالية تجربة قاسية وقد تكون فاشلة ما لم يقم الغرب بمد يد المساعدة الفعالة لانجاح التجربة الجديدة .

ان ما تحتاجه هذه الدول اشبه بمشروع مارشال حيث تقدر تكاليفه بحوالي ٨٢ بليون دولار وفق دراسات متعددة لكن الحقيقة الاخرى هي ان الموارد الغربية وخاصة الامريكية تكاد تكون محدودة بالرغم من ان برامج ونشاطات مقاومة الشيوعية الغابرة كانت تكلف مبالغ طائلة وان المساهمة في تطوير هذه الدول نحو التعددية الحزبية والنظم الديموقراطية لا يمكن ان تتحقق دون تنمية اقتصادية فعالة حيث ان فشل التجربة الجديدة كما اسلفنا سيكون له اثار وخيمة وتكلف اكثر بكثير من المساهمة في انجاح تجربة عمل لها الغرب واستثمر فيها مجهودات ضخمة لعقود عديدة.

حلايب وخلفيات التوتر السوداني ـ المصري الاخير

● ياسر الزعاترة

لا املك ادلة قاطعة، ولا صكوكا تنسب منطقة حلايب الى اي من مصر او السودان. ولكني ازعم وبكل بساطة انها واحدة من الالغام القابلة للانفجار على الدوام، والتي زرعها الاستعمار بين كل دولة عربية واخرى للتلاعب بها حين تقتضي الحاجة.. ويكفي في هذا الصدد ان نحدق في المشهد الخليجي لنجد قنبلة من هذا النوع بين كل مشيخة واخرى.

والا فلماذا تبرز هذه القضية في هذا الوقت بالذات. وفي ظل التوتر المتواصل بين مصر والسودان منذ مجيء ثورة الانقاذ الى الحكم في الخرطوم؟

يبدو ان الحكومات المصرية المتعاقبة لم تستطع ان تتخلص من عقدة ان السودان تابع مطيع لمصر. وانه لا يمكن تقبل اي موقف متميز لنظامه. بل ان العقلية المصرية تذهب بعيدا في هذا النهج، ويكفي ان نلاحظ كيف يتعامل الاعلام المصري وخصوصا الافلام والمسلسلات مع السوداني.. انه دائما الخادم او بواب العمارة او سائق «البيه» على احسن الاحوال!!

من هذا المنطلق برزت اشكالية العلاقة المصرية ـ السودانية عقب ثورة الانقاذ. فالحكومة السودانية الجديدة اتخذت مواقف عديدة لم تعجب النظام المصري، كان ابرزها الموقف من ازمة الخليج، اضافة الى التحركات السودانية في القرن الافريقي، والتي رأت فيها القاهرة تجاوزا لهيبتها ووضعها في المنطقة. لكن الاشكالية الاكبر كانت في ان التميز السوداني قد اخذ طابعا اسلاميا. باعلان النظام السوداني عن تبنيه للنهج الاسلامي في الحكم. وهو الامر الذي يثير حنق الحكومة المصرية، باعتبار ان هذا النهج يلقى قبولا من الجماعات الاسلامية التي تشكل التحدي الاكبر لحكومة القاهرة.

لكن التفسير الاوضح للمشكلة، يكمن في طرح مصر نفسها على انها الوكيل الرئيس للمصالح الامريكية والغربية في المنطقة. وهذه المصالح تقتضي عدم السماح لاي نموذج اسلامي بالتقدم نحو اهدافه المرسومة. حتى لا يصبح مثارا لاعجاب المعارضة الاسلامية المتنامية في الدول العربية. من هنا كانت الاشارة لمصر بالتحرك لاجهاض هذا المشروع، على اعتبار ان تدخلا غربيا مباشرا ضد السودان لن يكون مبررا على المستوى الدولي. فضلا عن ان اساليب الحرب التقليدية والتي اهمها المقاطعة الاقتصادية لن تزيد السودان الا اعتمادا على النفس. ولذلك جاءت قضية حلايب كمفتاح للتحرش المباشر بالسودان.

وبالطبع لم تكن قضية حلايب هي الوحيدة، فالمول القديم الجديد كان وما يزال الدعم السوداني للجماعات الاسلامية في مصر، وهو الزعم الذي نفته الخرطوم مرارا، وعرضت على القاهرة التأكد من ذلك بالطرق المناسبة. هذا رغم ان الحكومة المصرية ما زالت الموطن الاساسي لما يسمى بالمعارضة السودانية، وعلى راسها جماعة جون جارانج، الذي اعلن انه سيزور القاهرة هذه الايام. مما يعني ان دعم السودان للمعارضة المصرية ايا كان توجهها يغدو مبررا، في ضوء منطق المعاملة بالمثل. وهو المنطق الذي تعمل به الحكومة السودانية حتى الآن.

لقد استطاعت الحكومة المصرية ان تقنع بعض الناس ولقليل من الوقت بمشاركتها في العدوان على العراق. فهل باستطاعتها اقناع هؤلاء بتوجيه ضربة عسكرية للسودان، وصحف المعارضة وخاصة الاسلامية كحزب العمل تصرخ صباح مساء بان الهدف هو ضرب الاسلام في السودان وليس قضية حلايب؟

ان على الحكومة المصرية ان تفكر مليون مرة قبل اتخاذ مثل هذا القرار، ليس لان السودان ومصر (حتة واحدة) كما يحلو للبعض ان يردد، بل لان مثل هذا الاجراء ستكون له مضاعفات خطيرة ليس على النظام المصري، بل على المنطقة برمتها.

اعتبر لوحتي قطعة رخام إيطالي واشتريها لفيلتك !!!

وجهة نظر

المعلمون والحزبية

● د. سلامة طناش

حظر قانون المعارف رقم (٢٠) لسنة ١٩٥٥ وفي المادة الخامسة على المعلمين والمدارس القيام او السماح بتوجيهات تجعل من التربية والتعليم وسيلة للدعايات السياسية والحزبية والطائفية. ثم جاء قانون التربية و التعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤، ليؤكد وفي المادة الخمسة والعشرين على منع المعلمين من الانتماء الى الاحزاب او القيام باي نشاط حزبي داخل المؤسسات التعليمية او خارجها.

الا ان قانون التربية والتعليم المؤقت رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٨ لم يتعرض في اي مادة من مواده القانونية الخمس والاربعين ـ اللهم الا اذا طرا عليه اي تعديل خلال المناقشات البرلمانية الاخيرة ـ الى اي تحديد لدور المعلمين في الانتماء الى الاحزاب السياسية او الى اي تقييد لممارستهم الحزبية داخل المؤسسة التعليمية، اذ ان هناك فرقا بين انتماء المعلمين الى الاحزاب السياسية، وبين ممارستهم الحزبية داخل وضمن عملهم في المؤسسة التربوية التعليمية.

ومما لا شك فيه ان الجميع يعرف معرفة جيدة اهمية المؤسسة التربوية والتعليمية ودورها الخطير في تنشئة الافراد، وتشكيل المفاهيم والاتجاهات والعادات والقيم لديهم. وهنا يبدو الدور المهم والهام للمعلمين، باعتبارهم الجهاز المنفذ للسياسة التربوية والذين عليهم الالتزام باهداف التربية وغاياتها وتوجيهها بما يخدم اهداف المجتمع عامة. ويبدو دورهم الخطير من خلال قدرتهم على التأثير على الطلبة من الناحية الفكرية والسلوكية وفي جوانب الحياة المتعددة.

وفي موضوع المعلمين والاحزاب هناك سؤالان. اولهما: هل يحق للمعلمين الانتماء الى الاحزاب السياسية؟ وتبدو الاجابة عليه بالايجاب في ظل الديموقراطية الرائدة في بلدنا العزيز.

والسؤال الثاني: هل يحق للمعلمين ممارسة نشاطهم الحزبي في مدارسهم؟ وهنا تبدو الاجابة على هذا السؤال بالنفي القاطع، اذ انه لا يجوز ان تتم ممارسات حزبية متعددة ومتنوعة لدرجة تبدو فيها احيانا متباعدة على ابنائنا الطلبة، الذين لا يزالون في طور التكوين العقلي والوجداني والفكري، اذ انهم وبالتأكيد وقبل نهاية المرحلة الثانوية غير قادرين مقدرة كافية على التمييز بين ما يريدون وما لا يريدون. اذ انه لو تركنا الحق للمعلمين في ممارسة تفكيرهم الحزبي على ابنائنا لكنا قد اعطيناهم الحق في غرس الفكر او توجيهها ضد ارادتنا نحن الآباء، وبالتالي فاننا نجد في ذلك تجاوزا على حقوقنا. (فالمعلم الذي يتوجه بابني مثلا نحو الفكر الماركسي ومن خلال المدرسة، انما هو يتعدى على حقوقي الشخصية). فلا يجوز ان تترك المؤسسة التربوية والتعليمية

البقية ص ٢٠

كلمات

في الممارسة الديمقراطية

● سميح المعايطة

بعيدا عن الملف التفصيلي لقضية طريق الجفر ـ الازرق الذي ما زال يحظى باهتمام وردود الفعل على كافة المستويات. بعيدا عن كل هذا نرى ضرورة الوقوف على موقع هذه الممارسات وتأثيرها في النهج الديمقراطي الاردني والتعامل مع القضية بطريقة تنظيرية يمكن من خلالها وضع قواعد جديدة لبعض السياسات والتوجهات.

١ـ في البداية لا بد من استحضار حقيقة مغيبة مع ادراك الكثيرين لها وهي ان الممارسة الديمقراطية السليمة تشكل مخرجا لعملية تربوية سليمة. لهذا لا يجوز التعامل مع الممارسة الخاطئة سواء اكانت صادرة من نائب او مواطن او مسؤول حكومي بعيدا عن هذه القاعدة، وان لا يكون علاج مثل هذه الممارسات ذا بعد اداري عقابي فقط بل لا بد من علاج تربوي لحد اجزائه العقاب والثواب بانواعهما واشكالهما المختلفة. نستثني من ذلك الفئة الطليعية التي اكتسبت جانبا كبيرا من العملية التربوية بل وتتصدى للقيادة والتوجيه. لهذا لا اشعر بالقلق تجاه ممارسات البعض مواطنين ومسؤولين خلال المرحلة السابقة بشكل عام وتجاه القضية الاخيرة بشكل خاص.

٢ـ على الجانب الاخر فان المواطن وهو الطرف الرئيسي في كل مدخلات ومخرجات الساحة السياسية مطالب بالتعامل بموضوعية مع الاحداث. وهو امر نجده لدى فئات مختلفة من الشعب الاردني، لكن ما زالت هناك ثغرات. ولعل اهم متطلبات الموضوعية امتلاك المعلومة الصحيحة وغياب روح التعصب والتحيز والهوى الشخصي، وهو امر متيسر لمن اراده وسعى اليه. ولعل غياب هذه المنهجية هو السبب الرئيسي لما نراه في بعض الاحيان من ممارسات شعبية ذات اثار سلبية رغم صحة هدفها وفكرتها في بعض الاحيان.

ان غياب وسائل الحكم والتقييم السليمة يفتح الباب واسعا امام بعض المغرضين واصحاب الهوى لتجيير الاحداث وتوجيهها.

٣ـ لعل من المناسب ان نذكر البعض بضرورة التفريق بين مؤسسة مجلس النواب ومفردات هذه المؤسسة. فقد لا يعجبنا اداء بعض النواب وقد تمتلىء نفوسنا سخطا على البعض لكن مؤسسة مجلس النواب التي تشكل اهم معالم دولة القانون والتعددية لا يجوز التهجم عليها مع ضرورة العمل على تطويرها. ولنتذكر جميعا ان البعض يحاول رسم صورة سوداء لمؤسسة مجلس النواب ونزع ثقة المواطن بها عن طريق تحميل المجلس مسؤولية امور ليست ضمن صلاحياته او عن طريق تضخيم بعض جوانب التقصير.

وبعد: قضية الجفر ـ الازرق حدث له وزنه ولكنه ليس اكثر من ممارسة ديموقراطية. ومدخل لعقود من الفساد الاداري والمالي الذي نعيش نتائجه كل يوم. لا نقلل من اهمية القضية وملابساتها لكننا في ذات الوقت نرفض التهويل وتحميل الامور لاكثر مما تحتمل. وهي فرصة نقف فيها جميعا نوابا ومواطنين مع ذواتنا لنعرف انه لا يصح الا الصحيح.

موقف

الحل.. جاهز وتفصيل!!

● محمد كعوش

ليعذرنا الزميل والصديق الكاتب فخري قعوار اذا استعرنا عنوان كتابه وقلنا ان الرئيس بوش «فرحان فرح سعيد» للقائه اسحق رابين في بلاد الاميركان!!.

الرئيس الاميركي لم يتمكن من اخفاء سروره وابتهاجه وانشراح صدره لنجاح مباحثاته مع صديقه القديم، وأعني اسحق رابين، الذي اتفق معه مائة بالمائة على ان يعم «السلام» منطقة الشرق الاوسط ولكن على الطريقة الاميركية المطعمة بالموافقة الاسرائيلية.

الكلمات لم تسعف الرئيس الاميركي، والقول الاميركي، رغم احتجاج المرحوم بابلو نيرودا الذي قال ان الولايات المتحدة اغتصبت هذا الاسم بالقوة، لان سكان اميركا اللاتينية هم «الاميركيون» الحقيقيون..

الكلمات لم تسعف الرئيس بوش كثيرا، فلم ينجح في الاعراب عن تقديره للضيف، وعن اعتزازه الحقيقي بالدولة العبرية، وعن التزامه بامن اسرائيل، رغم جنوحه نحو المبالغة في الترحيب برابين واعتزازه بدعم اسرائيل، وحرصه على امنها منذ لحظة قيامها..

المهم ان الرئيس الاميركي لا يجيد العربية، ورغم ذلك كاد يقول لرابين: تشريف بدون تكليف.. جئت اهلا ووطأت سهلا..

استخدم الرئيس الاميركي كل الكلمات المتوفرة في قاموس ذاكرته، وذكر بمواقفه المؤيدة المتعاطفة والمتعاضدة مع اسرائيل.. وقال انه توصل مع ضيفه الى قناعة بضرورة الحل وتسهيل المفاوضات، ورفع الحظر عن الضمانات.. من اجل الانتخابات!!

والذي يقرأ نص كلمة بوش الترحيبية بضيفه الاسرائيلي، بعد المباحثات، يعتقد ان المشكلة انتهت، والقضية «انحلت»، والسلام سيعم المنطقة، ولكن دون اي حساب لدور الطرف الآخر، وهو الطرف العربي.. ربما يعتقد بوش ان علينا ان نلبس ما يفصله هو، او انه يعتقد ان العرب يرضون باي حل، حتى دون ان يحلوا عن ظهورنا.. اليس كذلك؟!

وراء الاحداث

السياسة الخارجية لم تعد تهم الامريكيين

● يعقوب جابر

عندما واجه الرئيس الامريكي جورج بوش ازمة الثقة بينه وبين الناخبين، اعتقد انه يستطيع استرداد بعض شعبيته عن طريق توجيه ضربة اخرى ضد العراق ومحاولة الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، لكن بوش كان مخطئا في تقديراته لأن الامريكيين توقفوا عن الاهتمام بالسياسة الخارجية ولا يعتبرونها عاملا رئيسيا في تقرير مواقفهم من المرشحين. وفي آخر استطلاع للرأي العام شمل ستمائة ناخب امريكي تبين ان ثلاثة بالمائة فقط يظهرون اهتماما بما يفعله بوش في ميدان السياسة الخارجية، وقد ارتفعت نسبة الاهتمام لدى الحديث عن مسائل داخلية صرفة كمشكلة الاجهاض والبيئة والحماية من التلوث.

لقد تبين من الاستطلاع الاخير ان الاقتصاد هو العامل المهيمن على تفكير اغلبية الامريكيين وإن تحولا حاسما في حالة الاقتصاد الامريكي هو وحده الكفيل بتحسين فرص بوش في الفوز بالرئاسة، ومشكلة بوش ان امامه وقتا قصيرا من الآن وحتى شهر تشرين الثاني القادم لاحداث التحسن المطلوب في الاقتصاد. ولو ان الانتخابات تجري في هذه الايام كما اظهر الاستطلاع فان المرشح الديموقراطي بيل كلينتون سيفوز بستة وخمسين بالمئة من الاصوات مقابل اثنين وثلاثين بالمئة للرئيس بوش.

لقد طالب بعض الذين شملهم الاستطلاع والذين اعتادوا على تأييد الحزب الجمهوري باختيار مرشح آخر للحزب غير الرئيس بوش، وهذا الرأي يعكس الرغبة العميقة في التغيير الذي لم يستطع بوش أن يحققه خلال فترة رئاسته.

الاستطلاع على اي حال اظهر نقاطا ايجابية لصالح بوش، فمعظم الذين شملهم الاستطلاع ذكروا انهم يثقون ببوش اكثر من ثقتهم بكلينتون في حال وقوع ازمة، كما ان بوش نال نصيبا اكبر من الاصوات لدى السؤال حول المرشح الذي يملك قوة الشخصية والقدرة على السلوك الاخلاقي، اما كلينتون فقد تفوق على بوش في راي الذين شملهم الاستطلاع بالنسبة لطائفة من القضايا الداخلية كايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل وكذلك في مجالي الصحة والتعليم.

العنصر الهام الذي اظهره هذا الاستطلاع الاخير ان الامريكيين يبدون اهتماما اقل من اي وقت مضى بالسياسة الخارجية التي كانت قبل عامين مقياسا هاما لشعبية بوش، فقد ارتفعت شعبية الرئيس الامريكي بعد حرب الخليج الى رقم قياسي في تاريخ الرؤساء الامريكيين حين وصلت الى ٩٢ بالمئة لكن الوضع تغير وبصورة درامية مثيرة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتراجع الخطر الشيوعي وتفاقم المشاكل الداخلية في الولايات المتحدة، ولعل تفكير الناخبين الامريكيين هذه الايام يشير الى ازدياد الميل نحو العزلة والرغبة في الانصراف للداخل وترك العالم الخارجي دون تدخل امريكي مباشر في شؤون الاخرين.

المفاوضات ولعبة ضمانات القروض

● سليمان قبيلات

.... واخيراً، حسمت تل ابيب معركة القروض لصالحها. بعدما احدثت تغييرا في لهجتها التوسعية الاستيطانية. مع الابقاء على جوهر سياسة الليكود على هذا الصعيد. هنا، كيف يمكن فهم موقف العرب؟ وهم الذين لم يقتصر التغيير عندهم على اللهجة، وانما تعداها الى مضامين الصراع، ومع ذلك ذهبت واشنطن الى غير ما توقع العرب ـ حين صدت ادارة بوش حكومة شامير، وبدأت الملاحقات الامريكية لدغدغة مشاعر العرب حول وهم تاريخي لديهم في الضغط على اسرائيل واصبحت ورقة القروض في النهاية بيد رابين، وهي آخر الاوراق الامريكية التي تم الرهان عليها عربيا. وتكون ادارة بوش بهذا قد ازاحت غشاء الوسيط عن دورها. وحسمت امرها لصالح حكومة رابين ـ التي استغلت هذه الورقة بجدارة في معركتها الانتخابية ضد معسكر الليكود.

فاسرائيل دائما تنتصر لنفسها ـ وليس فيها من يفرط «بحق جيشت الصهيونية في سبيله ملايين اليهود وترسانات الاسلحة. ولقد كانت لذلك المنتصرة دوما، ولم تعرف التردد في قراراتها وخصوصا المصيرية منها ـ كامن اسرائيل ـ وعلاقتها مع واشنطن.

ان كل المناكفات الاسرائيلية ايام شامير في وجه واشنطن ما هي الا محاولة لرفع سقف الدعم الاميركي للسياسة الاسرائيلية خصوصا في مجال التفاوض مع العرب، وليس صحيحا ما يشاع بان الاموال القادمة على تل ابيب ستستغل لدفع عجلة الاقتصاد الاسرائيلي فقط او الاهتمام باوضاع المستوطنات في اراضي ١٩٤٨. بل ان جل اهتمام رابين في تصريف هذه الاموال سيكون مركزا على الاستيطان في اراضي الضفة الغربية وعموم الارض العربية المحتلة، ليس فقط من اجل خلق واقع جديد ديموغرافيا بل ومن اجل تثبيته نهائيا عبر استثمار الممالأة الامريكية، وبالتالي الطلب من العرب التسليم بهذا المتغير كثابت لا يمكن التراجع عنه.

العرب حذروا واشنطن من مغبة اعطاء ضمانات القروض لاسرائيل، وبعضهم اشار الى النهاية الدرامية للتفاوض اذا منحت القروض لاسرائيل، وذهب اخرون الى ضرورة الانسحاب من عملية التفاوض برمتها، ولكن ماذا حدث من كل هذا؟!

طبعا لم ولن يحدث من جانب العرب ما يعرض التفاوض للتهشيم تحت ذريعة ان اسرائيل ستستثمر هذا الموقف العربي عالميا لدعم سياستها. وسنسمع سيلا من التبريرات لاحقا، وسنعيش الحاحا على ضرورة «انقاذ ما يمكن انقاذه».

اضواء

العنف في مصر

● طاهر العدوان

عادة ما يقلل السياسيون والمثقفون المصريون من ظاهرة التطرف والعنف في بلادهم، غير ان المصادمات المستمرة في صعيد مصر منذ آذار الماضي، بين قوات الحكومة وبين الجماعات الاسلامية تؤشر على ان المجابهة بين الطرفين على طريق الاتساع والتحول من مصادمات محدودة الى مواجهة شاملة.

(ديروط) بلدة مصرية يبلغ عدد سكانها اكثر من سبعين الف نسمة وهي تتعرض منذ عدة اسابيع للحصار وفرض حظر التجول من قبل قوات الحكومة في محاولة لتوجيه ضربة قاصمة للمنظمات الاسلامية، الا ان العمليات المناوئة لم تتوقف والهجمات على رجال الامن اتسمت بطابع هجومي جريء.

وخلال هذا الاسبوع امتدت اعمال العنف على خلفية هذه المجابهة الى مدينة (ادكو) التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ربع مليون نسمة، حيث جرت عمليات تخريب واسعة ضد المنشآت الحكومية.

اما اسيوط عاصمة الصعيد، فهي تتعرض بشكل دوري لمثل هذه المواجهات الدامية، وفي القاهرة سعت التنظيمات المتطرفة الى اثبات وجودها بين الحين والاخر عبر توجيه الرصاص الى مسؤولين كبار، مثل اغتيال المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري قبل اكثر من عام، واغتيال الصحفي والكاتب فرج فوده قبل اشهر.

هناك عدة اراء متضاربة حول حقيقة ومستقبل الاوضاع في مصر، رأي يقول بان الجماعات الاسلامية قد تنجح في مواصلة مسلسل العنف والصدام مع قوات الحكومة الا انها ستكون عاجزة عن احداث تغيير في الحكم، بسبب الانقسام الحاد بين هذه الجماعات التي يصل عددها الى (٥٢) تنظيما بعضها يكفر البعض الاخر.

ورأي آخر يقول بان مبارك نجح بانتشال الاقتصاد المصري وبعث دماء قوية فيه نتيجة مواقفه المؤيدة لامريكا في حرب الخليج، وان هذا النجاح يقوي المؤسسة الحكومية بوجه الجماعات الاسلامية.

اما الرأي الثالث فيرى انه اذا كان الرئيس المصري قد نجح خلال العامين الماضيين باعادة الانتعاش للاقتصاد، فان استمرار احداث العنف واتساعها سيقضي على الانتعاش الاقتصادي تدريجيا، لان القاعدة الاساسية في استقرار اي اقتصاد وتقدمه هي الامن والاستقرار العام في البلاد، وهو ما تسعى الجماعات الاسلامية الى زعزعته بنجاح كبير، عبر احداث ديروط وادكو واسيوط والقاهرة مما يضع الحكم المصري في ازمة حقيقية وخطيرة.

الاردن يشارك باعمال المؤتمر العالمي للصور الجوية

واشنطن ـ بترا ـ شارك الاردن في اجتماعات الدول النامية المشاركة في اعمال المؤتمر العالمي للصور الجوية والفضائية المنعقد في واشنطن حاليا.

وذكر الدكتور عادل الدهيمات مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني رئيس الوفد الاردني الى المؤتمر ان ممثلي الدول النامية ناقشوا خلال اجتماعاتهم عددا من الموضوعات ذات العلاقة بانظمة المعلومات الجغرافية وتطبيقات الاستشعار عن بعد وعلاقتها بالمشاريع التي تتبناها الامم المتحدة في هذا المجال وسبل تعزيز التعاون بين دولهم في هذه المجالات.

واشار الى ان الوفد الاردني اجرى العديد من اللقاءات الثنائية مع الوفود المشاركة حيث تم بحث اوجه التعاون الفني والتقني في المجالات الجغرافية وتطبيقات الاستشعار عن بعد.

مساعدات فرنسية غذائية للعراق

بغداد ـ بترا ـ قدم وفد من الجمعية الانسانية الفرنسية «التضامن الفرنسي العراقي» ٦٠ طنا للعراق من المساعدات الانسانية على شكل حليب ومعدات طبية للاطفال.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد شريف بنامور عضو الجمعية التي تتخذ من ليون مقرا لها قوله انه تم تسليم المساعدات الى الهلال الاحمر والى اكبر مستشفى للاطفال في بغداد.

فؤاد حجازي يختتم جولة في دول الخليج



فؤاد حجازي

عاد الى عمان مؤخرا الفنان فؤاد حجازي بعد ان اختتم جولة في عدد من دول الخليج احيا خلالها عددا من الحفلات الفنية. كما احيا الفنان فؤاد حجازي عدداً من الحفلات الفنية للجاليات الاردنية في البحرين.

خلطبيطة على المسرح



اسعاد يونس

استقر راي المخرج شريف عرفة على اسم «خلطبيطة» لمسرحيته الجديدة التي انهى بروفاتها النهائية قبل ايام.

التاليف لبسيوني عثمان والبطولة اسندت الى يسرا ولسعاد يونس ونجاح الموجي ومحمد الشرقاوي ووائل نور ومحمد متولي ومحمد يوسف.

المرسيدس في فيلم سينمائي



يسرا

السيارة الشهيرة (مرسيدس) اطلق اسمها على احدث فيلم سينمائي يقوم ببطولته احمد زكي ويسرا وفاتن عبدالوهاب وتحية كاريوكا ونبيلة كامل.

القصة كتبها للمخرج يسري نصرالله وكتب السيناريو والحوار سيد حجاب الذي كتب اغاني الفيلم ايضا.

يتناول (مرسيدس) قصة رجل خرج من مصحة عقلية يحاول بعد خروجه العودة الى العالم الخارجي والاتصال به ويحاول ان يغير الاشياء المحيطة به غير انه يفشل

امريكا شيكا بيكا

اختار المخرج خيري بشارة المطرب محمد فؤاد لبطولة فيلمه السينمائي الجديد «امريكا شيكا بيكا» امام نهلة سلامة وعبدالعزيز مخيون.

القصة كتبها مدحت العدل. ويتم تصوير المشاهد الخارجية في رومانيا.

وكان خيري بشارة قد قدم من قبل المطرب محمد منير والمطرب عمرو دياب لبطولة بعض افلامه.

فرقة البيدر تحيي حفلا خيريا في معسكر للايتام

كتب نضال زايد

تحت ضوء القمر وسمر النيران الكشفية شاركت فرقة البيدر بقيادة الفنان ابو نسرين الايتام فرحتهم في معسكرهم الخيري الذي تنظمه جمعية الشبان المسيحيين سنويا بالتعاون مع وكالة الغوث.

تفاعل الايتام واطفال المخيمات الفلسطينية مع عرض فرقة البيدر وانطلقت زغاريد الامهات وارتفع العلم الفلسطيني الذي حمله الاطفال شمعات الحفل الخيري ومن الجدير بالذكر ان مشاركة فرقة البيدر كانت تطوعية وهذا ينبع من ايمان الفرقة العميق بالواجب الانساني لاداء هذه الرسالة الطاهرة التي تستوجب التضحية والبذل والعطاء.

لقد تسنى للدستور ان تحضر هذا الحفل وان ترصد بسمات الاطفال الايتام وفرحتهم وحماسهم مع اغاني التراث حيث تجدد بذلك وعد ابونسرين لتلبية اي نداء والتطوع لدعم كافة الحفلات والاعمال التي تنطوي على عمل خيري او تعاوني

فرقة البيدر

ردد ابو نسرين اغاني التراث والفلكلور الفلسطيني رغم تحذير الاطباء له من الغناء خلال فترة النقاهة بعد العملية الجراحية التي اجريت لحنجرته مؤخرا.

لجنة الفتيان الايتام في نادي العودة تقدم فقرات فنية في مهرجان الطفل

بالتعاون مع اللجنة التربوية الفلسطينية للطفولة شاركت لجنة الفتيان الايتام في نادي العودة بالمهرجان السياحي الاول للطفل والذي تجري فعالياته في المركز الثقافي الملكي يوميا وقد قدمت فرقة الدبكة التابعة للجنة صورة من صور التراث الشعبي الفلسطيني ضمن فقرة من تراث الشعوب المدرجة كفعالية رئيسية من ضمن فعاليات المهرجان.

من ناحية ثانية تشارك فرقة الكورال التابعة للجنة يوم الاحد المقبل وضمن فعاليات المهرجان بمجموعة من الاغاني التراثية والتي تحكي قصصا من حياة الشعب الفلسطيني تحيي نضاله لاسترداد حريته وارضه.

عشرة مؤلفين كتبوا المسلسل





فؤاد المهندس

تقرر ان يقوم الفنان فؤاد المهندس ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «هي في عينيه وهو في عينيها» بالاشتراك مع كمال الشناوي وابوبكر عزت ومحمد وفيق ورجاء الجداوي وتيسير فهمي ومادلين طبر ورجاء حسين.

يقع المسلسل في عشرين حلقة قام بكتابتها عشرة مؤلفين منهم: جمال الغيطاني وسكينة فؤاد واقبال بركة وعبدالله الطوخي ورستم الكيلاني وعلي عيد وايفلين رياض وزينب صادق.

الاخراج لنور الدمرداش ويتناول راي الرجال في النساء وراي النساء في الرجال من خلال قصص ومشاكل اجتماعية.

استمرار عروض مسرحية عقلاء ام مجانين

نظرا للاقبال الشديد على عروض مسرحية عقلاء ام مجانين قررت فرقة مسرح الفن في اربد تمديد عروض المسرحية اسبوعا آخر على مسرح بلدية اربد.

ويذكر ان المسرحية من تاليف كمال النمري واخراج مقداد مسلم وتمثيل حسين طبيشات وصالح العمري، رياض طبيشات، وليد الجيزاوي، عصام الخطيب، سفيان الحمود، سليمان العمري، صالح الزامل، فؤاد قواسمة، حسين الجبالي، قيس جرادات، نداء الخطاطبة، منى شقيرات، فريال صلتوري، ازدهار المصري.

ويبدا العرض الساعة الثامنة مساء.

عشرون مليون دولار لمايكل جاكسون مقابل حفلة

اعلنت شبكة التلفزة الاميركية - هوم بوكس اوفيس - يوم الاربعاء انها ستبث اول حفلة موسيقية متلفزة لمايكل جاكسون وقال مصدر حرص على عدم كشف هويته ان المغني سيحصل على عشرين مليون دولار مقابل بث هذه الحفلة الاخيرة من جولته الاوروبية - ديينجوروس - وسيتم تصوير الحفلة في بوخارست - رومانيا - وستبث في العاشر من تشرين الاول المقبل.

شبكة ليس التلفزيونية

انهى المخرج محمد حسيب تصوير المشاهد الخارجية للفيلم التلفزيوني «الشبكة» قصة اسامة انور عكاشة وبطولة محمود ياسين ولوسي وزيزي مصطفى وشوقي شامخ ومحمد متولي.

فرق موسيقية تخوض معركة بالانغام

في يوم الاحد بعد الظهر في صيف طوكيو الحار يتحول متنزه يويوجي الى ساحة معركة سلاحها الموسيقى والاغاني.

ليست فرقة واحدة ولا عشر فرق انها ٣٧ فرقة تصدح بالانغام على جانبي طريق نوكاشيرا دوري الواسع على حافة المتنزه. ومعظم هذه الفرق تعزف في وقت واحد فتنهال الالحان على الاذان من امام ومن خلف.

تصطدم الحان دينية من الات الكترونية لفريق (اكليسيا) مع اغاني الروك من فرقة (ميستي نايت)

وعلى بعد بضعة امتار ترفع مغنية فرقة «فانيشينج بوينت» عقيرتها في محاولة لتقليد نجمة الغناء الامريكية جوان جيت. وتجتذب الانتباه ليس بصوتها ولكن بقميصها الذهبي وسروالها الضيق القصير (شورت) من الحرير الاسود وحذائها الابيض الطويل.

ويرتدي شبان من فرقة اخرى سترات من الجلد الاسود والقراطا وقد صبغوا شعورهم باللون البرتقالي ووضعوا مساحيق على وجوههم ويهتزون على انغام الروك التي تكاد تصم الاذان وتنطلق من شبكة تضم ١٧ مكبرا للصوت تعمل بمولد كهربائي متنقل.

ويعيق هذا الدوي اداء فرق صغيرة تعزف اغاني لالفيس بريسلي ترجع الى الخمسينات.

ويوم الاحد يمنع مرور السيارات في المنطقة المحيطة بالحديقة والقريبة من الغابات حتى تخلو الطرق للموسيقيين والهواة ومتفرجين يتنقلون من مكان لآخر بزلاقات

ويخيل لك انك في بلد اخر غير اليابان التي تقدس الهدوء. يتحول المكان الى خلية نحل كبرى تطن بالضوضاء والتزاحم والتنافس للفوز بمكان خال وان كان ركنا صغيرا.

ومن الفرق التي تعزف في هذه الساحة الموسيقية الواسعة (نوك اوت دروب) و (ليبرتي) و (كوينز بيل) و (مسينج دولز) وغيرها. وكلها اسماء بالانجليزية لانها تعزف الروك وانواعا اخرى من الموسيقى الغربية.

ويتزاحم متفرجون حول فرقة اكليسيا التي تضم ثلاثة عازفين على الجيتار الكهربائي وثلاثة آخرين على الاورج الالكتروني وضابط ايقاع وثمانية منشدين.

الالحان والاغاني دينية والعازفون من اصل كوري تابعون للكنيسة الميثودية (الاصلاحية) في فورت وين بنيو جيرزي وقد جاءوا الى اليابان في جولة تستمر اسبوعا.

ويصحب الفرقة وقد يضم ٢٦ عضوا يوزعون كتيبات على المارة. يقول العضو يونج كيم لاحد المتفرجين «الكتيب عن المسيح والاشعار عن الانجيل». وقال انهم يحاولون تحويل اليابانيين الى المسيحية.

ومثل تنبيي فاندفرقةنوك اوت دروب التي تضم خمسة عازفين ما الذي يدفعهم الى العزف في هذا الوقت الحار من النهار فاجاب قائلا انهم يسعون للشهرة اولا وللكسب ثانيا يبيعون اشرطة فيديو للفرقة.

وتوزع فرق اخرى اسطوانات صغيرة تحمل اغانيها ونشرات عن حفلات في اندية ليلية وغيرها مقابل رسم دخول صغير.

وبجانب الموسيقى والغناء يزدحم المكان بفرق راقصة يامل اعضاؤها لفت انظار مخرج سينمائي او مسرحي.

قالت تويومي هيراتا وهي تتصبب عرقا بعد ان انت مع خمس زميلات رقصة تخللتها حركات بهلوانية ان فرقتها تاتي الى المتنزه مرتين شهريا. وعملها الاصلي مضيفة في احد مطاعم طوكيو.

عالم الكوميديا في ثلاثين حلقة

سناء يونس

سناء يونس ومحمد عوض واحمد راتب وسيد زيان واحمد ادم ومحمد توفيق وزيزي مصطفى ومحمد الشرقاوي بدأوا تصوير السهرات التلفزيونية «عالم الكوميديا».

وهي عبارة عن سهرات تلفزيونية منفصلة من الادب العالمي وتقع في ثلاثين حلقة اعدها الدكتور رفيق الصبان بالاضافة الى عدد من كتاب السيناريو ويخرجها منير التوني.

العودة الاخيرة التلفزيون

يجري حاليا استكمال تصوير احداث المسلسل التلفزيوني «العودة الاخيرة» الذي كتبت قصته وفية خيري ويخرجه فؤاد عبدالجليل.

البطولة اسندت الى محسنة توفيق وصلاح ذو الفقار وابوبكر عزت ونوال ابوالفتوح ومحمود الجندي وليلى الجداوي ومحمد متولي.

التلفزيون في اسبوع

السبت

٣,٠٠ مجلة التلتكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ الرسوم المتحركة، ٤,٤٥ بلندا الحكيم ح١٦، ٤,٥٥ الشجعان الثلاثة ح٢٠، ٥,١٥ جزيرة الدب ح١٥، ٥,٣٠ المناهل ح١٣، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٠ صقر الجبل ح١٣، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ سلوكيات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ اهل الطريق، ٩,٣٠ عرض البرامج، ٩,٣٥ مساء الخير/ جريمة الشيكات بدون رصيد ح١، ١٠,٢٠ تمثيلية عربية بابا مليارير بطولة عبدالمنعم مدبولي، خالد سلمي، ليلى الجداوي، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٠ متابعة التمثيلية العربية.

الاحد

٣,٠٠ مجلة التلتكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ مغامرات السندباد، ٤,٥٠ تلفزيون الاطفال ح٨، ٥,٣٠ بناة المستقبل عن حوادث واصابات الاطفال، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ ان الاوان ح٥، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ البرنامج الزراعي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ اهل الطريق ح ٣٠ والاخيرة، ٩,٣٠ عرض البرامج، ٩,٣٥ الاردن الاقتصادي لقاء مع معالي وزير الزراعة، ١٠,٠٥ نجوم المعرفة ح٧، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ عناوين/ الموسيقا ع١، منتجات.

الاثنين

٣,٠٠ مجلة التلتكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ الرسوم المتحركة، ٤,٤٠ مغامرات ستبل ح٩٩، ٤,٥٠ الشجعان الثلاثة ح٢١، ٥,٥٥ الدرس الديني، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ صقر الجبل ح١٤، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ العين الساهرة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة الجديد، ٩,٣٠ عرض البرامج، ٩,٣٥ لقاء الاثنين، ١٠,٠٢ عالم المصارعة، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٠ اخترنا لكم.

الثلاثاء

٣,٠٠ مجلة التلتكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ شارع القطط ح٣٥، ٤,٥٥ مغامرات السندباد، ٥,٢٥ صندوق الالعاب، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ كرة القدم/ من الدوري الالماني، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ برنامج الاسرة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل السهرة، ٩,٣٠ عرض البرامج، ٩,٣٥ مواجهة، ١٠,٣٠ منوعات، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٠ دقات الساعة ح٣، منتجات، السلام الملكي.

الاربعاء

٣,٠٠ مجلة التلتكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ بلندا الحكيم ح١٧، ٤,٣٥ الشجعان الثلاثة ح٢٢، ٤,٥٥ المناهل ح١٤، ٥,٤٥ فاسالوا اهل الذكر، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ صقر الجبل ح١٥، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ في مواقعهم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة، ٩,٣٠ عرض البرامج، ١٠,٢٠ ربوع بلادي، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٠ متابعة ربوع بلادي.

الخميس

٣,٠٠ مجلة التلتكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ الرسوم المتحركة، ٤,٤٠ مغامرات ستبل ح١٠٠ والاخيرة، ٤,٥٠ جزيرة الدب ح١٦، ٥,٠٥ مغامرات السندباد، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٠ العالم الرياضي.

الجمعة

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ١٠,٢٠ عرض البرامج، ١٠,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٤٥ الايام السعيدة ح٢٠، ١١,١٠ كنوز وحكايات ح١٩، ١٢,١٠ العاب شعبية، ١٢,٢٠ ابتهال ديني، ١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة، ١,٣٠ سبحان الله، ٢,٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية، ٣,٣٠ الغريب ح٧، ٤,٣٠ فيلم اجنبي، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٠ المجلة الاخبارية، ٦,٢٥ ما يطلبه المشاهدون، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ مع الشباب، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة، ٩,٣٥ التلفزيون والمشاهد، ١٠,٣٠ الاسلام وحياة جديدة ح٣ ع١.

القناة الثانية

السبت

٨,٣٠ Super Blooper، ٩,٠٠ مواجهة، ٩,٣٠ منوعات السبت، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ فيلم السهرة الاجنبي.

الاحد

٨,٣٠ الاجنحة، ٩,١٠ وثائقي، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ هاتف منتصف الليل.

الاثنين

٨,٣٠ Close to Home، ٩,١٠ A perfect Hero، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ شتراوس.

الثلاثاء

٨,٣٠ الاكروبولس، ٩,٠٠ مستربين، ٩,٣٠ TECX، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ من افلام الاوسكار.

الاربعاء

٨,٣٠ Saved By The Bell، ٩,٠٠ برنامج محلي، ٩,٣٠ Man of The People، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ Stay The Night

الخميس

٨,٣٠ عائلة سمبسون، ٩,١٠ باسكيت بول N.B.A، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ فيلم الاسبوع الاجنبي.

موسيقى سيد درويش تعالج «وباء» الاغنية الرديئة

من يوسف حنا

لا يزال سيد درويش رمزا للجدية والفن الجيد الملتزم. وفي موسيقاه وجد صانعو مسرحية «هز الهلال يا سيد» علاجا لمشكلة تدهور الاغنية من خلال تصوير كوميدي للازمة. تبدا احداث المسرحية التي تقدمها فرقة انغام الشباب في الاسكندرية في مستشفى يتلقى العديد من الحالات المرضية الغامضة التي يحار الاطباء في تشخيصها. وبعد فحوص وتحاليل كثيرة يتوصل الاطباء الى ان في البلد «وباء» سببه الاغنيات الرديئة التافهة.

ويرى مدير المستشفى ان العلاج الفعال لهذه الحالات ينبع من المثل القائل «لا يفل الحديد الا الحديد» فيقرر علاجهم بالاغاني الجيدة التي تتناول كافة الاغراض العاطفية والشعبية والاجتماعية والوطنية. ولا يجد المدير لتحقيق هذا الهدف ما هو افضل من موسيقى سيد درويش الذي تحتفل مصر هذا العام بمرور مئة عام على مولده. يختار المدير للعلاج ١٦ اغنية لسيد درويش وخمس اغنيات حديثة جيدة.

وبالفعل تشفى هذه الحالات ولكنه يكتشف حقيقة هامة هي ان العلاج مؤقت ولا ضمان لعدم انتكاس الحالات مرة اخرى فيقترح طاقم المستشفى انشاء جمعية لمكافحة الغناء الهابط وتنبيه الجهات المسؤولة لخطورته مطالبين بوقف هذه الظاهرة التي تسببت في افساد الذوق العام. قال المخرج ايمان الصيرفي انه تم الاعتماد على عناصر تمثيلية جيدة جدا مثل حسن حسين وعادل انور ومحمود مسعود وفاتية عكاشة باعتبارهم الموصلين لحالة الغناء وبالتالي اصبحت المواقف الدرامية مجرد معابر وصولا للاغنية باعتبارها الهدف الاساسي من العرض.

واضاف انه تم انتقاء افضل اغاني سيد درويش ما عدا الافتتاحية والنهاية اذ ابتعد فيهما عن النمطية في التصميم. فقدم مثلا اغنية «منجي دنجي» بدون الرقصة السودانية التي تصاحبها عادة ويضيف مخرج المسرحية ان الافتتاحية تناولت اشكال الغناء الذي يرفضه المجتمع. في حين ان حفل الختام كان حافلا بتنويعات من الحان سيد درويش تلقى على حال الاغنية الحالية وما وصلت اليه من اسفاف. لذا قدمنا هذه المسرحية التي الفها حمدي عيد في اطار كوميدي لانه انسب الاشكال للسخرية من حال الاغنية الحالية.

لذلك استخدم المخرج في المسرحية شرائح سينمائية للتعبير عن الحالات المرضية فتتعرض المسرحية مثلا لحالة اصيب بشيزوفرينيا في الوجدان تؤدي الى الشلل الحسي.

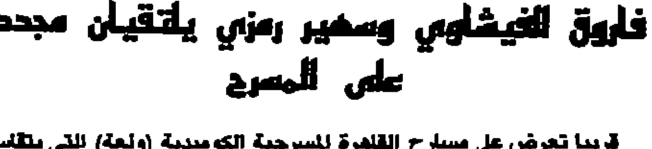
لتصوير هذه الحالة عرضت على شاشة صغيرة.. هي جزء من الديكور حالة تشكيلية هي تكوين هلامي بالوان متعددة تعبيرا عن حالة الشلل الحسي وكذلك بدا في احدى الحالات معامل جديد في الجسم البشري هو كرات الدم السوداء تسبب للمريض حالة الارب الى العته المتشعب. ويقول الملحن حمدي رؤوف الذي اعاد توزيع الحان سيد درويش بشكل جديد بحيث تعزفها الالات الشرقية مع الالات الكهربائية مثل الاورج والجيتار والدرامز وتم مزجها في صياغة جديدة لالحان سيد درويش. وقال «اعتقد ان نتيجة التجربة كانت موفقة فلا ننسى ان سيد درويش كان سبقا لعصره في التاليف الموسيقي فقد صاغ موسيقاه بحيث يمكن عزفها على الات غير التخت الشرقي.

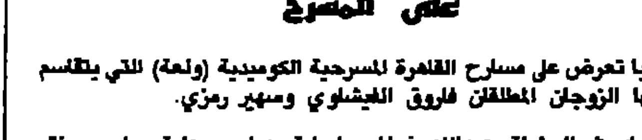
الديكور واحد في الفصول الثلاثة يصور صالة المستشفى وقاعة العلاج التي يتغير حسب الحالة وخصصت خلفية المسرح للفرق الموسيقية لتعزف الالحان التي يتطلبها علاج كل حالة.

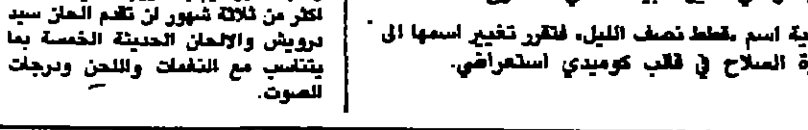
وساهمت الاضاءة في تقديم الشكل المناسب للاغنية لتترجم الحالة الوجدانية والنفسية متعددة الالوان والتشكيلات اللونية لتحقق البعد النظري. ففي الاغنية «نهار مشقشق» استخدمت الاضاءة ذات اللون الازرق الفاتح تعبيرا عن انبلاج الفجر.. وهي الاوقات التي تعود الفلاح المصري ان يبدا بها عمله كما يقول المخرج ايمان الصيرفي...

العناصر الغنائية التي اختارها المخرج والملحق للغناء هي عناصر شابة لها خبرة في مجال الغناء ولكن لم تنل شهرة النجومية وليس لها شرائط كاسيت غنائية. فاستطاعت اميرة سالم وامل ابراهيم وماهر عبيد ومحمد ابراهيم وماجدة ابراهيم بالتدريب الذي استغرق اكثر من ثلاثة شهور ان تقدم الحان سيد درويش والالحان الحديثة الخمسة بما يتناسب مع النغمات واللحن ودرجات الصوت.

فاروق الفيشاوي وسهير رمزي يلتقيان مجددا على المسرح







قريبا تعرض على مسارح القاهرة المسرحية الكوميدية (ولعة) التي يتقاسم بطولتها الزوجان المطلقان فاروق الفيشاوي وسهير رمزي.

يشارك في البطولة عبدالله فرغلي واسامة عباس وعلية حامد ومنال السبعاوي ومحمد محمود وعثمان عبدالمنعم ويوسي رشوان. وهي تاليف احمد هيكل واخراج السيد راضي مدير البيت الفني للمسرح.

وكانت قد حملت المسرحية اسم «خطط نصف الليل» فتقرر تغيير اسمها الى (ولعة) وهي تتناول تجارة السلاح في قالب كوميدي استعراضي.

فاروق الفيشاوي

مع الحياة والناس

عندما تلتقي الجبال ايضا!

● خيري منصور

كنت ذات عودة من بغداد قد كتبت مقالة عن الطريقة التي يحاصر بها العراقيون الحصار، بالارادة واحتياطي التاريخ وعدم الرضوخ لمنطق الابادة. وكان قد استوقفني وبشكل شخصي موقف طبيب اسنان احتجت اليه، وسطوت على ابرة بنج من حصته القليلة التي كما قال لي يقف ساعات في الطابور للحصول عليها. وكنت مصرا على اهداء هذا الطبيب الكريم عدة ابر بنج عرفانا.. لكن طبيبة اسنان اردنية فاجأتني بالسؤال: هل ارسلت لطبيب الاسنان العراقي البنج الذي وعدته به. لم اكن قد التقيت الدكتورة هدى فاخوري شخصيا من قبل، وبدأ تعارفنا منذ لحظة السؤال تلك، قلت لها سافعل ذلك قريبا.. وقد اذهب اليه بنفسي، لكنها قالت بحسم.. اترك الامر لي، سيكون الامر بالغ الدلالة اذا ارسلت انا كطبيبة اردنية زميلة لهذا الطبيب العراقي ما يحتاجه، ولم تمض سوى ايام حتى شاءت الصدفة ان يهاتفني الطبيب العراقي محمود الهندي قائلا انه موجود في عمان. وعلى الفور اتصلت بالدكتورة هدى وحددنا موعدا..

في اليوم التالي.. كنا نجلس في عيادة الدكتورة هدى.. الطبيب العراقي الضيف والزميل الصديق عيسى الشعيبي.. وانا وكان اول ما استذكرناه هو المثل الذي غالبا ما يستذكره الناس في لحظات مماثلة.. جبل على جبل لا يلتقي.. وانسان مع انسان يلتقي..

تعارف الطبيبان وتحاورا في الطب والسياسة وكل شيء، وكنت اصغي اليهما، ماخوذا بهذه الصدفة التي سرعان ما نقلت العلاقة بين الاطراف جميعها الى مستوى رمزي مثير.. طبيبان يختصران شعبين شقيقين وعضيدين، وأصرة اللقاء بينهما «كاتب»، شاغبت عليه اسنانه في لحظة غير مناسبة كما يحدث عادة. واعترف ان انفعالي بلغ اقصاه وانا ارى الدكتورة تقدم كيسا من ابر البنج للدكتور العراقي.. هدية..

فعلت هذا نيابة عني ايضا، ونيابة عن شعب اختار قراره الصعب في المفترق الحاسم بين عرب وعرب.. لم يكن يخطر ببالي على الاطلاق عندما كتبت عن تجربتي مع ذلك الطبيب المثقف ان اجلس بينه وبين طبيبة اردنية مثقفة لا لكي اسلمهما اسناني هذه المرة.. بل مشاعري كلها واحساسي ان ما تختزله الشعوب في اللحظات العسيرة هو حصيلة الروح كلها وما ادخرت. كنت من قبل مدينا لطبيب عراقي بما قدمه لي من علاج في لحظة الم، وصرت مدينا للاثنين معا.. له ولهذه الطبيبة التي قدمت لي علاجا روحيا في لحظة شبه يائسة، عندما اختصرت وعلى نحو رمزي مشاعر الملايين من ابناء شعبنا تجاه اشقائهم وعندما خرجنا.. الصديق عيسى وانا من العيادة كنا نتحدث عن كل شيء الا الاسنان بالرغم من خروجنا من عيادة طبيبة اسنان.

شكرا للطبيبين العربيين الاصيلين، ومعذرة للدكتورة هدى على هذا البوح بالموقف الذي ارادته كما قالت قوميا انسانيا لا علاقة له بالكتابة..

لكنني سرعان ما قلت لنفسي.. انت سطوت في بغداد على حصة مواطن من البنج الشحيح.. وسطوت في عمان على حصة مريضين من وقت الطبيبة الكريمة.. فلا اقل من هذه السطور اذن اعترافا بالفضل في المرتين!

تعقيب عراقي

مصر تحاول تدمير «عدم الانحياز» ووضع الحركة تحت رحمة اميركا

بغداد - رويتر: اتهم العراق مصر امس بمحاولة تدمير حركة عدم الانحياز ووضع الدول الاعضاء في الحركة وعددها ١٠٤ دول ومواردها تحت رحمة الولايات المتحدة.

وكان عمرو موسى وزير الخارجية المصري قد اقترح ضم حركة عدم الانحياز الى مجموعة السبع والسبعين التي تمثل دول العالم الثالث وقال انه لم يعد هناك حاجة للحركة بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي «انه مقترح اميركي هدفه اساسا تكريس الانفراد الاميركي بالقرار الدولي وبمقدرات الدول النامية وثرواتها».

وقالت الصحيفة «انه مقترح غريب يهدف الى تقويض حركة عدم الانحياز والاجهاز عليها بصورة نهائية... انه يستهدف كذلك تحويل الحركة الى مجرد تجمع اقتصادي للدول المتخلفة والفقيرة لا حول لها ولا قوة في ظل النظام الاقتصادي الدولي الراهن الذي يتسم بعدم التكافؤ الاقتصادي وتصاعد ديون العالم الثالث».

واضافت الصحيفة قولها ان تجريد الحركة من طابعها السياسي لن يؤدي الى اضعافها فقط «وانما من شأنه الغاء هذا الدور التاريخي وصرف الحركة عن مسارها الجوهري... ويطلق يد واشنطن في صياغة وتحديد مستقبل دول العالم».

وامتدحت الصحيفة اندونيسيا التي تستضيف اجتماع قمة الحركة في أيلول القادم لرفضها الاقتراح المصري وحثت الدول الاخرى على ادانة مثل هذه «المحاولات الهدامة».

بسبب اهمية الموضوعات وغياب خمسة وزراء

تأجيل اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب العرب الى ٤ ايلول

القاهرة - بترا - قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تأجيل اعمال دورته العادية السابعة والعشرين التي كان من المقرر ان تبدأ في مقر جامعة الدول العربية امس الاول لتقام على هامش دورة الالعاب العربية التي ستقام في سورية في الرابع من شهر ايلول المقبل.

وذكر الدكتور رضا اصفهاني مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية ان سبب التأجيل يرجع الى اهمية الموضوعات التي ستبحث خلال الدورة الحالية والتي تحتاج الى اغلبية من اعضاء المكتب التنفيذي.

وقال ان هناك خمسة وزراء من تسعة وزراء اعضاء في المكتب التنفيذي حضروا بينما تخلف الباقي مما دعا الى تأجيل الاجتماع ليعقد في سوريا حيث سيتواجد كل وزراء الشباب والرياضة العرب لحضور الدورة العربية.

وقال الدكتور اصفهاني ان هناك اسبابا اخرى وراء تأجيل اجتماع المكتب التنفيذي منها ان بعض الوزراء العرب ارسلوا نوابا عنهم في الوقت الذي سيشهد فيه هذا الاجتماع تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية بقصر حضور مثل هذه الاجتماعات على الوزراء فقط ومن يتخلف عن حضور ثلاث جلسات تسقط عضويته.

واوضح ان اسباب عدم حضور بعض وزراء الشباب والرياضة ترجع الى وجود بعضهم في اسبانيا لحضور دورة برشلونة الاولمبية واقالة البعض الاخر مثل السيد عبداللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي الذي اقيل من منصبه.

ومما يذكر ان خمسة وزراء وصلوا الى القاهرة لحضور هذه الاجتماعات من بينهم الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب.

رئيس المجلس الوطني السوداني يصل عمان غدا

عمان - بترا - يصل الى عمان يوم غد السبت السيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني على راس وفد برلماني في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها بالدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

وتتناول مباحثات السيد خليفة في الاردن العلاقات الثنائية بين البلدين.

في مقالين لـ «النهار» المقدسية و«العرب» اللندنية:

خطاب الحسين الأخير دعوة للنهوض العربي

الهاشميون من أكثر النظم حفاظاً على الكيان الفلسطيني

عمان - بترا - قالت صحيفة «النهار» المقدسية ان خطاب جلالة الملك الحسين الاخير شكل محطة تاريخية لما نذر جلالته نفسه للعمل من اجل امته ومن اجل مبادىء الثورة العربية الكبرى التي اطلق رصاصتها الاولى جده جلالة المغفور له الشريف الحسين بن علي.

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها يوم الثلاثاء الماضي تحت عنوان «صرخة الحسين في ليل هذه الامة» ان ما جاء في الخطاب يعبر عن مسيرة نضال لا يمكن ان يتحملها الا قائد ملهم عصرت قلبه الكبير التجارب المرة والعواصف العاتية.

وشددت الصحيفة على دعوة جلالته للعودة الى التضامن العربي وخلق عالم عربي جديد واحترام الانسان العربي وعقله وقدراته على الابداع بمنحه الحرية والديموقراطية للبذل والعطاء، ومناشدة جلالته للامة العربية بترك الجاهلية الجديدة التي نغوص فيها من حيث ندري ولا ندري كما ان الارض العربية التي انعم الله علينا بما فيها من الخيرات والثروات يجب ان تسخر لاجل رفع مستوى الانسان العربي لا ان يموت جوعا بسبب الاحقاد والمناحرات.

وقالت الصحيفة ان خطاب الحسين رسالة الى كل عربي حاكم ومحكوم.. للنهوض لتحقيق امال العرب في الوحدة والقوة، فبلاد العرب تتخبط واصبحت ارض التناقضات العجيبة، وهي ارض غنية ولكن شعوبها يقتلها الفقر والجوع.. والتراخي في قيادات العرب مزق النسيج القومي لهذه الامة حتى غدت كل بلد تتناحر مع البلد الاخر.. وحرب الخليج اسفرت عن خلط اوراق المؤسسات الاقليمية التي ثبت انها مصنوعة من «الكرتون» فلم يعد يدري اي عضو من هذه المؤسسات الحق من الباطل.. وهكذا هو الحال بالنسبة للجامعة العربية التي تم اغتيالها مع اول طلقة في حرب الخليج.

واضافت لقد كان الحسين ولا يزال ينادي بضرورة تسوية النزاعات العربية داخل البيت العربي.. دون تدخل اي اجنبي.. ولموقفه المشرف هذا دفع الاردن الثمن غاليا.. لان هناك من العرب من كفر بقوميته والرسالة العربية وتطلعات الشعوب العربية المقهورة.. والاردن الذي رفض التنازل عن المبادىء والثوابت دفع ولا يزال يدفع ثمن هذه المواقف.. فرسالة الحسين هي رسالة الاباء والاجداد التي نادت بالنهضة العربية وتحقيق الحقوق العربية للعيش بشموخ وكرامة وتحقيق طموحاتهم بالمستقبل الافضل للاجيال القادمة.

وقالت ان الحسين حين يناشد القادة العرب.. للعودة الى بيت رحم العروبة.. فهو يناديهم للتعامل مع مصالح شعوبهم وترك اساليب التشنج والانانية.. وذلك هو الضمان الوحيد لفتح الطريق الى مستقبل معقول.. فالعالم تغير ويتغير بسرعة الى التجديد.. ولا يمكن لعالمنا العربي ان يبقى معزولا عن هذه التغييرات.. فعهد الدكتاتوريات قد انتهى وعصر الديمقراطية قد حل.. وليس هناك مجال للانسجام بين الماضي البغيض والحاضر الذي يكاد يتفجر كالبركان.

واضافت.. لقد نفد صبر الشعوب العربية.. وما قاله الحسين هو نداء للعقل ليصحو العرب من كبوتهم.. ويواكبوا التقدم والتطور الحضاري في العالم.. فقد انقضى عهد انظمة الدمى المتحركة.. ويجب اعطاء الشعوب الحرية واطلاق الطاقات المهدورة.

واختتمت حديثها بالقول.. لقد فجرها الحسين بندائه الى خلع ثوب القبلية والدكتاتورية والعشائرية.. وهو ينادي بضرورة النظرة الواقعية للمستقبل.. بعد ان تفاقم الانهيار السياسي الحاصل والمتوقع لمختلف العواصم العربية.. انها صرخة عربية اصيلة لكل العرب للتعامل مع كل الصعوبات المؤجلة.. في الوقت الذي ترتفع فيه الانقسامات وتهدر الموارد..

من ناحية اخرى اشادت صحيفة «العرب» اللندنية بشجاعة وحكمة جلالة الملك الحسين في ترسيخ اركان الاردن على اسس عصرية.

وقالت الصحيفة في مقال لها بمناسبة مرور اربعين عاما على تولي جلالته سلطاته الدستورية ان العالم اجمع يعلم ان جلالة الملك الحسين استلم قيادة الاردن في بداية استقلاله وتطوره

البقية ص ٢٠

في حوار حول التحديات المعاصرة

النائب المصري: المواطن الاردني يسعى للحفاظ على الثوابت.. دون غطاء عربي كاف

عمان - بترا: اكد النائب طاهر المصري ان الاردن يواجه هذه الايام تحديات كبيرة يجب عليه ان يحقق اهدافه الوطنية دون اسناد عربي كاف في الوقت الذي يجد نفسه امام حدث مصيري وهو مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

جاء ذلك في حوار حول التحديات المعاصرة التي تواجه الاردن دعا لعقده مساء امس نادي خريجي الجامعات والمعاهد الفرنسية في المركز الثقافي الملكي والذي اداره النائب الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة نيابة عن هيئة النادي.

وقال السيد المصري ان الاحداث التي عصفت بالعالم ابتداء من انهيار الاتحاد السوفياتي مرورا بانهيار الكتلة الاشتراكية وانتهاء بحرب الخليج ونتائجها المدمرة جعلت كل قطر عربي ينكفىء على نفسه لمعالجة مشاكله وان الاردن هو اكثر دولة عربية تشعر باخطار هذا الانكفاء لاسباب سياسية واقتصادية واجتماعية.

واضاف انه في ظل هذه الاوضاع يجد المواطن الاردني نفسه يسعى للحفاظ على الثوابت الوطنية والقومية دون غطاء عربي كاف رغم انه الاكثر تأثرا بالتسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ونتائجها.

وتحدث السيد المصري عن الجهود الاردنية لبناء دولة حديثة تتوافق مع التحديات المعاصرة فقال ان الاردن يعمل على بناء دولة القانون والمؤسسات وتكريس النهج الديمقراطي ومحاربة البيروقراطية والبطالة والفقر والهجرة من الريف والبادية الى المدينة، في نفس الوقت الذي عليه أن يناضل على المستوى العربي لبلورة اهدافه الوطنية والقومية وثوابته.

واكد ان الاردن يواجه اوضاعا محلية وعربية ودولية غاية في التعقيد مما يتطلب الوعي الكامل بطبيعة المرحلة واخطارها وتشخيص دقيق للمستقبل مشيرا الى ان مرحلة تسوية القضية الفلسطينية وما يتبعها يؤكدان على الجانب الاردني

البقية ص ٢٠

الحسين يعزي ال الكردي

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل الكردي بوفاة فقيدهم المرحوم علي مستيدو الكردي.

«الاعيان» يوافق على مشروعي قانوني صندوق التنمية ومجمع اللغة العربية

عمان - الدستور - بعد نقاش مستفيض استغرق زهاء ساعتين وافق مجلس الاعيان بالاجماع على مشروعي قانوني صندوق التنمية والتشغيل ومجمع اللغة العربية الاردني لسنة ١٩٩٢.

جاء ذلك في الجلسة الثامنة للمجلس التي عقدها صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وشارك في مناقشة مشروع قانون صندوق التنمية الذي تلاه السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية الاعيان السادة محمد رسول الكيلاني والدكتور كمال الشاعر ود. اسحق الفرحان وجمعة حماد ونذير رشيد وعاكف الفايز وسالم مساعده وخالد الطراونه وكامل الشريف، حيث تركز الحوار على اعادة ترقيم المادتين السابعة والثامنة والفقرة جـ من المادة العاشرة التي ادخلها مجلس النواب على المشروع المقدم من الحكومة بما في ذلك الاقراض وفق احكام الشريعة الاسلامية.

وتحدث الدكتور زياد فريز وزير التخطيط فقال ان ٣٠٪ من اجمالي القروض المقدمة للمواطنين من الصندوق قد اعطيت وفق احكام الشريعة الاسلامية، وان هناك نظامين للاقراض الاول حسب النظام المعمول به في البنوك التجارية والاخر وفق الاحكام الاسلامية، وما على المقترض سوى الاختيار بين النظامين.

وقال الدكتور اسحق الفرحان ان هذه الاضافة هي توجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية التي تضمن

البقية ص ٢٠

لدى استقباله الوفد العمالي الاردني

رمضان يشيد بموقف الاردن «العراق سيبقى متمسكا بالتزاماته»

بغداد - واع - اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العراق لن يركع لاحد ابدا وسيبقى مهما كانت الظروف متمسكا بمبادئه والتزاماته القومية وسيرفض اي قرار يمس سيادته وكرامته.

وقال خلال استقباله امس لرئيس واعضاء الوفد العمالي الاردني الذي يزور العراق حاليا.. ان العراقيين النشامى اعادوا اعمار كل ما خربه ودمره العدوان بهمة وكفاءة واقتدار عال وبوقت استثنائي..

واشاد السيد رمضان بموقف الاردن ملكا وحكومة وشعبا تجاه اشقائهم في العراق.

وعبر السيد حمدان محمد رئيس الوفد العمالي الاردني عن عمق المشاعر التي يكنها عمال وشعب الاردن لعمال وشعب العراق.

رفع حظر التجول عن ديروط لمدة ساعتين في اليوم

اسيوط - مصر - رويتر - قالت مصادر امنية ان الشرطة المصرية رفعت جزئيا امس حظر تجول يستمر ٢٤ ساعة في بلدة تقع في صعيد مصر في اطار حملة لالقاء القبض على اسلاميين يوجه اليهم اللوم في سلسلة من الهجمات العنيفة.

وقالت المصادر انه تم السماح لسكان ديروط بمحافظة اسيوط الواقعة على بعد حوالي ٣٢٥ كيلو مترا جنوبي القاهرة بمغادرة منازلهم لمدة ساعتين في الصباح.

وكان حظر التجول قد فرض في ٢٩ تموز اثر هجوم بمدافع رشاشة ادى الى مصرع شخصين واصابة اربعة بجروح.

وكانت الشرطة قد قامت بحملة واسعة في ديروط وما حولها بحثا عن المسلحين بعد زيادة في اعمال العنف ادت الى مصرع ٤٠ شخصا على الاقل منذ اذار.

وقالت المصادر ان ٣١ من الاسلاميين سلموا انفسهم للسلطات في الاسابيع القليلة الماضية للاستفادة من عرض الحكومة باصدار عفو عن الاسلاميين الاصوليين الذين ابتعدوا عن النشاطات المسلحة.

واعلنت الحكومة هذا العرض الشهر الماضي في اطار قانون جديد يقضي بتوقيع عقوبة الاعدام على اعضاء الجماعات التي وصفت بشكل عام بانها ارهابية.

في اتصال هاتفي مع رويتر:

أبو العباس ينفي احتجازه في بغداد

عمان - رويتر: نفى الزعيم الفلسطيني الذي اصدرت محكمة في ايطاليا حكما بسجنه غيابيا بتهمة خطف السفينة اكيلي لاورو الايطالية ان العراق احتجزه وبعض حراسة اثناء مغادرتهم بغداد متجهين الى عمان.

وقال محمد عباس «ابو العباس» رئيس جبهة التحرير الفلسطينية في حديث لرويتر انه يعتقد ان جماعة منافسة يوجد مقرها في دمشق ويراسها طلعت يعقوب وراء هذا التصريح الذي صدر في بيروت امس الاول.

وقال ابو العباس في مكالمة هاتفية لمكتب رويتر في عمان من مكان سري في المنطقة «الخبر غير صحيح على الاطلاق ولا يمكن ان يكون صحيحا».

وكان قد جاء في بيان ارسل الى وكالات انباء دولية في بيروت ان العراقيين احتجزوا «ابو العباس» في الثامن من اب اثناء مغادرته الى عمان لحضور اجتماعات فلسطينية.

وطلب البيان من منظمة التحرير الفلسطينية التدخل وضمان الافراج عنه.

وقال ابو العباس «لم اكن في بغداد ولم اعد اليها منذ مغادرتي للعراق لحضور اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد في تونس قبل ثلاثة اشهر».

وقال ابو العباس «ان البيان مدسوس ومن وراء هذا الخبر يحاول الاساءة للعراق وللقضية الفلسطينية ومن يريد الاساءة للعلاقات المميزة والتاريخية بين العراقيين والفلسطينيين ليس اكثر من عميل صغير لاعداء العراق وفلسطين».

واكد عزام الاحمد السفير الفلسطيني لدى العراق الذي يقوم بزيارة للأردن ان عباس لم يعد الى بغداد منذ ان غادرها في ايار.

وامتنع ابو العباس عن الافصاح عن السبب الذي منعه من العودة الى بغداد.

ورفض ابو العباس ايضا تحديد المكان الذي اجرى منه المكالمة.

الامير محمد يعزي ال النبر

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين السيد مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه لال النبر بوفاة فقيدتهم المرحومة نوفة النبر.

وفاة والدة السلطان قابوس

مسقط - بترا: نعى ديوان البلاط السلطاني في سلطنة عمان الليلة قبل الماضية المغفور لها والدة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الديوان السلطاني قرر الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح امس.

٤ ملايين جنيه استرليني تكاليف ترميم منزل الشيخ زايد في لندن

لندن - بترا - قالت صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن ان ناطقا باسم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رفض التعليق على مزاعم مقاولين بريطانيين يتولون اعادة بناء احد قصوره في بريطانيا حول النفقات التي تكلفتها عملية اعادة البناء والخسائر التي لحقت بهم نتيجة افلاس شركة الديكور التي كانت تقوم باعمال التصميم الداخلي للقصر.

وقالت الصحيفة ان المتحدث باسم الشيخ زايد قال في هذا الخصوص «ان هناك مسائل خاصة بين الشيخ زايد والمقاولين لا نستطيع بحثها».

واضافت الصحيفة نقلا عن صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية ان تكاليف اعادة بناء منزل ريفي واسع مملوك للشيخ زايد ابن سلطان زادت بمقدار عشر مرات عن الاربعة ملايين جنيه استرليني التي كان يتوقع ان تكون كافية لاعادة بناء المنزل الذي اشتراه بمبلغ ٥ ملايين جنيه.

وقالت الصحيفة ان تكاليف اعادة بناء القصر ارتفعت من ٣٩٠ الف جنيه الى ٣,٧ مليون جنيه.

ونقلت الصحيفة عن مقاولين قولهم ان من اسباب ارتفاع النفقات بهذا الشكل هو ان الشيخ زايد الذي اشترى المنزل الذي بني في القرن التاسع عشر ليكون مقر اقامته لدى زياراته الى بريطانيا لحضور سباق الخيول الذي يستمر اسبوعا واحدا كان يأمر باعادة البناء مرارا اذا «لم يرض ذوقه»، مثل انفاق مليوني جنيه على الاثاث اللازم للمنزل.

مطالبا القطاع الخاص باقامة مصانع موازية

المجلس الزراعي يدعو لانشاء مصنع لصناعات زراعية متعددة في المفرق

عمان - بترا - عقد في وزارة الزراعة مساء امس الاول اجتماع للمجلس الزراعي برئاسة الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة.

واستعرض المجلس امكانية زيادة فاعلية المصانع التي تملكها الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية مع التاكيد على ضرورة تحسين ادائها بهدف تخفيض كلفة الانتاج.

وتقرر الدعوة الى انشاء مصنع لصناعات زراعية متعددة في محافظة المفرق تملكه الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

ودعا المجلس القطاع الخاص الى اقامة مصانع موازية او مكملة لمصانع الشركة الاردنية على ان لا تتدخل الحكومة في ادارتها او تحديد اسعار المدخلات والمنتوجات.

واكد المجلس ان الحكومة على استعداد لبيع مصانعها الزراعية الى القطاع الخاص اذا رغب في القيام بعمليات تصنيع المنتوجات الزراعية شريطة ان لا تؤدي هذه العملية الى اي نوع من انواع الاحتكار.

باربرة تنفي تورط بوش في علاقة غرامية

هيوستون - رويتر: نفت باربره بوش بشدة تورط زوجها الرئيس جورج بوش في علاقة غرامية مع موظفة في وزارة الخارجية ووصفت هذه المزاعم بانها تثير «الغثيان».

المحطة الاخيرة

.. لا نعرف!!

● صالح القلاب

القناعة السائدة لدى اوساط كثيرة، ان كل ما يقال وينشر حول عملية السلام الجارية الآن هو بمثابة «تغميس، خارج الصحن»، وان الحقائق/ الحقائق هي في صدور الرجال وان الرجال الذين في صدورهم شيء له علاقة بجوهر المشكلة ولبها لا يتعدى عددهم عدد اصابع اليد الواحدة. ولولا الاحراج وتحاشيا من ان يحيلني قانون المطبوعات الجديد على القضاء لاكشف مصادري بحجة امن الدولة لذكرت اسماءهم واحدا واحدا.

خلال جولاته التي نسينا عددها والتي يقال انها مع الجولة الاخيرة بلغت تسع جولات دأب وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر على رسم ابتسامة محيرة من الصعب حتى على قارئة فنجان قراءتها عندما يوجه اليه سؤال عن قضية من قضايا عملية السلام، وكان لا يعطي جوابا شافيا ردا على آلاف الاسئلة التي وجهت اليه في هذا المجال.

وفي رسائل «التطمينات» التي تلقتها اطراف الصراع، والتي «يدعي» البعض ان «غالبية» حكوماتنا وبرلماناتنا لم تطلع عليها وان هي سمعت عنها، اشياء كثيرة ربما لن يعرف بها احد الى ان تصبح في ذمة التاريخ، والى ان تصبح قيمة الاطلاع عليها كقيمة الاطلاع على خفايا احداث القرن الماضي.

فماذا في صدر جيمس بيكر وماذا في صدر جورج بوش وصدور الاخرين..؟

نحن لا نعرف، ولكن لو راجعنا احداث الشهور المنصرمة منذ مؤتمر مدريد الذي انعقد في تشرين الاول الماضي، لوجدنا ان المحادثات التي جرت كانت «مجرد تطبيع»، وقت وان الاميركيين تركوا كل شيء الى ما بعد الاطاحة بحكومة اسحق شامير.

والآن.. ماذا سيجري..؟

اننا لا نعرف، ولكن يقال ان المحادثات التي ستجري هذه المرة والتي ستبدأ في الرابع والعشرين من هذا الشهر سوف تتواصل الى ان يتم الاتفاق على اجراءات عملية محددة، ويقال ان الانتخابات في الضفة الغربية ستكون في تشرين الاول المقبل، وبعضهم يقول بل انها ستكون بعد الانتخابات الاميركية، ويقال ان اشارات الحدود لمنطقة الحكم الذاتي باتت جاهزة، ويقال ان شرطة هذا الحكم الذاتي اصبحت في المعسكرات.. ويقال.. ويقال..

ونحن نقول ويأتيك بالانباء من لم تزود، وما دام ان كل شيء على ما يرام، وان برلماناتنا قابلة وقوانا قابلة وان اكثرها تشددا يأخذ بخيار «اضعف الايمان»، فاننا بانتظار القادم ونسأل الله ان لا يكون القادم اعظم!!

ولي عهد اسبانيا يزور الجناح الاردني بمعرض اشبيليه العالمي

اشبيلية - بترا - زار سمو الامير فيليبي دي بوربون ولي عهد اسبانيا امس الجناح الاردني في معرض اشبيلية العالمي.

وكان في استقبال سموه والوفد المرافق له الدكتور مازن العرموطي مستشار سمو ولي العهد المفوض الاردني العام لشؤون معرض اشبيليه الذي قدم لسموه ايجازا عن النشاطات الثقافية الاردنية وشرحا عن اقسام الجناح الاردني في المعرض.

وقد ابدى سمو الامير فيليبي اعجابه بمستوى المشاركة الاردنية في هذه المناسبة الدولية ودون كلمة في سجل الشرف الخاص بالجناح الاردني.

وقدم الدكتور مازن العرموطي الهدايا التذكارية لسمو ولي العهد الاسباني والوفد المرافق لسموه.

سلطات الاحتلال اغلقت الجسر امس

عمان - الدستور - علمت «الدستور» بان سلطات الاحتلال قامت يوم امس باغلاق جسر الملك حسين امام حركة المواطنين من والى الضفة الغربية ولم تسمح بدخول او خروج اي مواطن الا بعد الساعة الواحدة بعد الظهر.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667179
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810